

طبعة السعودية . 24 صفحة جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جـدة -الدمـام -الـدار البيضـاء -القاهـرة -الخرطـوم -إسـطنبول -أربيـل -بـيروت -دبـي -عمـان - فرانكفـورت -نيويورك ـ لـوس أنجليس -واشـنطن London - Saturday - 12 March 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15810 السبت 9 شعبان 1443 - 12 مارس (آذار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15810



واشنطن تتوعد موسكو بدفع الثمن إذا استخدمت «الكيماوي»... وترى مؤشرات على ارتكاب «جرائم حرب»

بايدن يصعد الإجراءات... وبوتين يستعين بـ «المتطوعين»

واشنطن: هبة القدسي موسكو: رائد جبر

بينما صعد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الجمعة، الإجراءات ضد روسيا معلناً إنهاء العلاقات التجارية معها، وتوعدها بدفع ثمن بأهظ إذا استخدمت أسلحة كيماوية في أوكرانيا، جاهر الرئيس الروسي فلآديمير بوتين بالاستعانة ر«المتطوعين» الأجانب، في ظل مؤشرات على أقتراب «معركة كييف». وأعلن بايدن في كلمة أمس إلغاء صفة «الدولة الأولتي بالرعاية» عن روسيا في التعاملات التجارية، مشيراً إلى أن هذا سيجعل من الصعب عليها «التعامل التجاري مع دول أخرى تشكل نصف الاقتصاد العالمي، وهذا سيكون بمثابة ضربة ساحقة أخرى للاقتصاد الروسي الذي يعاني بالفعل

بشدة من العقوبات التي فرضناها». وأضاف بايدن أن «مجموعة السبع» ستعمل على حرمان روسيا من الاقتراض من المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وزيادة الضغوط على المليارديرات

كما توعد الرئيس الأميكري بأن تدفع روسيا «ثمنا باهظا» إذا استخدمت الأسلحة الكيماوية

في حربها ضد أوكرانيا. وأضاف: أكد من أن لدى أوكرانيا أسلحة للدفاع عن نفسها ضد الغازي الروسى» في وقت وصلت فيه الدبابات الروسية إلى المداخل الشمالية الغربية لكييف. وفي وقت لاحق أمس، أعلن البيت الأبيض عن وجود مؤشرات على ارتكاب روسيا جرائم حرب في

في المقابل، أعلن الكرملين عزمه زج «متطوعين» من منطقة الشرق الأوسط، وخصوصا من سوريا، في الحرب الدائرة. وجاء الإعلان بعدماً عرض وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خطة جديدة لدعم العملية العسكرية، خلال اجتماع لمجلس الأمن القومى برئاسة بوتين.

وبرر شويغو اقتراحه بزج المقاتلين الأجانب، بالقول إن روسياً «تتلقى أعدادا هائلة من الطلبات من المتطوعين من دول مختلفة يرغبون فى التوجه إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين بغية المشاركة في حركة التحرير، ومعظمهم من دول الشرق الأوسط، حيث تجاوز عدد الطلبات عتبة الـ16 ألفا». وسارع بوتين إلى إعلان موافقته على الاقتراح المقدم.

(تغطية شاملة في الداخل)



طفلة تمشى وراء والدتها التي تجر حقيبة قبيل عبور الحدود من أوكرانيا إلى مولدوفا هرباً من الحرب أمس (رويترز)

رحلة الهروب من الموت... من إيفانكيف إلى وارسو

موفدة «الشرق الأوسط» نجلاء حبريري تستمع على الحدود البولندية إلى روايات الهروب من الموت على لسان لاجئين ولاجئات أوكرانيين تمكنوا من الوصول إلى الحدود بعد أيام تحت القصف الروسي على بلدة إيفانكيف، شمال غربي كييف.



المحلل العسكري لـ«الشرق الأوسط» يستعرض ما تعنيه «معركة كييف» المرتقبة بالنسبة للنظام العالى الجديد. ويكتب: «تكمن المشكلة دائماً في أوضاع كهذه... إن المرحلة الانتقالية بين القديم والجديد هي مرحلة دموية، فيها تسقط تحالفات وتتشكل أخرى، فيها ترسم حدود وتمحى أخرى».

وزارة ألدفاع السعوديَّة، إنه

امتدادأ للشراكة المتينة بإطار

التعاون العسكري والتنسيق

الأمنى المشترك بين حكومتي

المملكة والولايات المُتحدة، فقد

تم تحرير فتاتين أميركيتين من

الأحتجاز بالعاصمة صنعاء

والواقعة تحت سيطرة الحوثيين

وتم نقلهما إلى العاصمة المؤقتة

عشرات القتلى والجرحي

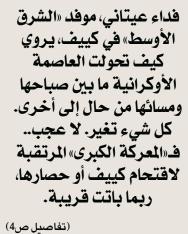
في يوم دام بالسودان

عدن ومن ثم إلى الرياض.

«مرحلة دموية» تفصل بن عالمن



كييف «الهادئة» تترقب «العركة الكبرى»



واشنطن تتجه لاستثناء «مناطق خارج سيطرة النظام» من عقوباتها

أميركا «تغازل» أكراد سوريا وتغضب تركيا... وروسيا



أكدت تحرير أميركيتين في صنعاء بالتنسيق مع واشنطن

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الطاقة السعودية

فجر أمس تعرض مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء بطائرة مُسترة، مؤكدة عدم تأثر أعمال المصفاة أو الإمدادات. وأفاد مصدر مسؤول في

الوزارة بأن الاعتداء وقع عند الساعة الرابعة وأربعين دقيقة تقريبا من صياح الخميس (بالتوقيت المحلى). ونجم عن الهجوم حريق صغير تمت

الاعتداء، إصابات أو وفيات، كما لم تتأثر أعمال المصفاة ولا إمدادات البترول ومشتقاته. وأكّد المُصدر أن «المملكة

تُدىن بشدة هذا الاعتداء الجيان، وتؤكد أن هذه الأعمال التخريبية والإرهابية، التي تكرر ارتكابها ضد المنشأت الحيوية والأعيان المدنية في مناطق مختلفة من المملكة، لا تستهدف المملكة وحدها، وإنما تستهدف، بشكل أوسع، زعزعة أمن واستقرارً إمدادات الطاقة في العالم، السيطرة عليه، ولم تترتب على وبالتالي التأثير سلباً على

الاقتصاد العالمي». ونددت دول خليجية وعربية ومنظمات دولية واستنكرت بأشد العبارات الاعتداء الارهابي، مؤكدة تضامنها التام مع المملكة فى كل ما تتخذه من إحراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

وفي شَّان أُخر، أعلنت وزارة الدفاع السعودية، فجر أمس، تحرير أميركيتين يعملية أمنية خاصة بعد تقييد حريتهما وتعريضهما لسوء المعاملة في صنعاء الواقعة تحت سيطرة

الحوثيين، ونقلهما إلى الرياض. وقال العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم

الأميركي جو بايدن اللمسات الأخيرة على قرار يتضمن إعفاء مستثمرين وشركات من عقوبات «قانون قيصر» لفتح باب العمل في «مناطق خارج . . . سيطرة النظام» السوري في شمال العلاد وشيمالها الشرقي، الأمر الذي «أغضب» روستا

سوريا الديمقراطية» (قسد)

لندن: إبراهيم حميدي

يضع فريق الرئيس

ويشمل القرار مناطق «قوات

سوريا المدعومة من واشتطن، و «درع الفرات» التابعة لفصائل موالية لأنقرة. لكن واشنطن رفضت أن تشمل منطقتى «غصن الزيتون» في عفرين شمال حلب بسبب شکاوی کردیة، وریف . إدلت شمال غربي البلاد، بسبب «هيئة تحرير الشام» المصنفة «تنظيماً إرهابياً» في مجلس

الكردية - العربية شمال شرقي

ولن تكون هذه الاستثناءات، التي يمكن أن تصدر مع اقتراب الذكرى الـ11 للاحتجاجات

السورية، مماثلة لأخرى تتعلق بالمساعدات الإنسانية و «التعافي المبكر» ومكافحة «كورونا»، ولا قرار استثناء أنبوب الغاز العربى من مصر إلى لبنان عبر الأردن وسوريا، لأن الـقـرار الـجـديـد يتعلق بالاستثمار في البنية التحتية. وبحث القرار، في اجتماع

دعا إليه مسؤول الملف السورى إيثان غولدريش مع مبعوثى دول عربية وغربية وتركيآ في واشنطن بداية الشهر وفي جولة لغولدريش ومسؤولة ملف

المالكي أبلغ زعيم التيار الصدري بـ«الموافقة المشروطة»

نتائج الانتخابات البرلمانية

وأظهرت المناقشات انزعاج أنقرة من خطوة واشنطن

سوريا في مجلس الأمن القومي زهرا بل، تشمل أنقرة والقامشلي

وأربيل وغيرها.

لأنها تدعم «قسد» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية المصنفة تنظيماً إرهابياً في أنقرة، عمادها الرئيسي. كما عبرت دول عربية عن القلق من أن تساهم الخطوة في «تعزيز انقسام سوريا وعدم احترام سیادتها».

برهم صالح الحراك السياسي

الــذي قــام بــه زعـيــم الــتـيـارّ

على «تويتر»، إنه يثمن

«المحادرة السحاسحة لتجاوز

حالة الانسداد والتعطيل

الجهود الوطنية لتلبية

الاستحقاقات الدستورية

والشروع بتشكيل حكومة

مقتدرة حامية للأمن الوطنى

وأضـــاف: «واجـبـنـا دعـم

وقال صالح في تدوينة

كان مرافقاً شخصياً لأخيه ومستشاره الشرعي زعيم «داعش» الجديد شقيق البغدادي

للتنظيم خلفاً لزعيمه السابق،

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما وزّع تنظيم «داعش»، أمس، صوراً لمقاتلين ينتمون إلى فروعه وهم يعلنون بيعتهم لزعيمهم الجديد، أبو الحسن الهاشيمي القرشيي، قال مسؤولان أمنيان عراقيان ومصدر أمنى غربى إن الزعيم الجديد هو الأخَّ الشقيق لزعيم «داعش» الأسبق أبو بكر البغدادي.

وأعـلـن «داعــش»، في رسالة صوتية الخميس، تعسنَّ أبو الحسن القرشى زعيماً



أبو إبراهيم القرشي، الذي قُتل بعملية أميركية خاصة في إدلب في فبراير (شباط) المأضي. الشرعية». ولم تقدّم الرسالة معلومات عنَّ الهوية الحقيقية للقرشي، لكن مسؤولين أمنيين عراقيين قالا د «رويترز»، أمس، إن اسمه جمعة عوض البدري من العراق، وإنه الشقيق الأكبر لزعيم «داعش»

> قُتل أيضاً بعملية أميركية في إدلب عام 2019. وأكد مسؤول أمنى غربى أن الرجلين شقيقان، لكنة لم يُحدد أيهما الأكبر سناً.

الأسبق أبو بكر البغدادي، الذي

وقال واحد من المسؤولين الأمنيين العراقيين إن البدري «متطرف» انضم للجماعات

المتشددة عام 2003 و«كان معروفاً عنه أنه مرافق شخصي دائم للبغدادى ... ومستشاره للمسائل وأضاف أن البدري ظل

لفترة طويلة رئيساً لمجلس شوری «داعش»، وهی هیئة قيادية تتولى مسائل التوجيه الاستراتيجي وتقرر من يتولى القيادة عند مقتل زعيم التنظيم أو أسره. وقال أحد المسؤولين

الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا لـ «رويترز»، الجمعة، إن البدري انتقل أخيراً إلى العراق عبر الحدود من سوريا. وأوضح مسؤول أمني أن للبدري شقيقين آخرين أحدهما تحتجزه أجهزة الأمن العراقية منذ سنوات.

مطالب روسيا «كعب أخيل» المحادثات النووية الإيرانية (7_m)

«الصحة العالمية»: لا مفر من ارتفاع إصابات «كورونا»

حكومة باشاغا تناور أمنيأ لدخول طرابلس

الجزائر: السجن 6 سنوات لرئيس استخبارات سابق

(600)توجه شيعي لترشيح ابن عم الصدر لرئاسة الحكومة بغداد: «الشرق الأوسط»

أبلغ زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن الإطار التنسيقي وافق من حيث المبدأ على ترشيح جعفر محمد باقر الصدر، نجل زعيم

حزب الدعوة الأسبق محمد

باقر الصدر، لتولي رئاسة

الحكومة العراقية. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه المالكي مع الصدر، بعد أقل من 24 ساعة على اتصال مفاجئ أجراه الصدر مع المالكي بعد قطيعة زادت علَّى 12 عَّاماً. وكنان الإطنار التنسيقي الذي يضم القوى

الشيعية التي أعترضت على

التي أجريت خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021، عقد اجتماعاً لمناقشة مضمون الاتصال الهاتفي الذي أجراه الصدر مع المالكي مشاء أول

التى تولى المالكي إبلاغها للصدر، فإن الإطار التنسيقي رحب بمبادرة الأخير وتأكيد عدم ممانعة الإطار ترشيح جعفر الصدر لرئاسة الوزراء. كما بحث «الإطار» القاعدة التى يجب أن تعتمد للترشيح، وهتى التوافق أم الاتفاق بين

وطبقاً لنتائج الاجتماع

الإطآر والتيار، وهل هما كتلة واحدة أم كتلتان. من جهته، ثمن الرئيس

وخادمة للمواطنين تستجيب للتحديات الاقتصادية والمعتشية وتحمى سيادة السلد واستقراره في ظل المتغيرات الدولية».

الدستوري».

(تفاصيل ص7)

Price List Austria (£3) - Belgium (£3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (£2.20) - Slovakia (£2.50) - Slovakia (£2.10) - Spain (£3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New york (\$2.50) other states (\$2.50)

حريق صغير نجم عن الاعتداء... ولا إصابات أو تأثير على الإمدادت

هجوم بطائرات مسيّرة يستهدف مصفاة في الرياض

تنديد دولي

بالعملية الإرهابية

في كل ما تتخذه

لحفظ أمنها

الرياض: «الشرق الأوسط»

نددت دول خليجية وعربية ومنظمات دولية واستنكرت بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مصفاة لتكرير البترول بالعاصمة السعودية الرياض، مؤكدين تضامنهم التام مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

وكانت وزارة الطاقة السعودية أعلنت فجر أمس تعرض مصفاة تكرير البترول فى الرياض لاعتداءٍ بطائرةٍ مُسيّرةٍ عن بعد، مؤَّكدة عدم تأثر أعمال المصفاة أو إمدادات البترول ومشتقاته به.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الطاقة إنه عند الساعة الرابعة وأربعين دقيقة تقريبًا من صباح أمس (الخميس) تعرضت مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء بطائرةٍ مُسيّرةِ عن بعد، ونجم عن الهجوم حريقً صغيرُ تمت السيطرة عليه، ولم تترتب على الاعتداء، إصابات أو وفيات، كما لم تتأثر أعمال المصفاة ولا إمدادات البترول

وأكّد المصدر أن «المملكة تُدين بشدة هذا الاعتداء الجبان، وتؤكد أن هذه الأعمال التخريبية والإرهابية، التي تكرر ارتكابها ضد النشات الحيوية والأعيان المدنية في مناطق مختلفة من المملكة، لا تستهدف المملكة وحدها، وإنما تستهدف، بشكل أوسىع، زعزعة أمن واستقرار إمدادات الطاقةً في العالم، وبالتالي التأثير سلباً على الاقتصاد العالمي».

وكرر المصدر الدعوة التي وجهتها المملكة إلى دول العالم ومنظماته للوقوف ضد هذه الاعتداءات التخربيية والإرهابية، والتصدي لجميع وتضامن مع السعودية الجُهات التي تُنفذها أو تدعمها. مراب المارات في فيما اعتبرت الإمارات في بيان صادر عن خارجيتها . .. أن هذا الاعتداء عمل إرهابي

جبان وجريمة حرب تتطلب رداً رادعاً لكل ما يهدد أمن وسلامة المدنيين والمصالح الحيوية، وتستدعى من المجتمع الدولي

دعم الإجراءات والتدابير التي تتخذها السعودية، لوقف استهداف الأعيان المدنية والمصالح الاقتصادية، وردع التهديدات للمملكة والمنطقة. وعدت الوزارة ما جرى تهديداً لأمن

واستقرار إمدادات الطاقة وأسواق النفط العالمية في وقت بواجه فيه المجتمع الدولي تحديات كبيرة، فيما أدانت الإمارات واستنكرت بشدة في بيان آخر محاولات ميليشيا الحوثى الإرهابية استهداف المدنين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة في جازان «جنوب المملكة».

وجددت وزارة الخارجية الإماراتية تضامن بلادها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف في صف واحد معها ضُد كُل تهديد يطال أُمنها، ودعم كل ما تتخذه من إحراءات لحفظ أمنها وسيلامة مواطنتها والمقتمين على أراضيتها. وأكد البيان أن أمن الإمارات وأمن السعودية كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الإمارات تهديدا لها

كما أدانت البحرين واستنكرت بشدة الاعتداء الذى استهدف مصفاة تكرير البترول في الرياض، وإطلاق ميليشيا الحوثى الارهابية طائرة مسيرة تجاه مدينة

بجميع أشكالها وصورها، داعية المجتمع

جازان قَى بيانين منفصلين. وأكدت وزارة الخارجية البحرينية وقوف لادها وتضامنها التام مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ، محددة موقفها الثابت الرافض للأعمال الإرهابية

الدولي إلى إدانة هذه الأعمال الإرهابية التخريبية التى تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والإضرار بإمدادات

فيما أعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي في بيان لوزارة خارجيتها ذكر أن هذا الاعتداء الإرهابي الجبان لا يستهدف أمن المملكة واستقرار ألمنطقة فحسب، وإنما يستهدف أيضاً الإضرار بإمدادات الطاقة العالمية والتأثير على الاقتصاد العالمي. وجددت الكويت دعوتها للمجتمع

الدولي لمضاعفة جهوده للجم هذه الاعتداءات الإرهابية ووضع حدلها ومحاسبة مرتكبيها، مؤكدة وقوفها التام إلى جانب المملكة وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها

كما أكدت مصر في بيان لوزارة خارجيتها أمس، شجيها التَّام لُهذه الأعمال التخريبية الإرهابية التى تستهدف المنشآت الحيوية وأمنُّ وسلامة أمدادات الطاقة في المملكة، مجددة وقوفها بجانب المملكة فيما تتخذه من تدابير وإجراءات لحماية أمنها وسيادتها في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية الحيانة.

فيما أدانت الحكومة الأردنية أمس الاعتداء على المصفاة، وكذلك محاولة استهداف ميليشيا الحوثى لمدينة جيزان بطائرةِ مُسيرة مُفخخة تمّ اعتراضها من قبل الدفاعات الجوية السعودية.

وأكّد السفير هيثم أبو الفول الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية، إدانة واستنكار الأردن الشديدين لهذه الاعتداءات الإرهابية الجبانة، واستهداف المنشأت المدنسة، مُشدداً على تضامن بلادة ووقوفها المطلق إلى جانب السعودية في وجه كل من يُهدد أمنها وأمن شعبها.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي بأشيد العبارات الاعتداء الجبان بطائرة مسترة

النذي استهدف مصفاة تكرير البترول بالرياض، مجددة استنكارها الشديد للأعمال العدائية المتكررة ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية وأراضيها.

وندد حسن طه الأمن العام للمنظمة، بأشت العبارات بهذا العمل الإجرامي التخريبي، في انتهاك للقوانين والأعراف الدوليَّة، مؤكَّدا وقوف منظمة التعاون الإسلامي وتضامنها مع المملكة وتأييدها لما تتخذه من إجراءات لحماية أراضيها ومنشأتها الحيوية وأمنها.

في حين أكد البرلمان العربي في بيان له أن هذا الاعتداء الجبان - الذي تكرر ارتكابه ضد المنشآت الحيوية في مناطّق مختلفة من المملكة - لا يستهدف المملكة وحدها، وإنما تصعيد يستهدف بشكل أوسع زعزعة أمن واستقرار إمدادات الطاقةً في العالم، ومن ثم ر. التأثير سلباً على الاقتصاد العالمي.

وجدد البرلمان العربى دعوته إلى المجتمع الدولى للوقوفضد هذه الاعتداءات التخريبية والإرهابية، مؤكدا وقوفه وتضامنه التام مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

كما أعربت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب عن شجبها التام لهذا العمل الإجرامي الجبان الذي يعد دليلاً جديدًا على سُعَى ميليشيات الحوثي الإرهابية إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة، الذي لا تستهدف المنشأت الحيوية في المملكة فقط، بل يستهدف تدفق إمدادات الطاقة

السيسي يشيد بجهود القوات المسلحة في تنفيذ مهامها بـ «كفاءة»

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت وزارة الدفاع السعودية، فجر أمس، تحرير مواطنتين أميركيتين من خلال عملية أمنية خاصة بعد تقييد حربتهما وتعربضهما لسوء المعاملة في صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، ونقلهما إلى الرياض. وقال العميد الركن تركي المالكي

المتحدث الرسمى بأسم وزارة الدفاع السعودية، إنه امتداد للشراكة المتينة بإطار التعاون العسكري والتنسيق الأمني المشترك بين حكومتى المملكة والولايات المتحدة، فقد تم تحرير فتاتين أميركيتين من الاحتجاز بالعاصمة صنعاء والواقعة تحتسيطرة الحوثيين وتم نقلهما إلى العاصمة المؤقتة عدن ومن ثم إلى الرياض.

وأوضَّح العميد المالكي أن الفتاتين الأميركيتين تم احتجازهما وتعريضهما لسوء المعاملة بالعاصمة صنعاء أثناء زيارة عائلية، كما تم احتجاز جوازات السفر الخاصة يهما، وبطلب من الولايات المتحدة، ومن خلال عملية أمنية خاصة تم تحرير الفتاتين



الخارجية الأميركية لـ الننزن الأوسط: نشكر شركاءنا

السعودية تعلن تحرير أميركيتين من صنعاء ونقلهما إلى الرياض

العميد الركن تركي المالكي

كانوا في استقبالهما. وأعترب متحدث باسم الخارجية وأضاف العميد المالكي أنه تم نقل الأميركية عن امتنان بلاده وشكرها الفتاتين من عدن إلى مديّنة الريّاض للسعودية، على المساعدة في تسهدل بواسطة القوات الجوية الملكية مغادرة المواطنتين من منطقة خاضعة السعودية، وتم تقديم الرعاية الصحية لسيطرة الحوثيين في اليمن. اللازمة للفتاتين فور وصولهما، ومن ثم وقال المتحدث لـ «الشرق الأوسط»: تسليمهما للمسؤولين الأميركيين الذين

استمرار للتعاون العسكرى والتنسيق الأمنى المشترك لخدمة المصالح المشتركة وتحقيق الأمن الوطني للبلدين، وتأتى في إطار التعاون الأمتى والاستخباري لمحاربة التنظيمات الإرهابية في اليمن كتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب وتنظيم «داعش» الإرهابي وميليشيات الحوثى الإرهابية التي تم تصنيفها حماعة إرهابية بموجب قرار مجلس الأمن الدولى رقم (2624).

«نعرب عن تقديرنا لشركائنا في

الحكومة السعودية والتمنية على

مساعدتهم في تسهيل مغادرتهما

مغادرة المواطنتين»، مذكراً بأن «رفاهية وسلامة مواطني الولايات المتحدة في

الخارج تعتبرآن على رأس أولويات

وزارة الدفاع السعودية على أن تنسيق

هذه العملية المشتركة بين حكومة

المملكة والولاسات المتحدة لاخلاء

رعايا أميركيين من اليمن يجسد متانة

العلاقات الثنائية، كما أن العملية

ويؤكد العميد المالكي وفقاً لبيان

وزارة الخارجية الأميركية».

وأضاف: «لقد ساعدنا في تأمين

تركيز على صد الخطر الإيراني بحراً وجواً في المنطقة

«البنتاغون»: «رؤية مشتركة» أميركية ـ خليجية لتعزيز القدرات الدفاعية

واشنطن: معاذ العمري

ضمن مخرجات الحوار واللقاءات الدفاعية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي العربي، جرى الإعلان عن تطوير «رؤية دفاعية مشتركة» في المنطقة، وذلك لـ «ردع التهديدات الجوية والبحرية» التي تقف خلف إيران والميليشيات التابعة لها.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، على لسان سيندي كينغ متحدثة باسم الوزارة، أن الاجتماع الذي عقدته واشتنطن مع نظيراتها من دول الْخليج في الرياض، ركز على أهمية تعزيز قدرة دول مجلس التعاون الخليجي على مواجهة التهديدات التي تحيط بالدول بشكل جماعي، والتأكيد على استمرار «الشراكَة الدفاعية طويلةً

وأضاف: «ناقشت الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، مجموعة من التهديدات

المجتمعة في الرياض، شددت على التزامها المشترك بالأمن الإقليمي في إطار مجلس التعاون والولايات المتحدة كشراكة استراتيجية.

ونقلهما من صنعاء إلى عدن.

للمنطقة مع التركيز على المجالين الجوي والبحري، كما أعاد المشاركون التأكيد على بيان مجموعة العمل الإيرانية المشتركة الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي 2021، والذي يدين مرة أخرى السلوك الخبيث لإيران من خلال الوكلاء، والاستخدام المباشر للصواريخ الباليستية المتقدمة، وصواريخ كروز، وأنظمة الطائرات بدون

واتهم البيان إيران باستخدام الأسلحة، ودعمها للجماعات

الإرهابية وغيرها من الجماعات المسلحة، من أجل شن مئات الهجمات في المنطقة، والتي ساتت تشكل تهديداً واضحاً للأمن والاستقرار الإقليميين، مشيراً إلى اتفاق الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي على أهمية دفع مبادرات الدفاع المتكامل للدفاع ضد التهديدات

كما رحبت الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي بفرص العمل معاً، بما في ذلك التدريبات المشتركة لمنع إيرآن من تعريض المنطقة للخطر، من خلال انتشارها واستخدامها المباشر للصواريخ الباليستية المتقدمة، وصواريخ كروز، والأسلحة البحرية، وأنظمة الطائرات بدون

الجوية والصاروخية والبحرية

وكانت حبنيفر غافيتو نائية

لشؤون إيران والعراق، قد أكدت في حوار سابق مع «الشرق الأوسط»، أن واشتنطن ملتزمة بتعزيز الدفاعات السعودية، معترفة بقلق بالدها من النفوذ الإيراني . فى العراق الذي يقوض استقرار وسلامة المؤسسات الوطنية

وأوضحت أن النهج الدبلوماسي الأميركي يسعى إلى إثناء طهران عن تمويل وتسليح الحماعات الخارجة عن سيطرة الحكومات في جميع أنحاء

وسبق للاستخبارات الأميركية، التحذير في تقريرها الأخسر الذي سلمته للكونغرس، من سعى طهران إلى الاستفادة من برنامجها النووي الموسع، ومن القوات العاملة لصالحها بالوكالة وكذلك شركائها، وقنواتها

وهيمنتها العسكرية لتعزيز أهدافها في المنطقة، إذ يرى النظام الإيراني نقسه «منغمساً في صراع وجودي» مع الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين، بينما يسعى لتحقيق طموحاته الطويلة في القيادة الإقليمية.

وبعتقد التقرير الاستخباراتي أن الحرس الثوري الإيراني و «فيلقّ القدس» ووكلاءه سيبقون مركزاً للقوة العسكرية لإيران، وستسعى طهران إلى تحسين وامتلاك أسلحة تقليدية جديدة، رغم التحديات الاقتصادية التي تواجهها إيران، كما أن أكبر مخّزون للصواريخ الباليستية في المنطقة المتواجد في إيران يعد تُهديداً لدول الشرق الأوسط، مع الاستمرار في أنشطة تطوير الأسلحة النووية الرئيسية، إذ يرى الخبراء أنها ستكون ضرورية لإنتاج سلاح نووي.

وتسليم أسطواناتهم الفارغة

والمنالغ المحددة ثم الانتظار أناماً

وربما أسابيع حتى تعود إليهم

الحوثيون يساومون السكان: غاز الطهى مقابل تعبئة فكرية وعسكرية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفسادت محسادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية فرضت خلال اليومين الماضيين شروطاً عدة على سكان صنعاء الراغبين في الحصول على أسطوانة غاز، من بينها مساومتهم علناً بإلحاق أطفالهم وذويهم لتلقى دورات فكرية وعسكرية تقيمها الحماعة حالياً بأغلب مديريات العاصمة وتحت إشراف مباشر من معمميها وبعض قادتها

وتحدثت المصادر عن أن لجوء الجماعة حالياً إلى هذه المقايضة

بأتى عقب الفشل الذريع الذي

منیت به مؤخراً فی حشد مزید من المقاتلين ضمن الحملة الواسعة التى أطلقتها بتوجه من زعيمها

عبد الملك الحوثي. ووسط أزمة خانقة لا يـزال يعيشها سكان صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة نتيجة شح غاز الطهي، كشف شهود عيان في العاصمة عن أن الميليشيات عمدت الأسبوع الماضي عبر شركة الغاز الخاضعة لسيطرتها إلى إعطاء الأولوية في الحصول على غاز الطهى لأحياء معينة في صنعاء، ىىنما حرمت سكان أحياء أخرى.

وذكر سكان، لــ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات عززت عبر ذات الشركة أخر ثلاثة أبام

السيد عبد الباري خطبة الجمعة،

أمس، وأكد فيها على «فضل

ومنزلة الشهادة والتضحية

بمديريتي التحرير ومعين في صنعاء بصهاريج غاز متوسطة وباشرت عبر أتباعها ببيع وتعبئة أسطوانات السكان بصورة مباشرة وبسعر بلغ في بعض أحياء مديرية التحرير 3800 ريال للأسطوانة الواحدة، ويسعر 4800

من الأسبوع الفائت أحياء محددة

ريال للأسطوانة في بعض أحياء مديرية معين (الدولار يساوى 600 وطبقاً لبعض الشهود، الذبن طلبواً حجب معلوماتهم، فقد برر مشرفو الجماعة إعطاء الأولوبة لأحياء معينة واستثناء أخرى بأنه يعود إلى ما تطلق عليه الجماعة

«حجم التضحيات» التي قدمها كل

من قبل الجماعة تأتى ضمن خطة حالية لفرز السكان بأحياء وحارات العاصمة لمعرفة المؤيدين لها من المعارضين، إلى جانب مكافأة الأحياء نظير الضحايا البشرية التى قدمها السكان.

الميليشيأت الأولية لأتباعها وأسر الأفراد الذين التحقوا بالقتال في

مصادر مقربة من دائسرة حكم الحوثيين بصنعاء لـ «الشرق الأوسط»، إن تلك الخطوات المتعبة

وفي الوقت الذي أعطت فيه

حى وحارة دفاعاً عن الميليشيات الحصول على غاز الطهى، لا تزال مئات آلاف الأسر محرومة منذ ومشاريعها التدميرية، إضافة إلى أسابيع من الحصول على تلك المادة عدد القتلى والجرحى التي قدمتها نتيجة رفضها الاستجابة لدعوات هذه الأحياء.

وفي سياق متصل، قالت التعبئة والتحشيد. وذكرت المصادر أن الميليشيات تواصل إذلال السكان غير المتماهين مع حملاتها التحشيدية من خلال تخصيص كميات شحيحة من الغاز بسعر 6 ألاف ريال للأسطوانة الواحدة شريطة وقوف السكان رجالاً ونساءً في طوابير طويلة ولساعات عدة لتسحيل أسمائهم

مساعدا وزيري الخارجية المصري والقطري بحثا قضايا المنطقة

القاهرة والدوحة لتعزيز مسارات التعاون الثنائي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«جهود القوات المسلحة المصرية في تنفيذ مهامها د(كفاءة واقتدار) على حميع الاتحاهات الاستراتيجية خلف قواته المسلحة والشرطة المدنية للحفاظ على أمن الوطن وصـون مقدساتـه». واجتمع الرئيس المصرى بقادة القوات المسلحة، أمس. وقدم «التحية لأرواح شبهداء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم دفاعاً عن أمن مصر وشعبها العظيم»، مشيراً إلى «وجوب استحضّار ذكري الشهداء دائماً عرفاناً بما قدموه من تضحيات، والتي لولاها ما تحققت الإنجازات على أرض

وأدار السيسى خلال الاحتماع، عقب صلاة الحمعة أمس بمسجد المشير طنطاوي (شرق القاهرة) حواراً مع قادة القوات المسلحة، تناول خلاله «الأحداث المحلية والإقليمية والدولية وتأثيرها على المنطقة». ووفق وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر أمس، فقد «أدى الرئيس المصرى



الرئيس المصري يؤدي صلاة الجمعة (الرئاسة المصرية)

شعائر صلاة الجمعة، والتي تأتي للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق تزامناً مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بذكرى (يـوم الشهيد أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، وعدد والمحارب القديم)، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكى القائد العام

الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية، واللواء محمود توفيق وزير الداخلية المصري، وعدد من قيادات الشرطة والضباط وضباط في سبيل رفعة الوطن وصون من الوزراء والمحافظين وقادة الصف والجنود». وقد ألقى الشيخ مقدراته».

تبادل الرؤى بشأنها».

وأبوظبي من جهة، والدوحة القاهرة: «الشرق الأوسط» من جهة أخرى. وفي أعقاب ذلك

بحثت القاهرة والدوحة تعزيز مسارات التعاون الثنائي، وذلك في إطار تعزيز العلاقات المصرية - القطرية. والتقى مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية علاء موسى، مساعد وزير الخارجية القطرى للشؤون الإقليمية محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي، بمقر وزارة الخارجية فى القاهرة. ووفق إفادة لوزارة الخارجية المصرية مساء أول من أمس، فقد «تناول الجانبان الأوجبه المختلفة للعلاقات الثنائية بين البلدين، وسُبل الدفع قدماً بمسارات التعاون». وأضَّاف بيان «الخارجية» أنه «تم التطرق لعدد من قضايا المنطقة والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، حيث تم

وشبهدت المملكة العربية السعودية، في يناير (كانون الثاني عام 2021، توقيع «اتفاق آلعُلا» لانهاء الخلاف المصرى رسالة تهنئة من بين الرياض والقاهرة والمنامة

تبادل وزيرا الخارجية في مصر وقطر الزيارات. والتقى الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، في بكين الشهر الماضي، على هامّش حفل افتتاح دورّة الألحاب الأولمحية الشتوية الرابعة والعشرين. كما التقاه فی بغداد بشکل ثنائی فی ي . أغسطس (آب) الماضي. وأيضاً التقى السيسي، أمير قَطر، على هامش قمة تغير المناخ في

ويشار إلى أن ملف استعادة العلاقات المصرية - القطرية قد اتخذ الفترة الماضية مسارأ متسارعاً، عبر لقاءات جمعت وزراء وسنفراء ومسؤولين من البلدين تطرقت لعلاقات التعاون وآليات تعزيزها. ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي التقى سفير مصر في الدوحة عمرو الشربيني، رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبد الله الغانم، حيث سلّم السفير

رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان) حنفي جبالي، إلى رئيس مجلس الشورى بمنَّاسُبةً انتخابه رئيساً لمحلس الشوري في قطر. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قدّم سفير مصر في الدوحة أوراق اعتماده إلى الشيخ تميم بن حمد. وأفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية حینها بأن سفیر مصر «نقل خلال اللقاء تحيات الرئيس السيسى إلى أمير قطر». وأشار إلى «ما تمثله المرحلة الراهنة من مرحلة جديدة في علاقات البلدين، وما تعبر عنه من رغبة مشتركة للمُضى قُدماً بتلك العلاقات نحو مزيد من التعاون المشترك على أساس المصالح المتبادلة». وأضاف بيان «الخارجية المصرية» وقتها أن «أمير قطر طلب نقل تحياته إلى الرئيس السيسى»، مثمناً

«التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين». ونوّه الشيخ تميم بن حمد بـ «اهتمام قطر بتفعيل التعاون مع مصر في المجالات كافة، والأرتقاء بالعلاقات بين البلدين».

موسكو ومينسك تعززان التحالف في وجه «تهديدات مشتركة»

بوتين يوافق على زج «متطوعين» من الشرق الأوسط بحرب أوكرانيا

O

لقصف للمرة الأولى

0

0

شبه جزيرة القرم:

ضمتها روسيا إلى

أراضيها في عام 2014

و زابوريزهزهيا

ميليتوبول

البحرالأسود

يبلاروسيا

كىيف: قافلة روسية ضخمة

تعيد انتشارها بالقرب من العاصمة..

والمدفعية الآن في مواقع لإطلاق النار

تم صد الهجمات من الشمال الغربي،

وأفادت القوات الأوكرانية بأنها قتلت

100 كلم

بولندا

الوفاكيا

المجر

كبير القادة الروس

لوتسك ⊙_

المطارات العسكرية

في قصف بعيد المدي

إيفانو فرانكيفسك

معكو لايف: محاولة العبور

الروسية لنهر بوغ الجنوبي

تحت سيطرة القوات الروسية

تقدم القوات الروسية

الأراضى

مدن محاصرة

تم القضاء عليها

مولدوفا

الاجتياح الروسى لأوكرانيا ـ اليوم 16

موسكو: رائد جبر

دخلت العمليات العسكرية الجارية في أوكرانيا مرحلة جديدة أمس، بعد إعلان الكرملين عزمه زج «متطوعين» من منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً من سوريا ، في الحرب الدائرة. وجاء الإعلان بعدما عرض وزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو خطة حديدة لدعم العملية العسكرية، خلال احتماع لمحلس الأمن القومي، تشتمل فضلاً عن استقدام مقاتلين أجانب، توسيع مجالات بتسليح الانفصاليين الأوكرانيين بقاذفات مضادة للمدرعات والطائرات، ما يمهد لتحويل المعارك تدريحياً إلى «حرب عصابات» تمتد على طُولَ الأراضى الأوكرانية.

واستمع بوتين لتقرير وزير الدفاع الذي تضمن ثلاثة عناصر. وقال شويغو إن «كل شيء بحرى وفقأ للخطة الموضوعة ونبلغكم بذلك يومياً». وزاد أن مسار المعارك بتطلب عرض ثلاث مسائل لمصادقة بوتين عليها؛ وهي «مساعدة المتطوعين من الشرق الأوسط في الوصول إلى منطقة دونباس تغية المشاركة فى الأعمال القتالية إلى جانب روسيا، وتسليم المعدات القتالية التي تم انتزاعها من القوات الأوكرانية خلال العملية إلى قوات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، وتعزيز أمن الحدود الغربية للدولة الروسية بما يشمل نشر قوات اضافية ومنظومات دفاعية متطورة هناك».

وبرر شويغو اقتراحه بزج المقاتلين الأحانب، بالقول إن روسيا «تتلقي أعداداً هائلة من الطلبات من المتطوعين من دول مختلفة يرغبون في التوجه إلى جمهوريتى دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين بغية المشاركة في حركة التحرير، ومعظمهم من دول الشرق الأوسط، حيث تحاور عدد الطلبات عتبة 16 ألفاً». وزاد: «نرى من الصحيح الرد إنجاباً على هذه الطلبات، خصوصاً أنها تأتى ليس لاعتبارات مالية، بل وستّ الرغبة الحقيقية من قبل هؤلاء الناس، ونعرف كثيراً منهم، وهمسبق أنساعدونا فىالحرب ضد (داعش) في أصعب فترة،

وسارع بوتين إلى إعلان موافقته على الاقتراح المقدم، وقال إنه يوافق أول عنصرين من الخطة المقدمة، فيما طلب من وزير دفاعه إعداد تقرير مفصل بخصوص الاقتراح الثالث بغية «مناقشته وتبنى الإجراء المناسب». وقال بوتين خلال الاجتماع إن «المولين الغربيين للنظام الأوكراني لا يخفون عملهم على جمع مرتزقة من مختلف أرجاء العالم ونقلهم إلى أوكرانيا»، محملاً إياهم اللسؤولية عن «التجاهل التأم لكل ا أعراف القانون الدولي». وأضاف: «لذلك عندما ترون أن هناك أشخاصاً يرغبون في التوجه إلى دونباس لمساعدة سكانها، وذلك ليس من أجل المال، فيجب الرد إيجاباً ومساعدتهم في الوصول إلى منطقة القتال. لكن اللافت كما اتضح لاحقاً، أن الحديث عن زج مرتزقة يتركز فقط على المقاتلين من الشرق الأوسط خصوصاً من سوريا، في حين لم يعطِ الكرملين ضوءأ أخضر لمتطوعين فى روسيا للتوجه إلى مناطق القتال. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إنه «لا يجري النظر في اجتداب متطوعين روس للمشاركة في العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا». وأضاف أن «وزيـر الدفاع تحدث بشكل محدد عن الذين تقدموا بطلبات من الشرق الأوسط، من سوريا. وبناء عليه، لم يكن هناك حديث عن المواطنين الروس». ورداً على ســؤال حــول الـغـرض مـن جـذب المتطوعين، أشار بيسكوف إلى أن «هناك عدداً كسراً من المرتزقة المأجورين الذين يأتون إلى أوكرانيا للمشاركة في الأعمال العدائية ضد حيشنا، وفي الوقت نفسه، بتم تلقى الطلبات من المتطوعين الذين يرّغبون في نضالاً من أجل التحرر الوطني».

خلال السنوات العشر الماضية».

المشاركة بالقتال الذي يعدونة إلى ذلك، سارت موسكو ومحنسك خطوات إضافحة أمس، لتعزيز التحالف بينهما فى مواجهة ما وصف بأنه «تهديدات مشتركة». وأجرى الرئيس الروسي جولة محادثات مطولة مع نظيّره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو تم التطرق في الجزء العلني منها إلى التحركات المشتركة للطرفين

الصدر: Institute for the Study of War, Reuters, UN خلال المرحلة المقيلة. ولفت الأنطار إلى أن لوكاشينكو الذي تعمد أكثر من مرة خلال الأستوعين الماضيين التركيز على أن بلاده ليست طرفاً في الحرب الأوكرانية، أطلق خلال لقائه مع بوتين سلسلة تصريحات تؤكد انخراط مينسك في هذه الحرب من منطلق أن «بلادتنا كانت هدفاً لعدوان أوكراني تم التحضير له، لكن العملية الأستياقية الروسية جنبتنا هذا العدوان»، وفقاً للوكاشينكو الذي جاء إلى

الاحتماع حاملاً خريطة، وقال

روسيا

خاركىف: قصف مكثف

إيزيوم: مقاومة للهجمات

فولنوفذا: الانفصاليون

المدعومون من روسيا

يزعمون أنهم استولوا

على المدينة

ماريوبول:

القصف مستمر

الروسية على البلدة

لوغانسك

بلحق أضراراً بمنشئاة نووبة ا

تشيرنيهيف: القوات الأوكرانية تقول

إلى كييف تعطلت

انها دمرت كتيبة صواريخ إسكندر روسية

سومى: التعزيزات الروسية

لبوتين: «سأظهر لكم الآن أين جرت التحضيرات لشن هجوم على بيلاروسيا، ولولا الضربة الاستباقية التي تم توجيهها قبل ست ساعات من العملية على هذه المواقع لهاجموا قواتنا البيلاروسية والروسية المشاركة في التدريبات». وأعرب بوتين عن موافقته على كلام لوكاشينكو حول «تحضير الحكومة الأوكرانية لشن هجوم على منطقة دونياس والقوات الروسية والبيلاروسية المشاركة فى مناورات مشتركة بأراضى

بيرديانسك

بيلاروسيا». في الإطار ذاته، لفت لوكاشينكو إلى أن بوتين «طلب منى المشاركة في أعمال إعادة تأهيل محطة تشيرنوبل النووية وامدادها بالطاقة الكهربائية»، مُوضِحاً أن «هذا الأمر بدب القياميه، إنهم (الأوكرانيون) لا يريدونها، لقد حاولوا القيام باستفزازات خطرة». وتابع أن هناك «مرتزقة أجانب يتحركون على طول الحدود نحو محطة تشيرنوبل»، مضيفاً: «سنضطر إلى كشف ما يعتزمون فعله في

وتركز حديث الرئيسين خلال اللقاء، على آليات التصدي المشترك لتبعات العقوبات الغربية المفروضة على البلدين. وقال بوتين إنه مقتنع بأن «التغلب على المشاكل التي تسببها العقوبات، سيجلب الفائدة لكل من روسيا وبيلاروسيا في نهاية المطاف». وزاد: «على العكس من توقعات الغرب، ستكتسب مزيداً من الكفاءات، ومزيداً من الفرص للشعور بالاستقلالية، وفي النهاية سيكون كلذلك مفيداً لنا، كما كان في السنوات السابقة».

الصين بأنها «تنشر معلومات مضللة

لدعم مزاعم روسيا». وأكدت أن

«أوكرانيا ليس لديها برنامج أسلحة بيولوجية، ولا توجد مختبرات أسلحة

بيولوجية أوكرانية تدعمها الولايات

المتحدة»، علماً أن أوكرانيا «تمتلك البنية التحتية لمختبرات الصحة

العامة الخاصة بها وتدبرها. تتبح

هذه المرافق اكتشاف وتشخيص

أمراض مثل كوفيد 19، والتى تعود

بالفائدة علينا جميعاً»، مضيفة أن

بلادها «ساعدت أوكرانيا على القيام

بأنها «لديها تاريخ موثق جيداً في استخدام الأسلحة الكيماوية»،

مذكرة باستهداف المعارضين الروسى

أليكسي نافالني وسيرغي ويوليا

سكريبال بغاز الأعصاب، فضلاً عن أن

روسيا «تواصل دعم نظام (الرئيس

بشار) الأسد في سوريا، وحمايته من

المساءلة بعدما أكدت الأمم المتحدة

ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أن

الأسد استخدم الأسلحة الكيماوية

مراراً وتكراراً على مدى السنوات

العُدْبِدَة المَاضِيةَ». وكذلك اتهم

المندوب الفرنسي نيكولا دو ريفيير

روسيا بنشر حملة من «الأكاذيب

والأضاليل» في محاولة لتبرير المزيد

من الاعتداءات الروسية ضد المواطنين

الأوكرانسين. وإذ ذكر بالهجمات

الكيماوية التى شنها نظام الرئيس

السوري بشار الأسد يدعم وتغطية

من روسيا، معبراً عن «قلق بالغ» من

أن يكون ذلك «مقدمة لشن هحمات

بالأسلحة الكيماوية أو البيولوجية

ضد المناطق الأوكرانية». وشيدد على

أنه «لا يمكن خداع العالم بمثل هذه

الأكاذيب». وتبعته نظيرته البريطانية

برباره وودوارد التى حملت بشدة

على «نشر روسيا للَّأكاذيب بهدف

التضليل وحرف انتباه المجتمع

الدولى عما ترتكبه من فظائع وجرائم

حرب قى أوكرانيا». وأضافت: «ينبغي

ألا نسمح لروسيا لتخريب النظام

الدولي والنظام المتعدد الأطراف».

وكذلك اتهمت غربنفيلد روسيا

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

ووفقاً للرئيس الروسى، فقد «كانت هناك دائماً محاولات لكبح جماح التنمية في روسيا وبيلاروسيا، ولدى ثقة في أن فترة العقوبات تعد فرصة لتعزيز سيادة الدولتين الاقتصادية والتكنولوجية».

وذكر بوتين أن الاتحاد السوفياتي عانى على مدار عقود من صعوبات العقوبات والقيود، لكنه تمكن من تطوير قدراته رغم

بدوره، قال لوكاشينكو إن جميع العقوبات الغربية ضد مينسك وموسكو «غير شرعية، ومثيرة للاشمئزاز». وأضاف: «كنا دائماً نرزخ تحت العقوبات، وهي باتت البوم أكثر شدة وضحًامة، ولكننا أعتدنا على . تصرفات الغرب».

على الصعيد السياسي المتعلق بأوكرانيا، لاحظّ بوتين خيلال اللقاء، أن «هناك بعض التحولات الإيجابية في المحادثات الروسية - الأوكرانية». وقال بوتين، مخاطباً ضيفه:

«دون أدنى شك ساطلعك على مستجدات الوضع في أوكرانيا، بالدرجة الأولى علّى كيفية سير المصادثات التي تجري حاليأ على أساس يومي تقريباً، وثمة هناك بعض التحوّلات الإنجابية، حسبما أكد لى المفاوضون من

ولم يوضح طبيعة التطورات الإيجابية التي قصدها، لكُنه أضاف: «كلماً مر الوقت أدرك الناس أكثر فأكثر أننا لم نهاجمهم، بل إن الجيش الأوكراني هو من بدأ بالقصف يصورة أستباقية قبل يومين . من ذلك عندما كنا في منزلكم، وتلقينا تقارير باستمرآر عن ذلك على متن مروحية».

ميدانياً ، فشلت أمس محدداً ، جهود تنشيط عمل الممرات الإنسانية التي كان الجانبان الروسى والأوكراني اتفقا في وقت سابق على إطلاقها. وكانتً موسكو أعلنت صباح أمس، عن «هدنة انسانية جديدة في عدد من المناطق الأوكرانية».

وقال المقر الروسى للاستجابة الإنسانية في أوكرانيا، إنه «رغم إفشال أوكرانيا أكثر من مرة لأجلاء المدنيين والمواطنين الأحانب المحتجزين قسراً من قبل

القوميين في عدد من المدن، وكذلك نظراً لتدهور الوضع الإنساني»، تعلن روسيا استعدادها لتأمن ممرات انسانية، يما يشمل ذلك سلامة مرور الناس، وكذلك مرور قوافل الحافلات والنقل البري المدنى. وحسب المقر الروسى، فإن الممرات الإنسانية فتحت في العاصمة الأوكرانية كييف ومدن

تشيرنيهيف وسومى وخاركوف

وماريوبول. وفي وقت لاحق، قالت وزارة الدفاع الروسية إن أوكرانيا وافقت على تنشيط مسارين فقط من أصل 6 ممرات اقترحتها موسكو، مشيرة إلى أن الممرين اللذين أبيدت كبيف استعداداً لتنشيطهما لايتجهان نحو الأراضى الروسية. وكانت كبيف أعلنت أنها لن تقبل بنقل المتضررين في المدن المحاصرة إلى روسيا أو بيلاروسيا وفقاً للاقتراح الذي قدمته موسكو.

ونشرت وزارة الدفاع

الروسية تصويراً جوياً قالت إنه

يظهر «القوميين الأوكرانيين» في مدينة تشيرنيغوف شمال البلاد وهم يغلقون ممرأ إنسانيأ مانعين سيارات المدنيين من الخروج من المدينة. أيضاً اتهمت السوزارة كييف بمنع رؤساء بلديات في عدد من المدن من إجراء أي «أتصالات إنسانية» مع روستيا، وقالت فَى بيان: «كل من بعارضون القراريتم قتلهم بالرصاص». برغم ذلك، أعلنت الوزارة أن أكثر من 23 ألف شخص أعربوا عن رغبتهم في إخلاء أراضي العملية العسكرية الخاصة والتوجه نحو الأراضى في الأثناء، واصلت موسكو

متشددين أوكرانيين يتحصنون داخلها في محيط المدن الكبرى، وعرضت مقطع فيديو تم تصويره من الجو، أثناء توجيه القوات الروسية ضربة صاروخية مدمرة على ما وصف ىأنه «معقل محصن للقوميين الأوكرانيين». أيضاً، اتهمت وزارة الدفاع الروسية «مسلحين أُوكرانيين» بتفجير أحد مباني معهد الفيزياء والتكنولوجيات في مدينة خاركوف بهدف «إخفاء أنشطة بحثية نووية مورست

الأمم المتحدة «ليست على علم» بوجود مرافق للأسلحة البيولوجية... وأميركا تحذر

أول اتهام أممي لروسيا بارتكاب ما يرقى إلى «جرائم حرب» في أوكرانيا

واشنطن؛ علي بردى

وصف مسؤولون أمميون كبار ما تقوم به روسيا في أوكرانيا بأنه «يرقى إلى جرائم حرب»، نافين ادعاءات موسكو بشأن وجود مرافق لإنتاج الأسلحة البيولوجية مدعومة أميركيا على الأراضى الأوكرانية. وحمل المندوبون الأميركية والأوروبيون وغيرهم على ما سموه «حملة الأكاذبب» بهدف «التضليل» إعداداً لعدوان بواسطة الأسلحة المحرمة دولياً يمكن أن تنفذه القوات الروسية في حربها على الجمهورية السوفياتية السابقة. وتحدثت وكيلة الأمس العام للأمم المتحدة للشؤون الستاسية ويناء السلام روزماري ديكارلو، فأشيارت إلى أن الحرب في أوكرانيا دخلت أستوعها الثالث و «القتال مستمر بلا هوادة»، حيث تواصل القوات الروسية «عملياتها الهجومية وتحاصر عدة مدن في جنوب وشرق وشمال البلاد»، واصفةً الوضّع بأنه «مقلق بشكل خاص» في كل من ماريوبول وخاركيف وسومي وتشيرنيهيف. ونقلت عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان «تقارير مو ثوقة يعن استخدام القوات الروسية «للَّذَخَائر العنقودية، بما في ذلك في المناطق المأهولة»، مضيفة أن قصفاً المناطق في البلدات والتقري «يرقي إلى جرائم الحرب». ورأت إلى أنه «من الأهمية بمكان تحقيق وقف الأعمال العدائية على وجه السرعة للسماح بمرور أمن للمدنيين من المناطق . ممرد المحاصرة ولضمان وصول الإمدادات الإنسانية المنقذة للحياة» إلى أولئك الذين يقوا في البلاد، مؤكدة أن عدد اللاجئين من أوكرانيا «وصل إلى 2,5 مليوني شخص». وكررت مطالبة الأمس ألعام أنطونيو غوتيريش ب «حل دبلوماسي لهذا الصراع الخطير»، مجددة التزام الأمم المتحدة «سيادة أوكرانيا واستقلالها وسيلامة

أراضيها، داخل حدودها المعترف بها

دولياً». واعتبرت أن «الأكثر إثارة

للقُلق» الآن هي «المخاطر التي يشكلها

العنف على الإطار العالمي للسلام



طلبت عقد جلسة لمجلس الأمن «لغرض وحيد هو الكذب ونشر العلومات المضللة» (أب) إن «لدينا من الأسياب ما يقنعنا

أن الاتفاقعة الخاصة بالأسلحة

البيولوجية لا تطبق بالشكل

الكامل»، مضيفاً أن بلاده طلبت

الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن لأن

القوات الروسية «اكتشفت واقعاً

صادماً لعملية إزالة بشكل طارئ

لأي أثار لبرنامج بيولوجي عسكري

تنفذه كييف بدعم من وزارة الدفاع

الأميركية». وأوضح أن وزارة الدفاع

الروسية «لديها وثائق تؤكد أنه

توجد على الأراضى الأوكرانية شبكة

لما لا يقل عن 30 مختبرا بيولوجيا

تنفذ فيه عمليات اختيار بيولوجية

خطيرة، وهي تعمل على تعزيز قوة

مسببات الأمراض الخاصة بالجمرة

الخبيثة والكوليرا وأمراض أخرى

باستخدام هذه المواد البيولوجية».

وكرر أن هذه الأعمال تحصل «بدعم

مالى ومتابعة من مكتب الحد من

والأمن». وأشارت الممثلة السامية للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح أيزومي ناكاميتسو إلى الادعاءات التى أشيعت أخيراً عن وجود مختبرات لإنتاج الأسلحة البيولوجية في أوكرانيا، مؤكدة أن «الأمم المتحدة ليست على علم بأي برامج أسلحة بيولوجية» لدى الجمهورية السوفياتية السابقة. وإذ لفتت إلى أن كلاً من أوكرانيا وروسيا عضوان في اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وأن البلدين ملتزمان ببنودها، دعت إلى إيجاد آلية للمراقبة والتحقق من أي ادعاءات في شان استخدام وجود مرافق أو استخدام للأسلحة البيولوجية.

روسيا: لدينا أدلة

وقال المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلى تيبينزيا

المخاطر التابع للبنتاغون، بما في ذلك ما يصب في مصلحة المكتبّ الوطنى للاستخبارات الطبية». وأكد نيبينزيا أن هناك عمليات أخرى فى مدن أوكرانية أخرى مثل كبيف وخاركيف ولفيف وغيرها حيث تجرى «اختبارات عسكرية وترسل نتائجها

أميركا: معلومات مضللة

إلى الولايات المتحدة».

وردت المندوبة الأميركية ليندا توماس غرينفيلد معتبرة أن روسيا طلبت عقد حلسة لمجلس الأمن «لغرض وحيد هو الكذب ونشر المعلومات المضللة»، مذكرة بأن وزير الخارجية أنتونى بلينكن حذر الشهر الماضى «من أن روسيا ستصنع ذريعة للهجوه، حتى أنه حذر من أن روسيا ستلفق مزاعم بشأن أسلحة كيماوية

واشنطن: «الشرق الأوسط» أو ببولوجية لتبرير هجماتها العنيفة ضد الشعب الأوكر اني». وكذلك اتهمت

على غزوها لأوكرانيا. وقال بايدن إن هذه الخطوة ىتسدد «ضربة ساحقة أخرى» لروسيا مع مواصلة عدوانها في أوكرانيا. وقال بايدن إن الرئيس فلاديمير بوتين «معتدِ»، وعليه أن «يدفعُ الثمنُ». وأضافُ أيضًا أن الولايات المتحدة ستضيف أسماء حديدة إلى قائمة النخبة الروسية الخاضعة لعقوبات وستحظر تصدير السلع الكمالية إلى روسيا. وقالت مجموعة السبع في بيان: «ما زلنا مصممين على عزل روسيا بشكل أكس عن اقتصاداتنا والنظام المالي الدولي». وشكلت التجارة نحو 46 في المائة من الاقتصاد الروسي في عام 2020 ويرتبط كثير منها بصادرات الطاقة التي تعتمد عليها الدول الأوروبية في التدفئة والكهرباء، ما يجعل من غير الواضح مدى عمق تأثير هذه التحركات على الاقتصاد الروسى. وأضاف بايدن أن «هذه هي أحدث خطوات نتخذها، ولكنها ليست آخر الخطوات التي نتخدها». وحدر بايدن من أن روسيا ستدفع «تمناً باهظاً» إذا استخدم الجيش الروسي . أسلحة كيماوية ضد أوكراني وأبدت الولايات المتحدة مخاوفها بالرعاية لروسيا.

بایدن: أمیرکا تجرّد روسیا من وضع «الدولة الأولى بالرعاية»

قال الرئيس الأميركي جو بايدن أمس (الجمعة)، إن الولايات المتحدة ستلغي وضع روسيا بوصفها «الدولة الأولى بالرعاية» لمعاقبتها على غزوها أوكرانيا. وسيمهد هذا التغيير، الذي قال بايدن إنه اتخذ بالتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة، الطريق أمام واشنطن لفرض رسوم على قطاع عربض من السلع الروسية ويزيد الضغط على اقتصاد يقف على حافة ركود شديد.

وقال الرئيس الأميركي إن الدول الصناعية السبع الكبرى ستلغى وضع «الدولة الأولى بالرعابة» الممنوح لروسيا، وأعلن فرض حظر أميركي على المأكولات البحرية والمشروبات الروحية الروسية والألماس الروسى، فى أحدث خطوات لمعاقبة موسكو

من أن تمهد روسيا الطريق لهجوم بالأسلحة الكيماوية دون أن تدعم ذلك بأدلة. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أندرو بيتس للصحافيين على متن طائرة الرئاسة، إنه إذا كانت روسيا تستهدف المدنيين في أوكرانيا «فسيكون ذلك حريمة حرب». وقال البيت الأبيض في بيان منفصل، إن بابدن سيحظر الاستثمارات الأميركية فى روسيا خارج قطاع الطاقة، وإن دول مجموعة السبع ستتحرك لمنع روسيا من الحصول على أموال من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وتأتي هذه التحركات المنسقة لواشنطن ولندن وحلفاء أخرين بالإضافة إلى مجموعة من العقوبات غير المسبوقة وقيود التصدير والقيود المصرفية التي تهدف إلى الضغط على بوتين لإنهاء أكبر حرب في أوروبا منذ

الحرب العالمية الثانية.

وأدت هذه الإجراءات بالفعل إلى انهيار الاقتصاد الروسى ويتوقع صندوق النقد الدولي سقوطه الأن في «ركود عميقّ» هذا العام. وتوسع الولايات المتحدة نطاق العقوبات المفروضة على روسيا لتشمل المديرين التنفيذيين للبنوك الخاضعة للعقوبات والمصرفي الروسى يوري كوفالتشوك، فضلاً عن نواب روس. وقال البيت الأبيض في بيان: «لا يمكن لروسيا أن تنتهك القانون الدولى بشكل صارخ وتتوقع الاستفادة من كونها جزءاً من النظام الاقتصادي الدولى». وسيتطلب إلغاء الوضع الذّي تتمتّع به روسيا إجراء من الكونغرس، لكن أعضاء كل من مجلسى النواب والشيوخ أشاروا بالفعل إلى دعمهم. وقالت مصادر بالإدارة إن البيت الأبيض سيعمل مع النواب على إصدار تشريع لإلغاء وضع روسيا. وتشمل أهم الواردات الأميركية من روسيا المعادن والأحجار الكريمة والحديد والفولاذ والأسمدة والمواد الكيماوية غير العضوية، وكل هذه السلع قد يتم فرض تعريفات جمركية أعلى عليها بمجرد قيام الكونغرس بإلغاء وضع الدولة الأولى

ТЕЛЕФОН ???

النننرف الأوسط ترصد وصول أفواج من اللاجئين إلى الأراضي البولندية طريق العودة إلى... أوكرانيا!

ميديكا (الحدود البولندية -الأوكرانية): نجلاء حبريري

تشكّلت طوابير طويلة خارج محطة قطار بشيمشل. عشرات الرجال والنساء، وحفنة من الأطفّال والمسنّين، ينتظرون لساعات في البرد القارس. كلّا، ليسوا لاجئين فارين من الحرب، يل هم أوكرانيون يسيرون بالاتجاه المعاكس. إنهم عائدون إلى بلدهم.

المحطّة الأولى والأخيرة لكثير منهم هي لفيف، فيما بخطّط أخرون للأنضمام إلى الجبهات. تقفُّ أَلَىنا وصديقَها في منتصف الطابور والضجر واضع على محتّاهما. «نحن هنا منذ ساعات». تقول ألبنا التي كانت في زيارة لبولندا المحاذبة عندما أندلعت الُحرب في بـلادهـا: «نتّجه إلى لفيف لاصطحاب أختى الصغيرة، ونخطّط للعودة مناشرة».

على ئعد بضعة أقدام، بفرك إىفان بديه بنشاط بحثاً عن القليل من الدفء. يبردُ الرجل الخمسيني المقيم في ألمانيا، بقليل من الاستغراب على سؤال «الشرق الأوسط» عن سبب توجهه إلى أوكرانيا: «أودّ العودة بكل تأكيد. إنه بلدى، وعائلتي موجودة تقديم العون». هناك. من الطبيعي أن أعود». مثل كثيرين من مواطنيه، يحمل إيفان معه حقيبتين معبّأتين بمساعدات



لاجئون بركبون حافلة باتجاه مركز استقبال مؤقت (الشرق الأوسط)

للهاربين من مناطق الصراع، والباحثين عن ملاذ مؤقت قبل استكمال رحلتهم». وتضيف ردًا على ما إذا كانت تخشى على سلامتها: «ما زالت الأوضاع هادئة نسبياً في لفيف. نسّقت زيارتي مع منظمة إنسانية على الأرض، وأود

انضم شائان إلى صف الانتظار الطويل، وتوجّه أحدهما لأحد العاملين في المحطة بسؤال طغت عليه اللهجة الأميركية: تقول إيزابيلا، المتطوّعة «هل تتحدّث الإنجليزية؟». كان الإسبانية: «تعانى لفيف من أزمة الشابان، اللذان رفضا الإفصاح نزوح تتفاقم كل يوم. لذا قررت عن هويتهما، يحملان حقائب التوجّه إلى هذاك لتقديم المساعدة إسعافات أولية وأكياس مساعدات

الاحتباجات الخاصة واليتامي ويساعدهم على العبور إلى حيث يودون التوجه، بولندا أو رومانيا أو غيرهما. إنهم يواجهون ضغوطاً متزايدة ويحاجة للمساعدة». على بعد 13 كيلومتراً، في معبر ميديكا الحدودي، حضنت

كاتارينا والدتها طويلاً. «إنني في طريق العودة إلى لفيف»، تقول كآتارينا - وهو اسم مستعار. «وصلت برفقة والدتى وابنى وابنة أخي إلى بولندا قبل أيام، بعد رحلة شديدة الصعوبة من

أخرى. أوضح أحدهم: «لدينا فريق وأملاكنا وحياتنا وراءنا». أمّنت كاتارينا لوالدتها والطفلين مكانأ شرق كييف، يقوم بإجلاء ذوى أمناً في جيشوف، سيتّجهون منه إلى العاصمة وارسو للقاء أحد أفراد العائلة. «قررت العودة إلى أوكرانيا حيث أستطيع المساعدة في الإسعافات الأولية وتوزيع المساعدات»، إلا أن كاتارينا لن

مشهد مماثل يرويه المتطوع الفرنسى ليليان بولار، الذي نقل مساعدات على متن سيارته من بوردو إلى ميديكا في رحلة استغرقت 28 ساعة. «أيقظنا البرد ضواحي خاركيف. تركنا أهلنا الشديد فجر اليوم، وشاهدنا يقول أحد رجال الشرطة المنتشرين

تلتحق بزوجها ، الذي انضم إلى

مجموعة من السيدات يتّجهن إلى المعبر التحدودي، بعدما أصطحبن أمهاتهنّ أو أطفّالهن إلى بولندا أمس، للعودة إلى بلادهن والانضمام إلى الجبهات».

ورغم تواصل رحلات العودة، فإنها لا تُمثّل سوى جزء بسيط من نحو الدول المجاورة. وبعد أسبوعين من التدفّق

المستمر للفارين من الحرب عبر ميديكا، أحد أكثر المعابر ازدحاماً على الحدود الممتدة 500 كيلومتر بين أوكرانيا وبولندا، أصبحت عملية العبور «أكثر سلاسة».

الـ16 ربيعاً، فالتحقت بالمدرسية.

صنفوف الانتظار للدخول إلى الأراضى البولندية تتجاوز عشر ساعات. أما الحوم، فإن العملية وأكباساً بالستبكية بالية. هرولت أكثر سلاسة، إذ جهّرنا حافلات تنقل اللاجئين مباشرة إلى مراكز الاستقبال ومحطات القطارات»، «تسونامي اللجوء» من أوكرانيا في إشارة إلى محطتي بشيمشل

وجيشوف.

احتىاجاتنا».

ينتشر عشرات رحال الأمن والإطفاء والمسعفين وبعض الصحافيين على جانبي المعبر، فيما تقدّم خيام المساعدات الإسعافات الأولية والملابس الساخنة والغذاء يخرج أفواج من اللاجئين من الأبواب الحديدية الخضراء في

نقطة شحن الهواتف المحمولة في معبر ميديكا (الشرق الأوسط) في المعبر: «قبل أيام فقط، كانت درجات حرارة تحت الصفر، فترى سيدات يحملن أطفالهن وحيوانات أليفة، وجدّات يسحبن حقائب إرينا على طول المعبر الذي يبعد أمتاراً قليلة عن موقف حافلات نقل اللاجئين. تجاوزت خيام

المساعدات، ورفضت كوب شاي ساخن قدّمته إحدى المتطوعات. «أبحث عن شريحة هاتف، أربد شريحة». تكرّر إرينا، وهي سيدة خمسينية، هذه الكلمات بصوت مرتجف، فيما يوجّهها متطوعون بسترات صفراء إلى إحدى الخيام. حصلت إرينا على شريحة بولندية مجانية لهاتفها، ونجحت في

التواصل مع ابنتها التي تنتظرها على بعد كيلومترات قليلة في في الجانب الآخر من المعبر،

تُوحّه الأمهات الحديثات نحو حافلة بيضاء تقدّم حليباً للرضّع، فيما توزّع منظمات خيرية كتباً وأقلام تلوين على مئات الأطفال. تلقى خيام الملابس الشتوية الدافئة إقبالاً بين الوافدين الجدد، فيبحث بعضهم عن قفازات تحمى أيديهم التحمُّدة، فعما بحاول البعض الأخر استبدال معاطف لم تقاوم صعاب الرحلة.

لا بمضى اللاجئون سوى ساعات معدودة في المعبر، قبل أن يتم نقلهم إلى محطة قطارات بشيمشل للراغبين في مواصلة رحلاتهم، أو لمراكز اللجّوء للذين لم يحدّدوا وجهاتهم بعد. ونُصبت خُدمة محاطة بمدافئ حطب لإيواء اللَّاحِئَاتِ وأطفالِهِنِ، في انتظار

وصول الحافلات. أحصت المنظمة الدولسة للهجرة لجوء أكثر من مليونين و 500 ألف شخص من أوكرانيا، منذ انطلاق الحرب في 24 فبراير (شياط) الماضي. توجّه غالبية هؤلاء إلى بولندا، التي استقبلت أكثر من مليون و330 ألف لاجئ في أقل من أسبوعين. يقول أحد القائمين على تنظيم الحركة في معبر ميديكا: «لا نعلم متى ستنتهى هذه الأزمة، لكننا نتوقع استمرآر تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين عبر الحدود. نحاول التأقلم مع التحديات والمساعدة قدر المستطّاع».

رحلة الهروب من الموت... من إيفانكيف إلى وارسو

ميديكا (الحدود البولندية -الأوكرانية)؛ نجلاء حبريري

قبل ثلاثة أسابيع، كانت انا فوكوفيتش تطمئن . زميلاتها: «هَدِّثْنَ مِن روعكن. لن تكون هناك حرب. سيجدون

لم يدُم تفاؤل يانا طويلاً حتى استهدف القصف الروسي بلدتها إيفانكيف، شمال غربي كييف. «كانت القنابل تتساقط

وقضينا فيه ليلتين متتاليتين وصلوا إلى لفيف غرب البلاد، وبدأ البحث عن سبيل برفقة أصدقاء لنا». مع استمرار القصف، أدركت باناً ضرورة لعبور الحدود. «كان محسوماً منذ البداية أن زوجى لن يرافقنا مع زوجها الذي انضم إلى مغادرة إيفانكيف، وتقول لـ«الشرق الأوسـط»: «كانت إلى بولندا. اصطحبنا إلى مجازفة كبيرة، وقد حالفنا الحظ، ونجحنا في الفرار». غادرت بانا بعتها برفقة معبر ميديكا». زوجها وابنتها بولينا قاد

قبو، فقررنا المبيت في الرواق،

النزوج السيارة لعدة ساعات دون توقف، متبعاً طريقاً غير مركز لجوء مؤقت، قررت التوجة

حِيهات القتال، إلَّا أنها فقدت أقرب نقطة عبور، وودعنا قبل التواصل مع أهلها وأصدقائها أن نستقل حافلة متجهة نحو الحدود، وبعد بضعة أيام في

تبحث يانا، معلمة اللغة بالقرب من حينا. ليس لدينا تقليدي عبر القرى، تفادياً لأي برفقة ابنتها إلى العاصمة الإنجليزية، عن وظيفة في

في إيفانكيف: «لقد استهدف «تتحدث ابنتي الإنجليزية، ما السَّرُوس خطوط الاتصال، سمح لها بالتَّاقلم قليلاً مع والدمار في اليوم الثالث من نجحت يانا في عبور وانقطعت الكهرباء تماماً عن الأطفال الآخرين. كما تحظى بمعاملة حيدة للغاية من طرف المعلمين وزملائها».

متطوعة، في تأمين شقة لهما. لسد حاجاتنا هنا»، لافتة إلى

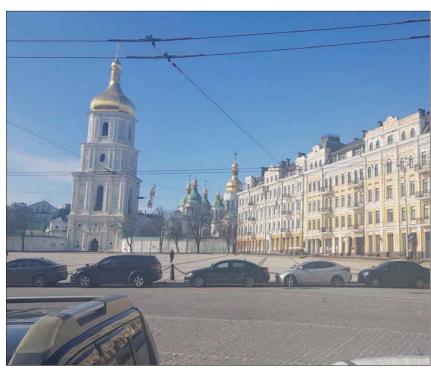
تتواصل يانا بانتظام أنها لا تستطيع استئناف

لا تُخفى يانا خوفها طائرة. لا أعرف لماذا!».



بولينا في أحد مراكز اللجوء (الشرق الأوسط)

مع اقتراب الدبابات الروسية... كييف «الهادئة» تترقب «المعركة الكبرى»



جانب من ساحة ميخالوفسكا ... سيارات مركونة ولا مارة (الشرق الأوسط)

كييف: فداء عيتاني

«انتظر هنا لتصوير دبابات الجيش الروسي تسير في ساحة الميدان». يقول الصحافي الأتي من نيودلهي لتغطية الحرب وهو يشير بيدة إلى منتصف ساحة على مبعدة بضعة أمتار في كييف. الشاب الذي يعمل لإحدى القنوات التلفزيونية الهندية يستفيد من المزاج الهادئ لكييف قيل تواتر الأنساء عن اقتراب الديايات الروسية وإمكان تدخل بيلاروسيا والإشاعات عن إمكانية استخدام الأسلحة الكيماوية ضد العاصمة الأوكرانية.

والمساء من حال إلى أخرى. الليل ثقيل في وسط العاصمة الأوكرانسة. فقد سدأ مع حلول السادسة مساء يرخى بالخوف الذي يمكن أن يُشاهد قني صمت ر حال الشرطة المسلحين بالبنادق الهجومية، والتعادهم عن بعضهم البعض في نقاط الحراسة نفسها

الشرطة الأكثر مرحاً هذا الصباح. بعضهم يعد قهوته على جانب الطريق. يتجمع ثلاثة منهم قرب سخّان ماء كهربائي ويتحدثون مع بعضهم بانتظار غلبان الماء. في المساء كل شيء تغيّر. لا عجب. فالأنباء الواردة غير سارة، و «المعركة الكبرى» المرتقبة لاقتحام كييف أو حصارها، ربما

ىاتت قرىية.

كانت المناطق السكنية المحيطة بالعاصمة تنفض صباحاً الثلج عن نفسها بعد ليلة هادئة نسباً. صفارات إنذار أقل. أصوات مدفعية متفرقة في الليل. انتقلت كييف ما بين صباحها وحدها أصوات قطارات آلإمداد والشاحنات العسكرية خرقت الهدوء العميق للمدينة القابعة تحت منع التجول. عشرات من الشاحنات، وعدة قطارات عبرت إلى داخل المدينة. يمكن رؤيتها وهى تمر عبر الطرق الرئيسية، حاليّة المزيد من المواد الضرورية

المنتشرة في داخل العاصمة. مع حلول الصباح وانتها حظر التجول، تعود الحركة إلى الشارع. يصل سائق التاكسي. شعار الشركة العاملة بنظام التطبيقات الالكترونية على سيارته روسية الصنع. يتحدث بضع كلمات بالإنجليزية ويستعين بالأوكرانية ولغة

التي كانت تضم رجالاً ونساء من معدات عسكرية للقوات النظامية

الإشارة لإيصال فكرته عن ازدحام السير. مئات السيارات تنتظر دورها لعبور حاجز للشرطة يفصل شطري المدينة الشرقي والغربي عن بعضهما عبر الجسور. بضّع عناصر من الشرطة تحمى الجسر. تحت الجسر تحصينات مرتجلة. مرة أخرى هذه التحصينات المكونة بأغلبها من أكياس الرمل وبضع . كتل إسمنتية يمكنها أن تحمى العناصر من القصف، وأن تشكلُّ ملجأ لمكامن في حرب شوارع، ولكنها على الأرجح ليست معدة

على الطرق. الجميع يلتزم بالسرعة المحددة. الشمس المشرقة لا تعنى أن الحرارة تجاوزت الصفر، لذلك تسير العربات بنوافذ مغلقة. وحده شباب فضل استخدام سكوتر كهربائية (لوحة مدولية) منتقلاً بها بين السيارات ومتجاوزاً المئات من الأشخاص العالقين في سياراتهم بانتظار

للتدقيق في هوياتهم. الجزء الغربى من المدينة الذي يضم وسطها والمكاتب الحكومية ومراكز التسوق الكبرى والشركات الرئيسية، بدا خالياً مقارنة مع المجمعات السكنية المحيطة بمركز العاصمة. الحركة قليلة. التحصينات المستحدثة كثيرة. نقاط الحراسة التابعة للشرطة تكاد تغطى كل المفارق نقاط للجيش في العديد من الزوايا.

اعتراض جنوده. ولكن وجوده يشير إلى أن هناك المزاج العام لا بزال مسترخباً عدداً آخر من المقاتلين المختبئين الذين يحرسهم. ساحة الاستقلال أو المدان،

قرب وزارة الدفاع الأوكرانية (الشرق الأوسط)

الوصول إلى نقطة الشرطة الممزوجة بالعوائق الحديدية المخصصة لاعتراض تقدم الدبابات لا تمنع الحركة المدنية.

النقطة الأشهرفي العاصمة الأوكرانية، هنا جرت انتفاضة عام 2014 وغيرت وجه أوكرانيا، وهنا أبضاً وقف قادة الثورة البرتقالية. اليوم يحيطها الجيش الأوكراني بجدران وعوائق إسمنتية من كلّ الجهات. حواجزه توقف السيارات للتدقيق في هويات المارة، ويبتسم الجنود للسائقين. التحصينات

تحت ساحة المحدان حيث أقفلت كل المتاجر أبوابها استمر محل للمواد الغذائية يتوفير خدماته. هنا أيضاً يتجمع بضع عشرات من السكان. الأعمار تتراوح ما بين العشرينيات من لا يظهر منّ عناصر الجيش إلا مرتدي البذات العسكرية والنساء

التجارية يتجمع هنا وهناك منخفضة علهم يحصلون على بعض السحائر او النقود، وفي الخارج، في الصقيع، يتجمع عدد من الصحاَّفيين مرتدين ستراتهم الزرقاء الواقعة من الرصاص ويتحدثون بصوت مرتفع. فندق القوزاق لا يــزال يـضم بعض الصحافيين، على عكس فنادق أخرى مثل حياة غراند أوتيل. تتجمع طيور اليمام على الأرض أمام كشك سجائر مغلق بينما

ومنواد النظافة وغيرها. على

المراسل وهو يتحدث على الهاتف. المراسل الآتى من نيودلهى براناي (31 عاماً) يتحرك هنا منذّ أسبوعين. وصل أولاً إلى العاصمة ثم انتقل إلى لفيف لتغطية حركة البشر، وعاد إلى العاصمة مع للاستهلاك والصمود، وربما لصد هجمات جيش نظامي أو حارس واحد بالعادة، ولا يتعامل والرجال كبار السن، يبحثون تزايد الحديث عن قرب حصارها وصاعداً ستكون الحركة محدودة وشيكة.

من مكان إلى آخر وأمامه يسير

هو ليس الملل، بل على الأغلب هو مداخل الأنفاق المؤدية إلى المحال القلق». هذه الإضافة التي تشي مشردون يسألون المارة بأصوات بواقع الحال الفعلى. قرب مبنى وزارة الخارجية يقفعسكريان،منغيرأسلحتهما، قرب سيارتين متسختين بالوحل الكثيف. «لا يوجد أي شخصية أو موظف رسمي هنا». يقول أكبرهما سناً مجيباً عن سؤال عما إذا كان هناك أي شخص يمكنه تقديم معلومات رسمية. «لقد انتقل الجميع إلى أماكن آمنة». لكن منظر السيارات المدنية ذات الدفع

يعمل مصور على نقل كاميرته والعسكريين المتأهبين والحذرين،

تُماماً، كما يبدو. الثانية بعد الظهر، يركض كلب وسط الطريق، يلحق به رجل وامرأة، عدا هؤلاء لا يمر أي مدنى. صحافيون ترتفع أصواتهم قرب فندق كونتيننتال. من الأن

الرباعي، المتسخة بالأوحال،

يشير إلى أن الوزارة ليست خالية

ازدحام للسير قبل نقطة تفتيش للشرطة في شرق كييف (الشرق الأوسط)

البنا» بقول قبل أن بضيف «ريما

مع المارة أو بجيب عن أسئلتهم، عما هـ و مـتوافر مـن الأطعمة أو اقتحامها. «بدأ الملل يتسلل جداً. عاملو أحد الفنادق يمتنعون عن الخروج منذ الساعة الخامسة، بقدم أحدهم لوحاً من الشوكولا، ولكنه يرفض أن تطأ قدماه الأرض خارج الفندق حين يطلب منه شخص منا أن يصوره في الشارع. تستمر الإدارة المحلية بتقديم

الخدمات كالعادة. الكهرباء متوافرة بشكل متواصل، وكذلك الماء، الطرقات لا تزال في غاية النظافة. الهواتف تعمل بشكل طبيعي وكذلك الإنترنت، ومع قدوم المساء وإضاءة ساحة الاستقلال (ميدان كييف)، يمكن عندها رؤية ما تعنيه «مدينة الأشيباح». لا أحد ولا شيء في الخارج ما عدا الجنود.

المعلومات المتواردة لا تنبئ بالخير. أصوات القصف تشتد لبلاً. ومن مكان ما يصل أيضاً صوت صافرات الإنبذار. الحرب تقترب، وتحت الأرض تتواصل على قدم وساق التحضيرات لمعركة كبيرة قادمة... وقد تكون «النظام العالى الجديد»

بانتظار معركة كييف

درس رصد 500 مليون يورو إضافية لشراء أسلحة لأوكرانيا

الاتحاد الأوروبي يعدّ في قمته حزمة عقوبات رابعة على روسيا

باريس: ميشال أبو نجم

احتاج القادة الأوروبيون لكنوز اللغة الدبلوماسية لإفهام الرئيس الأوكراني أن أبواب الاتحاد الأوروبي مفتوحة أمامه ولكن عليه الانتظار لفترة ليست قصيرة. واختبأ القادة الـ27 وراء المفوضية الأوروبية التي مثلتها في قمة فرساى رئيستها أورسولا فون دير لاين التي يتعين عليها، وفق المسار التقليدي، إبداء الرأى في مدى أهلية أوكرانياً لقبول ترشحها لعضوبة الاتحاد لافهام كييف أنه ليس هناك «مسار سريع» لعضوية الاتحاد، وفق ما جاء على لسان رئيس الوزراء الهولندي مارك

وحاء في البيان الصادر عن الـ27 ليل الخُميسُ - الجمعة أنه «بانتظار أن تبدى المفوضية رأيها ومن غير أي تأخير، سنعمد إلى تعزيز علاقاتنا وتعميق شراكتنا لنساعد أوكرانيا على درب الانضمام لأن أوكرانيا تنتمى إلى العائلة الأُوروبية». وفي المؤتّمُر الصحافي الختامي بعد ظهر أمس، تساءل ماكرون: «هل سيكون هناك قبول سريع لأوكرانيا وهي في حالة حرب؟ الحواب لا». وتأنتظار أن يصبح انضمام كييف إلى النادي . الأوروبي ممكناً، فإن المعروض على أوكرانيا هو توسيع اتفاقية الشراكة المبرمة بين الطرفين في عام 2014 أي في السنة التي سلَّختُ فيها روسياً شبه جزيرة القرم عن أوكرانيا وضمتها النها بعد استفتاء سريع. ورغمأن كييف تتمتع بدعم عدة دول من أوروبا الوسطى والشرقية، فإن العمل بميدأ الإجماع يحول دون التغلب على رفض دول أخرى. وترى باريس أن الأمن الملح النوم ليس انضمام أوكرانيا بلمساعدتها على الوقوف بوجه الغزو الروسى بحيث تصبح كلفته غالية الثمن ومن

عبر تشديد عزلة الرئيس بوتين على المسرح الدولي والاستمرار في فرض عقوبات إضاًفنة و«ترك كافة الخيارات مفتوحة» ومزيد من الدعم والتضامن مع أوكرانيا بما في ذلك الدعم العسكري. وأشبارت فونّ دير إلى أن الاتحاد يعمل على إعداد حزمة عُقُوبات رابعة على روسيا يرجح أن تتناول وضع روسيا التجاري التفضيلي ما من شأنه عرقلة أنشطتها التجارية. ومن جانبه، قدم مسؤول السياسة الخارجية والأمن فى الاتحاد جوزيب بوريل اقتراحاً يقَّضى برصد 500 مليون يورو . إضافية لشراء أسلحة لأوكرانيا وسيتم النظر بالاقتراح وإقراره سريعاً. وبذلك، تكون أوروبا قد كسرت للمرة الثانية حاجزاً أساسياً كان يمنعها سابقاً من اللجوء إلى هذه الآلية التى يريد كثيرون أن يروا فيها بداية لقيام أوروبا الدفاعية. حقيقة الأمر أن يطء المسار القانوني لىس العائق الوحيد الذي يحول دون انضمام أوكرانيا ؛ ذلك أنَّ الأوروبيين يعملون بمبدأ رفض انضمام أي عضو جديد وهو في حالة حرب لأنه إذا تم ذلك فسيكون على كافة دول ألاتحاد التضامن معه عملاً بالفقرة السابعة من المادة 42 من معاهدة لشبونة لعام 2009، وبما أن الحميع أكدوا أن أوروبا «ليست فى حالة حرب مع روسيا»، فإنهم حريصون على ألا تكون خطوة الانضمام ممهدة للدخول في نزاع مع روسيًا وهو ما لا يريده أيضاً

لمعاودة حساباته وقبول الجلوس

إلى طاولة المفاوضات. أما السيدل

إلى ذلك فيمر، وفق ما قاله ماكرون،

الحلف الأطلسي. وسيعود القادة الأوروبيون لمناقشة هذه المسائل في قمتهم القادمة في بروكسل يومى 24 و25 الجاري. شكل الملف الأمني الطبق الرئيسي الثاني في

الأطلسى الذي يبقى الأساس للدفاع الحماعيّ لأعضائه». وبذلك يكون

قمة فرساى. وكرس البيان الختامي «المطول» عدة فقرات لحاحة أوروباً بناء قدرات دفاعية بالنظر «لضرب الاستقرار والمنافسة الاستراتيحية «الروسية» المتصاعدة والتهديدات الكبرى التي تمس الأمن». والرد الأوروبي أنَّ القادة الـ27 قرروا «تحمل قسط أكبر من المسؤولية بالنسبة لأمنهم واتضاذ تدابير حاسمة بالنسبة لبناء السيادة الأوروبية وخفض التبعية وبناء نموذج اقتصادي واستثماري لعام 2030». وعرض البيان بالتَّقَصيل لما سيقوم به الأوروبيون وهو ما وصفه ماكرون بأنه «الأجندة السيادية» التي تتناول الدفاع والطَّاقَّة والاقتَّصاد. ويريد الأوروبيون أن يكون الاتحاد «أكثر قوة وقدرة في مجالي الأمن والدفاع وأن يسهم في توفير الأمن الشامل وعبر الأطلسي ومتكاملاً مع الحلف يسمى «الحرب الهجينة» وحماسة

ماكرون هدد باتخاذ عقوبات أقسى ضد روسيا (أ.ف.ب) الأوروبيون الذين كانوا يرغبون بيناء «استقلالية استراتيجية» عن الأطلسي قد عادوا إلى الانضواء تحت العناءة الأطلسية بفعل حرب أوكرانيا والتهديدات التى تمثلها روسيا. ويعنى ذلك عملياً زيادة المنزانسات الدفاعية الأوروبية «على غرار ما فعلت ألمانيا» لتصل إلى حدود 2 في المائة وتخصيص جزء كبير منها لردم الفجوة في «النواقص الاستراتيجية» وتعزيز القدرات العسكرية الأوروبية والتعاون بين الأعضاء. ويريد الأوروبيون كذلك تعزيز صناعاتهم الدفاعية والتشارك فيها ليناء أنظمة دفاعية مشتركة للجميع وتطوير القدرات الأوروبية في عمليات الدعم الاستراتيجي والأمن السيبراني والفضاء. كذلك بريد الأوروبيون تمكين الاتحاد من القدرة على حماية أعضائه مما

سبوقف تمويل الآلة الحريبة، وإذا لم نعمد إلى تغليظ عقوباتنا اليوم، فمتى نقوم بذلك؟». إلا أن الرد على هذا التوجه جاء من ألمانيا وإيطاليا والنمسا وفنلندا والمجر وقال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوروبان: «لن الإلكترونية بما يتناول البعدين الأمنى والدفاعي للصناعات والأنشطَّةُ الفضائدة. وقال الرئيس ماكرون إن قمة ستعقد في شهر مايو (أيار) القادم وستخصص للملف الدُّفاعي علماً بأن الأوروبيين كانوا يسعون لإقرار ما يسمى «البوصلة الاستراتيجية» التي تشمل كافة هذه

في موسم الشتاء القادم. وسخشى المسؤولون الأوروبيون بمن فيهم فرنسا أن يفضي الارتفاع الاستثنائي لأسعار الغاز والمشتقات النفطية إلى حركات احتجاجية كالتي عرفتها فرنسا في 2019 و 2020 علماً بأنها قادمة على انتخابات رئاسية بعد شهر واحد. وقالت رئيسة المقوضية خلال القمة إنه يتم العمل على خطة خمسية للخفض التدريجي لمشتربات الغاز

كبير من الأرض المكسيكية، وما هجرة المكسيكيين إليها سوي

اختلف الوضع بالكامل الآن بالأمور التالية:

ونُّظرتها للمخاطر الأمنية.

* ظهر محوران، ديمقراطي البوم البُعد الآيديولوجي.

* أعاد تموضع أمبركا قوة مُدسرة في العالم بعدما بدأ الحديث عن أفول الـ«Pax

تموضعها إلى جانب روسيا، الأمر الذي سيحتم عليها إعادة رسم استراتيجياتها الكبرى، خصوصاً مشروع «الطريق والحزام». كما جعلها تستخلص العبر والدروس من موقف الغرب تجاه روسيا، الأمر الذي سينعكس على مقاربتها في استرداد جزيرة تايوان. من هنآ كان الحذر الصيني، خصوصاً في الخطاب وانتقاء الكلمات بحذرا لعدم مقارنة أوكرانيا بتايوان. فتايوان هي، وبرضا غربي وخصوصاً أمتركا، تندرج ضمن المفهوم المُتفق عليه: «دولة واحدة

* بعد الحديث عن تراجع

كتب المحلل العسكري

نظرة الولايات المتحدة الأميركية لأوكرانيا تختلف عن نظرة روسيا لها. فكما يجمع التاريخ والجغرافيا الولايات المتحدة بالمكسيك، بجمع التاريخ والجغرافيا روسيا بأوكرانيا، مع اختلاف أساسى وكبير: في روسيا لا وجودً لأوكرانيا كدولة مستقلة، حتى ولو بدأت الإمبراطورية الروسية من أرضها؛ بينما تعد الذاكرة الجماعية المكسيكية أن الولايات المتحدة استولت بالقوة على قسم

العودة إلى الأرض المسلوبة. عندما ضم الرئيس فلاديمير بوتين، القرم، إلى روسيا، سال الرئدس باراك أو ياما ، نفسه السؤال الواقعي: «كيف

ئؤثر الضم على الأمن القومي الأميركي؟». اكتفى وقتها بفرض بعد أو باماً ، انتخب الرئيس

دونالد ترمب، الذي سأل نفسه: «كيف أستفيد أنا شخصياً من ضم القرم؟». والهدف كان أنذاك فضح ابن الرئيس جو بايدن وتسهيل عملية إعادة انتخابه لفترة ثانية.

مع الرئيس بايدن، الدي وصف الرئيس بوتين بـ «القاتل». كما أوكرانيا نقطة تحول جذرية وفرصة ذهيية لعهده للاستغلال الجيوسياسي. وهو نجح حتى

وأوتوقراطي، فأضاف إلى عالم

.«Americana

العقوبات على روسيا.

شكلت الحرب الروسية على * أعاد إحياء «الناتو» وجدد

شبابه، كما وحد تقريباً الكلمة الأوروبية. العلامة الفارقة كانت في تغيير سلوك ألمانيا جذرياً

أهمية كل من أوروبا، ومنطقة والعملاني.

كربسجانيس كاربنز أمس: «إذا أوقفنا شراء الطاقة من روسيا فهذا

ثمة ملف استراتيجي أخر فرض نفسه بقوة على القادة الـ27 وأبانته الحرب الروسية على أوكرانيا وعنوانه الاستقلالية في ميدان الطاقة أو يكلام آخر حالةً «التبعية» التي تعانى منها أوروبا فى موضوع يمس المواطن الأوروبي فى حياته اليومية نظراً لغلاء أسعار الغاز والمشتقات النفطية. ويبنت قمة فرساي وجود شرخ كبير بين من بربد استخدام ورقة مشتربات النفط والغاز من روسيا لـ «تركيع» النظام والتوقف عن تمكين الرئيس

بها. وقال رئيس لاتفيا أرتور

نسمح بأن تدفع العائلات «المجرية» ثمن قرار كهذا، وواضح أن موقف كل بلد أوروبى مربوط بنسبة تبعيته للغاز أو للتفط الروسيين ولانعدام البدائل في الوقت الحاضر. وحتى اليوم، يقاوم الأوروبيون بشكل عام الضغوط المشتركة الأميركية -الدريطانية علماً بأن لندن لن توقف مشترباتها فوراً بل ستوقفها مع نهاية العام الجاري. وجاء في البيان الختامي أن الأوروبيين «سيعمدون تدريجياً لخفض تبعيهم لاستيراد النفط والغاز والفحم «الحجرى» منذ أن يكون ذلك ممكناً» عير خفض الأستهلاك وتنويع المصادر وإقامة «سوق لطاقة الهيدروجين» فى أوروبا وتعزيز إنتاج الطاقة المتجددة وربط الشبكات الكهربائية الأوروبية... ودعا البيان المفوضية إلى خطة مع نهاية الشهر الجارى

والنفط والفحم الرؤسي على أن يتم وقفها نهائياً بحلول عام 2027.

ُـ«ضـمـان أمّـن الـتـزود بـالـطاقـة وضمان أسعار يقبلها المواطنون»

المؤسسات والشركات من الهجمات بوتين من تمويل الحرب التي يقوم

يضغط على إدارة بايدن للموافقة على إرسال طائرات «ميغ» البولندية الكونغرس يوافق على «دعم تاريخي» بقيمة 14 مليار دولار لأوكرانيا

واشنطن؛ رنا أبتر

بسرعة غير معهودة، أقر . الكونغرس الأميركي بإجماع كبير حزمة المساعدات الضخمة لأوكرانيا والتي بلغت قيمتها قرابة الـ14 مليار دولار.

ووافق مجلس الشدوخ في وقت متأخر من مساء الخميس على المساعدات العسكرية والإنسانية ىأغلىية 68 صوتاً داعماً مقابل 31 معارضا، وبذلك بكون الكونغرس قد أقر بمجلسيه مبلغ 13,6 مليار دولار بسرعة فائقة وتوافق حزبي نادر لم تشهده واشنطن منذ فترة، وذلك في إشارة واضحة لإجماع الحزبين الديمقراطي والجمهوري على دعم أوكرانيا بوجه الغزو الروسى. وتحدث زعيم الأغلبية

مستمر . ويطبيعة الحال ، رحب شومرعن هذا الدعم فقال بعد التصويت المتأخر: «هذه ليلة حيدة البيت الأبيض بإقرار المساعدات جداً لبلادنا، ليلة جيدة للحزبين». فقالت المتحدثة باسمه في بيان: وتابع شومر: «لقد أوفينا بوعدنا لدعم الشعب الأوكراني الذي يكافح من أحل حياته ضد فلأديمير يوتين المستبد. ومن خلال نحو 14 مليار دولار من المساعدات الطارئة، يكون الكونغرس قد وافق على ضعفي طلب الإدارة. لقد وصلنا طلب الرئيس، ونظرنا فيه وأضفنا إليه، وسوف يتم صرف كل قرش من هذا المبلغ». وكانت إدارة بابدن طلبت

الديمقراطية في الشيوخ تشاك

دولار من مساعدات للكونغرس،

لكن هذا المبلغ تزايد بشكل كبير

بعد مطالب محددة من الرئيس

الأوكراني فلودومير زيلينسكي

«من خلال هذه الموارد، سوف نتمكن من تقديم دعم تاريخي للشعب الأوكراني وهو يدافع عن بلده وديمقراطيته». وقد انضم 18 من الجمهوريين إلى الديمقراطيين فى دعمهم للمشروع الذي تم إدرآجيه ضمن موازنية الحكومة للعام 2022، والتي بلغت قيمتها 1,5 ترليون دولار، وتوزعت على 2741 صفحة، ولهذا السبب تحديداً في بداية الغزو مبلغ 6 مليارات

الذي يتواصل معه المشرعون بشكل

اعتيادية في المجلس التشريعي الذي سعى جاهداً إلى تقديم المساعدات الطارئة إلى أوكرانيا بسبب الأحداث المتسارعة على الأرض. صوت ضد المشروع 31 جمهورياً، من الداعمين للمساعدات بشكل عام، لكن من المعارضين لسرعة إقرار

وينقسم المبلغ الإجمالي للمساعدات ما بين «المساعدات الفتاكة» بحسب نص المشروع والمساعدات الإنسانية. إذ توزعت المساعدات الإنسانية ما بين 4 ونشر القوات في المنطقة والدعم يمكّننا أن نتأخر».

تقديم المساعدات التي يحتاج إليها

الشعب الأوكراني، لكني لم أتمكن

من دعم بقية هذا المشروع المشبع

بعد اقل من 24 ساعة من إقرار

مجلس النواب له، وبعد أقل من

يومين من طرحه. وهي سرعة غير

فمجلس الشيوخ أقر المشروع

مليارات دولار للنازحين من أوكرانيا الجمهوري ميت رومنى الذي صوت ضد المشروع: «أنا أُدعم بشدة والذين قدر عددهم بأكثر من مليوني شخص. و 2,5 مليار مخص للوكالة الأميركية للتنمية الدولية لتأمن الغذاء والرعابة الصحبة، و100 مليون دولار لوزارة الزراعة لتقديم المساعدات الغذائية لأوكرانيا واللاجئين. ويخصص المشروع مبلغ 647 مليون دولار لصندوق

دعم اقتصادي يمكن استعماله لدعم «الحكومة الأوكرانية في المنفى إذا ما دعت الحاجة». و125 مليون دولار لتأشيرات الدخول للأوكرانيين. أما المساعدات الفتاكة فيخصص 6,5 مليار دولار لوزارة الدفاع، منها

3 مليارات لدعم القيادة العسكرية الأميركية في أوروبا «لدعم العمليات

الاستخباراتي». و3 مليارات لسد النقص الناحم عن المعدات العسكرية التي أرسلت إلى أوكرانيا. يأتى هدا فيما وجه

الجمهوريون انتقادات حادة للإدارة الأميركية يسيب رفضها العرض البولندي لتقديم طائرات مبغ 29 لأوكرانيا. وساءل الجمهوريون مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز عن هذا الرفض فقالت لهم في جلسة استماع عقدتها لحنة الاستخبارات في الشبوخ: «تقييمنا هو أن نقل هذه الطائرات قد ينظر إليه كتصعيد كبير». لكن الجمهوريين رفضوا هذا التبرير فقال السيناتور ميت رومني «الأوكرانيون بحاجة إلى طائرات ميغ ويجب أن نوصلها إليهم. لا

مع نظامین».

المدفعية الروسية الثقيلة تستهدف المدن الأوكرانية

287M ، أكبر سلاح مدفعي مدرع في ترسانة روسيا العسكرية، يمكن أن يقضى على مناطق حضرية كبيرة تستخدمه موسكو في احتياحها

المدن الأوكرانية لاحيارها على الاستسلام

الأميركي منهما،ها هو العمسام يعود قسراً إلى المنطقتين. أوروبا بسبب «الناتو»، ومنطقة الشرق الأوسط بسبب ثرواتها.

الشرق الأوسط، وبدء الانسحاب

* وأخيراً وليس آخراً، تطابُق الوضع القائم اليوم مع كل كلمة وردت في دلدل الأمن القومي الذي أصدره الرئيس بايدن منذ أشهر. أين الوضع الحالى من الاستراتيجية الكبرى للولايات

المتحدة الأمبركية؟ ترتكز الاستراتيحية الأميركية الكبرى على 3 أسس مهمة لا يمكن التخلي عنها، هذا إذا أرادت واشتنطن أن تبقى في

الطليعة، هي: أولاً، عدم السماح لقوة واحدة بالهيمنة على القارة العجوز. وهي مستعدة للتدخل العسكري إذا لزَّم الأمر. تدخلت في الحربين الأولى والثانية.

ثانياً، عدم السماح لقوة واحدة بالهيمنة على شرق أسياً. وهي مستعدة للتدخل عسكرياً إذا لتزم الأمس. حصل هذا الأمس في الحرب الثانية وصولاً إلى استعمال السلاح النووي ضد

تعود أسياب اعتماد هذه الاستراتيجية إلى الوضع الجغرافي للولايات المتحدة. فهي دولة تطل على محيطين، الهادئ والأطلسي. من هنا تملكها لعشر حاملات طَّائرات. ثالثاً، بين الشرق والغرب

تأتى المنطقة الوسطية، أو ما يُسمى بالتعريف الجيوسياسي منطقة العصر والطحن (Shatter belt). والمقصود بهذه المنطقة هو أهليلج النفط والطاقة الذي يحوي أكثر من 60 في المائة من احتباطي العالم الموَّكد. وفي ظل أزَّمة الطاقة الحالية ستعود الأهمية للمنطقة، خصوصاً دول

لكن الحديد على هذه الأسس الثلاثة هو تظهر منطقة الأندو - باسفيك، المنطقة التي تربط الشرق بالغرب، وتمر عبر أهليلج النفط. وبانتظار . نتبحة الحرب الأوكرانية، هناك نظام عالم حديد يتشكل. وتكمن المشكلة دائماً في أوضاع كهذه، أن المرحلة الانتقالية بين القديم والجديد هي مرحلة دموية، فيها تُسقط تحالقات وتتشكل أخرى، فيها تُرسم حدود وتُمحى أخرى.

لكن الفريد في الأمر أن المستوى التكتيكي اليوم في أوكرانيا، هو الذي سيُّحدد صورة المُستوى الأستراتيجي، وحتى صورة المستوى الجيوسياسي، وبالتالى صورة النظام العالمي المُتخبل. وعليه، يجب أن ننتظر نتيجة معركة كييف، اللهم إلا إذا حصلت مفاحات تقلب كل المقاييس، أخطرها استعمال السلاح النووي، حتى ولو كان على المستوى التكتيكي

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

القوات الروسية توسع عملياتها... وزيلينسكي يدعو أوروبا لـ«فعل المزيد»

المشروع الضخم من دون مراجعة

دقيقة لتّفاصيله. وقال السيناتور

الأمم المتحدة: 2,5 مليون شخص فروا من أوكرانيا

الغزو الروسى لأوكرانيا، ما زال مئات ألاف من المدنيين محاصرين تحت القصف، في حين تقدر الأُمم المتحدة أن نحو 2,5 مليون فروا من البلاد. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقطع فيديو الجمعة إن على الاتحاد الأوروبي «فعل المزيد» من أجل أوكرانيا يعدما استبعد زعماء الدول الـ27 انضمامها السريع إلى الكتَّلة، وقال زيلينسكى: «إنها حَرُبّ مع عدو عنيد جداً... قرر أستخدام مرتزقة ضد مواطنينا. قتلة من سوريا، من بلد دمر فيه المحتلون كل شيء، كما يفعلون بنا». لكن الولايات المتحدة استبعدت فرض منطقة حظر للطيران، ورفضت خطة بولندية لنقل مقاتلات إلى أوكرانيا عبر قاعدة جوية أميركية خوفاً من الانجرار مباشرة إلى الصراع. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في مقابلة مع وكالة الصحافة القرنسية: «لُدينا مسؤولية الحيلولة دون تصاعد هذا النزاع إلى ما وراء الحدود الأوكرانية لُعصدح حرباً شاملة بين روسيا والناتو». وأضاف في المقابلة على هامش منتدى في تركيا إن فرض منطقة حظر طيرآن فوق أوكرانيا «سيؤدي على الأرجح إلى حرب

شاملة بين الناتو وروسيا».

ووسع الجيش الروسي كييف: «الشرق الأوسط» هجومه وقصف لأول مرة مدينة دنيبرو التي كانت تعتبر ملاذأ بعد أكثر من أسبوعين من

آمناً واستهدف مطارين عسكريين فى غرب البلاد فى حين بدأ الخناق يضيق حول العاصمة كييف. وحذر الجيش الأوكراني من أن روسيا تحاول «إغلاق» كييف من خلال ضرب دفاعاتها في غرب العاصمة وشمالها، مضَّعفاً أنْ هناك أبضاً خطراً على مدينة بروفاري في الشرق. وقال رئيس . بلدية كييفَ فيتالى كليتشكو الخميس إن نصف سكّان المدينة " فروا وإن العاصمة «تحولت إلى حصن». وواجهت الضواحي الشمالية الغربية لكييف، يما فيها إيربين وبوتشا، أياماً من القصف العنيف لكن المدرعات الروسية تتقدم أيضاً على الحدود الشمالية الشرقية للعاصمة. وأفاد جنود أوكرانيون بحصول معارك عنيفة للسيطرة على الطريق السريع الرئيسي المؤدي إلى العاصمة، وشناهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ضربات صاروخية في فيليكا دميركا خارج حدود كييف الخميس. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن القوات الروسية ترسل عدداً متزايداً من القوات لتطويق المدن الرئيسية، ما يقلل الأعداد المتاحة لمواصلة التقدم. ووقعت

معارك في إيربين ومكاروف غرب

العاصمة. كما استهدف القصف

منطقة كبيف «تستعد لإجلاء السكان من أكثر المناطق خطراً».

وأصابت ثلاثة صواريخ مبانى مدنية في مدينة دنيبرو في وسط أوكرانيا الجمعة ودمرت مصنع أحذية وأسفرت عن مقتل حارس أمن. وكانت دنيبرو تعتبر ملاذاً آمناً إذ لم تتعرض لكثير من الهجمات. وقالت سفيتلانا كالينيتشيكو التى تعيش وتعمل في عيادة تضررت بالهجوم، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية: «كان يفترض اليوم أن نستقبل أشخاصاً يحتاجون إلى الكثير من الدعم. الآن لا يمكننا مساعدة أحد». وأصيبت دار رعاية للمعوقين في قرية أوسكيل، قرب خاركيف في شىرق أوكرانيا، بغارات روسية دمرت أيضاً خمسة منازل، بحسب مسؤولين محليين. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات. في دار الرعاية، كان جميع الموظفين الثلاثين و330 مريضاً، معظمهم مسنون، محتمين في ذلك الوقت. كما قتل جنديان أوكرانيان وأصيب ستة في قصف على مطار لوتسك العسكريّ شمال

محليون. وقالت موسكو إن المطار «أصبح خارجاً عن العمل». من جهته، حذر إيمانويل ماكرون الجمعة، إثر قمة للاتحاد

بأريشيفكا قرب بروفاري أصابت أعلنت السلطات المحلية أن

فسنفرض عقوبات جديدة بما فيها عقوبات قاسية»، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي يدعم أوكرانيا «حتى النهابة».

غربي البلاد، كما قال مسؤولون قتل شخصان وأصيب ثمانية بجروح جراء قاذفات صواريخ أوراغان. ودارت معارك أيضاً قرب تشيرنيهيفوفي منطقة خاركيف.

بوتشا وسقطت صواريخ في بلدة الأوروبي في فرساي، من أن الأوروبيين مستعدون لفرض «عقوبات قاسية» حديدة على روسيا إذا استمرت الحرب في أوكرانياً. وقال الرئيس الفرنسي للصحافيين: «إذا استمرت الأمور على الصعيد العسكري (...)

سدوره، أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الجمعة أن كندا ستفرض عقوبات جديدة على الأوليغارش الروس، بمن فيهم رومان أبراموفيتش مالك نادى تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، رداً على الغزو الروسى لأوكرانيا. وتم إجلاء ما يقارب 20 ألف شخص يومى الأربعاء والخميس، ونحو 100 ألَّف في اليومين الماضيين من المدن التي تشهد معارك، وفقاً للسلطات. كما

استهدفت غارات جوية ليلية مدن تشيرنيهيف (شىمال) وسومى (شىمال شىرق) وخاركيف (شىرق)، والتى استهدفت بشدة منذ بدء الهجوم الروسى، ما ألحق أضراراً بالمبانى السكنية والبني التحتية لإمدادات المياه والكهرباء. فى نيزين قرب تشيرنيهيف

الدولية للصليب الأحمر الوضع المأسوي في ماريوبول حيث السكان دون كهرباء وماء وغاز: «بدأ السكان يتقاتلون من أجل الغذاء. ودمر أخرون سيارة لسحب البنزين منها» وفق ما قالت ساشا فولكوف في تسجيل صوتي أرسل إلى وسائل الإعلام. وقالت موسكو إنها ستفتح أيضاً ممرات إنسانية يومية لإجلاء المدنيين إلى الأراضى الروسية، لكن كييف رفضت الطرق المؤدية إلى روسيا.

وصفت ممثلة عن اللجنة

فى غضون ذلك، قالت روسيا الجمعة إنها ستلاحق شركة ميتا قانونياً بسبب «دعوات إلى قتل» مواطنين روس مشيرة إلى أن الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام خففت قواعدها بشأن الرسائل العنيفة التى تستهدف الجيش والقادة الروس. وأعلنت هيئة روسكومنادزور الروسية الناظمة فى بيان «حظر الوصول إلى تطبيق إنستغرام... في روسيا».

من جانبه، أعرب مكتب المفوض السامى لحقوق الإنسان الجمعة عن قلقه إزاء إعلان «ميتا» في هذا الشأن. وقالت الناطقة باسم مكتب المفوض السامى لحقوق الإنسان إليزابيث ثروسيل خلال مؤتمر صحافی فی جنیف: «من الواضح جداً أن هذا موضوع معقد للغاية، لكنه يثير مخاوف بشأن حقوق الإنسان والقانون الإنساني





الصدر: Global Security, Army Recognition, Forbes الصورة:

زياد المكاري يتسلم مهامه الاثنين المقبل

وزير الإعلام اللبناني الجديد مهندس لم يمارس العمل الإعلامي

بيروت: «الشرق الأوسط»

بتسلم وزير الإعلام اللبناني الجديد زياد المكاري، يوم الاثنين المقبل حقيبته من وزير الإعلام بالوكالة عباس الحلبي، وذلك بعد . تعيينه بدلاً من الوزير المستقيل جورج قرداحي، وسط انتقادات لتعيين مهندس في موقع وزير إعلام لا يمتلك، حسب سيرته الذاتية، أي خبرة في هذا المجال. وصدر أول من أمس الخميس

المرسوم رقم 8919 القاضى بتعيين زياد المكاري وزيرا للإعلام خلفا لقرداحي، ووقعه كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي. ويعد الوزير الجديد من حصة «تيار المسردة» السذي يسترأسه الوزير الأسبق سليمان فرنجية، وجاء تعبينة بعد أربعة اشهر على رفض فرنجية تعيين بديل لقرداحي الذي استقال من منصبه على خلقية أزّمة مع دول الخليج العربى تسببت بها تصريحات أدلى بها تضمنت إساءات لدول

ويستبق فرنجية بالموافقة على هذا التعيين، أي احتمال لعدم

تشكيل حكومة بين فترة انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي في 21 مايو (أيار) المقيل، وانتَّهاءً ولاية رئيس الجمهورية ميشال عُونَ في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2022، وهي فترة يتوقع مسؤولون أن لا تتشكّل فيها حكومة جديدة وتبقى الحكومة السابقة تتولى مهام تصريف الأعمال.

وكان فرنجية قال في حديث

تلفزيوني في الأسبوع الماضي

إنه طرح اسم المكاري خلفاً لجورج قرداحي، تحسباً لأن تستمر الحكومة الحالية بتصريف الأعمال في حال لم تحصل انتخابات رئّاسية، ورفضاً لأن بنال أي طرف الثلث المعطل. وينص الدستور اللبناني على أنه بعد انتهاء ولاية مجلس النواب، تتحول الحكومة تلقائياً إلى حكومة تصريف أعمال،

ويشارك النواب المنتخبون حديثا ري بعد الانتخابات النيابية في 15 مايو، في استشارات ملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة. كما تتحول الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، حيث يدعو الرئيس الجديد لاستشارات

الحكومة الجديدة.

الجمهورية ورئيس الحكومة) واستقبل عون أمس الوزير

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي مستقبلاً وزير الإعلام الجديد أمس (الوطنية) نبايية ملزمة لتسمية رئيس حديد للحكومة ويشكلا معاً (رئيس

المرحلة وحساسيتها ،كما الظروف

المعين في لقاء أول بينهما، وقال عن اللبنانيين، كما تفضيل المكاري في تصريح إن «دقة المصلحة الوطنية على الحسابات الضيقة، إلى رحاب العمل الوطني الصعبة، تتطلب الارتقاء بالعمل الجامع». وأضاف: «اخترت في هذه الوزاري من اجل تخفيف المعاناة المرحلة ألا أتحدث قبل أن أتسلم نجيب ميقاتي، قال المكاري إنه

مهامي، وأنا قريب من الجميع. البلد بعانى من أزمة كبيرة تتطلب أن نعمل بدل أن نتكلم». وبعد زيارته رئيس الحكومة

وأضَّاف: «الطرف صعب حداً، ونحن أمام شهرين دقيقين قبل الانتخابات النبايية، سنجاول خلالها بث جو إيجابي على قدر المستطاع». وتابع: «لقد اتخذت في الوقت الراهن ميدأ أن أعمل كثَّرا وأتكلم قليلا»، مشيراً إلى «أننا سندرس الملفات وسنكون قريبين من جميع الإعلاميين بكل

سيتسلم مهامه يوم الاثنين،

واللافت أن المكاري يخوض أول تجربة له في حقل الإعلام عبر تسلمه هذه الحقيبة، فسيرته الذاتية التى نشرت بعيد تعيينه على موقع «وزارة الإعلام» الإلكتروني، لا تتضمن إي إشارة إلى أنه مارس العمل الإعلامي أو الحقوقي، فهو يأتي إلى الوزارة من خَلقَّىة عمله وَدراسته في الهندسة المعمارية.

وتشير سيرته الذاتية إلى إنه حاصل على شهادة عليا في الهندسة المعمارية من جامعة البلمند – الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، ومن جامعة «باريس بيلفيل» للهندسة المعمارية-اختصاص في الهندسة الإسلامية وهندسة دول

وتفيد السيرة المنشورة على موقع وزارة الإعلام اللبنانية، إلى أنه «مهندس معماری متخصص فى العمارة اللبنانية والحفاظ على التراث الثقافي وترميمه»، وهو حالياً «أستاذ متفرغ في

البحر المتوسط.

كُلِيةَ الفنون الجميلة والعمارة في الحامعة اللبنانية». وتشير إلى أن «له أيضاً العديد من الأبحاث الهادفة إلى الحفاظ على المواقع التاريخية والأثربة، ومن سنها دراسة أجراها لليونسكو حول التنظيم المدنى لمدينة طرابلس والمدنا (1995)، ودراسية شاملة للحفاظ على وادي قاديشا

ويعمل المكاري كمستشار للعديد من المبادرات المتعلقة بإعادة إعمار المبانى المهدمة والمتضررة من انفحار بيروت في الرابع من شهر أغسطس (اَبّ) 2020، و«لديه شغف خاص بالعمارة اللبنانية حيث بعمل دوماً على تجديد وإعادة تأهيل المنازل اللبنانية القديمة». كما تشير سيرته الذاتية إلى أنه ينشط في العديد من المبادرات الشبابية

مصدر أمني يقول إن حالة الطبابة «يُرثى لها»

لبنان: سجناء يموتون في زنزاناتهم بسبب نقص العناية الصحية

بيروت: بولا أسطيح

بعد رفع الصوت للتصدي لأزمة الغذاء داخل سجون لبنان حراء تخفيف عدد الوحيات والكميات التى تُقدم للسحناء نتيحة الأزمة الاقتصادية والمآلية التي يرزح تحتها البلد منذ عامين، دخلت الأزمة اليوم مرحلة جديدة وأشد خطورة بعد تعذر تأمين علاج الكثيرين من المرضي السحناءما أدى لوفاة 7 منهم خلال الشهر الماضي، حسب ما أكد كل من «مدير مركز حقوق السجين» في نقابة المحامين في طرابلس محمد صبلوح ورئيسة جمعية «نضال لأجل الإنسان» ريما صليباً، وهو ما نفاه مصدر أمني قائلاً: «إننا لا نزال نؤمن الطبابة 100 في المائة للحالات

وكانت إدارة السجون تتكفل بتأمين العلاج والأدوية لكل السجناء، لبنانيين وأجانب قبل عام 2019، لكن هؤلاء الدوم أصدحوا متروكين لمسرهم حراء شح السيولة في كل مؤسسات الدولة، فياتت المستشفيات تطالب السجناء تماماً كما تطالب كل المواطنين بدفع تكاليف علاجهم قبل دخول المستشفى وبالدولار الأميركي نقداً.

ويصف أحد السجناء في سجن رومية، وهو أكبر السجون اللبنانية الواقع شرق بيروت، الوضّع هذاك بـ «المأساوي» خصوصاً على صعيد الطبابة، ويقول السجين وعمره 33 عاماً في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن «إدارة السجن كانت تؤمن العلاج والأدوية لجميع المرضى، «أما اليوم فقد بات على السجين أن يؤمن أدويته بشكل كامل إلا مرضى الأمراض المستعصية والمزمنة التي لا تزال إدارة السجن تؤمن جزءاً منها».

ويشير السجين إلى أن سجيناً آخر كان حاجة ماسة لعملية جراحية بالقلب «وقد طلب . منه المستشفى تأمين مبلغ 7500 دولار أميركي لإجراء العملية، وقد استلزّم ذلك نحو 4 أشهر، وهو توفى بعد تأمين المبلغ لأن وضعه تدهور مع مرور كل هذا الوقت». ويروي السجين حادثة أخرى تعرض لها سجين آخر قبل أيام حين تعرض لكسر في يده ويقى يتألم ثلاثة أيام في زنزانته قبل تأمين مبلغ الـ600 دولار الذي طلبه المستشفى. ويقر مصدر أمنى بأن الحالة في السجون

وخصوصاً موضوع الطّبابة «يُرثى لها»، موضحاً أن «الموازنة المخصصة لعلاج المرضى وتأمين أدويتهم تندرج ضمن موازنة قوى الأمن الداخلي

التى باتت محدودة جداً نتبجة انهبار سعر الصرف»، مضعفاً لـ«الشرق الأوسط»: «الضابط أو العنصر في قوى الأمن والسجين يخضعون لنفس الآلية. حتى أننا نعطى الأفضلية حالياً لمعالحة السحين وإعطائه الدواء على عنصر قوى

الأمن من منطلق أن العنصر قادر بطريقة ما أن يتدبر أموره، أما السجين فلا يستطيع ذلك وهو وينفى المصدر أن يكون أي سجين قد توفي

يسيب نقّص الطيابة، «فنحن لا نزال نؤمن الطباية 100 في المائة للحالات الطارئة وهذا خط أحمر بالنسبة لنا». ويشير إلى أن «تفشى حالات الجرب ليس مرده لنقص في الأدوية أو العلاج إنما لعدم توافر ملابس وفرش جديدة للسجناء

من حهته، بعتبر مدير مركز حقوق السحين في نقابة المحامين في طرابلس محمد صبلوح أن ماً يحصل «أكبر من معاناة وهو مأساة حقيقية باعتبار أن السجناء المرضى يموتون داخل زنزاناتهم وقد تخطى عددهم الـ7 الشهر الماضي نتيجة تأخر حصولهم على العلاج المناسب». ويلفت صبلوح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الجهود التي تبذل اليوم هي لجمع تبرعات للسجناء المرضى لدفع الفروقات المطلوبة في المستشفيات»، مشدداً على وجوب استحداث مستشفى ميدانى في السجون المركزية كسجن رومية الذي يستقبل أكثر من ثلاثة الآف سحين، مضيفاً: «صحة هؤلاء وتأمين طبابتهم ليست مسؤولية وزارة الداخلية وحدها إنما وبشكل

أساسىي مسؤولية وزارة الصحة». ويبلغ عدد السجون اللبنانية 25 سجناً ويبلغ عدد السحناء حسب إحصاء حديث 6989 سحيناً موزعين ما بين 5391 في سجن رومية المركزي والسجون الأخرى، و1598 موقوفاً في النظارات وقصور العدل وأماكن الاحتجاز التأبعة لقوى الأمن الداخلي. واللافت أن 40 في المائة من السجناء فى لبنان هم من غير اللبنانيين. ويشكو مسؤولون عن السجون عدم تجاوب «الأونروا» و«مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» مع طلبات رسمية

لمساعدة السجناء السوريين والفلسطينيين. وقال المصدر الأمنى إن الاكتظاظ في السحون وبالتحديد في «رومية» بلغ مؤخراً مستويات غير مسبوقة وخصوصا نتيجة الإضرابات المتواصلة

للقضاة ما يؤخر الكثير من المحاكمات.

بيروت: «الشرق الأوسط»

أشاد رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة، بالقرار الصادر عن المحكمة الدولية الخاصة بلينان، والقاضي بالإجماع بإدانة المتهمين حسين عنيسي وحسن مرعى، بجريمة المشاركة والتدخل باغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريرى، مطالباً «حزب الله»، بـ «تسليم المجرمين إلى العدالة دون تأخير».

وأدانت غرفة الاستئناف في المحكمة الدولة الخاصة بلبنان

الراحل رفيق الحريري، أول من أمس، عضوين جديدين في «حزب الله» كانت برأتهما في قرار سابق، لدرتفع عدد المدانين من الحزب في اغتبال الرئيس الحريري إلى ثلاثة. وتتمثل الاتهامات الموجهة إلى عنيسي ومرعي في «مؤامرة هُدفها ارتكاب عمّل إرهابي»، و «التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي»، و «التدخل في جريمة

محاولة القتل عمداً». وأشاد السنيورة، أمس، فى بيان، بـ«الـقرار الـصادر

القتل عمداً»، و «التدخل في جريمة

ىلىنان»، وذلك بعدما فسخت الحكم الصادر عن غرفة الدرجة الأولى في 18 أغسطس (آب) 2020 القاضي بتبرئتهما.

واعتبر السنيورة أن «هذا التطور يأتى اليوم ليثبت صحة الموقف الذي التُخذه لبنان في اعتماد المحكمة الدولية لمحاكمة المجرمين الذين وقفوا خلف هذه الجريمة النكراء ومحاكمتهم، خصوصاً حين يتأكد لنا كل يوم أن القضاء اللبناني يعجز عن الكشف عن عدد من الجرائم التي ترتكب في لبنان، التي كان لمحاكمة قتلة رئيس الحكومة عنّ المحكمة الدولية الخاصة آخرها العجز الفاضح عن التقدم

جريمة تفجير مرفأ بيروت، والذي كنا في الخامس من أغسطس 2005 قد طلبنا أن يتم التحقيق في هذه الجريمة من قبل هيئة دولية أو عربية مختصة».

ورأى السنيورة أن «قرار المحكمة يصوب البوصلة من جدید، ویکشف تـورط (حـزب الله) في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ويفضح زيف ادعاءات وممارسات هذا الحزب بحق لبنان واللبنانيين، وهو ما يحتم على الحزب تسليم المجرمين إلى العدالة دون أي تأخير».

السنيورة يطالب «حزب الله» بتسليم المدانين باغتيال رفيق الحريري وانضم السنيورة في هذا الطلب إلى رئيس الحكومة الأسبق سُعد الحريري، الذي حمل «حزب الله» مسؤولية «التغطية على الجريمة وحماية المجرمين الذين ينتسبون إليه والتهرب من حكم العدالة الدولية».

ورفض «حزب الله»، مراراً، تسليم المتهمين، أو حتى الاعتراف بالمحكمة التي أصدرت مذكرة توقيف دولية بحق سليم عياش بعد إدانته بتهمة القتل عمداً، وحكمت عليه غيابياً في ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته بالسحن مدى الحياة.

عضوان في كتلة «المستقبل» يعلنان عزوفهما عن الترشح للانتخابات

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن عضوان في «كتلة المستقبل» النيابية، أمس، عزوقهما عن الترشيح في الانتخابات النيابية المقبلة، التزاماً بقرار رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بتعليق العمل السياسي، فيما تتواصل الحملات الانتخابية والإعلان عن لترشيحات.

وأعلن النائب محمد الحجار الذي يشغل موقعه في كتلة «المستقبل» منذّ العام 2000، تعليق عمله النيابي عبر عدم ترشحه للانتخابات. وقال في بيان إنه أبلغ الرئيس سعد الحريري في شهر بوليو (تموز) من العام الماضي، ترغيته بعدم الترشيح لدورة جديدة، «لأتني أؤمن بالتجديد»، لكن الحريري طلب منه حينها

التريث في القرار. وقال إن القرار الذي اتخذه بالعزوف عن الترشيح، يعود إلى «الالتزام بقرار الرئيس سعد رفيق الحريرى الذى أتفهم خلفياته وأسبابه الموجبة لناحية الاعتراض على الممارسة السياسية السائدة في لينان»، و «قناعتى أن الاهتمام بمصالح أهالي إقليم الخروب لم يكن ولن يكون يوما مرتبطا بالموقع النيابي وهذا ما يعرفه الجميع عنى منذ تعرفي على الرئيس الشهيد رفيق

أوجيهُ لبنان في العّام 1982 وبعدها في (مؤسسة الحريري) في العام 1984 حتى العام 1986». وقال إنه «كَان من الصعب على حداً، لا يل من المستحيل، خلع هذه الهويةً

العائلية والحزبية التي أعتز بها ، خاصة أن الترشيح كان سيستلزم الاستقالة من تيار المستقبل». بدورها، أعلنت النائبة رولا الطبش جارودي في مؤتمر صحافي في مكتبها في وسط بيروت، التزامها «قرار الرئيس سعد الحريري تعليق العمل السياسي»،

وعزوفها عن «الترشح للانتخابات»، مؤكّدة أنها ستبقى «مع الناس وبينهم سأكمل الطريق دفاعاً عن بيروت وخيارات البيارتة بوجه محاولى تغيير هوية العاصمة واللاهثين على الكراسي من دون أي خدمة لىدروت وأهلها في مجلس النواب».

وأعادت قرارها إلى أن «السياسة في عهد جهنم واستكبار (حزب الله) هي الانتقام من لعنان، من كل ما هو جميل في لبنان، من الاعتدال والوسطية والعروبة، من الحريرية السلمية المدنية وحريرية الاقتصاد المزدهر والمشاريع والإنماء والتعليم»، وإلى أن «الديمقراطية والانتخابات صارت واجهة لديكتاتورية (دويلة السلاح)».

لبنان يحظر تصدير

حظرت الحكومة اللبنانية تصدير مواد غذائية مصنعة في لبنان إلا في حال الحيازة على أجازة تصدير من وزارة الصناعة، ويشمل الحظر الفواكه المحفوظة ونتاج مطاحن الحبوب، والسكر والخبز وعلف الحيوانات، في ظل تحذيرات من أزمة تطول المواد الغذائية على خلفية الأزمة الأوكرانية. وقال وزير الصناعة جورج بوشكيان في

بيروت: «الشرق الأوسط»

بيان إن القرار لم يمنع في الأسّاس التصدير بالكامل أو بالمطلق، كونه ربط التصدير . بالإحازة المسبقة التي تسمح به في حالات لا تتناول السلع الغذائية الأساسية ولا تؤثر سلباً على مخزون السوق المحلية. ويشترط التصدير الحيازة على إجازة تصدير من وزارة الصناعة وموقعة من وزير الصناعة

وقال وزير الصناعة إن الجدول المرفق بالقرار الصادر أمس، «بتضمن استثناءات، ولا يشمل كافة السلع الغذائية المنتجة محلياً». وإذ لفت إلى أن قطاع الصناعات الغذائية «يُحتل طليعة القطاعات المصدرة إلى عشرات الدول، ويستحق النحاحات والحماية والرعابة، طمأن أهل القطاع «وخصوصاً الصناعيين المصدرين إلى أن لا داعى للهلع من تبعات القرار المذكور على حركة التصدير

مواد غذائية مصنعة محليأ

وعلى التراماتهم تحاه مورديهم». وأشار بوشكيان إلى «الاتفاق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين على عقد اجتماع قبل ظهر الأثنين المقبل في وزارة الصناعة لدراسة حسن تنفيذ القرار ووضع آلية عملية وتطبيقية تسهل الموضوع، ولا تؤثر سلباً لا على الصناعيين ولا على حاجات السوق، وبالتالى تضمن مواصلة تأمين السلة

ويتضمن جدول الحظر صناعات لحوم المواشى والطيور والمنتجات السمكية والخضار والفواكه المصنعة والزيوت والشحوم الحيوانية وبعض مشتقات الحلس وعلف الحيوانات ونتاج مطاحن الحبوب، إضافة إلى المشروبات.

الغذائية الكاملة للمواطنين بالجودة المطلوبة

والمواصفات المحددة وبالأسعار التنافسية».

وأثارت الأزمة الأوكرانية مخاوف على الأمن الغذائي في لبنان، كون البلاد تستورد القسم الأكبر من القمح من روسيا وأوكرانيا، كما تستورد منهما معظم حاجة السوق الاستهلاكية المحلية من الزيوت والذرة، ما يؤثر على الأمن الغذائي وعلى إمدادات الأعلاف للحيوانات. وبعد تعذر استبراد الحدوب من البحر الأسبود، بدأ لبنان بالتواصل مع شركات في فرنسا وألمانيا لاستبراد القمح منها، بهدف تأمين مخزون غذائي في حال طالت الحرب.

ميليشيا تهاجم مئات القرى في دارفور... واحتجاجات الخرطوم مستمرة

عشرات القتلى والجرحى في يوم دام بالسودان

الخرطوم: أحمد يونس

شهد السودان يوماً دامياً، قتل خلاله 19 شخصاً على الأقل وأصيب المئات وأحرقت قرى، إثر تجدد هجمات اتهمت بها ، معلىشيات موالية للحكومة في ولاية غرب دارفور. وتواصل في الخرطوم التصعيد الشعبي الغَّاضب ليلاُّ بعد مقتل طفلين، وأغلق المحتجون شوارع رئيسية بالمتاريس وإطارات السيارات

الناطق الرسمي باسم «المنسقعة العامة للنازدين واللاجئين» في دارفور أدم رجال، أبلغ «الشرق الأوسط» هاتفياً بأن هجمات الميليشيات الموالية للحكومة تجددت أمس (الجمعة)، وأن ضعف شبكة الإنترنت أو قطعها حالاً دون وصول المعلومات المتعلقة بالخسائر

أول من أمس (الخميس) مناطق

في «جبل مون». وخلّفت المعارك التّي دارت هناك نحو 17 قتىلاً وعشرات الجرحى والمفقودين، وتم إحراق أربع قرى بالكامل. كيلومتراً شمال مدينة «الجنينة»

حاضرة ولاية غرب دارفور، وهو منطقة غنية بالمعادن النفيسة، مثل اليورانيوم والكروم والذهب، وتسكنه قبيلة «المسيرية» وقبائل أخرى. ووصف رجال ما يحدث حول «جبل مون» بأنه ليس حدثاً جديداً، بل صراع قديم متجدد يدور حول الموارد ويستهدف إحداث تغيير ديموغرافي فى المنطقة، يمكّن وافدين جدداً مدعومين من الحكومة من استغلال الموارد الغنية،

«مىلىشىات الجنجويد» ھاجمت (كانون الأول) الماضي، وتواصلت بشكل متقطع منذ ذَّلك التاريخ،

بيد أن يومى 3 و4 من الشهر ويقع «جبل مون» على بعد 50 الجاري، شهدًا هجمات جديدة قتل خُلالها نحو 16 وجرح 16 آخـريـن، ليشـهد أول مـن أمس (الخميس)، مجزرة قتل خلالها أكثر من 17 شخصاً مع مئات الجرحي والمفقودين. واستمرت الهجمات حتى صباح أمس ووفقاًللناطق باسم «المنسقية العامة للنازحين واللاجئين»، فإن

الهجمات خلقت وضعأ إنسانيأ عقباها». فى غاية الخطورة، وإن سوء خدمات الاتصالات بشكل عام وتُستخدم فيه ميليشيات ذات حال دون الحصول على معلومات

موثقة حول أعداد المصابين المادية والبشرية. وأوضح أن طابع قبلي مدعومة من المركز. والجرحى والنازحين. وقال وقال: «ما بحدث ليس صراعاً الناطق: «نحن في المنسقية العامة قبلياً، بل صراع على الموارد». لمعسكرات النازحين واللاجئين، وبحسب رجال، بدأت الصدامات الحالية في ديسمبر نحمّل الحكومة السودانية وميليشياتها كامل المسؤولية

عما بحدث للمدنيين العزل». «المنسقية العامة لمعسكرات النازمين واللاجئين» دعت من جهتها «المنظمات الإنسانية والحقوقية والصحافيين الأحرار وكل الناشطين الشرفاء، لمتابعة الوضع الأمنى والخطر المحدق بالمدنيين العزل في دارفور عامة، ومناطق جبل مون خاصة، وحثتهم على التصدي له بكل الوسائل، وبأسرع ما يكون لمنع وقوع كارثة إنسانية لا تحمد

وأدان المجلس الأعلى لقبيلة «المسيرية»، في بيان، ما وصفه بالهجوم «البربري والوحشى»، للدموع.

وحمّل حاكم ولاية غرب دارفور الجنرال خميس عبد الله أبكر وحاكم إقليم دارفور منى أركو مناوى، ومجلس السيادة بكامل هيئته، المسؤولية عما يحدث في جبل مون، وقال: «هم حميعاً يعلمون بما يجري لأهلنا في . محلىة حيل مون».

وتوعد البيان باتخاذ القسلة ما تراه مناسباً في حال عدم وقف الهجمات، وقال: «المسيرية ليست عاجزةً عن رد الصاع صاّعين، إلا أنها جنحت للسلم لتجنب البلاد شر الحروب». وفي العاصمة الخرطوم، التي شهدت تصعيداً ليلياً الخميس، إثر مقتل طفلين بالرصاص، وفقاً للجنة أطباء السودان المركزية، أصيب 52 شخصاً، معظمهم بالرصاص الحى والمطاطي والرصاص الانتشاري، وعبوات الغاز المسيل

نحو التنمية والاستقرار والازدهار، مشدداً على أهمية الحوار والتفاهم بين شركاء المرحلة الانتقالية لتجاوز التحديات التي

أكد ولي عهد أبوظبي، نائب القائد

الأعلى للقوآت المسلحة، الشَّيخ محمد بن

زايد أل نهيان، دعم الإمارات كل ما يصب في

مصلحة الشعب السودانى ويحقق تطلعاته

تواحه العملية السياسية في السودان وصولاً إلى التوافق الوطني. كلام ولي عهد أبوظبي جاء خلال استقباله رئيش مجلس السيآدة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح

وبحث الشيخ محمد بن زايد والبرهان العلاقات الثنائية بين الإمارات والسودان وسبل تنميتها في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية

والدولية محل الاهتمام المشترك. واطلع ولى عهد أبوظبي من البرهان على مستجدات الأوضاع في السودان في

ضوء الظروف الحالية التي يمر بها.

وأكد البرهان عمق العلَّاقات الأمار اتعة - السودانية، معيراً عن تقديره لدعم الإمارات بلاده خلال المرحلة الانتقالية التي تمر بها وفي مختلف الظروف. حضر اللقاء ممثل الحاكم في منطقة الظفرة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان،

ومستشار الأمن الوطنى الشيخ طحنون بن زاید آل نهیان، ونائب رئیس مجلس السوزراء وزيسر شسؤون السرئاسية الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، والشيخ ذياب بن زايد أل نهيان، والشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان وزير دولة، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في وزارة شؤون الرئاسة. كما حضره الوفد المرافق لرئيس مجلس السيادة في السودان، والذي ضم وزير الخارجية المكلف على الصادق، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي المكلف جبريل إبراهيم، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أحمد إبراهيم على مفضل.

ندعم ما يحقق مصلحة شعب السودان أبوظبي: «الشرق الأوسط»

ولي عهد أبوظبي مستقبلاً البرهان:

بارزاني ومحمد الحلبوسي)،

ويفاوض بدليل مجيئه إلى

العلاقة بين الصدريين والحزب

الديمقراطى الكردستاني التي

تكاد تكون وصلت إلى حافة

حرجة لا سيما بعد قرارات

المحكمة الاتحادية وعدم

اعتراف بارزاني وحكومة الإقليم

بقراراتها»، متضيفاً أن «الأمر

نفسه انسحب على الموقف من

تحالف السيادة، خصوصاً أن

الصدر انزعج كثيراً من الصورة

اتصل هاتفياً بزعيم «ائتلاف دولة القانون» بعد عقد من القطيعة

الصدر يعيد بناء التحالفات... وينفتح على المالكي

بغداد: «الشرق الأوسط»

فاجأ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر شركاءه في «التحالُّف الثلاثي» وخصومه في «الإطار التنسيقي» حين أحرى أتصالاً هاتفياً مع نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون ورئيس الوزراء الأسبق. فالصدر ومنذ بدء المفاوضات بن الكتل السياسية حتى قبل بناء التحالفات كان قد وضع «فيتو» على المالكي، الفائز الشيعي الثآني، بعدَّ الكتلة الصدّريةً، في انتَّخابات أكتوبر (تشرين الأولُّ) 2021.

ورغم اللقاءات التي عقدت بين الصدر وقادة الإطار التنسيقي الذي يضم القوى الشيعية التي اعترضت لعدة شهور عبر المظاهرات والاحتحاجات والدعاوى القضائية على نتائج الانتخابات (الفتح ودولة القانون وعصائب أهل الحق وقوى الدولة والنصر وعطاء)، فإن العقدة التي كانت تحول دون حصول اتفاق بين التيار والإطار كان المالكي. فالصدر الذي فاجأ «الإطار» حين جاء إلى بغداد لبعقد مع قادته اجتماعاً في منزل هادي العامري بعد ظهور نتائج الانتخابات بفترة وشيكة لم يتوصل معهم

إلى اتفاق بسبب المالكي. وبعد أيام من عودته إلى مقره في الحنانة بمدينة النجف دعا خصومه الإطاريين إلى زيارته في النّحف مُشتَرطًاً عدم حضور المالكي، لكن قادة الإطار التنسيقي رفضوا هذا العرض منطلقين من أن استفراد الصدر بهم بعد موافقتهم على عزل المالكي يجعلهم في موقف أضعف مما لو استمروا

جوزیف بوریل، أمس، إن «هناك . وقفة في محادثات حاجة إلى وقفة في محادثات

فيينا يُسبب عواملٌ خارجية.

التص النهائى جاهز بشكل

أساسىي وعلى الطَّاولة». وأضاف

على «تويتر»: «بصفتى منسقاً

سأستمر مع فريقي في التواصل

مع جميع المشاركين في خطة

العمل المشتركة الشاملة والولايات

المتحدة للتغلب على الوضع

أمنا نائب بوريل ومنسق

المحادثات النووية إنريكي مورا،

قد تحدث للصحافيين لدى

مغادرته فندق «باليه كوبورغ»،

وسط العاصمة النمساوية،

قائلاً إنه يأمل في عودة الأطراف

لطاولة التفاوض «قريباً حداً»،

لكنه لم بذكر جندولاً زمنياً

للموعد الذي يمكن أن تستأنف

فيه. وقال إن «جميع الأطراف لا

تزال تعمل بروح المرونة، وإنها

على وشبك التوصل إلى اتفاق».

وشيدد على أن واشتطن وطهران

«دائماً ما اعتمدتا مقاربة بناءة

حداً، ابحابية حداً»، معتبراً أن

المفاوضات بلغت مرحلة كتابة «الهوامش»،أيأن النص الأساسي

بُعيد إعلان الاتحاد الأوروبي،

أفاد المتحدث باسم الخارجية

الاترانية، سعيد خطيب زاده،

بأن التوقف «قد يخلق زخماً لحل

أي قضابا معلقة»، لكنه أكد أن

العوامل الخارجية لن تؤثر على

الإرادة في المضي قدماً للتوصل

إلى اتفاقّ جماعي. وقال خطيب

زاده علی «توپتر»، «سیکون

الاختتام الناجح للمحادثات هو

محور التركيز الرئيسي للجميع».

الإيرانيين في المحادثات النووية

وعاد كسر المتفاوضين

أنجز بشكل شيبه كامل.

الحالى والانتهاء من الاتفاق».

متماسكين، لا سيما أن المالكي تملكونها حميعا يعد خسارتهم المدوية في الانتخابات.

وبسبب إصرار الصدر على

عزل المالكي، أوكل قادة الإطار التنسيقي مهمة التفاوض مع الصدر إلى زعيم الفتح هادي العامري الذي يملك علاقة شخصية جيدة مع زعيم التيار الصدري. جهود العامري باءت بالفشل ولم يتمكن من إقناع الصدر بمشاركة المالكي في دعوته لحكومة أغلبية وطنية. في هذه الأنساء زاد المشهد تعقيدا بعد إخفاق البرلمان فى انتخاب رئىس جديد للجمهورية وإخفاق الكرد في الاتفاق على مرشيح متفق علية بينهم. خرج الجميع مما كان مجرد عنق زَجاجة غَالِياً ما كان يدخله الجميع في كل الأزمات السياسية السابقة لكنهم كانوا في الوقت بدل الضائع وبضغط إقليمي، في الغالب من إيران، يخرجون مته وكل واحد منهم راض عن الغنيمة بعدد من الحصِّص الوزارية. الأمر اختلفّ في هذه الانتخابات، حيث وصل المشهد السياسي إلى ما بات ىصنف ىأنه «انسداد سياسى». التقط الزعيم الكردي هوشيار زيباري قبل ضربات

ابن عمه مرشحاً لرئاسة الوزراء المحكمة الاتحادية الموجعة بحق مسعود بارزاني رأس خيط هذا بارزاني وحزبه (الديمقراطي الانسداد في محاولة منه لفتحه

الصدر طرح على المالكي

الكردستّاني)ومرشحه هوشيارّ حين أطلق مبادرة تهدف إلى إقناع الصدر رفع «الفيتو» عن المالكي لكي تمضي الأمور التي

هی من وجهة نظر بارزانی،

حلَّيف الصدر في «التحالفُ

الثلاثي» مع محمد الحلبوسي

وخميس الخنجر نحو انتخاب

مرشحه لرئاسة الجمهورية

فشلت مبادرة بارزاني التي

حملها إلى الحنانة ابن أخيه نيجرفان بارزانى رئيس إقليم كردستان برفقة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وزعيم تحالف السيادة خميس الخنجر. حصلت مفاجأتان لم تكونا متوقعتين؛ الأولى خاطب الصدر نيجيرفان بارزاني، قائلاً «لماذا لم ترشح إلى متصب رئيس الجمهورية لا سيما أن لغتك العربية جيدة؟»، مضيفاً أنه لو كان فعل ذلك «لكنا صوتنا لك». لم يعلق زيباري، لكن مسعود بارزاني التقط رأس الخيط في

ان من يثور من

اجل الكرامة لن

يصمت حتى تكون له

كرامه

هذه المجاملة التي بدت وكأنها اعتراض ضمنى على زيباري، لا

حين أعطى ما بدا أنه ضوء أخضر للصدريين لعدم التصويت له في حال لم تثبت براءته من التهم الموجهة إليه. ثم سرعان ما جاء قرار الاتحادية باقصاء زيداري، حيث بدأ المشهد يتعقد أكثر بين الطرفين لكن بصمت.

قبل تداعيات تعقيد المشهد لا بد من الإشارة إلى المفاجأة الثانية التي تمثلت في مهاجمة زعيم تحالُّف السيادَّة خُميس الخنجر في ضريح الإمام علي بن أبي طالب عند قيام الوفدّ الذى زآر الحنانة بتأدية مراسم الزيارة. وفيما لم يعر تحالف السيادة السنى أهمية لما تعرض سيما أن الصدر أتبعها بتغريدة له زعيمه من هجوم داخل بدت أنها ليس لصالح زيباري الصحن الحيدري فإن مسعود

المفاوضات قُرب إنجاز الاتفاق،

مشددين على ضرورة حل العوامل

الخارجية التي أعاقت المحادثات،

وحذرا من أنه بغير ذلك قد تنهار

وأكدت المنعوثة البريطانية

ستيفانى القاق، جاهزية الترويكا

الأوروبية لإبرام الصفقة، وكتبت

على «تويتر»: «اتفاقاً عادلاً

وشياملاً جاهز للتوقيع. لا يد من

حل العوامل الخارجية في الأيام

القليلة المقبلة وإلا سينهار الاتفاق

المحتمل». وكرر نظيرها الفرنسي

فيليب إيريرا تصريحاتها في

الثلاثى الأوروبي أن تكون هناك

مفاوضات حول إعفاء على

نطاق واسع لروسيا فيما بتعلق

بالضمانات التجارية التى تطلبها

مع إيران، مضيفاً أنه سيتعين على

القوى العالمية النظر في خيارات

أخرى إذا واصلت موسكو عرقلة

العملية. وقال الديلوماسي، الذي

يتهم روسيا باستغلال المحادثات

النووية، إن هناك «حاجة ملحة

للغاية» للتوصل لاتفاق، نظراً

لوحود عوامل خارجية أخرى

يمكن أن تمثل تهديداً له، حسبما

وقال الدبلوماسي، الذي

طلب عدم الكشف عن اسمَّه، «إذا

تم التأكد من أن العرقلة الروسية

نهائدة، فسنضطر إلى النظر

فى خيارات أخرى»، مضيفاً أن

الأطراف المشاركة لا تريد أن

تترك في وضع تتخذ فيه روسياً

أوردت «رويترز».

واستبعد دبلوماسي من

تغريدة منفصلة.

مظاهرة ضد ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الناصرية جنوب العراق الأربعاء الماضي (أ.ف.ب) بارزانی لم پتحمل ما جری سواء لخاله هوشيار زيباري أصدرته المحكمة الاتحادية

الذي أُقصى من سباق الترشيح للرئاسة أو القرار المفاجأة الذي حين أعلنت عدم دستورية قيام

التي جمعت زعيمي تحالف السيادة الحلبوسي والخنجر مع الرئيس التركي إردوغان تراجع العلاقة بين الصدريين

ومن أجل قراءة المشهد

وتداعساته فإنه وطبقا لما

والحزب الديمقراطي الكردستاني

كردستان ببيع النفط بعيداً عن بحضور مدير مخابراته». ويمضى المصدر السياسي إلى القول إنه «بعد هذه الأمورّ بالإضافة إلى تصاعد النقمة الشعبية بعد ارتفاع الأسعار الأرباح؟ حصل، بدءاً من قيام الصدر

بالاتصال المفاجئ بالمالكي، وتأخير تشكيل الحكومة نُتبحة للفشل في انتخاب فضلاً عن اتصاله بزعامات رئيس للجمهورية قرر الصدر التحالف الثلاثي (مسعود قلب المعادلة على الجميع وإعادة بناء التحالفات»، مبيناً يقول مصدر سياسي قريب من الكواليس لـ «الشرق الأوسط» إن أَنُّ «الاتصال بالمالكي يأتي في هذا السياق، وهو ما يعنى أن «الصدر ألغى دور العراب الذي الأمور سوف تأخذ سياقاً آخر كان يقوم في الماضي بترتيب مع الإطار التنسيقي الشيعي، الأمور ومن ثم يتم التوافق بين مما يمكن أن يمهد للوصول الجميع بصرف النظر إن كان هذا العراب خارجياً أم داخلياً بحبث إلى تفاهمات، خصوصاً أن الصدر طرح على المالكي ابن بات اليوم هو الذي يتصرف عمه جعفر محمد باقر الصدر سفير العراق الحالي في لندن بغداد أكثر من مرة واتصالاته مرشحاً لرئاسة الوزراء». وطبقاً الهاتفية». ورداً على سؤال بشأن لما أعلن فإن المالكي أبلغ الصدر توقيت هذا الاتصال بما في ذلك رفع «الفيتو» عن المالكي يُقول: أن تسمية المرشح لرئاسة الوزراء هي شأن خاص بتحالفه الإطار «هنّاك أمور كثيرة حصلت خلال الفترة الأخيرة من بينها تراجع

الإطار التنسيقي من جهته قرر عقد حلسة خاصة لمناقشة تداعيات اتصال الصدر بالمالكي وماذا يمكن أن يترتب عليه بمّا في ذلك ترشيح جعفر الصدر لرئاسة الحكومة، حيث إن من بين ما يمكن أن تترتب على ذلك هو السؤال التالي: هل يدفع الصدر ثمن ترشيح ابن عمه الصدر لمنصب رئيس الوزراء؟ بمعنى هل يتنازل التصدر عن 30 مقعداً هي نقاط رئيس الوزراء المعمول بها مقابل أن يأخذ حصصاً وزارية بالنقاط الـ45 المتعقبة له أم لا؟ في ضوء الإجابة عن هذا السؤال من قبل الصدر أمام قادة الإطار التنسيقي سوف تتحدد معالم الطريق للفترة المقبلة، انسداد قد بحر تداعيات يمكن أن تؤدي إلى حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة أم عنق زجاجة جديد يخرج منه الجميع بأكثر الخسائر وأقل

الثلاثي الأوروبي محذراً من انهيار المفاوضات: «خيارات أخرى» ممكنة إذا عرقلت موسكو الاتفاق

مطالب روسيا «كعب أخيل» للمحادثات النووية الإيرانية



المنسق الأوروبي لمحادثات فيينا إنريكي مورا يتحدث للصحافيين أول من أمس (إب.أ)

تخطى العقبة الروسية، وقال:

«إيــران متمسكة بعدم الحوار

بشكل مباشر مع الولايات المتحدة

حتى تعود واشتنطن للاتفاق، ولا

نقلت وكالة «أرناً» عن مصدر

إيرانى فى الفريق المفاوض

النووي، أن ﴿ هناك بعض القضايا

بين روسيا وأميركا لا تتعلق

بالمفاوضات بين إيران و4+1...

تعليقاً على الموقف الروسي،

أعتقد أن هذا سيتغير؟».

على باقري كني، أمس، إلى طهران، بعد ساعات قليلة من توقف المحادثات.

أتى هذا التطور، بعدما أعربت الأطراف الغريبة عن قلقها من تأذر إنجاز التفاهم نتبجة طلب روسيا ضمانات أميركية مكتوبة بأن التجارة الروسية مع إيران لن تتأثر بالعقوبات المفروضة على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا. وأكدت واشتطن أنها لا تعتزم تلبية مطالب روسيا التي قالت إن

وعود روسية

ولكن أوليانوف عاد، حسب . المسؤول الأوروبي، ليتقدم بمطالب أوسع وخارج نطاق الاتفاة، النووي مع إيران «لا يمكن لأطراف

الاتفاق أن تتجاوب معها». ونوه إيران وليس تطبيع علاقة كل دولة

مع إيران بشكل ثنائي». ولكن لا نعرف». وشدد المسؤول الأوروبي

نص الاتفاق.

لا علاقة لها بالمحادثات ألإيرانية.

. وأشار تحديداً إلى أن السفير الروسي ميخائيل أولياً نوف، تقدم بطلب إلى المتفاوضين قبل أيام لأن البرامج النووية الروسية السلمية بالعقوبات الغربية المفروضة عليها»، بسبب العقوبات الغربية،

المسؤول بأن «المفاوضات الجارية تهدف لتطبيع العلاقة الدولية مع

وحسب المستؤول، تعهد أولىانوف بالرد في غضون بضعة أيام، بما يتيح أستئناف المفاوضات، ولكن مع ذلك رفضت المصادر تحديد موعد للعودة إلى فيينا، وقالت «نأمل أن يرد الروس خلال الأسام المقبلة كما وعدوا

أوضح مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي، أن وقف المحادثات لا يعنى أنها «انهارت»، ولكن الأطراف المفاوضة تنتظر الآن ردأ روسسيًا للحودة وإنجاز المفاوضيات، منوهاً بأن موسكو تقدمت ب«مطالب في الأيام الأخدرة الماضعة لاتتعلق بالاتفاق

تكون هناك «ضمانات ألا تتأثر مشيراً إلى إضافة هذه النقطة في

إنها قضية يجب أن تحل بين البلدين».

وأفادت وكالة «رويترز» عن دبلوماسيين بأن مطلب روسيا أثار غضب طهران في البداية، ويبدو أنه يساعدها هي وواشينطن على المضى قدماً في التوصل لاتفاق بشأن القضايا الشائكة القليلة المتبقية ، لكن وإيلاً مفاحئاً من التصريحات العلنية لمسؤولين إيرانيين من بينهم المرشيد على خامنتي، أول من أمس، أشار إلى تغيير في موقف

على أن التوصل لاتفاق مع إيرانّ ورفض مبعوث روسيا للمحادثات ميخائيل أوليانوف، من دون روسيا «غير ممكن»، وأن التلميحات، بأن موسكو هي هكذا اتفاق سيكون مختلفاً كلّياً، السبب في توقف المفاوضات. في إشارة إلى الحاجة لبدء عملية وقال للصحافيين عقب اجتماعه التّفاوض من جديد. ومن ضمن مع منسق الاتصاد الأوروبي الاتفاق، يتعين على روسيا كما إنريكي مورا، إن «إبرام الاتفاقّ حصل لدى تنفيذ اتفاق 2015، أن لا يتوقّف على روسيا وحدها... تشحن اليوارنيوم المخصب من هناك أطراف أخرى تحتاج إلى داخل إيران من بين أمور تقنية وقت إضافى ولديها مخاوف أخرى منصوص عليها في الاتفاق النووي، نافياً إمكانية أن تكون أخرى تتم منآقشتها»، معرباً عن أمله في أن تنتهي المحادثات في هناك مفاوضات مباشرة بين الأميركيين والإيرانيين لمحاولة أقرب وقت ممكن.

وقبل ذلك، قال أوليانوف في تغريدة مماثلة الأربعاء، «علىّ أنّ أقول إن المباحثات لم تنجز بعد، حتى النص النهائي (للتفاهم) لم ىنجزىعد».

خيارات أخرى

أعسرب رئيسا الوفديين البريطاني والفرنسي في المحادثات عن خيبة أمل من توقف

باقري كني يغادر فندق «باليه كوبورغ» في فيينا أمس (أ.ف.ب)

«فشل هذا الاتفاق (...) سيكون

مضراً إلى حد كبير وسيكون من

غير المسؤول لروسيا أن تقدم على

ذلك». وأضاف: «لدينا حميعاً

في متناول اليد

المشاورات لحل القضايا العالقة

بشكل نشط حتى مع عودة الوفود

وقسال المسدر الإيسرانسي

إن «الوقفة التي جرى الإعلان

عنها كانت بمقترح من المنسق

الأوروبي للمحادثات)، لافتاً إلى

أن «الفرتق المفاوض نقل مواقف

ووجهة النظر (الإيرانية) بشأن

آخر تفاصيل المسودة إلى الأطراف

الأخرى»، و «في حال اتخذ الطرف

المقابل القرارات المطلوبة سيكون

الاتفاق في متناول اليد... لقد

قدمت إيرآن استنتاجها الأخير

بشأن المفاوضات للطرف الآخر،

وإنجاز الاتفاق رهن قرار الأطراف

الأخرى، خصوصاً أمسركا»،

موضحاً أن المقترحات الأميركية

الحديدة حاءت بعد تقديم إيران

أن يشجع وزير الخارجية الإيراني

وعشية الإعلان، حاول بوريل

استنتاجها من المفاوضات.

المفاوضة إلى عواصمهم.

لتلعبه» في هذه اللحظة.

كحد أقصى، سعياً لإنهاء التحقيق بشأن المواد السرية.

وتقول مصادر مطلعة على محربات المحادثات في فيينا، إن إبران قدمت مطالب جديدة، مع الاستمرار في الإصرار على المطالب الحالبة، منَّها إلغاء إدراج «الحرس الثورى» الإيراني على قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية الأجنبية وحذف كِبَاناتِهُ مِنْ قائمة العقوبات. لكن مسؤولاً كبيراً في الاتحاد

تحدث نهاية الشهر الماضي، عن

مواقف إيرانية متشددة، بعد

عودة باقري كنى من مشاورات

أجراها في طهران. وحددت الخارجية آلإيرانية القضايا

العالقة بمدى إلغاء العقوبات،

وتقديم ضمانات بأن الولايات

المتحدة لن تنسحب من الاتفاق مرة أخرى، وحل المسائل المتعلقة

بآثار البورانيوم التي تم العثور

الماضي، على مقاربة وجدول زمنی ینتهی فی یونیو (حزیران)

واتققت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران، السبت

عليها في المواقع غير المعلنة.

الأوروبي أكد أن المحادثات لم تعد تناقش في الأيام الماضية رفع أي عقوبات جديدة، وبأن كل ما تتم مناقشته الآن هو المتعلق بقضابا تقنبة تتعلق بكيفية رفع العقوبات. وقال: «هناك مسألتان أو 3 مسائل عالقة، وهي تقنية، ولكن النص النهائى أصبح جاهزأ بنسبة أكثر من 90 في المائة، ونحن الآن نناقش الحواشي والأمور التقنية المتبقية».

واعترف المسؤول الأوروبي بأن هناك «حالة من الإحباط»، لأن المفاوضات «اقتربت من النُّهانة، لكن بسبب عوامل خارجية توقفت»، وقال ممازحاً: «كان هناك مفاوض في أيرلندا الشمالية يقول بأنه كان لديه 700 بوم من الإحباط ويوم واحد من النجاح. وهذا اليوم سيأتي هنا

وكانت معلومات جرى تداولها في نهاية الأسبوع الماضي، بشأن اجتماع وزاري محتمل لإعلان التوصل إلى اتفاق يعيد طهران إلى الامتثال للقيود المفروضة على أُنشطة النووية المتسارعة، وفي المقابل تستأنف واشنطن عضوبتهآ في الاتفاق، بعد نحو أربع سنوات من قرار الرئيس الأميركي أنذاك دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي، وإعادة فرض العقوبات

حسين أمير عبد اللهيان، على إبداء مرونة أكبر لتبادل الرسائل

مصلحة في التوصل إلى اتفاق»، مؤكداً أن لدى الصين «دوراً مهماً أوردت وكالة «أرنا» الرسمية، أمس، عن مصدر مقرب من الفريق المفاوض الإيراني، أن «عدم اتخاذ القرار والمطالب الأميركية الجديدة تتحدى مسار إنجاز مفاوضات فيينا». وتوقع أن تتواصل

وليس بمقاربة أحادية». أتت تصريحات عبد الليهان

مع واشنطن من أجل التفاوض سريعاً.

وقال عبد اللهيان، إنه «لا يوجد أي تبرير منطقى لبعض من الطلبات الجديدة التي قدمتها الولاسات المتحدة». ومن دون تحديد تفاصيل هذه المطالب، رأى عبد اللهيان أنها «تناقض» الموقف الأميركي «الداعي لإبرام اتفاق سريعاً »، معتبراً أن واشنطن «لا يمكنها أن تبعث إلينا يومياً رسالة حديدة ومختلفة عير المنسق»، حسب ما نقلت وكالة الصحاّفة الفرنسية.

ونقلت مواقع إيرانية عن عبد اللهبان قوله «إثارة بعض القضابا المتعلقة بأبطالنا الوطنيين غير قابلة للنقاش». كما كتب عبد اللهيان على «تويتر»، أن «الاتفاق في متناول اليد إذا تصرف الجانب الأميركي بواقعية وثسات». وأضساف: «نتبجة المحادثات تحدد باتفاق جماعي

فى سياق انتقادات وردت على لسّان كبار المسؤولين الإيرانيين، الخميس، «طلبات جديدة» وتسببها بـ«تعقيد» التفاوض، وعدم اتخاذ «قرارات سياسية» مطلوبة، ورفض المرشد الإيراني علي خامنئي، صاحب كلمةً الفصِّل، تقليص القدرات الدفاعية (الصاروخية) والحضور الإقليمي والتقدم في التكنولوحيا النووية. كانت الأطراف الغربية قد

أميركا لاستثناء «مناطق خارج سيطرة النظام السوري» من عقوباتها

وأظهرت المناقشات انزعاج

الاستثناءات «غصن الزبتون»

لندن: إبراهيم حميدي

يضع فريق الرئيس الأميركي جو بايدن اللمسات الأخدرة على «قرار كبير» يتضمن إعفاء مستثمرين وشركات خاصة من العقوبات الأميركية و «قانون قيصر»، للعمل في «مناطق خارج سيطرة النظام» السوري في شمال البلاد وشمالها الشرقي.

ويشمل القرار المناطة، الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الدىمقراطية» الكردية - العربية شمال شرقى سوريا المدعومة من واشينطن، وقوات «درع الفرات» التابعة لفصائل موالية لأنقرة. لكن واشنطن رفضت أن يشمل منطقتي «غصن الزيتون» في

عفرين، ذات الغالبية الكردية في ريف حلب، وفي إدلب شمال غربي البلاد،بسبب وجود «هيئة تحريرً الشام» المصنفة تنظيماً إرهابياً في مجلس الأمن. ولن تكون هذه الاستثناءات

مماثلة لأخرى تتعلق بالمساعدات الإنسانية و«التعافي المبكر» ومكافحة «كورونا» ولا لقرار استثناء أنبوب الغاز العربى من مصر إلى لبنان عبر الأردن وسوريا، بل تتعلق بالاستثمار ونشاط رجال أعمال في أمور تخص البنية التحتية. وكسان مسوضسوع هدده

الاستشفاءات حاضرأ خلال اجتماع دعا إليه مسؤول الملف السوري إيشان غولدريش مع

مبعوثى الدول العربية والغريبة وتركيا في واشنطن بداية الشهر الجاري، كما أنه كان هدفاً رئيسياً لجولة قام بها غولدريش ومسؤولة ملف سوريا في مجلس الأمن القومي زهرا بل، إلى تركيا تنظيماً إرهابياً في أنقرة عمادها وشمال شرقي سوريا وكردستان العراق ودول أخرى.

الإعفاءات ترمى إلى تقديم الدعم لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، حليفة أميركاً في الحرب ضد انزعاجها من خطوات أخرى قامت «داعـش» والإرهـــّاب مـن جـهـة، وتحسين الوضع الاقتصادي والحد من الفقر، المصدر الرئيسي للتطرف من جهة ثانية، وإرسال إشارة ضغط لموسكو ودمشق بعد الحرب الأوكرانية من جهة ثالثة.

أنقرة من الخطوة الأميركية لأنها تدعم «قـوات سوريا القرار الدولى 2254». الديمقراطية»التي تشكّل «وحدات حمانة الشعب» الكردية المصنفة مناطق نفوذ: واحدة تحت سيطرة الرئيسي، إضافة إلى عدم شمول

وحسب قناعة واشنطن، فإن وإدلب الخاضعت فللنفوذ كتما أعربت أنتقرة عن بها دول أوروبية لتقديم «شرعنة ومقاتلة بدعم تركى. سياسية» لـــ«الإدارة الذاتية» وبمجرد وصول فريق إدارة بابدن لصبغة نهائية، ستعلن و «مجلس سوريا الديمقراطي»، وزارة الخزانة القرار، الذي لن الجناح السياسي لـ«قوات سوريا

الديمقراطية». كما عبرت دول عربية عن

القلق من أن تسهم خطوة واشنطن الغاز ، وتنتج حالياً نحو 80 ألف فى «تعزيز انقسام سوريا» و «عدم برميل، بذهب قسم منها إلى احترام سيادة سوريا بموجب مناطق الحكومة السورية عبر ترتيبات بين القامشلي ودمشق وتنقسم سوريا إلى ثلاث

يقوم بها «أثرياء حرب»، مدرجون الحكومة بدعم روسي - إيراني وتشمل 65 في المائة من البلاد، ترمب تراجع في نهاية 2019 ثانية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقر إطبة» بغطاء أميركي وتشكل 23 في المائة. وتقع الثالثة تحت سيطرة فصائل معارضة نحو 900 جندي شرق الفرات

وقدمت واشتنطن في بداية 2020 تنازلاً لشركة نفط مجهولة يشمل النفط والغاز، علماً بأن منطقة شرق الفرات تضم 90 في هی «دلتا کریسنت إنیرجی»

د«سرقة» نفطها.

على قائمة العقوبات الأميركية.

وكان الرئيس السابق دونالد

عن قرار الانسحاب من شمال

شرقى سوريا، وقرر الإبقاء على

النفط». واتهمت دمشق واشنطن

المائة من النفط السوري ونصف للعمل، لكن إدارة بايدن لم تمدد التنازل لهذه الشركة عندما حان وقت تجديده في 30 أبريل (نيسان) من العام الماضي، علماً بأنّ هذه الشركة نشطت فيّ حقول خاصعة لاتفاقات مع شركات دولية أخرى.

ويقول فريق بايدن إن القوات الأميركية ليست في سوريا «من أجل النفط»، ولكن لمحاربة فلول تنظيم «داعيش». وكان قائد «قوات سوريا الديمقراطية» وفي قاعدة التنف لـ «حماية مظلوم عبدي قال، في مقابلة مع «مونيتور» في نوفمبر (تشرين الثاني)، 2021 إن انتشار الفقر ونقص فرص العمل، بالإضافة إلى أسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد منذ سبعة عقود، خلق

أرضاً خصبة لتجنيد عناصر في تنظيم «داعش». وأشار إلى تمرد «داعشُّ» في سجن غويران في الحسكة، في يناير (كانون الثاني)

وقى السنة المالية 2022، طلبت وزارة الخارجية 125 مليون دولار من المساعدات الاقتصادية لتحقيق الاستقرار لسوريا، ورعت واشنطن مع موسكو مسودة لتمديد قرار إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، ولم تنجح في إقناع موسكو بفتح معبر اليعربية بين العراق وشرق سوريا، لكنها نجحت في التوسط بين القامشلي وأربيل وإقناع أنقرة بعدم شن عملية عسكرية جديدة شرق الفرات.

مسؤولة أممية تعتبر إعلان دمشق حول برنامجها للأسلحة الكيماوية «غير دقيق»

غوتيريش «حزين» على السوريين ويعدّ الحرب «صراعاً وحشياً»

واشنطن: علي بردى

وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريشما يحصل في سوريا منذ عام 2011 بأنه «صراع وحشى»، معتبراً أن الدمار الذي واجهه السوريون «لا مثيل له في التاريخ الحديث»، غداة إعلان الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح إيزومى ناكاميتسو أن هناك «ثغرات) و «تناقضات في المعلومات التي قدمتها السلطات السورية بشأن برنامجها للأسلحة الكيماوية، مشددة على أن استخدام الأسلحة المحرمة دولياً ىشكل «انتهاكاً صارخاً» للقانون الدولي، . داعدة إلى «القضاء عليها، ليس فقط في سورياً ولكن في كل مكان».

وفي كلمة في الذكري السنوية الحادية عشرة للحرب في سوريا، وصف الأمين العام ما يحصل بأنه «صراع وحشى»، مشيراً إلى ما «تعرض له السوريون من انتهاكات لحقوة الإنسان على نطاق واسع ومنهجي». وقًال إن «الدمار الذي عاناه السوريون واسع النطاق وقاتل لدرجة أنه لا يوجد مثيل له في التاريخ الحديث»، مضيفاً أنه «بحِب ألا تكون هناك إفلات من العقاب». ومع ذلك أكد أنه «بجب ألا نفقد الأمل» من أجل «القيام بكل ما هو ضروري للتوصل إلى حل سياسي متفاوض عليه تماشياً مع قرار مجلس الأمن 2254»، بما يوجد «الظروف اللازمة للعودة الطوعية اللاحئين مأمان و كرامة»، و يكفل «التصدي للارهات واحترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها واستقلالها». وشيدد على أهمية «عمليات تسليم المساعدات عبر ويقايا أسطوانتين مدمرتين تتعلقان

الخطوط وعير الحدود للوصول إلى ملادين الأشخاص المحتاجين». وحض على «عدم خذلان الشعب السوري».

مجلس الأمن

وكان مجلس الأمن عقد اجتماعه الشهري بخصوص الأسلحة الكيماوية السورية، واستمع إلى إفادة من ناكاميتسو التى انتقدت الحكومة السورية لرفضها المتكرر الرد على أسئلة حول برنامجها للأسلحة المحظورة دولياً. وإذ جددت مطالبتها لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد يتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2118، مشيرة إلى أن فريق تقييم إعلان منظمة حظر الأسلحة الكتماوية بواصل جهوده لتوضيح القضايا العالقة المتعلقة بإعلانات سوربا المقدمة وفقأ لاتفاقية الأسلحة الكيماوية، قالت إنها تبلغت من الأمانة العامة للمنظمة بأنها لم تتلقُّ الإحابات المطلوبة على «كل أنواع وكميات عوامل الحرب الكيماوية التي جرى إنتاجها

فضلاً عن أنها «لم تتلق أي معلومات من سوريا حول الحركة غير المصرح بها

أو تهيئتها في شكل أسلحة بمرفق إنتاج أسلحة كيماوية سابق كانت الجمهورية العربية السورية أعلنت أنه لم يستخدم قط لإنتاج أسلحة كيماوية أو تهيئتها في شكل أسلحة»، بالإضافة إِلَى أَنْ «المنظمَّة لم تتلقَ بعد المعلُّومات والوثائق المطلوبة من سوريا في شأن الأضرار الناجمة عن هجوم 8 يونيو (حزيران) على منشأة عسكرية تضم مرفقاً سابقاً لإنتاج الأسلحة الكيماوية»،

وتقول أنا أر حوليانو ، المدير

موفيت، في تقرير نشره الموقع

مرضى الأورام الصلبة، فمن المهم

الإشارة إلى أن عيارات الأجسام

المُضادة كانت أقل مما شوهد في

البالغين الأصحاء، ولسوء الحظ،

لا نعرف مقدار الأجسام المضادة

التى يحتاج إليها الشخص لتوفير

المصابين بمرض الليمفاويات،

مثل ابيضاض الدم الليمفاوي

المزمن، وسرطان الغدد الليمفاوية،

واللحفومة اللاهودحكينية

للخلابا البائية، أدنى معدلات

للانقلاب المصلى، وكان حال

المرضى الذين يعانون من تلك

الأمراض، والذين كانوا يخضعون للعلاج الفعال أسوأ. ويقول جيفري

إى لانسيت، رئيس قسم أمراض

الدم الخبيثة في مركز موفيت:

«هذه النتيجة كانت متوقعة، حيث

يؤثر المرض الليمفاوي على الخلايا

البائية، التي يحتاج إليها جهازك

المناعي لصنّع أجسام مضادة، وإذا

تم كبت الخلايا البائية للمريض،

من خلال عملية المرض نفسها

أو العلاج، فإن احتمالات تكوين

أحسام مضادة منخفضة».

وكان لدى مرضى سرطان الدم

الحمانة الكَامِلَة ضد الفيروس».

بحادث سلاح كيماوي بدوما في 7 أبريل (نيسان) 2018»، داعية الحكومة السورية إلى الاستحابة لهذه الطلبات «بالسرعة

وأسف ناكاميتسو لأنيه «حتى

لندن: «الشرق الأوسط»

وتقليص ارتداء الكمامات والتباطؤ في

وتبرة التطعيم بشكل كبير، فهذا ينذر

بكارثة». وأشيار باداف إلى أن المنظمة

تشهد «ارتفاعاً ضخماً، في حالات

الإصابة، في عدد من الدول، ما يزيد من

مخاطر ظهور متحورات جديدة مثيرة

لوكالة «رويترز» للأنباء أن عدد الوفيات

بفيروس «كورونا» في أسيا تجاوز

حاجز المليون، أمس (الجمعة)، مع

ارتفاع الإصابات بالمتحور «أوميكرون»

بعد أنتشاره في دول مثل اليابان

وكوريا الجنوبية. وأظهر الإحصاء

أن عدد الوفيات في القارة التي تضم

أكثر من نصف سكان العالم، وصل إلى

مليون و45، وهو ما يمثل 16 في المائة

450,88 مليون نسمة أُصيبوا بفيروس

وأوضح الإحصاء أيضاً أن أكثر من

من الوفيات العالمية.

في غضون ذلك، أظهر إحصاء

لا يمكن إغلاق الملف

الآن لم يتمكن» فريق الأمانة الفنية من إحراء الحولة 25 من المحادثات بدمشق، تسبب «الرفض المستمر» لسوريا لاصدار تأشيرة دخول لأحد الأعضاء.

وحثت السلطات السورية على تسهيل الإجراءات لنشر فريق تقييم الإعلان والامتثال للقرار 2118، بما في ذلك من خُلال السماح بالوصول الفوري وغير المقيد للموظفين المعيّنين من الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية «في أقرب وقت ممكن». وأوضحت أنّه «فقط من خلال التعاون الكامل (...) يمكن إغلاق كل القضايا العالقة»، لافتة إلى أنه «نتيجة للثغرات التي تم

تحديدها والتضارب والتناقضات التي

رجل وابنه بريف حلب شمال سوريا في 3 الشهر الجاري (رويترز) لم يتم حلها، فإن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تواصل تقييم - في هذه المرحلة - الإعلان المقدم من سورياً على أنه لا يمكن اعتباره دقيقاً وكاملاً، وفقاً لاتفاقية الأسلحة الكيماوية». وكشفت أن الأمانة الفنية للمنظمة «تعتزم القيام بالجولات المقبلة للتفتيش في مرفقي البرزة وجمرايا التابعين لمركز الدراسات والتحوث العلمية السورية خلال عام

. 2022». وأشبارت إلى الكشف عن مادة

إجمالي وفيات آسيا تخطى المليون

«الصحة العالمية»: لا مفر من ارتفاع إصابات «كورونا»

2018، لكن «يؤسفني أن أبلغ المجلس بأن الجمهورية العربية آلسورية لمتقدم بعد معلومات فنية كافية أو تفسيرات تمكّن الفريق من إغلاق هذا الملف».

وذكرت المسؤولة الأممية في التقرير الأخير للمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية فرناندو أرياس حول ما ورد في تقرير بعثة تقصى الحقائق في 24 يِنَّايِرِ (كَانُونِ الثاني) اللهاضي و31 منه، أنه (أرياس) أفاد في يونيو (حزيران) الماضي بأن الخبراء حققوا في 77 ادعاء في سوّريا وخلصوا إلى أنه في 17 حالة كان من المحتمل أو المؤكد استخدام هذه الأسلحة. وخلص تقريره إلى استخدام خردل الكبريت بمارع في 1 سبتمبر (أبلول) 2015 واستخدام أسطوانة كلور بكفر زيتا في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وإذ كرّرت أن استخدام الأسلحة الكيماوية يشكل «انتهاكاً صارخاً» للقانون الدولى و«إهانة لإنسانيتنا المشتركة»، دعت إلى «التيقظ لضمان عدم استخدام هذه الأسلحة الفظيعة، والقضاء عليها، ليس فقط في سوريا ولكن في كل مكان»، مؤكدة التزام الأمم المتحدة العمل مع جميع الدول الأعضاء، مع ضمان محاسبة المسؤولين عن

بين سوريا وأوكرانيا

وأسف نائب المندوية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز لأن سوريا تتلقى مساعدة حليفتها روسيا في مجلس الأمن، علماً بأن موسكو «نشّرت معلومات مضللة مراراً كيماوية في نوفمبر (تشرين الثاني) وتكراراً في شأن استخدام سوريا المتكرر

للأسلحة الكيماوية». وأضاف: «بجب أن توضح شبكة الأكاذيب الأخيرة التي أطلقتها روسيا في محاولة لتبرير الحرب المتعمدة وغير الميررة التي شنتها ضد أوكرانيا، بشكل نهائي، أنه لا يمكن الوثوق أيضاً بروسيا عندما تتحدث عن استخدام الأسلحة الكيماوية في

وكذلك لاحظ نظيره البريطاني جيمس كاريوكى «أوجه التشابة الواضحة» بين عمل روسيا في أوكرانيا، مثّل «محاصرة المدن، وقتل المدنيين بشكل عشوائي، وإجبار الملايين على الفرار بحثاً عن الأمّان»، وأفعالها في سوريا. وأسف لأن «المقارنة تمتد أيضاً لتشمل الأسلحة الكيماوية، حيث نرى الشيح المألوف للمعلومات المضللة عن الأسلحة الكيماوية الروسية يرفع رأسه فى أوكرانيا».

فى المقابل، أشار نائب المندوب الروسي دميتري بوليانسكي إلى أنه طلب قبل عشرة أيام تعديل الجدول الزمنى لتجنب «الاجتماع من أحل الاجتماع»، علماً بأن المجلس يناقش سوريا مرتين على الأقل في الشهر، بينما يجتمع في شأن مواقف نَّاشطة أخرى، مثل ليبياً، كل شهرين فقط. وشكك في تقارير المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية فرناندو أرياس الذي يجب أن يجيب عن الأسئلة المعلقة.

ورأى ممثل الصين أن منظمة الحظر أنه على مديره العام «بذل جهود أكبر لدعم الموضوعية والحياد»، مطالباً د «تقليص وتيرة الاجتماعات حول ملف الأسلحة الكيماوية في سوريا».

مستوباتها هذا العام المسجلة في يناير

(كانون الثاني) التي تخطت 300 ألف

الصن وسنغافورة وكوريا الجنوبية

طعمت أكثر من 85 في المائة من سكانها

بجرعتين من اللقاحات، لكن نسبة من

حصلوا على التطعيم الكامل في ميانمار

وأوزبكستان وقرغيزستان تقل عن 40

65 في المَّائة من السكان على حرعتين من

اللقاح. وتفرض هونغ كونغ، التي تدرس

إجراء مسحات حماعية لسكانها البالغ

عددهم 7,4 مليون، أكثر قيودها صرامة،

إذ تحظر التجمعات العامة لأكثر من

شخصين وقررت إغلاق معظم الأماكن

ووقف الرحلات الجوية من دول مثل

الجديدة باطراد. فقد سجل البر الرئيسي،

أمس، أكثر من ألف إصابة محلية جديدة،

وهو أعلى عدد يومى منذ احتواء بكن

أول انتشار بالبلاد في أوائل 2020، وذلك

يفعل قفزة في الإصابات التي لا تظهر

عليها أعراضً. ولم تسجل أي وفاة منذ

ينابر من العام الماضي. وقال ليانغ

وانيان، رئيس مجموعة الخبراء المعنية

وفي الصين، ترتفع الإصابات

بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي أسيا ككل، حصل ما يقرب من

وأظهر تحليل أجرته «رويترز» أن

إصابة وألف وقاة كل يوم.

مرضى السرطان يستفيدون من لقاحات «كوفيد ـ 19»

القاهرة: حازم بدر

يظل مرضى السرطان الذين

التجارب السريرية أن «التطعيم

للسرطان في ولاية فلوريدا الأميركية، بتجميع واحدة من كبرى الدراسات القائمة على الملاحظة حتى الآن للإجابة عن هذا السؤال، وتم نشر نتائجها أول من أمس في دورية «جاما أونكولوجي». وقام الباحثون من مركز موفيت للسرطان بقيادة أنا أر جوليانو، وشاري بيلون توماس، وجيفري إي لانسيت، بمتابعة 515 مريضاً يعانون من أنواع مختلفة من السرطانات، وكان الهدف هو تقييم ما إذا كان لدى المرضى استجابة مناعبة للقاح «موديرنا»، القائم على تقنية «الرِّنا مرسال»، وما إذا كانت هذه الاستجابة تختلف باختلاف التشخيص

قبل الجرعتين الأولى والثانية من اللقاح، ومرة أخرى بعد شهر، وتم اختبار كل عينة للأجسام المضادة لـ«كوفيد – 19»، وللمقارنة، تم قياس مستويات الأجسام المضادة لـ18 من العالغين الأصحاء الذين يتلقون لقاح «موديرنا». وأظهرت النتائج أن «معظم مرضى السرطان لديهم (تحول مصلي)، ما يعني

يعانون من ضعف في جهاز المناعة بسبب مرضهم أو علاجهم، معرضين لخطر الاصابة بعدوي «كوفيد – 19»، وهذا هو السبب في أنهم كانوا من أوائل الذين تلقواً لقاح «كوفيد – 19». ومع ذلك، في حين أظهرت

وقدم المرضى عينات الدم

يمكن أن يمنع العدوى أو يقلل من خطر الإصابة بأمراض خطيرة لدى الأفراد الأصحاء»، لم يكن من الواضح ما إذا كان أولئك الذين يعتبرون منقوصي المناعة لديهم ستحابة مماثلة.

المائة من المرضى مصلياً بعد الجرعة الأولى، و5,00 في المائة بعد الجرعة الثانية، ومتع ذلك، كانت هناك اختلافات بين أنواع السرطان، فالمرضى الذين يعانون من سرطانات الدم لديهم معدلات انقلاب مصلى أقل بالمقارنة مع المصابين بأورام صلبة (84,7 في المائة بالنسبة لسرطانات الدم مقابل 98,1 في المائة للأورام

المؤسس لقسم التحصين وأبحاث العدوى في السرطان بمركز الإلكتروني للمركز بالتزامن مع وقام باحثو مركز «موفيت» نشر الدراسية: «رغم أننا شهدنا معدلات أعلى للتحول المصلى بين

أنهم طوروا أجسامأ مضادة بعد

وإجمالاً، تحول 71,3 في

حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس، من أن زيادة أخسرى في عدد الإصابات بفيروس «كورونا» بطفراته المختلفة «أمر لا مفر منه». وأعلن راجندرا براساف باداف، ممثل المنظمة، أنه «من السابق لأوانه الإعلان عن التغلب على الفيروس»، داعيًا إلى استمرار توخي الحيطة والحدر، بعد عامين من إعلان المنظمة عن جائحة «كوفيد – 19». وقال ياداف في مقابلة تلفزيونية: «عندما نبدأ في خفض مراقبتنا

مدينة تشانغتشون الصينية تعلن إغلاقاً عاماً أمس بسبب تفشي «أوميكرون» (أب)

استراتيجية من التدابير الصارمة

للحد من العدوى، لم يكن في مأمن من

وارتفع عدد الوفيات إلى مستويات

«أوميكرون» سريع الانتشار.

«كورونا» على مستوى العالم، فيما وصل إحمالي الوفيات إلى ستة ملايين و410 ألاف حالة. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

لا تزآل حالات الإصابة الجديدة عند مستويات قياسية أو تقترب من أن تكون قياسية في ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند وفيتنام، لكنها تراجعت كثيراً عن أعلى مستوياتها في الهند وإندونيسيا والفلبين. وحتى البّر الرئيسي الصيني، الذّي يتبني

غير مسبوقة في دول بمنطقة شرق أسيا مثل اليابان وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ. كما ارتفع معدل وفيات «كوفيد - 19» في هونغ كونغ إلى أكثر من 200 وفاة يومياً في الأسبوع الماضي، مقارنة بحالة واحدة أو اثنتين قبل ذلكَ، إذ تجتاح العدوى المئات من دور رعاية المسنين، ما أثر على الكثير من كبار السن

والوفيات في الشهر الأخير. تسجل أقل من خمسة آلاف حالة إصابة

خالفت هذا الاتجاه، إذ سجلت ثاتى أكبر دولة في العالم من حيث عدد السَّكان انخفاضاً كبيراً في كل من الإصابات

الوفيات قيها ما يقرب من 52 في المَّائة من إجمالي وفيات «كوفيد – 19» في أسيا، وأظهرت أرقام رسمية أن الهند كانت

وبلغ متوسط الوفيات في كوريا

الجنوبية 186 يومياً، أي ثلاثة أمثال

المعدل في 2021، لكن الهند، التي تمثل

بالوقاية من «كوفيد – 19» بالصين، إنه لا يزال من السابق لأوانه أن تفكر أكثر دول العالم سكاناً في تخفيف قيودها الصارمة، إذ لا يزال من المكن أن يتسبب و200 وفاة في اليوم على مدار الأيام «أوميكرون» في الكثير من الوفيات. الأربعة الماضية، وذلك في مقابل أعلى

«مودرنا» تسعى لإنتاج لقاح هجين يستهدف «أوميكرون»

أوميكرون تراجعا سريعا عبر البلاد

في الأسابيع الأخيرة، بعدما تسبب

المتحور في زيادة في الإصابات في

غير المطعمين في المدينة.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ذكرت شركة مودرنا أنها بدأت دراسة لجرعة تعزيزية تمزج تركيبة مصممة لمكافحة متحور أوميكرون من فيروس كورونا بلقاح كوفيد الحالى الخاص بالشركة، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء. وقالت الشركة في بيان، الخميس، إنه تم إعطاء أول مشارك في الدراسة جرعة

تجريبية. وتعتزم مودرنا تسجيل نحو 375 شخصا في التجربة، التي قالت إنها سوف تجرى في نحو عشرين موقعا في الولايات المتحدة. وسوف يتم دراسة تأثير الحرعة على بالغين في 18 من العمر وأكبر سنا، الذين تلقوا سابقا الجرعتين الأساسيتين للقاح مودرنا وكذلك حرعة مودرنا التعزيزية قبل ثلاثة أشبهر على الأقل. وشبهدت إصابات

وقت مبكر من العام الجاري. وتدرس شركة فايزر أيضا لقاحا يمزج بين

مرشح يستهدف أوميكرون ولقاحها الذي تم إجازته. من جهة أخرى، ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة بشكل طفيف

السابق، ليصل إلى 79,4 مليون إصابة، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأنباء. وجاءت الزيادة على المستوى الوطنى في عدد حالات الإصابة، مماثلة لمتوسط الارتفاع اليومى الأسبوع الماضي، الذي كان أقل من

مقارنة بالفترة نفسها من اليوم

وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر

عدد من حالات الإصابة المؤكدة، مقارنة مع اليوم السابق. وشبهدت ولائة ألاسكا زيادة

بنسبة 0,6 % في عدد الحالات مقارنة بنفس التوقيت أول من أمس، ليرتفع الإجمالي إلى 242 ألفا و742. وسجلت ولاية أريزونا أكبر عدد وفيات حراء الوباء خلال الساعات الـ 24 الماضية، بواقع 382 وفاة.

الذي بلغ 9,02 مليون، بتغير طفيف

الجزائر: السجن 6 سنوات

لرئيس الاستخبارات السابق

باشاغا أكد أن حكومته «ستكون في طرابلس خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة»

وساطة محلية وضغوط دولية تنجح بتفادي اقتتال في العاصمة الليبية

القاهرة: خالد محمود

نجحت جهود وساطة محلية وضغوط إقليمية ودولية في نزع فتيل الأزمة، التي احتدمت سياسياً وعسكرياً في ليبيا، بين حكومتي «الاستقرار» برئاسة فتحى باشاغا، و«الوحدة الوطنية» برئّاسية عيد الحميد الدبيية، وتفادي الاقتتال بين المبلدشيات المسلحة الموالية لهما في العاصمة طرابلس. ومع ذلك، كشف باشاغا النقاب عن أنه «يخطط للتواجد في طرابلس في غضون أيــام»، وأبلَّـغ وكالـة «أسوشيتد بـرس» الأميركية في مقابلة بثتها أمس أن «الاقتتال الداخلي لن يعود مرة أخرى»، لكنه شىدد على أن حكومته «ستكون في طرابلس خلال اليومين أو الثلاثة أبام القادمة». وبعدما قال إن «الحل السياسي الوحيد في ليبيا هو إحراءًانتخَّابات رئَّاسيةً ويرْلمَّانية »، أعرب باشاغا عن اعتقاده بأن الدولة التي مزقتها الحرب «يمكن أن تتوحد دون مزيد من القتال»، واحترام حق حرية التنقل في جميع لافتاً إلى أن حكومته ستركز على إجراء الانتخابات قربياً، باعتبارها السبيل الوحيد للخروج من الصراع.

كما دافع باشاعاً عن تحالفه مع المشير خَليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز

فى شرق البلاد، قائلاً: «إن ذلك

وتحنيبها الانزلاق مرة أخرى إلى الحرب» مضيفاً: «لأول مرة هناك تقارب حقيقي بين الشرق والغرب، هذه خطوة جيدة».

وكان ريتشارد نورلاند ، السفير

والمعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، قد واصل وسأطته الهاتفية سن الدييية وباشاغا خلال الساعات الماضية، وأعرب خلال اتصال فى وقت متأخر من مساء أول من أمس للدبيبة عن تقديره «التزامه بحماية الأرواح، واستعداده للدخول فى مفاوضات لإيجاد حل سياسى». كمّا أشاد باستعداد باشاغا، الذّي هاتفه أيضاً في التوقيت ذاته، «لتهدئة التوترات اليوم، والسعى لحل الخلاف السياسي الحالي منّ خلال المفاوضات وليس القوة».

واعتبر نورلاند، الذي أدرج الاتـصالـين «ضـمـن المـشـاورات الجارية مع جميع الأطراف»، بأنه «لا يمكن الحفاظ على استقرار ليبيا ووحدتها إلا من خلال الحوار،

وعلى إثر هذا الوساطة الأمدركدة المعلنة، عادت قافلة مسلحة تابعة لباشاغا، كانت تتحرك صوب طرابلس، أدراجها إلى مدينة مصراتة (غرب)، وذكرت

باشاغا أكد أن «الاقتتال الداخلي لن يعود مرة أخرى» إلى ليبيا (أب)

ونقلت وكالة «رويترز» عن شهود خارج طرابلس، مباشرة على الطريق الساحلي الرئيسي المتجه إلى مصراتة، أنه كانت هناك عربات عسكرية ومقاتلون يتمركزون في أماكن على الطريق، لكن حركة

مواجهة ومقاومة من الفصائل الداعمة للدبيية.

مشارف طرابلس، وقالت في بيان لمكتبها الإعلامي إن القوة، التي اعتبرتها مخصصة للتأمين وليست للحرب، «أثرت حقن الدماء وعدم استخدام السلاح، والعودة إلى مصادر عسكرية أن القافلة لم تكن مرور السيارات كانت تسير بشكل تمركزاتهم السابقة رغم صعوبة

لتجد طريقاً لدخول طرابلس، دون طبيعي، وأنه لا يوجد مؤشر على حدوث اشتباكات. وأعلنت حكومة باشاغا انسحاب القوات التابعة لها من

الولاية»، عن أي إجراءات تتعلق القانون، موضحة أن هذا الإجراء أصدقائنا الدوليين والإقليميين، ونرولاً عند رغبة العديد من الشخصيات الوطنية». لكن حكومة باشباغا أكدت

الموقف»، شريطة توقف حكومة «الوحدة»، التي وصفتها بـ «المنتهية بقفل الأجواء، أو أي عراقيل تخالف «تمت أنضًا استجابة لمطالب

في المقابل أنها مستمرة في أداء مهَّامها، واستكمال الترتيباتُّ بكل ثقة ومسؤولية لمناشرة عملها من العاصمة طرابلس في القريب العاحل بقوة القانون، واعتبرت أن ما تقوم به حكومة الوحدة «من إجراءات تعسفية تشكل ذرقاً، ومخالفة لكل القوانين، التداءً من رفض قرار مجلس النواب بخصوص سحب الثقة منها، وهي بذلك تصبح حكومة مغتصبة للسلطة، ومحصورة في العاصمة، ومتمترسة بالسكان المدتيين كدروع كما عدت إغلاق الأجواء

أمام الرحلات بين الغرب والشرق «انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن، واتفاق وقف إطلاق النار، وكذا اتفاقات لجنة (5+5) لمنع دخول رئاسة الحكومة والوزراء، علاوة على اختطاف الوزراء ومنعهم من عــى . أداء القسم القانونـي».

كما طمأنت حكومة باشاغا الشعب الليبي بأنها «حريصة على سلامة المدنيين وأمن البلاد »، وقالت إنها لن تسمح لـ «أى مغامر أن تحرها إلى إراقة قطرة دم واحدة». وتعهدت بالعمل بكل جدية ومسؤولية على توحيد البلاد، تحت سلطة واحدة من أجل استعادة الدولة، وبناء مؤسساتها وسيادتها وأمنها واستقرارها ورخائها».

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أمرت المحكمة العسكرية بالناحية الأولى بالبليدة الجزائرية في ساعة متأذرة من ليلة أول من أمس، بالسجن ست سنوات حبساً نافذاً في حق الرئيس السابق لإدارة الاستخبارات والأمن الجزائري، بشير طرطاق، في القضية المعروفة بـ«الرشاوى والتزوير فى الانتخابات التشريعية لسنة 2017»، وقضية زوليخة نشيناش المدعوة «مدام مايا»، الابنة المزعومة للرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، حسب تقرير لجريدة «الشروق» المحلية،

ومصادر إعلامية متطابقة. كما أدانت المحكمة ذاتها الجنرال ب.عـزوز، نائب مدير الأمن الداخلي السابق، وضابطين برتية عقيد بخمس سنوات حبساً، والرائد «ص» بعقوبة 3 سنوات حبساً.

والتمس وكيل الجمهورية العسكري تسليط عقوبة 10 ري سنوات حيساً لكل واحد من المتهمين، ووصف في مرافعته الوقائع بـ «الخطيرة»، نَظْراً لدوس هؤلاء على الإجراءات القانونية المعمول بها في التحقيقات. وقرر قاضي المحكمة السير

ملف «الرشاوى والتزوير في الانتخابات التشريعية لسنة 2017»، وملف الابنة المزعومة للرئيس الراحل عيد العزين بوتفليقة، «مدام مايا»، وهم

في جلسة محاكمة المتهمين في

على التوالى الجنرالان بشير طرطاق و «ب.عزوز »، وضابطان أمنيان برتبة عقيد، إضافة إلى ضابط برتبة رائد، فيما ذكر اسم شقيق الرئيس السابق، السعيد بوتفليقة، كشاهد في القضية. ووجهت للمعنيين تهم ثقيلة، تتعلق بسوء استغلال الوظيفة، وإخلال الإجراءات القانونية الواجب اتباعها في التحقيقات. أما الوقائع الثانية، فتتعلق بالإخلال بالإجراءات القانونية

الواجب اتباعها في التحقيقات، المتعلقة بالظروف التيءتم بموجبها استرجاع الأمتوال خلال عمليات التفتيش لمنزل «مدام ماياً»، وهي القضية التي تعود إلى عام 2017، حينما تم ضبط مبلغ مالى يقدر بـ95 مليون دينار، و17 كيلوغراماً من الذهب في منزل «مدام مايا» غرب العاصمة، ليتم الأمر بعدها مبأشرة بتوقيف التحقيق في القضية، قبل أن يباشر مرة أخرى منتصف عام 2019.

هل تنهار حكومة الدبيبة بعد أن قفز رفقاؤه من «مركب السلطة»؟

تقرير إخبارك

القاهرة: جمال جوهر

فى أجواء مشحونة بالتوتر والخوف، فضل ثلاثة وزراء، ووكلاء وزارات عدة من حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، حتى الآن التقدم باستقالاتهم، مبررين التخلي عن مناصبهم «احتراماً لقرارات مجلس النواب بتكليف حكومة فتحى باشباغا».

و لاقت هذه الاستقالات، التي توالت في فترة زمنية محدودة، امتّعاضاً شدّيداً من المساندين لحكومة الدييية، في مقابل ترحيب واسع من خصومهم، وسط توقعات من سياسيين ومراقبين بتأثيرها السلبي على شرعية الحكومة، إذا ما أقدم وزراء آخرون على الاستقالة.

ونقلت وسائل إعلام محلية أن وزير الزراعة بحكومة الدبيبة، حمد المريمي، تقدم باستقالته استجابة لقرار مجلس النواب بتكليف باشاغا وتعد استقالة المريمي الثالثة في

صفوف حكومة وزراء «الوحدة الوطنية»، وهو ما عده سياسيون محاولة لقفز شىركاء الدبيبة ورجاله من «مركب السلطة سريعاً، استباقاً لتوقعهم قرب دخول حكومة باشاغا إلى طرابلس، وتسلمها مهامها هناك». وسبق لوزيرى الخدمة المدنية عيد

الفتاح الخوجة، والدولة لشؤون المهجرين أحمد أبو خزام، التقدم باستقالاتهما، وأرجعا في بيانين مسحلين متطابقين سبب الاستقالة المفاجئة إلى «احترام القرار الصادر عن البرلمان» بشأن تكليف باشاغا برئاسة الحكومة، ومنجها الثقة. وأكد الخوجة وأبو خزام التزامهما بقسمهما أمام مجلس النواب بالإعلان

الدستوري، وسلامة ليبيا ووحدة أراضيها، وقالاً إنهما بعاهدان اللَّبيين ىأنهما «لن بكونا مشاركين في عودة الانقسام السياسي إلى البلاد».

> «الوحدة»، من بينهم اللواء خالد مازن وزير الداخلية، وهو ما نفته الأخيرة؛ ووصفته بأنه «مجرد شائعات الغرض منها زعزعة الأمن والاستقرار»، مطالبة المواطنين بعدم الانجرار وراء الشائعات =، التي يروج لها ما وصفته بـ «ضعاف النفوس، والتحلى بروح المسؤولية تجاه

وراجت إشاعاًتُ عَديدة في طرابلس

تتعلق باستُقالة وزراء آخرينَ بحكومة

وتوالت استقالات وكبلاء بعديد الوزارات في حكومة الدبيبة، منذ أمس، حبث تقدم وكلاء وزارات الحكم المحلى لشؤون التخطيط والتطوير المحلى، المهدي السعيطي، والاقتصاد والتجارة

للشؤُون التجارية سهيل بوشيحة،

نواكشوط الغربية نهاية أجال المراقبة

القضائية، التي يخضع لها 15 متهماً

بالفساد، ومن أبرزهم الرئيس السابق

محمد ولد عبد العزيز، وعدد من

وزرائه ورجال الأعمال المقربين منه،

ابتداءً من أمس الجمعة، باستثناء ولد

عبد العزيز، الذي سيبقى تحت المراقبة

القضائية حتى شهر سبتمبر (أيلول)

المقبل. وخضع المتهمون بالفساد

للمراقبة القضائية منذ مارس (أذار)

2021، أي أنهم قضوا عاماً كاملاً

تحت المراقعة، وفق ما ينص عليه

القانون الموريتاني، غير أن ولد عبد

العزيز خضع خلال هذا العام للحبس

الاحتياطي لمدة ستة أشهر، وهي

الفترة التي لم تحتسبها النيابة من

ويواجه ولد عبد العزيز تهمأ

بالفساد، وغسل الأموال والإثراء غير

أحال المراقبة القضائية.

نُجم، والمالية لشؤون المؤسسات على الطابوني، والإسكان والتعمير خالد محمد بريدان باستقالتهم.

ويرى قانونيون أن هذه الاستقالات «من شانها إحداث خلخلة في بناء الحكومة، قد تؤدي إلى إضعافها ومن ثم سقوطها»، لا سيما إذا ما أقدم وزراء أخرون على مثل هذه الخطوة.

في المقابل، يقلل موالون لحكومة الدبيبة من تأثير هذه الاستقالات على شرعيتها، مشيرين إلى أن رئيسها الدبيبة سيستدرك الأمر، ريثما يعود من منتدى «أنطاليا» الدبلوماسى بتركيا. وأفرزت الأيام الماضية حالة من

الاصطفاف الواضحة خلف الدبيية وباشاغا، وبات كل فريق بدافع عن قناعاته في التمسك بحكومته، في أجواء تشير إلى عودة للانقسام السياسي

المشروع، بناءً على تحقيق قامت به

لجنة برلمانية مطلع 2020، لكن ولد

عبد العزيز رفض هذه التهم، وقال

إن ما يتعرض له «تصفية حسابات

سياسية»، وبدأ يعبر عن آراء

معارضة للحكومة والرئيس، وامتنع

عن التوقيع لدى الشرطة القضائية،

وفق ما تنص عليه إجراءات المراقبة

القضائية، ليقرر قاضى التحقيق

وضعه في الحبس الاحتياطي، قبل

أن يخرج منه بسبب تعرضه لوعكة

وقالت النيابة في بيان صحافي،

صدر مساءأول من أمس، إنها حريصة

على «تطبيق ضمانات المحاكمة

العادلة، والحفاظ على حقوق الأطراف،

وستتقيد بالآجال القانونية المقررة،

وتحترمها بشكل صارم ودقيق»،

موضحة أن الحبس الاحتياطي الذي

خضع له ولد عبد العزيز كان «بسبب

سلوكه الشخصى، وذلك بقيامه بخرق

تدابير المراقبة القضائية من خلال

والعدل لشؤون حقوق الإنسان خالد

ودعا الفضيل الأمين، المرشح للانتخابات الرئاسية، في تصريح إعلامي أمس، البعثة الأممية ومستشارتها والسفارة الأميركية للتدخل يقصد «وقف المغامرين»، وقال إنه «يجب عليهم مطالبة الدينية بتسليم السلطة بطريقة سلمية ومنظمة، والانتقال من الحكومة المنتهية الصلاحية إلى الحكومة الشرعية

الجديدة في ليبيا». من جآنبه، نصح السفير إبراهيم موسى غرادة، كبير المستشارين بالأمم المتحدة سابقاً، باشاغا بعد ما وصفه بـ«انكشاف ورفض مشروعه السياسي العسكري»، بـ «الخروج فوراً من طبرق والبيضاء (شرق)»، حيث يقيم الأن. وأرجع ذلك «حتى لا يكون رهينة فاقدأ للحربة والحركة كما حدث مع (السيد) عبد الله الثنى، رئيس الحكومة المؤقتة السابقة، التي كانت تتخذ من شرق ليبيا

مقراً لها». وتعدما دعاه للمساهمة في

أعفى 14 متهماً بالفساد... منهم وزراء ورجال أعمال

القضاء الموريتاني يبقي على الرئيس السابق تحت المراقبة

امتناعه عن الحضور، والتوقيع لدى

الجهة المختصة، ولا تحتسب المدة

التى قضاها في الحبس الاحتياطي

السابق «وبعد الإفراج عنه بحرية

مؤقتة تقديراً لظروف صحية وصفها

الأطباء، تم وضعه من جديد تحت

تدابير مراقبة قضائبة، تحتسب

فيها المدة الأولى التي قضاها تحت

هذا التدبير، قبل القرار القضائم،

القاضى بحبسه احتياطياً»، وبالتالي

لن تنتهى مراقبته القضائية إلا فيّ

مجريات التحقيق في واحد من أكثر

الملفّات تعقيداً فَى تاريخ العدالة

الموريتانية، مشيرة إلى أن «عمليات

التحقيق في الملف سارت بوتيرة

مكثفة وسريعة»، وأعلنت أنها أصدرت

في إطار التحقيق «إنابات قضائية

دولية»، وهو ما اعتبرت أنه يأخذ في

وعلقت النبابة العامة على

السابع من سبتمبر المقبل.

وأضافت النبابة أن الرئيس

من مدة المراقبة القضائية».

الانتخابات المزمع إجراؤها منتصف العام، قال له: «نحن في انتظار كلمة حرة لك من مكان تكون فيه تعيداً عن الإكراهات السياسية؛ وفي حال عدم تمكنك من الخروج تكون محتجزاً قسراً».

وتتكون حكومة الدبيية من 35 وزيراً، بينهم 5 سيدات، و6 وزراء دولة، بينما تضمن حكومة خصمه باشاغا 30 وزيراً، وثلاثة نواب لرئيس الحكومة. ووسطجهود محلية وإقليمية

ودولية تبذل لمنع عودة الاقتتال إلى البلاد، جددت جأمعة البدول العربية دعمها للجهود الأممية للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الليبية، «انطلاقاً من الاتفاق السياسي كإطار عام للحل»، وبموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومخرجات برلين وباريس.

وكان وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بالإنابة، محمد خليل عيسى، قد صرح أمام الدورة 157 لمجلس جامعة

العادة الكثير من الوقت خصوصاً أنه

«ملف يُغطى عشر سنوات، ويتابع فيه

15 متهماً، وبشمل قضابا متشابكة

ومعقدة، ويحتوي آلاف الوثائق

وأضافت النبابة موضحة أنها

مستمرة في تعقب الأموال التي جرى

نهبها، سوّاء خارج أو داخل البلاد،

مشيرة إلى أن «تقصيها يفرض

متابعة التحقيق لإتاحة الوقت

الضروري لكشف وحجز المزيد من هذه

الأموال، التي لا تزال تُكتشف إلى الآن».

الماضي وضع يدها على 41 مليار

أوقية (أكثر من مائة مليون دولار

أمسركي) داخيل السلاد، أغلبها من

أملاك البرئيس السابيق، فيما لم

تكشف حجم الأموال التي يجري

تعقبها خارج البلاد. وأكدت النيابة

أن «حجم ما تم كشفه وحجزه خلال

مرحلة التحقيق، وما يجرى التحقق

منه في هذه الأثناء، يُظهر الحاجة

وسبق أن أعلنت النباية العام

و المستندات».

الدول العربية على المستوى الوزاري، بأن الشعب الليبي «سَئم المراحل الانتقالية؛ وهم موقن بأن الأشقاء العرب يدعمون هذا التوجه، وصولاً إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية».

وأضاف عيسى موضحاً أن بلاده شهدت خلال السنوات الماضية «انقسامات سياسية عميقة»، تمثلت في معارك أهلية، وصراع على الموارد والسلطة، وانفلات أمنى أدى إلى نزوح المئات من العائلات، وتهجير بعض المدن واستغلال المجرمين من مهربي البشر والسلاح لهذا الإنفلات، خصوصاً على المناطق الحدودية. وانتهى عيسى إلى أن «أمل اللبيين قد تحقق في توحيد السلطة التنفيذية، بعد انقسام دام سبع سنوات، وشهدت البلاد انتعاشاً ملموسا واستقرارا أمنياً، وباتت آمال الليبيين ترنو لدولة أكثر استقراراً وازدهاراً تجري فيها انتخابات عامة».

إلى مواصلة أعمال التحقيق، خاصة

منها تلك المتعلقة بالتحقيقات المالية

الموازية»، مشيرة في السياق ذاته إلى

أنه «من لازم التحقيقات القضائية،

وخصوصاً ما بتعلق منها بملفات

الفساد الكبيرة، أن تأخَّذا وقتاً طويلاً

بصل إلى سنوات عديدة». ولمحت إلى

أمكانية أن تطلب الحبس الاحتياطي

في حق أي متهم في الملف، حين ترى

ذلك ضرورياً لمصلحة التحقيق، لكنها

أكدت حرصها على «مواصلة ممارسة

الدعوى العمومية في الملف، والعمل

وفق الإجراءات التي يخولها لها

القانون، من أجل محاكمة المشمولين

فيه من طرف المحاكم المختصة في

أى موعد محدد للمحاكمة، التي

يترقبها كثير من الموريتانيين، والذين

يتابعون أول تحقيق يخضع له رئيس

سابق للبلاد مع عدد من وزرائه في

لكن النبابة العامة لم تكشف

أسرع وقت ممكن».

تهم تتعلق بالفساد.

اللجنة العليا المغربية -الموريتانية تختتم اجتماعاتها بتوافق سياسي واتفاقيات

الرباط: «الشرق الأوسط»

اختتمت أشعال الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة المغربية - الموريتانية، برئاسة كل من عزيز أخنوش رئيس الحكومة المغربية، ومحمد ولد بلال مسعود الوزير الأول الموريتاني، بالتوافق على 13 نصأ قانونياً، تشمل أتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية وبروتوكولاً. بالإضافة إلى محضر الدورة الثامنة، الذي يهم قطاعات التجارة والاستثمار، والصناعة والسباحة، والاسكان، والبيئة والتنمية المستدامة، والأمن والصحة، والثقافة والزراعة والصيد البحري، إضافة إلى الإيداع والتدبير، والتكوين المهنى. وسجلت الاجتماعات على مستوى التشاور لسياسي توافق الجانيين بشأن مجموعة من القضايا الجهوية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ويتعلق الأمر بالأساس بالفضاء المغاربي والعمل العربي المشترك، . والقضعة الفلسطينية، ونـزاعـات ليبيا واليمن وسوريا، إلى جانب منطقة الساحل والصحراء، والتنمية في القارة الأفريقية.

ودعا رئيس الحكومة المغربية إلى نخراط أكبر للفاعلين الاقتصاديين والقطاع الخاص بالمغرب وموريتانيا من أجل تنشيط التعاون الاقتصادي، وتنمية التبادل التجاري سن العلدين.

وقال خلال ترؤسه أشعال الدورة إن انخراط الفاعلين الاقتصاديين بالبلدين «سيتيح الوصول إلى مشاريع استثمارية مشتركة، تعود بالنفع على الجانبين، وإقامة مشاريع إنتاجية مربحة وشراكات ذات بعد استراتيجي، تكون نموذجاً للتعاون جنوب جنوب». مبرزاً أن الاجتماع ينعقد في ظل متغيرات إقليمية عميقة وتحولات دولية كبيرة، وتحديات أمنية باتت تفرض نفسها على دول المنطقة، الشيء الـذي يستوجب معه تكثيف التنسيق الأمني بين البلدين، والتعاون في كافة المجالات المرتبطة بالتنمية، بغية مواجّهة المخاطر، التي تحدق بأمن المنطقة والمرتبطة بالهجرة غير الشرعية، والاتجار في البشر وفي المخدرات والإرهاب. من جهته ذكر الوزير الأول المورَّبتاني أن المغرب وموريتانيا عازمان على الارتقاء بعلاقاتهما الثنائية إلى أرحب الآفاق، بما يحقق أمال وتطلعات الشعبين الشقيقين إلى . الرفاهَدة والنمو الشامل. وقال إن «وشائج الأخوة التى تجمع بلدينا وشعبينا الشقيقين

راسخة، ومسترات طويلة من التضامن والتعاون الثنائي في كافة المجالات».

وكان الوزير الأول الموريتاني قد حل أول من أمس بالرباط، مرفوقاً بوفد بضم وزراء ومسؤولين كبار ورجال أعمال. وانعقدت أشىغال الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة يومى الأربعاء والخميس الماضيين، على مستوى كدار الموظفين، بمشاركة ممثلين عن

حميمة وقوية، تتأسس على دعائم روحية

مضيفأ أن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية، التي سيتم توقيعها خُـلالُ هـذه الـدورة، «كفيلّة بأن تدفّع إلى الأمام الديناميكية التى نريدها لتعاوننا الثنائي، لأنها تغطى أغلب مجالات التنمية... فضلاً عما بتعلق «بتعزيز الشراكة بين رجال أعمال بلديناً». وحسب بيان لرئاسة الحكومة المغربية فإن هذه القمة «تعكس ما يتمتع به البلدان من رصيد مشترك»، بحكم أن المغرب وموريتانيا تجمعهما علاقات «مميزة وأخوية»، على أعلى مستوى برعاها قائدا البلدين، العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني. في سياق ذلك أشاد الجانب الموريتاني بالجهود المتواصلة، التي يبذلها الملك محمّد السادس، رئيس لجنةً القدس، من أحل الدفاع عن مدينة القدس الشريف، وبالمشاريع الإنسانية والسوسيو - اجتماعية، التي تنجزها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة.

كما أشاد بالدور الريادي للملك محمد السادس في تثبيت دعائم التنمية المستدامة في القارة الأفريقية، وتدعيم أسس السلم والأمن والاستقرار بهذه القارة، فضلاً عن المساهمة المالعة المغربية الداعمة لبرنامج الاستثمار الأولى لمجموعة دول الساحل الخمس. ومن جهَّته، نوه الجانب المغربي **ىسىاسة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني**، الهادفة إلى إرساء منظومة حماية اجتماعية شاملة، تحقق اندماج جميع الفئات في عملية التنمية، وبدور هذا البلد الشَّقيق في مجموعة الساحل. أما على مستوى التعاون القطاعي، فقد استعرضت اللجنة العليا المغربية الموريتانية أوجه التعاون في عدد من المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والتقنية، وثمنت الحصيلة المسجلة بشأنها، كما تدارست سبل تعزيز آليات التعاون الثنائي في القطاعات ذات الأولوية بالنسية للبلدين.

مختلف القطاعات الوزارية بالبلدين.

نواكشوط: الشيخ محمد أعلنت النبابة العامة في محكمة

تونس: المنجي السعيداني

قال عماد الخميري، المتحدث باسم حركة النهضة التونسية، خلال مؤتمر صُحافي عقد أمس بمقر الحركة في العاصمة، إن القضاء، الذي ينظر حالياً في قضايا تسفير عدد من التونسيين إلى بؤر الإرهاب، لم يثبت أي علاقة لقيادات حركة النهضة بهذا الملف، على الرغم من «الادعاءات الكثيرة التي لفقت لقيادات الحركة»، على حد تعبيره. وأضباف الخميري بشأن التهم

العديدة، التي وجهتها أحزاب يسارية إلى قيادات «النهضة»، والتهديد بكشف عُلَّقتُها بالاغتبالات السياسية، أن هدئة الدفاع عن السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، اللذين تم اغتيالهما قبل سنوات، «عادت إلى نشاطها السيئ بعد أن تم توظيفها لحل المجلس الأعلى للقضاء»، مؤكدا أن المتهمين في ملف الاغتيالات السياسية

«يقبعون حاليا في السجون».

أي مخالفات أو جرائم انتخابية».

لمكافحة الاحتكار والمضاربة في المواد الغذائية الأساسية، دعا الخميري القوى السياسية والمدنية إلى توحيد الرؤى «بهدف إنجاد بدائل حقيقية وواقعية للوضع الاقتصادي الموشك على الانهيار، والواقع الاجتماعي المحتقن بسبب فقدان المواد الأساسيا من السوق، وغلاء الأسعار، والزيادات

في سياق ذلك، شدد الخميري على أنّ كل قيادات حركة النهضة على استعداد لتحمل كامل المسؤولية، وأن القضاء التونسي «ما يزال مستقلا،

بدليل أن المحكمة الابتدائية برأت القائمتين الانتخابيتين للحركة بالعاصمة، والتي يرأس أحدها رئيس الحزب راشد الغنوشي، من تهمة التمويل الأجنبي، وأكد أنهما لم يرتكبا وبخصوص الحملة الرئاسية

المحمفة، مع توفير المناخ الإيجابي

ومن تاحيتها نتوهت زينب البراهمي، رئيسة المكتب القانوني لحركة النهضة، «كل الوطنيير والأحرار، الذين ناصروا قضية نور الدين البحيري، وصموده في وجه الاحتجاز القسري الظالم، بعد الفشل فى تلفيق تهمة قضائية له»، معتبرة

إنهاء احتجازه القسري «انتصارا لقيمة

النضال السلمي المدني ضدّ التعسف

والاستبداد». في السياق ذاته، قال عبد الفتاح الطاغوتي، المكلف الإعلام في حركة النهضة، إن التدابير الاستثنائية التي أقرها الرئيس سعيد، «تحاول أن تتعسف على الواقع»، معتبرا أن الاستشارة الوطنية منطلق لتفكيك الدولة، وتركيز لمنظومة البناء القاعدي وكنان المكتب التنفيذي لحركة النهضة قد ندد بقرار حل المجلس

الأعلى للقضاء «المنتخب والدستورى»،

لحوار وطنى شامل ينهى الأزمة». «بمحلس معين»، قائلا إن إلغاء القانون الأساسي للمجلس الأعلى للقضاء وتعويضه بمرسوم «يضرب بجوهر استقلالية السلطة القضائية، ويجعله أداة في يد السلطة التنفيذية»، ودعا القضاة «وكل من له غيرة على العدل والحرية إلى التصدي لأي انحراف أو

توظيف للقضاء».

كما اعتبر المكتب التنفيذي لحركة النهضة أن «الاستشارة الوطنية، عملية ممنهجة لمغالطة الرأى العام، وتمهيد لتركيز البناء القاعدى المؤذن بتفكيك الدولة»، مستنكرا ما وصفته د «توظيف أجهزة الدولة والإدارة وسلطة الإشراف، التي من المفترض أن تكون حيادية بالقانون، في الضغط على المواطنين للمشاركة في هذه الاستشارة الفاشلة»، وطالبت بفتح تحقيق فيما يروج بخصوص وجود

عمليات تزوير، وتوظيف للمعطيات

حركة «النهضة» تجدد نفي علاقتها بتسفير تونسيين إلى بؤر الإرهاب الشخصية الموضوعة على ذمة الإدارة التونسية. محذرة في السياق ذاته من «ما لات توظيف الأجهزة الأمنية في قمع الحقوق، والتضييق على الحرّياتُ واستهداف الأصوات الحرّة المناصرة للدىمقراطىة والحربات».

فى غضون ذلك، أعلن الرئيس سعيد أنه بصدد إعداد ثلاثة مشاريع مراسيم رئاسية جديدة، تتعلق بالعقوبات ضد المحتكرين التي قد تصل لحد السجن، والصلح مع رجال الأعمال الفاسدين، الذين أثروا على حساب التونسيين، والشركات الأهلية التي ستعوض التوظيف في القطاع العام بعد اشتراط صندوق النقد الدولى خفض كتلة أجور الموظفين، ومنع الانتدابات الحكومية.

ومن المنتظر عرض هذه المراسيم الرئاسية الثلاثة على أنظار مجلس الوزراء المقبل، الذي لم يحدد موعد خيار الإضراب عن الطعام يبقى قائماً

الأسرى الفلسطينيون يعلقون

إجراءات الاحتجاج في سجون الاحتلال

يمنع لمّ شمل العائلات الفلسطينية... بتعاون بين الحكومة والمعارضة وتواطؤ «الحركة الإسلامية» إسرائيل تتبنى قانون المواطنة «الأشد عنصرية في العالم»

تل أبيب: نظير مجلى

أدانت «لحنة المتابعة العليا للحماهير العربية في إسرائيل» ومركز «عدالة» القانوني وحركة العائلات المتضررة، قرار الكنيست (البرلمان) سن قانون منع جمع شمل العائلات الفلسطينية، باعتباره «القانون الأشد عنصرية في العالم»، وتم تمريره بتوافق نادر ً سن الحكومة برئاسة نفتالي بنيت والمعارضة برئاسة خصمه اللدود ىنىامىن نتنياھو.

وزيرة الداخلية إييلت شاكيد، سُريكة بنيت في قيادة حزب «يمينا»، التي أدارت المعركة لتمرير هذا القانون، أعتبرته انتصاراً كسراً. وقالت: «إنَّهُ قانونَ صهيوني وقومي وأمنى من الدرجة الأولى، ثبتنا فية حقيقة أن فكرة الدولة اليهودية والديمقراطية تغلبت على فكرة دولة

وكان هذا القانون قد دار في فلك المداولات الإسرائيلية طيلة 18 عاماً، إذ اعتبرته المحكمة العلبا مناهضاً لُقواعد حقوق الإنسان وطلبت من الحكومة إسقاطه، أو إقرار قانون بديل يوضح شروط منح المواطنة الإسرائيلية لمن يطلبها. وظلت الحكومة تماطل في إقراره، خوفاً من ردود فعل حركات حقوق الإنسان، إذ إنه جاء ليحرم عشرات ألوف الفلسطينيين من المواطنة لأنهم اختاروا زوجاً ما، فلسطينياً أو مصرياً أو أردنياً، من خارج إسرائيل. ووضعت شاكيد هذا القانون على رأس سلم اهتمامها، وحاولت منذ تشكيل الحكومة الحالية في

إلى الكنيست قبل ثلاثة شهور. لُكن شاكيد تمكنت من التوصل إلى اتفاق مع اليمين المتطرف المعارض

ووفقاً لهذا الاتفاق، تم تشديد شروط منح المواطنة أكثر، بناءً علم، طلب سمحا روتمان،النائب عن كتلة «الصهيونية الدينية» التي تضم تلامذة الفاشى مئير كهانا. ولذلك يونيو (حزيران) الماضي، تمريرة أبدت المعارضة القانون وأتاحت لكنها فشلت في ذلك لأن هناك

حزبين في الائتلاف، «القائمة تمريره بأكثرية 45 نائباً، فيما صوت الموحدة للحركة الإسلامية» يقيادة ضده 15 نائباً هم نواب «الإسلامية» و «ميرتس» وبعض نواب «العمل». النائب منصور عباس وحنزب واعتبر النائب أيمن عودة، «ميرتس» وبعض نواب حزب رئيس «القائمة المشتركة» للأحزاب «العمل» يعارضونه ويعتبرونه عنصرياً. وقد سقط عندما حلبته

عندما بكون الأمر موجها ضد الفلسطينيين». ورأى النائب أحمد الطيبي، من

للإنسان الفلسطيني، من يحب ومن وهو عنصري بطريقة فاحشة. وقال

المتضررة من القانون، بياناً عبروا العربية، أن «بنيت ونتنياهو فيه عن سخطهم من تمريره وحملوا يترفعان عن خلافاتهما العميقة

نواب الموحدة أن يظهروا في لجنة الخارجية والأمن لكى يدافعوا عن ليرضوا أسيادهم».

تحفظاتهم ولكنهم اختاروا الغياب وقالت «لجنة المتابعة» إن

«القائمة الموحدة»، الشريكة في الائتلاف «المسؤولية عن هذه الخيانة والطعنة في قلب العائلات». وقالوا أِن هذه القَّائمة كانت «تستطيع

جنديان إسرائيليان بعد مظاهرة ضد المستوطنات الإسرائيلية في قرية كفر قدوم قرب نابلس بالضفة (إبأ)

زميله النائب أسامة السعدي: «يوجد

هنا عقاب جماعي للفلسطينيين،

الذين اختاروا الزواج ممن يحبون».

وأصدر ممثلو العائلات

«القائمة المشتركة»، أن هذا القانون يتدخل في الحياة الشخصية

ىخُتار لَحياته الزوجية. ويحرم ألوف الفلسطينيين من العيش مع أطفالهم.

منع القانون لو أرادت. كان على

وقانونية، ولن تخفف من إجرامه أي أحاديث عن تسهيلات هامشية هنا وهناك، هي أصالاً كانت قائمة في ذات القانون السابق. ومن المؤكد أنّ

وجود شعبنا الفلسطيني في وطنه». وأكدت «لجنة المتابعة»

أن «هذا القانون الإجرامي، يشتت

عشرات ألاف الناس ضمن ألاف

العائلات في جميع أنصاء الوطن

إلى شرعية سياسية وأخلاقنة التسهيلات ستتقلص أكثر في عهد وزيرة الداخلية شاكيد، التي احتفلت بإنجازها العنصري بعد المصادقة على القانون». وعقب مركز «عدالة» الحقوقي،

على سن القانون قائلاً إنه «من أكثر القوانين العنصرية في العالم... ليس هناك أي دولة في العالم تمنع مواطنيها من ممارسة حقهم في تكوين أسرة على أساس الانتماء القومي أو العرقي. لكن الكنيست حدد القانون لأهداف ديموغرافية عنصرية للحفاظ على أغلبية يهودية داخل الخط الأخضر والقدس، تماشياً مع مبادئ قانون أساس القومية العنصري الذي يرسخ الفوقية اليهودية كمبدأ دستوري».

يذكر أن نواب الحركة الإسلامية أدانوا القانون وصوتوا ضده ولكنهم دافعوا عن قرارهم الامتناع عن إسقاط الحكومة بأنه قرار يخدم مصالح المواطنين العرب. وقال رئيس الكتلة، منصور عباس إن هناك «مجموعة كاملة من الاعتبارات التي نضعها على عتبة بابنا، منها كفاتنا لأجل ميزانيات للمساواة ولمكافحة العنف ومشروع تطوير النقب الذي حصلنا له 5 مليارات والاحتلال، وعقلية عدم شرعية شيكل (1,5 مليار دولار)».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قرر الأسرى في سجون الاحتلال تعليق خطواتهم الاحتجاجية النضالية، منذ مساء أول من أمس الخميس، بعد تراجع إدارة معتقلات الاحتلال عن إجراءاتها في معتقل «نفحة»، لكن مع استمرارهم في الاستعدادات لخوض الإضراب المفتوح عن الطعام، ابتداء من 25 مارس (أذار) الجاري، ومواصلة المعركة مع السجان الإسرائيلي.

وأعلنت «هيئة شوون الأسرى والمحررين في الضفة الغربية وقطاع غزة» في بيان، أمس، أن «الاستعدادات لخوض الإضراب المفتوح عن الطعام في 25 مارس (آذار) الجارى ما زالت على ما هي، وأن خيار الإضراب عن الطعام سيبقى قائماً من أحل استعادة الحقوق وإعادة الحياة لما كانت عليه قبل عملية انتزاع ستة أسرى حربتهم من معتقل «جلبوع»، وتراجع إدارة السجون عن كافة إجراءاتها التى أعقبت عملية انتزاع الحرية. وأكدت «أن الأوضياع ما زالت متوترة في معتقلات الاحتلال والأجواء ساخنة والحقوق مسلوبة، وأنه في حال

قرر الأسرى خوض الإضراب والشروع به فهم يراهنون أيضا على الدعم والإسناد الخارجي الذي يشكل عاملاً مهماً وأساسياً في حسم المعركة وتحقيق الانتصار المأمول». «نادي الأسير» في رام الله، أوضح أن الاتفاق على تعليق الإجراءات، التي شملت التمرد والعصيان، جاء بعد جلسة

حوار مع مصلحة السجون، وأنّ «هذا الاتفاق سيبقى مرهوناً وقال «نادي الأسير» إنّ الأسرى واستنادأ إلى برنامجهم النضالي المستمر منذ 33

بوماً تحتّ شعار «انتفاضة

ستعداد الأسرى للمواجهة الجماعية، والبدء بالتعبئة لخطوة الإضراب. ودعا مجدداً إلى دعم وإسناد الأسرى في معركتهم الراهنّة، ويما يليق بمستوى تضحياتهم المستمرة.

زيّ إدارة السّجون، التي تعني

وأعلنت «لجنة الطوارئ الوطندة العليا للأسرى» المنتقة عن كافة الفصائل في سجون الإحتلال، أن مطالب الأســرى، ســـتأخــد منحى التّصاعد إذا لـم تـــجـاوب مسلحة السجون. وأوضحت أن أبرز المطالب تتمثل بالغاء كافة العقوبات الجماعية التى فُرضتُ خلال السنوات القليَّلة الماضية، إضافة إلى جملة من المطالب التي تتعلق بظروف احتجاز الأسرى المرضى، وتوفير العلاج اللازم لهم، وكذلك تحسين الظروف الحياتية للأسيرات، علاوة على وقف سياسة العزل الانفرادي التى تصاعدت بشكل ملحوظ مؤخِّراً مقارنة مع السنوات السابقة، ومطالب أخرى تتعلق د «الكانتينا» وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم. يذكر أنّ قضية سحن

«نفحة» كانت إحدى المطالب الأساسحة للجنة الطوارئ الوطنعة العلما للأسرى، إذ تعرض الأسرى خلال الفترة الماضية إلى عمليات قمع منهجية ومتصاعدة وذلك منذ شروعهم بخطواتهم النضالية قبل 33 يوماً. لكنهم يطرحون مطالب أخرى كانت سجون الاحتلال قد اتخذت إجراءات بحرمانهم منها، عقب فرار الأسرى الستة من سجن «الجلبوع» في شهر سبتمبر (أيلول) العام الماضي. يُشار إلى أنّ عدد الأسرى

في سجون الاحتلال بلغ نحو 4500 أسير، ينهم 32 أسيرة، ونحو 180 طَفَلًا و700 أسير إداري وحوالى 500 مريض الأسرى»، قرروا اليوم ارتداء مزمن.

لإسرائيل أطلقت الأسبوع الماضي، الوعى حول جرائم الفصل العنصرى الإسرائيلي (الأبارتهابد) وحشد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

طوكيو: «الشرق الأوسط»

فوكوشيمًا النووية.

تُحيى اليابان، الجمعة، بهدوء،

الذكرى الصادية عشرة لضحايا الكارثة التي ضربت البلاد في 11

مارس (آذار) 2011، حين أدى أحد أقوى الزلازل في التاريخ إلى تشكل

تسونامي مدمر تسبب بدوره بكارثة

على مستوى وطنى هذا العام، بعد

أن قررت الدولة اليابانية وقف هذه

المراسم بعد الذكرى العاشرة العام

صمت كل 11 مارس عند الساعة 14,46 بالتوقيت المجلى (05,46 يتوقيت

غرينتش)، أي بالتوقيت الذي هز فيه

في عام 2011 زلزال بقوة 9,0 اليابان،

قوته 9 درجات، كان مركزه في عمق المحيط الهادئ قبالة الساحل الشمالي

الشرقي للعابان، بتسونامي غَمَر

المنطقة، بحيث وصل ارتفاع الأمواج

أحداناً إلى علو المباني. وتسبب

التسونامي بمقتل أو اختفاء نحه

18,500 شخّص. في المناطق التي

دمرها التسونامي، تجمع الجمعة

أقارب الضحايا قرب المحيط، منهم

من أتى منذ الفجر، مثلما جرت العادة

كل عام منذ 11 مارس 2001، وأطلق

طلاب طائرات ورقية عليها رسائل أمل

تعلو فوق حواجز حديدة كبيرة ثنيت

قرب الساحل بهدف تجنب حصول

كارثة مماثلة في المستقبل، حسيما

أظهرت صوربثها التلفزيون الياباني

الرسمى. لكن بُفضل البعض ألا بشارك

في مراسم إحداء الذكري، لتجنب فتح

جراحهم، كما يفعل ساداو كون الذي

فقد شقيقته وزوجها وابنهما في

التسونامي. ويقول الصياد الذي يبلغ

من العمر 63 عاماً للتلفزيون الرسمى

﴿إِن إِيتِش كَاىِ»، «أَحَاوِل عَمْداً أَلَا أَتَذَكَّرْ

هذا اليوم. إنه ذكرى أليمة أود أن

أنساها ما أمكن». قبل 11 عاماً، غُمرت

الأمواج محطة فوكوشيما دايتشى

النووية المُتاخمة للمحيط الهادئ.

وأدى التسونامي الضخم إلى تذويب

نوى ثلاثة مفاعلات في المحطة لتوليد

الطاقة، ما تسبب بإطلاق كميات كبيرة

من الإشعاع في الهواء استقرت على

الأرض وفي المآء وخلقت أسوأ كارثة الأخيرة.

وتسبب الزلزال الدي بلغت

وشَّعرت به الصين حتى.

لكُّن ما زال يتم الالتزام بدقيقة

وللمرة الأولى، لم يُنظم أي احتفال

فى مقابل حملة مناصرة لإسرائدل، تطلق منظمتا «طلاب من أجل العدالة في فلسطين» و«أصوات بهودية من أجل السيلام»، حملة فعاليات في 50 جامعة في الولايات

ووزعت المنظمتان ملصقات دعائية في الجامعات الأميركية، عرّفتا فيها هذه الفعالية بأنها «أداة لحشد الدعم الشعبي للنضال الفلسطيني من أجل العدالة المتحدة فيَّ 21 من الشهرَّ الجاري، باعتبارها آليةً شعبية لرفع مستوى يرقى إلى جريمة الفصلُ الَّعنصريّ

نووية مدنية منذ حادث تشرنوبيل

النووي في أوكرانيا في عام 1986. أدت

الكارثة النووية في قوكوشيما إلى

تسريبات إشعاعية أحبرت عشرات

الآلاف من سكان المناطق المجاورة على

إخلاء منازلهم بشكل عاجل، ومنهم

من هجر منزله ولم يَعُد. ومُنع الدخول

إلى أكثر من 1,650 كيلومتر مربع من

منطقة فوكوشيما (نحو 12 في المائة

من مساحتها الكاملة) خلال اللهشهر

اللاحقة للكارثة. وسمحت أعمال

التطهير المكثف بحصر المنطقة غير

المأهولة بمساحة 337 كيلومتراً مربعاً

من المنطقة (2,4 في المائة من المساحة

الكاملة). وعاد معظَّم الذين نزحوا إلى

ديارهم. ومنذ يناير (كانون الثاني)

من هذا العام، استقبلت فوتابا، أخر

بلدة قريبة من المحطة وكانت لا تزال

مقفرة، خمسة من سكانها السابقين.

يزال منخفضاً كثيراً بالنسية لما كان

عُليه قبل الكارثة، إذ يخشى كثيرون

العودة، خوفاً من الإشعاعات. وهجر

نحو 165 ألف شخص منازلهم في

المنطقة، منهم من كان مرغماً ومنهم

من اختار بنفسه القيام بذلك. وتُشير السلطات المحلية اليوم إلى أن 33365

منهم ما زالوا نازحين، 80 في المائة

لتطهير المكان وتُفكيك المحطة النووية،

لا تزال هناك العديد من التحديات

الأخرى، بدءاً من سمعة المنتحات

الغذائية المحلية، رغم المراقية الصارمة

لضمان سلامتها. وقد يقضى على

سمعة فوكوشيما مشروع رمي أكثر

من مليون طن من المياه الملوثة المنقولة

من المحطة النووية المدمرة، التي لا

تزال تحتوي على التريتيوم، وصادقت

عليه الحكومة اليابانية العام الماضي. ورغم كون العملية التى تشرف عليها

الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستمتد

على عقود لتجنب الإطلاق السريع

لكميات كبيرة جداً من هذه النويدات

المشعة في المحيط، أثار المشروع

استياء الدول المجاورة لليابان،

بالإضافة إلى الصيادين المحليين.

إلى جانب المتضررين بشكل مباشر،

تتلاشى ذكرى مأساة عام 2011 في

اليابان، حسب استطلاعات الرأى، رغم

إحياء الغزو الروسي لأوكرانيا شبح

كارثة نووية محتملة، في الأسابيع

بالإضافة إلى المشروع العملاق

منهم يعيشون خارج فوكوشيمًا.

لكن عدد السكان الحالدين لا

اليابان تحيى ذكري ضحايا

كارثة محطة فوكوشيما النووية

الدعم للمساعدة في إنهاء نظام القمع». وتهدف الفعالية إلى «رفع مستوى الوعى العام حول التمييز العنصرى الذى تمارسه إسرائيل ضد الشُعِّب القَّلسطيني، والذي إيلينوي في شيكاغو وجامعة

وتنتظم فعاليات هذا الأسبوع فى أكثر من خمسين جامعة أمدركدة، ومن بين الجامعات المشاركة عدة أفرع لجامعة كاليفورنيا وجامعة

حملة على شبكة الإنترنت لتفنيد اتهام إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري. وقررت المنظمات المناصرة العنصري المكشوف» والذي يوفر

«الحكومة الحالية تؤكد المرة تلو

الأخرى أنها مجرد استمرار لكل

الحكومات التي سبقتها، لا بل

تنافس سابقاتها على التطرف

والعدائية للجماهير العربية. هذا

القانون يعكس العقلية الوحشية

التى تسيطر على مؤسسة الحكم

الإسرائيلية، وهي تستفحل بشكل

دائم في ظل كلّ الحكومات».

أضافت: «أساس هذا القانون

قائم بعقلية الدولة النهودية التي

لا يمكن أن تبقى يهودية، بفعل

وجودنا بشرأ وتاريخا وهوية

وعلى أساس قانون القومية

الصهيوني، وعقلية الحرب

أن تساعد الطلاب في مواجهة حملة أسبوع الفصل العنصري في

حملة احتجاج في 50 جامعة أميركية ضد الممارسات الإسرائيلية

الجامعات، حيث يتم فيها توّثيق الفلسطينيين في الضفة الغُربية

لفلسطين إطلاق موقع إلكتروني جديد باسم «أسبوع الفصل

سياسة التمييز العنصري ضد والقدس الشرقية المحتلة وتفضيل البهود على القلسطينيين أبضا نَيويورك. وكَانتُ منظماتُ مؤيدة صواد تقول المنظمات إنها يمكن داخل إسرائيل.

يمكن أن يحمل رؤوساً حربية عدة

كوريا الشمالية تخطط لإطلاق صاروخ «عملاق» بحلول منتصف أبريل

سيول: «الشرق الأوسط»

منه تحتّ ستار قُمر صّناعي . وكانت كوريا الشمالية قد قررت وقف التجارب على الأسلحة البعيدة المدى والأسلحة النووية، لكن مع توقف المحادثات واستمرار فرض العقوبات، فإنها تبدو على وشك التراجع عن القرار. وقال المحلل الأمنى أنكيت باندا، ومقره الولايات المتحدة، «أعتقد أن وقف التجارب انتهى. يجب أن نتوقع استئناف تجارب إطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارات». واختبارات أحراء من «القمر الصناعي الاستطلاعي» المفترض في 27 فبراير (شباط) والخامس من مارس (آذار)، كانت على الأرجح لصاروخ «هواسونغ - 17»، وريما لتكنولوجيا «حمل

تستخدم كوريا الشمالية ستار الأقمار الصناعية لاختبار أجزاء مما يطلق عليه صاروخ «عملاق»، وفق محللين، بينما تستعد لعملية إطالاق رغم العقوبات المفروضة عليها قييل احتفالها يذكري مهمة بحلول أبريل (نيسان). وأجرت بيونغ يانغ عدداً قياسياً من الاختبارات على أسلحة بلغ تسعة منذ مطلع العام، فيما يراه خيراء أنه مسعى للعمل على لائحة طويلة من الأسلحة الاستراتيجية التي وضعها الزعيم كيم جونغ أون. على رأس القائمة صاروخ «هواسونغ - 17» الداليستي العابر للقارات، ويمكن أن يحمل عدة رؤوس حريبة، أو ما يعرف تاسم «الصاروخ العملاق»، وعُرض للمرة الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ولم يتم اختبار الصاروخ، لكن واشنطن قالت أول من أمس إن بيونغ يانغ أطلقت مؤخراً أجزاء

رؤوس حربية متعددة»، كما قال. وأضاف



بضربات استباقية، وتعهد أن يبلغ «الفتى الوقح» كيم أن يحسن التصرف. ومن المتوقع أن يسلك نهجاً متشدداً مع الشمال بعد

من قبل، حتى وإن كانت اختبرت صواريخ بالنستية عابرة للقارات قادرة على بلوغ الولانات المتحدة ثلاث مرات. يأتى تصميم كوريا الشمالية على اختبار صاروخ باليستى عابر للقارات في وقت حساس في المنطقة، مع انتخاب رئيسٌ أكثر تشدداً في كوريا الجنوبية هو يون سوك - يول، سيتولى مهامه قريباً.

وكان يـون قد هـدد بيونغ يانغ

خمس سنوات من حكم الرئيس الليبرالي مون جاي - إن. لكن هذا النهج قد يؤدي إلى دوامة تصعيد ستفاقم التوترات، حسبما قال الأستاذ في جامعة دراسات كوريا الشمالية يان مو - جين لوكالة الصحافة الفرنسية. وستواجَه عمليات الإطلاق بعقوبات جديدة «يمكن أن ترد عليها بيونغ يانغ بتجارب إطلاق حديدة. من ناحيته، يرى الأستاذ في جامعة إوها في سيول ليف إريك إيزلى، أن كوريا الشمالية أوقفت تجاربها «إفساحاً في المجال أمام الدبلوماسية وتجنب مزيد من العقوبات»، لكنها واصلت باستمرار العمل على تنويع

صواريخها. وبنهاية الأمر «يتعين اختبار أسلحة كتلك من أجل ضمان الدقة والقدرة على العودة (إلى غلاف الأرض)». وإخفاء تلك الاختبارات تحت ستار تجارب على أجزاء من قمر صناعي يمكن أن يساعدها على «شراء الوقت» كيَّ تطور ما تحتاج له لإطلاق صاروخ باليستى عابر للقارات، حسب الأكاديمي في الدراسات الكورية الشمالية أن تشان - إيل. وأمام بيونغ يانغ مهلة واضحة. فإنها ستحيى الذكرى

الـ110 لمولد الزعيم المؤسس كيم إيل سونغ،

جد كيم، في أبريل، وعادة ما تحب إحياء

أو إطلاق صواريخ. وقال أهن، «من المرجح جداً أن تقوم كوريا الشمالية يتحرية لأطلاق صاروخ باليستى عابر للقارات في 15 أبريل بمناسبة ذكرى مولد كيم إيل سونغ». وبكشفهما عن أن التجارب المفترضة على أجزاء من قمر صناعي على صلة بصاروخ بالنستى، ترسل واشتطن وسنول تحذيراً واضحاً إلى بيونغ يانغ بعدم المضي قدماً، حسب الباحث في المعهد الكوري للوحدة الوطنية هونغ مين.

لكن إذا رغبت بيونغ يانغ في «إتقان تقنية إعادة الدخول» (إلى غلاف الأرض)، فإنها تحتاج إلى إجراء عدة تجارب، على ما قال». وأضاف أنه باستخدامها ستار «صواريخ فضائية»، فإن كوريا الشمالية تأمل في «التقليل من رد فعل المجتمع الدولي»، واتفق مع الرأي القائل بأن تجربة الإطلاق الكبيرة التالية ستكون في حدود 15 أبريل وسيعقبها مزيد من

زار الزعيم الكوري الشمالي الجمعة، وفق تقارير، محطّة إطلاقً الأقمار الصناعية، ودعا إلى تحديثها وتوسيعها.

لكن عدداً من المحللين قالوا إن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تبالغان في تضخيم أهمية التجارب الأخيرة، إذ يحقّ لبيونغ يانغ تطوير تكنولوحيا سلمية للأقمار الصناعية. وقال شيونغ سيونغ تشانغ من مركز الدراسات الكورية الشمالية فى «معهد سيجونغ» لوكالة الصحافة الفرنسية، «إذا مُنعتَ من حيازة سكين مطبخ لمجرد خطر استخدامه للقتل، ماذا ستفعل في المطبخ عندما تريد تحضير مناسبات محلية مهمة بعروض عسكرية الطعام؟».

باكستان تعلن قتل ثلاثة من موجهي «انتحاري» مسجد بيشاور

مدينة بيشاور، تعقبت إدارة مكافحة الإرهاب وقتلت ثلاثة من موجهي العنصر الانتحاري الذي فجر نفسه فتي مسجد

استحوذت بالفعل على لقطات الدوائر التلفزيونية للعناصر الثلاثة الذين أحضروا الانتحاري إلى بوابات المسجد.

وأفادت الأنساء الواردة سأن الموجه الرئيسي وفر سكنا للعنصر الانتحاري الذي قالَّت الشرطة إنه «لاجئ» أفغاني، وساعده على التوجه إلى عاصمة المقاطعة. وكان بحوزة الانتحاري شهادة ميلاد صادرة عن الهيئة الوطنية لقواعد

قبل اعتراضهم. وقالت الشرطة إنها عثرت أيضا على مخبأ للأسلحة الآلية،

أسرته وثبقة باكستانية، على الرغم من أن المسؤولين يعتقدون أنه من المرجح أن يكون قد تم الحصول عليها عن طريق التزوير. وقال مسؤولو الحكومة الباكستانية إن وكالات المخابرات كأنت تتعقب الشبكة الإرهابية قبل الهجوم الانتحاري. وكانت الجماعة نفسها حاولت الهجوم على احتفالات عيد المدلاد في بيشاور العام الماضي، إلا أن الشرطة

المستهدفة لحكيم ساتنام سينغ، والعالم الديني الشيخ عيد الجميد، ومساعد المفتش العام للشرطة امتياز علم. وأعلنت الشرطة يوم الاثنين أنه تم اعتقال العقل المدبر للجماعة الإرهابية العام الماضي. وكان عنصر انتحاري قد فجر نفسه يوم الجمعة الماضي في مسجد في بيشاور مما أسفر عن مصرع ما لا يقل عن 63 من المصلين من بينهم رجل شرطة وإصابة فرضت إجراءات أمنية مشددة لإحباط عشرات آخرين. فيما أعلن تنظيم «داعش هذه المحاولة. وقال مسؤولون أيضا إن خراسان» مسؤوليته عن الهجوم.

البيانات والتسجيل، كما كان بحوزة وقالت قوات الأمن إن الإرهابيين

إسلام آباد: عمر فاروق

صرح مسؤول باكستاني رفيع المستوى بأن قوات الأمن الباكستانية تعقبت وقتلت الإرهابيين الثلاثة الذين قاموا بنقل الانتحاري إلى بوابات المسجد الشيعي في بيشاور حيث سقط أكثر من 3 من المصلين الأسبوع الماضي.

في عملية تفتيش في ضواحي خيبر قد تمكنتا من قتل الإرهابيين الثلاثة خلال عملية مشتركة بالقرب من «ربجي لالما» على الحدود بين بيشاور وخيبر مساء الثلاَّثاء.

للشيعة الشهر الماضي. وكانت الشرطة الحاكستانية قد الثلاثة كانوا عائدين إلى بيشاور «لتنفيذ أنشطة إرهابية» أخرى في مقاطعة خيبر والقنابل اليدوية، والذخيرة. وصرح إيجاز خان مسؤول الشرطة بالعاصمة بنشاور لوسائل الإعلام بأن إدارة مكافحة الإرهاب رفقة قوة شرطة

المجموعة كانت مسؤولة عن عمليات القتل

الحزب الإسلامي وأسامة النجيفي

رئيس البرلمان الأسبق وصالح

المُطلك - تتراجع بصيغ مختلفة.

حتى أن خالد الهاشمي لوحق

قضائياً ولا يزال خارج العراق

محكوماً بالإعدام غيابياً، أما رافع

العيساوي فيتأبع الآن القضايا

العالقة بشأنه... متنقلاً بن مراكز

التحقيق والقضاء لإثبات براءته.

وعام 2013، انطلقت مظاهرات

ضخمة في المحافظات الغربية

(السنّية) مَّن العراق طالت نحو

سنة قبل قمعها من قبل السلطات

أنذاك. ومع أن المتظاهرين قدّموا

مطالب بدت مشروعة، اتهمتها

السلطات في حينه أن من يقف

اسم محمد الحلبوسي، ولكن برز

اسم خميس الخنجر رجل الأعمال

وأحد الشيوخ العشائريين في

محافظة الأنبار. وعام 2014 أصبح

الحلبوسي نائباً في البرلمان

العراقى ورتيساً للجنة المالية

البرلمانية. ثم خرج من البرلمان

لبغدو محافظاً للأنبار. ثم عام

2018 عاد عضواً في البرلمان

وأصبح رئيساً له وهو بعمر

الـ37. يومها لم يكن فقط أصغر

رئيس برلمان بتاريخ العراق، بل

صار أيضاً أحد أبرز اللاعبين في

مغضوباً عليه شيعياً، قبل أن

يتغير المشهد بعد فترة غير طويلة

لنظهر في صورة بدت تاريخية في

وقتها مع نوري المالكي وهادي

العامري وعدد من أبرز قيادات

الشيعة. وبدت تلك بمثابة غسيل

تاريخ قديم واستئناف تاريخ آخر.

بين الحلبوسي والخنجر، نتيجة

لصراع النفوذ في المحافظات

الغربية. لكن بعد انتخابات

2021 تغير المشهد تماماً مع تغيّر

النتائج ومعها أدوار اللاعدين

الإقليميين والدوليين. كذلك،

صار مقتدى الصدر رقماً صعباً،

يعد بينهم وبين الشيعة «تحالف

تاريخي»، بل حل محله الآن نوع

من التناحر بسبب خرق الحزب

الديمقراطي الكردستاني قاعدة ثبات «البيوت» المكوناتية التع

بناها الآباء المؤسسون (الشبعةُ

والكرد)، أدى الوضع الجديد إلى

أَضْعُأَف «البيتَ الشّيعي» وتفاقم

فى أنْقُرة الذَّي جمع الحلبوسي

والمُّخنجر - اللذين ظهرا في صورة

واحدة مع الرئيس التركي رجب

طيب إردوغان ومدير استخباراته

وبالتالي، كان لافتاً المشهد

«الخلاف الكردى - الكردى».

للعلم، لم تكن العلاقة طيبة

في هذه الأثناء كان الخنجر

المعادلة السياسية في البلاد.

لم يكن قد برز في ذلك الوقت

خلفها هو تنظيم «داعش».

ASHARQ AL-AWSAT

حصاد الاسبوع

ANALYSIS

مصطلح «الانسداد السياسي» هو آخر المصطلحات التي يجرى تداولها في الأوساط السياسية العراقية منذ ظهور نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021. لقد صدمت نتيجة الانتخابات القوى السياسية

العراقية الفائز منها والخاسر. ومعظم الفائزين فوجئوا بفوزهم غير المتوقع، كما أن معظم الخاسرين فوجئوا بخسارة لم ىكونوا ىتوقعونها.

أسباب وعوامل كثيرة تقف خلف ذلك. وفي حين لم يبحث إن قانون الانتخابات الجديد الذي سنّه البرلمان العراقي الماضي الفائزون عن الكيفية التي حققوا فيها مقاعدهم على رغم أن ويعتمد الدوائر المتعددة والفوز بأعلى الأصوات هو السبب في الأصوات التي حصلوا عليها أقل من أصوات بعض الجهات التباين بالنتائج. وهكذا، فإن الذين تعاملوا مع القانون بذكاء

الخاسرة التي حصلت على أصوات أكثر، لكنها حصدت مقاعد أقل، ظهرت نظرية المؤامرة التي قيل إن قوى إقليمية ودولية أقل والعكس بالعكس. لكن هذا الواقع لم يقنع المعترضين الذين شاركت فيها من أجل فوز طرف مقابل خسارة طرف. كذلك، لم ينفع التحليل الذي كان أقرب إلى المنطق والذي يقول

وسط تخوّف قوى شيعية من تزايد نفوذ تركيا

«الانسداد السياسي» في العراق يطيح بالمُدد الدستورية ويهدّد تماسك التحالفات

بغداد: «الشرق الأوسط»

الاعتراضات على نتائج الانتخابات التشريعية العراقية الأخيرة، والاعتصامات التي تلتها، زحفت على المدد الدستورية والقانونية الخاصة يتشكيل الحكومة، بدءاً من انتخاب رئاسة البرلمان، ثم رئيس جديد للجمهورية، فتشكيل الحكومة عبر مرشح من الكتلة

لقد زحفت المدد والتواريخ بعضها على بعض. وبعدماً كان مقرراً حسم كل شيء في أواخر شهر ديسمبر (كانونَ الأول) 2021، فإن الأمر الوحيد الذي أمكن حسمه حتى الآن هو انتخاب رئيس البرلمان خلال الجلسة التي عقدت خلال شهر فيراير (شياط) الماضي، وبذا بقيت العقدتان الكبريان وهما منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وهنا نذكر، أن أبرز الأسباب التي دعت إلى إجراء انتخابات مبكرة وإقالة حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي الحراك الجماهيري الذي انطلق خلال أكتوبر عام 2019، وأدى إلى مقتل أكثر من 600 متظاهر وناشط مدنى وجرح أكثر من 24 ألفاً. غير أن الحصيلة حتى الآن هي اقتراب الجميع من المدة الدستورية لنهاية الدورة البرلمانية، وهي الشهر المقبل، وبالتالي، انتفت فكرة الانتخابات المبكرة.

ليس هذا فقط، بل في ظل «الانسداد السياسي»، وهو البديل للمصطلح القديم «عنق الرجاجة» الذي كان يمثل حالة الإختناقات السابقة، تذهب المؤشرات إلى القول، إنه حتى ربما خلال الشهرين المقبلين لن يمكن حل «عقدة» رئاسة، الجمهورية ومن ثم تكليف رئيس للوزراء. ومع أن هذا «الانسداد» هو المهيمن على كل شيء، بما في ذلك التحالفات التي نُسجتَّ بعد ظهور نتائج الانتخابات، باتت هذه التحالفات (و بالذات، التحالف الثلاثي وتُحالف الإطار التنسيقيُّ مهددة، بعدما أن كلاً منها لن يستطيع المضي في تحقيق مبتغاه... أهو حكومة أغلبية وطنية... أم حكومة توافقية تتسع للجميع؟

عقدة رئاسة الجمهورية

في سياق ما غُرف بد«وصفة ما بعد عام 2003»، التي قامت ولا تزال على المحاصصة الطائفية والعرقية، فإن منصب رئيس الجمهورية بات لمكون الكردى، بينما حصة المكون الشيعى منصب رئيس الوزراء - وهق السلطة التنفيذية العليا في البلد - في حين يحصل المكوّن السني على منصب رئاسة

وخلال الدورات الثلاث

الأولى التى بدأت منذ عام 2005 إلى 2014، ناهبك عن الفترة الانتقالية 2003 2004، كان منصب رئيس الجمهورية يجري تداوله كردياً بين الحزبين الرئيسين في إقليم كردستان، أي الحزب الديمقراطي الكردستاني مرغامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطنى الكردستاني تزعامة جبلآل طالباني (توفى عام 2013). وحينمآ سأخذ «الاتحاد الوطنى» منصب رئيس الجمهورية فإن «الحزب» يأخذ المناصب الرَّنيسيةٌ في الإقليم، وهي رئاسة الإقليم ورئاسة حكومة

«العُرف» الكردي - الكردي، ولم بشكل عائقاً إطلاقاً أمام باقي الاستحقاقات الدستورية حتى عام 2018. ولكن قبلها، عام 2014ً، بعد وفاة طالباني حصل نوع من التنافس داخل «الاتحاد» نفسه بشأن المنصب بين د برهم صالح (الرئيس الحالي للجمهورية) ودٌ فؤاد معصوم الرئيس السابق. ومن ثم، أجريت انتخابات داخل كتٰلة التّحالف الكردستاني - التى كانت تضم الحزبين الكبيرين - ففاز معصوم، وهو دكتوراه فلسفة من جامعة عين شمس بالقاهرة وتولى المنصب لمدة أربع سنوات .(2018.2014)

الإقليم. وبالفعل، استمر هذا

بعدها، خيلال البدورة البرلمانية الرابعة 2018، ظهرت أولى بوادر الخلاف حول منصب رئيس الجمهورية بين الحزبين الكرديين الكبيرين، «الحزب» و «الاتحاد»، الأمر الذي أضطرهما إلى الدخول بمرشحين اثنين هما برهم صالح (الرئيس الحالي) وفؤاد حسين وزير الخارجية الحالي. أما سبب الخلاف، فكان رقض «الحزب» ترشح صالح للمنصب. وبالنتيجة، رغم التعهدات التي أعطاها العديد من قادة الشيعة لزعيم «الحزب»، تمكن صالح من الفوز بالمنصب حائزاً غالبية كبيرة داخل البرلمان. وعلى الأثر، ذهب صالح إلى قصر السلام رئيساً للجمهورية بينما كوفئ فواد حسين بمنصب وزير الخارجية.

66

حاول مسعود بارزاني

حلحلة الأزمة داخل

«البيت الشيعي»

من أجل تخطي

عقبة الثلثين

لكنه لم ينجح

ولكن، مع الانتخابات الأخيرة تكرس ألخلاف الكردي . الكردي واشتد الصراع داّخلّ «البيت الكردي». إذ كان فوز زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر وكتلته (الكتلة الصدرية) بأعلى الأصوات في البرلمان (74 نائعاً) بمثابة مفاجأة لخصومه الشيعة من القوى الأخرى. وفي حين بدأ أن الصدر بأت يصرّ على تشكيل حكومة غالبية وطنية «لا شرقية ولا غربية»، تفاقم الخلاف بينه وبين قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي الذي يضم تحالف «الفتح» سزعامة هادى العامري و «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و «العصائب» بزعامة قيس الخزعلى و «قوى الدولة» بزعامة عمار الحكيم وتحالف «النصر» بزعامة د حيدر العبادي. ومن ثم، انعكس هذا الوضع على «البيوت»

• في ظل استمرار «الانسداد السياسي» في

العراق، اندلعت الحرب في أوكرانيا. ومع اندلاعها

واستعارها بدأت الأسعار ترتفع، لا سيما المواد

الأساسية، وفي مقدمتها القمح وزيت الطعام. لكن

في مقابل ذلك، بدأت أسعار النفط بالارتفاع. والعراق

بلد نفطى، كان برلمانه السابق حدد سعر 45 دولاراً أميركياً للبرميل الواحد بينما اليوم أسعار النفط

تخطت عتبة الـ130 دولاراً، وهي مرشحة إلى زيادات

الذي تسلم المسؤولية في ظروف صعبة كالعادة،

عمل وحيداً في سبيل تأمين ما يمكن تأمينه من

مستلزمات من أجل تجنيب بلاده ويلات ما قد تخلفه

الحرب الأوكرانية من تداعيات. ثم إن انتقال حكومته

إلى «تصريف الأعمال اليومية» حد كثيراً من إمكانية

ما تستطيع فعله لتلبية حاجات الناس في بلد يبلغ

عدد سكانه 40 مليون نسمة يبيع شهريا نُفط بأكثر

للوصفة الأمدركية للديمقراطية بأزمات متناقضة

ما عدا انخفاض نسبي بين فترة وأخرى بأسعار

النفط، كان آخرها ما حصل في أواخر عهد حكومة

عادل عبد المهدي وأوائل عهد حكومة الكاظمي بعد

جائحة «كوفيد - 19» حين هبطت أسعار النفط إلى

حُقاً، لم تمر الحكومات العراقية التي جاءت طبقاً

من 4 إلى 5 مليارات دولار.

رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى،



الرئيس السابق مسعود بارزاني يدلى بصوته . عام 2018 (رويترزّ)



الأذرى... سليباً بالنسية للكرد وإيجابيا بالنسبة

غالبية الثلثين المستحيلة

إصرار مقتدى الصدر على التحالف الثلاثي الذي حمعه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني و«تَحالف السيادة» بزعامة محمد الحلبوسي رئيس البرلمان وخميس الخنجر رجل الأعمال عقد مشكلة اختيار رئيس

الحمهورية المختلف عليه كردياً. وكان السبب الأبرز لذلك تعذّر تأمين غالبية الثّلثين المطلوبة لتمرير انتخاب رئيس

الجمهورية طبقأ لتفسير المحكمة الاتحادية العليا. وهنا حاول مسعود بارزاني حلحلة الأزمة داخل «البيت الشيعي» من أجل تخطّي عقبة الثلُّثين، لكنه لم ينجح. وطبقاً لما سمعته

«الشرق الأوسط» من سياسي

عراقی، فإن «مبادرة بارزانی

التي حملها إلى زعيم التيار

الصدري كل من نيجرفان

مقابل ذلك، فإن تحالف الخصوم («الإطار التنسيقي» و «الاتحاد الوطني»)، ومرشحهم الرئيس الحآلى برهم صالح، فإنهم وإن كانوآ

ليسوا متماسكين لأنهم ليسوا تحالفاً رسمياً، سيواجهون المشكلة نفسها... أي نعذّر ضمان غالبية الثلثين. وعليه، قياساً إلى ما يبدو نزاعاً شيعياً .شيعياً وتصلباً كردياً - كردياً، وفى ظل استحالة التوافق بين الطرّفين، يظهر إن الأزمة قابلة للاستمرار، ولا سيما، مع ولادة أزمات أخرى منها الحرب في أوكرانيا وانعكاساتها المختلفة على العراق في ظل «حكومة تصريف أعمال") ليست كاملة الصلاحيات. وهنا، للتوضيح، فإن النزاع ليس بين كل الشيعة وكل الكرد بل بين قسم من الشيعة وقسم من الكرد، والتصلب ليس بين كل الكرد وكل الشيعة بل بين قسم من الكرد رافضين لبعضهم مع قسم

عن طريق المرشحين حصلوا على مقاعد أعلى بكمية أصوات

افترشوا الشارع لأكثر من شهرين مع تقديمهم الطعون أمام

المحكمة الاتحادية.

البيت السنّى يتوحّد

من الشيعة لا يقبلون بهم.

من جانب آخر، خلال بضعة أشبهر حرص الرئيس التركى رجب طيب إردوغان على لقاء أبرز زعيمين سنيين عراقيين (محمد الحلبوسي وخميس الخنجر) مرتنن. وكانت المرتان بعد إجراء الانتخابات البرلمانية الأخيرة في

الحلبوسي والخنجر لم بعاصرا أبام الزعامات السنبة الكبيرة التي غادرت مشهد ما بعد 2003،أو توآرت عنه لسبب أو لآخر. لم يكن أحد من تلك القيادات من «الآباء المؤسسين» لنظام ما بعد سقوط صدام حسين، بل كان «أباء النظام المؤسسون» من الشيعة والكرد فقط. وحتّى عندمًا تشكّل «مجلس الحكم» عانى هؤلاء الآباء المؤسسين في البحث عن قيادات سنّية يمكن أنّ تكمل مشهد الحكم الجديد الذي أطلق عليه «مجلس الحكم» برعاية أميركية، وبزعامة مطلقة من الحاكم المدني الأميركي بول بريمر. ويومذاك،اقتضى بناءً النظام الجديد أن يتأسس على قاعدة المكونات العرقية والمذهبية (الشيعة والسنة والكرد). ولكن خلال بضع سنوات بدأ التحالف الشيعي - الكردي يتصدع على وقع الخّلافات حول تطبيق مواد الدستور، وبالذات، المواد 140 الخاصة بكركوك والمناطق المتنازع عليها و 111 الخاصة بالنفط

في هذه الأثناء، بدأت أدوار القداداًت السنّية، التي برزت في مرحلة ما بعد فترة التأسيس - مثل طارق الهاشمي ورافع العيساوي، فضُلاً عن إياد السامرائي زعيم



... ومقتدى الصدر بعد إدلائه بصوته في انتخابات أكتوبر 2021 (رويترز)

الحلبوسي كأنت محاولة لكسر الجليد مرتين، مرة بين الصدر والمالكي، ومرة من أجل تفكيك الإطار التنسيقي». وتابع السياسي، أن «البادرة كانت تتضمّن القبول بالمالكي ومنحه منصبنائبرئيسالجمهورية لكن تصلب الصدر الحاد حيال المالكي أدى إلى موت المبادرة».

بارزاني ورئيس البرلمان محمد

قسم بروزه «البيت الشيعي» إلى قسمين، هما «التيار الصدري» و «الاطار التنسيقي»، فشلت إبران في توحيدهما رغم كل محاولاً تها، الأمر الذي بدأ يثير المزيد من الشكوك حول جدية تراجع الدور عودة إلى الكرد الذين كانت مواقفهم موحدة حيال المركز أو تغداد، فإن المنصب السيادي والغَّاز، فَضلاً عن أسلوب تقاسم الأكبر لهم (رئاسة الجمهورية) فكك قوتهم بسبب تناحرهم السلطة وغيرها من الخلافات. عليه ما حرمهم من دورهم القديم . كـ«بيضة القيان». وفي حين لم

الفقرة الخاصة بذلك.

لم يقف الكاظمى مكتوف الأيدي، بل صارح الشعب بأن كل القوى السياسية التي تتباكى الآن على الفقراء وافقت على رفع سعر الصرف الجديد. وبين الشد والجذب، سواء بين القوى السياسية نفسها أو بين بعضها والكاظمى تأخر تشكيل الحكومة وزادت مدة حكومة تصريف الأعمال. ومع أن أسعار المواد الأساسية ارتفعت عالمياً، فإن أنظار المواطن العراقي اتحهت نحو الحكومة التى يتعيّن عليها تعويض

القوى السياسية الممثلة بالبرلمان، والتي لديها خصومة مع الكاظمي، سرعان ما استثمرت هذا الوضع لكي تبدأ في تصفية خصوماتها معه، مع علمهم أن حكومة تصريف الأعمال ليست مخولة التصرف بدولار واحد عما هو موجود في الموازنة دون تخويل برلماني. مع ذلك، اتخذ الكاظمي إجراءات احترازية بدت مهمة، والأهم أن القوى المناوِّئة له غير قادرة على رفضها لأنها تمسّ أوسنع الشرائح فقراً

مسعى جديد لتوريط الكاظمى أمام الشعب قرر البرلمان أن بلعب لعبته. فما إنّ تقدمت الحكومة بموازنة 2021 التي تضمنت معالجة لما يمكن أن يترتب على رفع أسعار المواد الغذائية بسبب سعر الصرف الجديد على الطبقات الفقيرة، حتى رفعت

ارتفاع الأسعار من خلال فاتَّض أموال النفط.

أوكرانيا والنفط... والورقة البيضاء



ميركي. ونجحت الخطة نسيباً، ثم بدأت أسعار الكاظمي، عندما كان كامل الصلاحيات، اعتمد النفط تُعاود الارتفاع شبئاً فشبئاً. عندها تقدم إحراءات احترازية منها التقدم إلى البرلمان بمشروع الكاظمى ووزير ماليته على علاوي بما سُمى «الورقة قًانُون الاقتراض الداخلي لتمشية رواتب نحو 6 البيضاء» للإصلاح الاقتصادي التي تضمنت رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي. ولكن، في ملايين موظف يستهلكون شهرياً 5 مليارات دولار

فیدان حقان - بل کان «مریباً: بالنسبة للقوى الشيعية. وهنا نرى الخبراء السياسيون أن تركيا استثمرت تراجع الأولويات الأميركية - الإيرانية حيال الملف العراقي، فتمكنت من ملء الفراغ عبر توَّحيد البيت السنِّي. وفي المقابل، عبّرت التصريحات التي أطلقتها العديد من القيادات

الشيعية بعد «الصورة الرباعية» في أَنقَرة عن التخوف من تحوّل الشيعة إلى أقلية في الحكومة المقبلة. وهذا يعني من وجهة نظر هذه القدادات أن الشبعة لن يتمكنوا من فرض رغباتهم داخل البرلمان، وأن تركيا ستتمدد نفوذا وقوة بتحالف سني كبير وقد للتحق به قسم من الكرد في

مرحلة لاحقة.

في العلدان المحيطة بالاتحاد

الأوروبي، والعمل على تهدئتها

ومنع نشوب نزاعات جديدة،

ووضع استراتيجية لشراكة

عميقة مع أفريقيا، واعتماد

سياسة واضحة للتعامل مع

المثلّث الاستراتيجي الذي يسيطر

على عالم اليوم: الولايات المتحدة

والصين والاتحاد الروسي. وهو

مؤمن بأن هذه القوى الثلاث، رغم

اختلافها في أوجه عدة، تلتقي

حول مبدأ إخضاع العلاقات

السياسية لثُقل القوة العسكرية

أما بشأن الملف النووي

الإيراني والعلاقات مع دول

الخليج، فإن بوريل يوليه اهتماماً

خاصاً؛ إذ يعتبر «أن المنطقة التي

يتدفّق منها أكثر من ربع الطاقة

فَى العالم، تشكّل الشريان الأبهر

للاقتصاد العالمي». ويدعو

إلى «تجديد» الاتفاق النووي

مع إيران الذي «ليست له صفةً

المعاهدة الدولية لأن الرئيس

الأميركي الأسبق باراك أوياما لم

يكن قادراً على التعهد بمصادقة

الكونغرس عليه في ذلك الحين».

اقتصر على منع إيران من إنتاج

القنبلة النووية مقابل رفع

العقوبات الاقتصادية

عنها، وذلك على «أن

تنفتح إيران على العالم الخارجي

ويتعزز موقع القوى

المعتدلة داخلها ، لكن

النتيجة كانت أن إيران

ازدادت عدوانية على الصعيد الإقليمي،

خاصة في الأزمية

السورية والأوضاع

فى العراق واليمن ولبنان، وذلك رغم تحالفها مع

فى سىياق مواز،

يدافع بوريل بقوة

عن النظام الدولي

متعدد الأطراف

ومنظمة الأمم

المتحدة، التي

ىعتىر أنّ

الغرب والولابات المتحدة لمحاربة

تنظيم (داعـش)، واستمرّت في

خطابها المعادي للمملكة العربيا السعودية ودول الخليج».

والاقتصادية.

الملف النووي الإيراني

ANALYSIS

فى أول تصريح أدلى به جوزيب بوريل، عقب تعيينه الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشوون الخارجية والسياسة الأمنية، في معرض التعليق على تهديدات إدارة دونالد ترمب بالتدخل عسكرياً في الأزمة الفنزويلية، قال: «لا يجوز اللجوء إلى سياسة رعاة البقر، والتهديد بشهر السلاح لمعالجة هذه الأزمة المعقدة». يومذاك، كان بوريل لا يزال يشغل منصب وزير خارجية الحكومة الاشتراكية الإسبانية. ولقد استدعى كلامه احتجاجاً شديداً من واشنطن وإسراعاً أوروبياً لاحتواء التوتّر الذي كان بدأ يخيّم على العلاقات مع الولايات المتحدة، ثم إنه، يومذاك، ذكر خصوم بوريل، الذين يأخذون عليه اندفاعه المفرط في التصريح ومقاربة القضايا الحسّاسة، والبيئة في الحكومة التالية، بما كان ورد على لسانه في خطاب تسلّمه رئاسة البرلمان الأوروبي، حين قال إن «الأزمات الجيوسياسية التي تعصف اليوم بالعالم تفرض على الاتحاد الأوروبي تحديد موقعه بوضوح على الساحة الدولية التي تسيطر عليها سياسة القوة الصمّاء، حيث نرى بعض القادة لا يتورّعون عن اللجوء إلى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وحيث تتحوّل الأدوات الاقتصادية إلى أسلحة فتّاكة».

سياسي وتكنوقراطي اشتراكي إسباني في واجهة الأحداث

جوزيب بوريل... قائد الدبلوماسية الأوروبية في زمن تحديات «الكبار» وطموحاتهم

بروفايل بروكسل: شوقي الريّس

عندما تكلّم جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، يوم الأربعاء الماضي، أمام البرلمان الأوروبي في إحاطة حول الأزمة الأوكرانية، لم يتردد في القول: «ما إن بلغني فجر ذلك اليوم المشووم أن التقوات الروسية بدأت تقصف كبيف، أدركت أننا طوينا صفحة من التاريخ، وأصبحنا على عتبة مرحلة جديدة تقتضى منا، نحن الأوروبيين، أن نكون جاهزين لهذا التحدي الذي وضعتنا أمامه روسياً. في عالم تحكمه القوة، علينا أن نكون مستعدين لتطوير قدراتنا الدفاعية والوسائل العسكرية اللازمة». وأردف: «ما حصل في الأيام القليلة الماضية كان أكثر مما حصل في أوروبا خلال العقود الماضية. إنها قفزة نوعية في مسار المشروع الأوروبي، انتقلت ىه لىصىح كتلة متراصة تعى بوضوح الأخطار التى تتعرّض لها، وقادرة على اتخّاذ موقف سريع وموحّد لدرئها، ومستعدة لتمويل عمليات عسكرية وقتالية

والحد من صلاحياته؟ النشأة والمسيرة

ۇلد جوزىب بورىل عام 1947 في بلدة بويبلا دي سيغور، من أعمال إقليم كاتالونيا (شمال شرقي إسبانياً)، قَي كنفّ عائلة تاضلت سياسيا ونقابيا ثم في اقتصاد الطاقة من المعهد الاقتصادية من جامعة مدريد

ضد ديكتاتورية الجنرال فرنشيسكو فرنكو. ولقد استهل دراسته الجامعية في العاصمة الكتالونية برشلونة، حيث التحق بكلية الهندسة الصناعية، لينتقل بعد تخرّجه هناك إلى حامعة مدريد التقنية، حيث تخصص في العلوم الجوية والبحرية، ثم تابع تحصيله في الخارج حيث نال شبهادة عليا في البحوث التطبيقية من جامعة ستانفورد الأميركية المرموقة، الفرنسي الأعلى للبترول، قبل أن يعود إلى مدريد حيث نال شهادة الدكتوراه في العلوم

«الكومبلوتنسية»، وأصبح

التى تهدف إلى ترشيد آلية القرار،

الأعلى والرئيس الدائم للمجلس

الأوروبي، وتعززت سياسة الأمن

والدفاع التي أصبحت جرءاً لا

يتجزأ من السياسة الخارجية.

وكانت «معاهدة لشبونة» قد تبنّت

اقتراح الدستور الأوروبي الذي لم

تكتمل المصادقة عليه، والقاضي

بدمج منصب مفوّض العلاقات

الضارجية مع منصب «الممثل

الأعلى»، بهدف استحداث منصب

والرياضيات التجارية. في عام 1974، انتسب بوريل إلى التحزب الاشتراكي العمالي أُرِّلِ الْمَانِي، حيث تُدرِّج بسرعة ليتولّى بعد خمس سنوات الإشراف على السياسة المالية في حكومة مدريد الإقليمية. وعندما حقق الاشتراكيون فوزهم التاريخي الكاسح في انتخابات عام 1982، بقيادة فيليبي راخوى اليمينية. غونزاليس، عيّن بورّيل أميناً عاماً لوزارة الاقتصاد والمال، ثم كلّف

العامة. ثم فاحأ الجميع عندما

انتخبته قاعدة الحزب

أمينأ عامأ ومرشحأ

لرئاسة الحكومة، غير

أنه اضطر للاستقالة

بعد ثلاث سنوات تحت وطأة الصراعات

الداخلية، وبسبب

فضيحة مالية طالت اثنين

منمعاونيه

السابقين في وزارة

عام 2004، ترأس

ضد انفصال كاتالونيا

مسع انسدلاع الأزمة الأنفصالعة

في كاتالونيا،

إثر الاستفتاء على

الاستقلال الذي دعت

إليه الحكومة الإقليمية

فی خریف عام 2007، أعتلن بوريل رفضه

الانفصال

بوريال الالتحة

الاشتراكية لانتخابات

البرلمان الأوروبي الذي تولّى

رئاسته بغالبية ساحقة في

ذلك العام. وبعد انتهاء ولايته في رئاسة البرلمان الأوروبي، تولي

إدارة المعهد الجامعي الأوروبي

الشهير في مدينةً فلورنساً

الإيطالية الذي يُعتبر من أهم المُعاقل الفكرية في الاتحاد

رؤساء الدول والحكومات في الإشراف على برنامج مكافحة الفساد الضريبي برتبة وزير الاتحاد الأوروبي، مطلع يوليو (تـمـوز) 2019، عـيّن بـورّيـل دولة، ثم انتخب ناتباً في البرلمان ممثلاً أعلى للشؤون الخارجية عن إقليم برشلونة. والسياسة الأمنية خلفأ بعدها، عندما أحرى للإيطالية فيديريكا موغيريني، غونزاليس تعديلاً واسعاً على التي كانت قد تولّت المنصب لمدة حكومته في عام 1991 تولّى بوريل حقيبة وزارة الأشغال العامة والنقل، ثم حقيبة السياحة

منذ اليوم الأول لتوليه مهام منصبه الجديد كان بوريل بعدما جدّدت ولايته في البرلمان. یشدّد علی ضرورة أن «یغیّر الأوروبيون خرائطهم الذهنية وعندما فازالحزب الشعبى للتعاطي مع العالم كما هو المحافظ في انتخابات عام 1996، ولیس کما نتمنی أن یکون، کی أصبح بورّيل عضواً في اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكى الذي لا تصبح أوروبا الخاسر الأول في التنافس كان غونزاليس استقال من أمانته

المحتدم بين الصين والولايات حملة قاسية مدعومة بالحجج المتحدة في جميع المجالات». الاقتصادية الدامغة على القوى الانفصالية التي أعلنته ألد وهـو يـرى أن الشرط الأساسـ لذلك هو الخروج عن قاعدة خصومها. وما يُذكر أن قيادة الإجماع التي تحكم السياسة الحزب الاشتراكي تبنّت تصوّر الخارجيّة الأوروبية وتصيبها بوريل لمعالجة الأزمة الانفصالية قبل أن بكلّفه بندرو سانتشيز بالشلل، وأن «تتعلّم أوروبا لغة حقيبة وزارة الخارجية في السلطة وتتصرّف من موقعها كطرف جيوستراتيجي من الحكومة الإسبانية، التي شكّلها الدرجة الأولى». بعد سقوط حكومة ماريانو أيضاً، يدعو بوريل إلى

وخالال القمة التي عقدها إسناد السياسة الخارجية الأوروبية إلى القدرات التجارية والاستثمارية الهائلة التى تتمتع بها بلدان الاتحاد، وإلى القوة المالحة والانتشار الدبلوماسي الواسع، وأدوات الأمن والدفاع التي في متناول البلدان الأعضاء، من أجل أن يكون تأثيرها العالمي وقوتُّها الاقتَصادية. وهو

ونفوذها في مستوى حضورها يقول في هذا الصدد: «مشكلة أوروبا ليست افتقارها للقدرات، بل في انعدام وجود الإرادة السياسية الكافية لتفعيل هذه القدرات وتسخيرها في الاتجاه

جـوزيـب

بوريل في

الاصلاحات الجذرية في أجهزتها أولوياته الاهتمام بالأزمات أصبحت ضرورة ملحّة في ضوء التطورات الدولية الأخيرة، خصوصاً في مجلس الأمن الذي لم يعد يعكس التوزيع الراهن للموازين الاقتصادية والديموغرافية في العالم. ذلك أنه ترى أنها أصتحت تختلف كثيراً عما كانت عليه في أعقاب الحرِّب العالمية الثانية. ولَّذا، فهو يدعو إلى إعادة النظر في شروط استخدام حق النقض «الفيتو» داخل مجلس الأمن، للحد من هيمنة الدول الكبرى على قراراته.

غزو أوكرانيا

ASHARQ AL-AWSAT

علىصعيدأخر،يرىبوريل أن الأزمة الأوكرانية «تحمل كل البذور الكفيلة باندلاع حرب عالمية ثالثة»، وأنها أعادت السياسة الخارجية الأوروبية إلى دائسرة النضوء بعد ردة الفعل السريعة والموحدة لعلدان الاتحاد الأوروبي في مواجهة الغزو الروسي. وكان بوريل قد فرغ في خريف العام الماضي من وضع وثيقة يعمل على إعدادها منذ توليه منصبه، وهى تلخص تصوره لما يجبأن تُكونَّ عليه السياسة الخَّارِجِية الأوروبية في العقود المقبلة.

وخلال عرضه للوثعقة التي تحمل عنوان «البوصلة الاستراتيجية»، أواخر السنة الماضية، أمام المفوضية الأوروبية، قال الممثل الأعلى: «إننا نعيش في محيط استراتيجي بالغ التعقيد والخطورة، وهو لا يشبه في شيىء ما كان عليه في العقود المأُضِعة. إنه مُحتط أكثر عدوانية من أي وقت قريب مضى، حيث يتعرّض الأمن الاقتصادي والاستراتيجي الأوروبي للهجوم كل يوم، في حين يتدهور المشهد السياسي باطراد داخل الاتحاد. إن منّ واجبنا التأهب لمواجهة هذا الواقع الجديد، بدءاً بتطوير قدراتنا العسكرية بما بمكننا من نشر قواتنا ميدانياً بما يتناسب مع التهديد الذي تتعرّض له الأراضي الأوروبية، بالتعاون والتنسيق الوثيق مع الحلف الأطلسي الذي يبقى عماد الدفاع المشترك الدي لا

وبالذات، عن الغزو الروسي لأوكرانيا، يقول بوريل: «نحنّ الآن في حرب، لأن رؤية بوتين للتاريخ تختلف جذرياً عن رؤيتنا عالمه الفكرى لأيشبه عَالَمْنا. علينا أن نتصدّى له بكل الوسائل، مدركين أنه أخطأ فى حساباته وأفتراضاته. لقد أعتقد أن أوكرانيا ضعيفة وخائفة، وأن أوروبا منقسمة على ذاتها وتحت رحمة الغاز الذي تمدّها به روسيا، وأن الولايات المتحدة شغلتها الصين عن بقية العالم، وأن جيشه ستسيطر على أوكرانيا في غضون أيام وينصّب في كبيف نظاماً خاضعاً له. لكن بوتين أخطأ في كل حساباته، وهذه الحرب

أخبيراً، كان بوريل قدمهدلوثيقته الاستراتيجية بملاحظة شخصية قال إنها غير قابلة للتفاوض، جاء فيها قوله: «إننا اليوم نعيش في عالم بات من المكن أن يُستخدم أي شيء فيه كسلاح للاعتداء على الأخرين أو إخضاعهم. لم بعد كافياً أن يمارس الاتحاد الأوروبي (القوة الناعمة)، بواسطة السياسة التجارية وحقوق الإنسان».

تنظر واشنطن بعين الرضا إلى تعيينه، والذي احتجت عليه إسرائيل رسمياً، والذي يقول معاونون إنه جاء ليهزّ شجرة السياسة الخارجية الأوروبية التي «تتراوح بين العقم والخمول»، على حد قوله، والذي لم يعد سرّاً أن الدوائر العليا في یری بوریل أن الاتحاد تجهد لاحتواء اندفاعة

لكن من هو الرجل الذي لم استاذاً للتحليل الاقتصادي

الأزمة الأوكرانية «تحمل كل البذور الكفيلة باندلاع حرب عالمية ثالثة»... وأنها أعادت السياسة الخارجية الأوروبية إلى دائرة الضوء

إضاءة على منصب «المثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية» في أوروبا

3022) - M. O.Z.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

خارج حدودها».

وُضع حجر الأساس للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي في عام 1993، والاستراتيجي على عمليات إدارةً بهدف «الحفاظ علّى السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي وتطوير النظم الديمقراطية وتوطيدها والنهوض بسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحربات الأساسية»، كما نصّت المعاهدة التأسيسية للاتحاد.

وعام 1997، وضعت «معاهدة أمستردام» آلية حديدة أكثر فاعلية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية تقوم على مبدأ «الامتناع البناء» والتصويت بالأغلبية المشروطة لمنع الدول الأعضاء من ممارسة حق النقض داخل المجلس الذي أقر في نهاية عام 1999 إنشاء منصب الممثل الأعلى للسياسة

الخارجية والأمنية. بعدها، في عام 2003، أضافت «معاهدة نيس» بعض التعديلات وزير خارجية الاتحاد الأوروبي.

وكلُّفت «لجنة الأمن والسياسة»، التى كان المجلس الأوروبي أنشأها قبلَّ سنة، الإشراف السياسي وخلال «قمة لشبونة» التي انعقدت عام 2009، تقرّر إعطاءً الجهاز الخارجي للاتحاد صفة اعتبارية مستقلة ومنحه بنية مؤسستة ذاتسة. واستحدثت مناصب إدارية جديدة لإدارة السياسة الخارجية، مثل الممثل

ولقد كان أول مَن تولّى منصب الممثل الأعلى في صيغته السابقة، الإسباني الاشتراكي أيضاً خافيير سولانا، الذي كان شغل منصب وزير خارجية بلاده ومنصب الأمين العام لحلف شيمال الأطلسي «ناتو».

عندما تسلمه سولانا مهامه قال - من باب الدعاية التاريخية - إنه بإمكان هنري كيسينجر الاتصال به متى شاء، وذلك رداً على تصريحات سابقة لوزير الخارجية الأميركي

موغيريني هذا تجدر الإشارة، إلى أنه الأسبق تساءل فيها: «بمَن يجب أن

اتصّل إذا اردت التكلم مع أوروبا ؟». إلا أن أول مَـن تـولّـى منص الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بصيغته وصلاحياته

الراهنة السياسية العمّالية

قد تعرّضت لانتقادات شديدة إيان تنصيبها في البرلمان الأوروبي، خاصة من بعض النواب البريطانيين الذين عيروها بأنها لم تخض أي معركة انتخابية في حياتها. بعد أشتون تولّت المنصب امرأة يسارية أخرى هي الإيطالية فيديريكا موغيريني آلتي كانت تشُغل منصب وزيرة الخارجية في الحكومة البسارية الإيطالية التي

رأسها زعيم الحزب الديمقراطي ماتّيو رنزي. وموغيريني مجازة في العلوم السياسية وتحمل شهادة دكتوراه في الفلسفة السياسية نالتها على أطروحة حول العلاقة بين الدين والسياسة في الإسلام. وكان سبق لها أن انخَّرطُت في الحزب الشيوعي الإيطالي عندمآ كان إنريكو برلنغوير، أمينه العام

قبل أن ينحلّ بعد سنوات من البريطانية كاترين أشتون، التى وفاته، وبنشأ من قواعده حزب سىق أن تولّت منصب مفوّضة التحارة في الاتحاد الأوروبي، ولم البسار الديمقراطي الذي تولّت فيه موغيريني مناصب قياديةً. تكن تملك أي خبرة دبلوماسية أو في وتحدّد معاهدة الاتحاد السياسة الخارجية. وكانت أشتونّ الأوروبي صلاحيات «الممثل،

الأعلى» على الشكل التالي: - يدير السياسة الذارجية والأمنية. ويساهم بمقترحاته في وضع هذه السياسة وتنفيذها

بتكليف من المجلس - يرأس مجلس وزراء خارجية

- هو أيضاً أحد نوّاب رئيس المفوضية المكلف تنسيق العلاقات

- يمثل الاتحاد في كل ما يتصل بالسياسة الخارجية والأمنية، وبتكلم باسم الاتحاد في المنظمات والمؤتمرات والمنتديات الدولية - يشرف على إدارة الجهاز

الأوروبي للسياسة الخارجية الذى منه بعثات الاتحاد الأوروبي إلى الخارج ولدى المنظمات الدولية



بعد 7 أشهر من القرارات «الاستثنائية» التى اتخذها المحروقات عالمياً، في وقت تتعثر مفاوضات الحكومة مع سيناريوهات «إفلاس الدولة وآلاف الشركات الخاصة»، تضرراً من حرب أوكرانيا وروسيا ومن تضخم أسعار

الرئيس التونسى قيس سعيّد يوم 25 يوليو (تموز) 2021، صندوق النقد الدولي والبنوك العالمية للحصول على قروض ومن انفجار سياسى أمنى اجتماعي مجهول العواقب، وبرّرها أنصاره ب«تصحيح مسار ثورة 2011»، تعمقت لاتقل عن 6 مليارات دولار أميركي تحتاجها تونس لتغطية و«انهيار بعض مؤسسات الدولة» ومؤسساتها المالية الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. عجز مالي غير مسبوق في موازنة الدولة للعام الحالي. والسياسية. وفي موازاة ذلك، تزايدت الضغوط الأممية وأخذت بعض هذه الأزمات أبعاداً دولية خطيرة، فيما يجمع كل الخبراء على أن تونس ستكون من بين أكثر البلدان سياسياً على معارضى الرئيس سعيّد «والإجراءات والبرلماني واحترام استقلالية القضاء والحريات العامةً

وفي حين تؤكد مصادر حكومية أن السلطات انتصرت والدولية لدفع السلطات إلى العودة لـ«المسارين الديمقراطي الاستثنائية»، تتعالى تحذيرات داخل البلاد وخارجها من والفردية».

بعد 7 أشهر من «الإجراءات الاستثنائية»

تونس: المأزق الاقتصادي يعمّق الأزمة السياسية

تونس: كمال بن يونس

كشف الخبير الاقتصادي والنقابي التونسي عبد الجليل البدوي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن الدراسة التي نشرها قبل أبام في كتاب حول الأبعاد الدولية لميزانية الحكومة عام 2022 تؤكد أن «المؤشرات التنموية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السلبية تجاوزت كل الخطوط الحمراء». وأضاف أن الأوضاع استفحلت خلال الأشهر القلطة الماضية، وتوشك أن تتطور إلى «انهيار شامل للدولة» وإلى «انتشار المجاعة داخل الفنات الفقيرة»، وإلى «مزيد من تدهور أوضاع الطيقات الوسطي والعاملين في الوظيفة العمومية». البدوي توقع أيضاً أن تتزايد ضغوط صندوق النقد الدولي والخارج على السلطات التونسية ىسىب ثغرات مىزانىة 2022، بما يوشك أن يجعل من الدولة «رهينة لدى الصندوق». وهو ما يعنى دفعها نحو «إحالة عشرات آلاف الموظفين على البطالة أو التقاعد المبكر وبيع المؤسسات العمومية المفلسة، مثل شركات النقل والكهرباء والغاز والنفط

نسب الفقر والبطالة

والحبوب والمواد الغذائية... إلخ».

في الاتجاه نفسه، أورد مالك الزاهي، وزير الشؤون الاحتماعية والناطق الرسمى باسم الحكومة، قبل أيام أن 963 ألف عائلة تونسية تضم 4 ملاسن مواطن، أي نحو ثلث الشعب، أصبحت تعانى من الفقر. وكشف الناطق باسم الحكومة أن الإخفاق المدرسي والاضطرابات في قطاع التعليم تسببا في ترفيع نسبة الأميين في البلاد منّ مليون قبل 10 سنوات إلى نحو مليونين حالياً. ومن جانبه، حمّل الخبير الاقتصادي الدولى والأكاديمي المستقل جمال الدين العويديدي مسؤولية هذه المؤشرات «لسياسات الحكومات المتعاقبة منذ مدة، وللحكومة

وفى سياق متصل، أورد عبد لرحمن الهذيلي، رئيس «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والأجتماعية"، في تصريح لد «الشرق الأوسط»، أن دراسة أعدها خيراء مؤسسته كشفت أن عدد الإضرابات والاعتصامات والتحركات الاحتجاجية تجاوزت خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من العام الجاري الألفين، وأن عددها بوشك أنّ يتضاعف خلال الأشهر المقبلة بسبب غلاء الأسعار واستفحال مشكلات البطالة والفقر، وانسداد الأفاق السياسية والمهنية والثقافية ليدي الشيباب «البذي أصبح لا يثقفى مؤسسات الدولة وفي قدرتها على توفير شغل لائق له». ولقد سحلت الدراسة عبنها أن غالبية الاحتجاجات الشبابية والتحركات الاجتماعية والسياسية أصبحت منظمة ولم تُعد تُلقائِية وفُوضوية، وأنها انتشرت كذلك في العاصمة والحهات المهمشة وبين مئات الآلاف من أصحاب الشهادات

«لطالما كان هناك ضغط بسبب العقوبات (الغربية)، لكنه اكتسب الآن طابعاً معقداً، وخلق

واعتمادنا على ذاتنا وسيادتنا».

لنا أسئلة معينة ومشاكل وصعوبات، لكن كما

تغلينا على هذه الصّعوبات في السنوات الماضية،

فإننا سنتغلب عليها الآن. يجب أن نتجاوز هذه الفترة، ولا شك أن الاقتصاد سيتكيف مع الموقف

الجديد، وهذا سيؤدي إلى زيادة في استقلاليتنا

الرئيس الروسى

فلاديمير بوتين

في هذه الأثناء، حذّر الزعيم المعارض والوزير السابق أحمد نجيب الشابي من استفحال الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية بعد 7 أشهر مما وصفه . ب«الانقلاب على الدستور». كذلك، طالب البرلَّاني والخُبِّير المالى عياض اللومتي بإقالة حكومة «التكنوقراط» الحالية برئاسة نجلاء بودن، قائلاً إن فشُل السياسات الاقتصادية والاحتماعية المعتمدة منذ «منعرج 25 يوليو» پذكّر بـ«حكومة هشام المشيشي التي أطاح بها الرئيس قيس سعيد وعمرها 7 أشهر فقط واتهمها بالفشل والفساد». وبينما حذّر رضا الشكندالي،

العليا العاطلين عن العمل.

أستاذ الاقتصاد في الحامعة التونسية، من الأبعاد السياسية والأمنية والاجتماعية للتضخم المالي وارتفاع الأستعار، فإنه استدل بكون آخر تقارير المؤسسة الحكومية للإحصاء أوردت أن الأسعار ارتفعت بنسبة ناهزت 8 في المائة، فيما ناهزت نسب ارتفاع أسعار لحوم الدجاج 23 في المائة، وأسعار زيت الزيتون 22 في المائة، وأسعار البيض 16 في المائَّة، كما زادت أسعار الفواكه 17 في المائة، وأسعار الأسماك 10 في المآئة.

قرارات رئاسية جديدة

من جهة أخرى، يتساءل مراقبون عن موقف الحكومة ورئاسة الجمهورية والأوساط المحسوبة عليها، وبينها «تنسيقيات قيس سعيّد» و «حراك 25 بوليو» من المتغيرات السليبة السريعة التى تربط المعارضة وبعض النقابات بينها وبين غلق الدرلمان المنتخب وشيل عدد من المؤسسات المنتخبة، من بينها

المجلس الأعلى للقضاء. الرئيس سعيد والمقربون منه يردّون بالقول إن تسوية كل المشكلات تبدأ د «محارية الفساد داخل قطاعات القضاء وعالم المال والأعمال»، وإن قصر قرطاج أصدر قرارات رئاسية بالجملة نصت على عقوبات بالسجن وعقوبات مالية تشمل رجال الأعمال والتجار المتهمين بالاحتكار وترفيع الأسعار و«تجويع الشعب». كذلك أعلن الرئيس سعيد خلال زيارات

ليلية أداها إلى مقر وزارة الداخلية عن إجراءات أمنية حازمة بهدف «التصدى» لمن وصفهم بـ«المتأمرين والخونة والمتورّطين في تدمير الاقتصاد وترفيع الأسعار بهدف دفع الشعب نحو التجويع الخلافات مع والتركيع». صندوق النقد

لكن عدداً من الأكاديميين المستقلين مثل جمال الدين العويديدي، وبعض وزراء الشؤون الاقتصادية السابقين مثل توفيق الراجحي، يعتبرون أن الأزمة الاقتصادية السياسية الحالية، بأنعادها الوطنية والدولية، لا يمكن اختزالها في «إجراءات استثنائية أمنية» قد تبررها «مؤامرات بعض المتهمين بالأحتكار والتهريب والفساد المال»، بل تمتد إلى «أزمة بديل» أو «بدائل». وهنا أيضاً انتقد بعض الخبراء والإعلاميين، مثل الكاتب الصحافي حسان العيادي، «تقديم رئيس الدولة وبعض المقربين منه إجابات أمنحة لبلأزمة السحاسحة والاقتصادية، وللعجز التجارى، ولفشل الحكومة فى توفير الموارد المالية الأجنبية التي تستحقها ميزانية الدولة،

والتى سوف تحتاجها فى

توريد حاجيات البلاد من المواد

الغذائية والمحروقات والتجهيزات الضرورية».

تأثير الأزمة الأوكرانية

في هذه الأثناء، دعا بلاغ رسمى صدر عن رئاسة «المعهد العربي لرؤساء المؤسسات» بتونس الحكومة إلى التعجيل بتشكيل خلية أزمة لإيجاد بدائل تتصل بمصادر شراء القمح في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا التى تعد أول مزود لتونس بهذه المواد. وطالب خبراء «المعهد» في وثيقة أصدروها تحت عنوان «الحرب في أوكرانيا... التأثيرات المحتملة والإجراءات المطلوبة» بالحاد آليات للتمويل، لأن تونس تقع حالياً تحت وطأة خطر مرتفع للتخلف عن سداد ديونها. إذ تعانى تونس،التى تستورد 84 فى المائة من حاجياتها من القمح اللين و40 في المائة من القمح الصلب و50 في المائة من حاجاتها من الشعير العلفي، من نقص مزمن على مستوى قدراتها التخزينية التى تغطى 3 أشبهر فقط. ويمكن أن تُودى أسعار تداول الحدوب في السوق العالمية، حالياً، إلى أعباء

إضافية لتناهز مليار دولار ونصف

مليار. وقد تؤدي زيادات الأسعار

صعوبات بالحملة. وبينما حذر زعماء نقايبون وسياسيون من «مغامرة توريط

الحالية للمحروقات وللحبوب في

مضاعفة أعباء «صندوق الدعم»

التى تضخمت خلال العشرية

الماضية، واستفحلت منذ 7 أشهر.

تقييم السياسات المالية والتنكية

والنقدية للسلطات منذ 7 أشهر،

وذلك بعد تزايد تدخل الحكومة

فى قرارات البنك المركزي والبنوك.

وهنا انتقد بعض السياسيين

والنقابيين، مثل عبد الجليل

البدوى، اعتماد «سياسة تضارب

المصالح» بين رئاسة البنك

المركزي من جهة، ووزارة المالية

والحكومة من جهة أخرى. في

حين كشف أحمد كرم، المدير العامّ

لأحد البنوك التجارية والرئيس

السابق للجمعية التونسية للبنوك

والمؤسسات المالية التونسية، أن

نسبة القروض والتمويلات التي

توفرها البنوك التونسية للدولة

ارتفعت من 6 في المائة عام 2010

إلى 22 في المائة حالياً. وأشبار

النباشيط آلسيناسي والخبير

الاقتصادى الصادق جبنون إلى أن

تدخل البنوك لتمويل المستثمرين

والخواص تراجع بسبب رصد

الأموال لدعم ميزانية الدولة

والمؤسسات العمومية التي تواجه

فى المقابل، برزت تباينات فى

البنوك» في تحمل أعباء كل مخاطر الاقتصاد التونسي ومسؤولية تمويل الدولة ونفقاتها الاجتماعية والأستهالكية، معتبرين أن هذه الوضعية قد تضر بقدرة البنوك على ممارسة نشاطها الأصلح والمساهمة في خلق الثروة في البلاد عبر تمويل المستثمرين ورجال الأعمال والخواص، رأى أحمد كرمأن الوضعية الاقتصادية والمالية والسياسية أصبحت حرجة جداً اليوم. وأردف أن الاستثمار وعالم الأعمال يتعثران ما يكثّف «ضيائية المستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد». وتابع كرمأن أرباح البنوك التونسية انخفضت العام الماضي بـ30 في المائة. ورجح أن يتواصلً هذا الأنخفاض ما لم تتغير الأولويات السياسية والمالية لصناع القرار

الأزمة السياسية

الاقتصادي، ولكن ماذا عن الحصيلة السياسية للأشهر السبعة من «الإجسراءات الاستثنائية» وغلق البرلمان وعدة مؤسسات دستورية وتجميد أغلب فصول الدستور؟

مؤيدو الرئيس سعيّد ينوهون رداً على هذا التساوُّل سعيّد المرتفعة»، بينما يصعّد خصومه السياسيون خطابهم، بمن فيهم بعض مَن كانوا من «التيار الديمقراطي» و«الشعب» عبو وغازي الشواشي وسالم قصر قرطاج، من بينهم الوزيرة بين وزير الداخلية توفيق شرف

الدين وخصومه. ثم إنه على الرغم من توقف

نجيب الشابى وعبد الرحمن الأدغم وعبد البرؤوف بالطبيب وزعماء «تنسيقية الأحيزات الديمقراطية الاجتماعية» يزعامة غازي الشواشي وخليل الزاوية وعصام الشابي. ودولياً، صعّد عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي والبرلمانات الأوروبية والدولية انتقاداتهم للنظام التونسي، بينما وجّه عدد من السفراء الأميركيين السابقين بتونس والدول العربية رسالة

ما سبق كان حال الواقع

بالإشبارة إلى «شعبية قيس أكثر المقربين إليه، مثل قيادات «الكتلة الديمقراطية» وحزبي بزعامة الوزراء السابقين محمد الأبيض. ولقد ساهمت استقالة بعض الوزراء والمستشارين في ومديرة مكتب الرئيس نادية عكاشة، في خلط الأوراق وتعقيد الموقف وسط ترويج الإعلام لـ«خُلافاتُ داخل السُلطة» وخُاصة

المظاهرات المعارضة للسلطة التي نظمها كل من هيئة «مواطنونّ ضد الانقلاب» وأنصار «المبادرة الديمقر اطية» و «الأحيرات الديمقراطية الاحتماعية»، فأن

للقضاء. وفي السياق ذاته، دعا

سعتد السياسيين والخبراء إلى

إجراء مراجعات، وإلى اعتماد

نظام سياسي جديد لا يتغوّل فيه

السياسيون ومسؤولو الأحزاب،

وإلى الاقتراع على الأفراد عوض

قيس سعيد عام 2017 قبل أن

يتولى الرئاسة، تعنى أنه يحمل

منذ ذلك الوقت الأفكأر والمواقف

نفسها التي يسعى إلى تطبيقها

منذ 25 يوليو (تموز) 2021.

ومن هذه الأفكار والمواقف موقفه

من العرلمان والمحالس النبائية

المنتخبة، ومن القضاة والأحزاب

السياسية والمجتمع المدني،

ومن «الديمقراطية القاعدية»

التى تشبه، بصورة ما، النظام السياسي «الجماهيري» الذي

اعتُمد في ليبيا إبان عهد الزعيم

الراحل معمر القذافي.

هذه المواقف التي أدلى بها

الاقتراع على نظام القوائم.

. مفتوحة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن تطالبه بالتدخل «دعماً للاستثناء التونسي وللديمقراطية العربية الوحيدة التي نجحت ثم وقع الانقلاب عليها". وفي حين لوّح جوزيب بورّيل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، بعقوبات اقتصادية ضد الحكومة التونسية، أعربت

جبهات سياسية بدأت تتشكل

بزعامة شخصيات حقوقية

وعلمانية وسياسيين لعبوا في

العشربة الماضية مثل الوزراء

السابقين رضا بالحاج وأحمد

ميشيل باشيليه، مفوضة الأمم المتحدة السّامية لحقوق الإنسان، في كلمة لها بثّت على موقع المقوضية على اليوتيوب، عن «قلق عميق لاستمرار تعليق عمل محلس نواب الشعب في تونس ولقرار حلّ المجلس الأعلى للقضاء ومضايقة المعارضين». باشيليه، وهي الرئيسة

السابقة لجمهورية تشيلي، رأت أن حل المحلس الأعلى للقضّاء في تونس قرار يقوض سيادة القانون واستقلال القضاء والفصل بين السلطات في العلاد. كذلك، انتقدت مفوضية حقوق الإنسان الأممية والاتحادات الدولية للمحامين والبرلمانيين وحقوق الإنسان «محاكمة مدنيين أمام محاكم

انفراج سياسي واقتصادي

في المقابل، بادرت السلطات الأمنية والسياسية أخيراً إلى الإفراج عن البرلماني الوزير السابق للعدل نور الدين البحيري، أحد قياديى حزب «حركة النهضة»، وألغت قرار فرض الإقامة الحدرية الذي صدر ضده وضد عدد من السياسيين والبرلمانيين ورجال الأعمال. ولقد رحب نقيب المحامين إبراهيم بودريالة وعدد من زعماء المعارضة بالإفراج عن البحيري، ويتوادر «الانفراج السياسي»، رغم انتقاداتهم لتوقيف نقيب المحامين السابق عبد الرزاق الكيلاني أخيراً من قبل محكمة عسكرية بسبب

تصريح سياسي. أخيراً، تجدر الإشبارة إلى أنه على الرغم من انشغال العالم بالغزو الروسي لأوكرانيا والتصعيد بين روستيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو»، حصلت تونس أخسراً على وعود من البنك العالمي والبنك الأفريقي للتنمية ومؤسسات مالية عالمية وإقليمية دعماً ليعض المشروعات التنموية والاجتماعية. وفي هذا الصدد، أعلنت وزارة الاقتصاد والتخطيط أن الوزير سمير سُعيَد وقَع مع البِنْكُ الأَفريقي للتنمية بتونس على اتفاقية القسط الثاني من القرض الممنوح من العنك لتونس لإنجاز المرحلة الثانية من برنامج تطوير البنية التحتية للطرقات يقيمة 104 ملايين يورو، أي ما يعادل 335 مليون دينار تونسي.

وثيقة لافتة عن قيس سعيّد تشرح أفكاره قبل توليه الرئاسة

• فوجئ قطاع واسع من التونسس والمراقس الأجانب ببعض مواقف الرئيس قيس سُعيّد وأفكاره، خاصة منذ قرارات 25 يوليو (تموز) الماضي، التي أسفرت عن «تجميد البرلمان والدستور»، ثم حلّ المجلس الأعلى للقضاء والاستعاضة عن النظام البرلماني بنظام رئاسي مركزي. غير أن وثيقة مهمة صدرت أخدراً تكشف أن غالسة المراقس داخل تونس وخارجها ما كانوا مطلعين على أفكار الرئيس سعيد

لقد تضمن المحلد الثامن نشرته مؤسسة التميمي

تصريحات مثيرة للجدل، صدرت عن رئيس الحمهورية، أنذاك،

لمرصد الثورة التونسية، الذي للدراسات، وثعقة لافتة. وضم المجلد عرضاً لفحوى ندوة علمية حوارية تاريخية، نظمتها مؤسسة التميمى في سبتمبر (أيلول) 2017 حُولً

الباجي قائد السبسي وموقفه من الدستور ومن حكومة يوسف الشاهد. وكان أول المتدخلين فى تلك الندوة خبير القانون الدّستورى، أنذاك، قيس سعيّد الذي قدم مداخلة شاملة حول نقدة للمنظومة السياسية التي تحكم تونس منذ ثورة إسقاط حكم الرئيس زين العابدين بن على في موفى 2010 ومطلع 2011. وقد انتقد سعيّد في مداخلته كل المنظومات السياسية التى حكمت البلاد منذ عهد الحبيب بورقيبة. واعتبر سعيّد أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب التفوا بعد «ثـورة يناير 2011» على الانتفاضة الاحتماعية للشياب والمهمشين. واتهمهم بالانقلاب خلال «اعتصام القصية 2»

الدولي تؤرق

السلطات

والنقابات...

ومطالب دولية

ووطنية بالعودة

إلى المسارين

الديمقراطي

والبرلماني

«لا أعتقد أن من المفيد الدخول في أي

التزام صارم الآن بخصوص مكان هذا الخط

الأحمر، لكنني أعتقد أن الرئيس (الروسي

فلاديمير) بوتين يحتاج إلى أن يعرف بشكل واضح جدا أنه عندما أستخدمت

دول أخرى أسلحة كيماوية استدعى ذلك

رداً دولياً. أعتقد أن عليه أن يفكر ملياً بما

وزير دولة في وزآرة الدفاع البريطانية،

جيمس هيبي

حدث للدول الأخرى التي استخدمتها».

الاحتماعية التي عبر عنها في «اعتصام القصية 1». كذلك، انتقد في تلك المداخلة ما أسماه «التلاعب على «شورة الشباب» ومطالبه

بالبرلمان» وطريقة إسقاط حكومة الحبيب الصيد. وتابع منتقداً

الاقتراع وما وصفه باختراق الأطراف السياسية للبرلمان

كامل المنظومة السياسية ونظام وللقضاء وللمجلس الأعلى

«طبعاً، إنه أمر غير مريح بالنسبة لتوماس توخيل (مدرب نادي تشيلسي الإنجليزي المجمّدة أصوله) واللاعبين. أشعر بالأسف تجاههم لأنهم يؤدون عملهم على أفضل وجه ممكن. بالنسبة للبقية، فإنني لا أعرف، علمَ، الانتظار ... نحن وجه النادي، إننا هنا كل يوم، وتسألوننا بحرية وفقا لما تريدونه، لكن ينبغي عليكم أن تدركوا أن هناك مواضيع لا نعرفها».

جوسيب غوارديولا، المدير الفنى لفريق مانشستر سيتى لكرة القدم



على توزيع أشخاص (أوكرانيين) معرضين للخطر تصفة خاصة مثل الأطفال من ذوي الاحتباحات الخاصة والأبتام والقُصّر غير المصحوبين بذوبهم، والذين بعانون أوضاعاً صحية خاصة بالتساوي بينها ... لست متأكدة مما إذا كنا بحاجة إلى جدول توزيع رسمي. يبدو أن الدول الأعضّاء ستتدخل».

ىلّفا يوھانسون، المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية





السيسي في الرياض... تكريس النظام العربي الإقليمي (

المشهد العربي الراهن المصري يعني في عدد المرة تلو الأخرى مروره تقديري ترتيباً يؤكد المرة تلو الأخرى مروره بانتكاسات متوالية تعكس طبيعته وبامتياز؛ فالواقع ية ول بأن المشكلات العربية مزمنة وبمرور الوقت تزداد تعقيداً وصعوبة، بدليل إشكالحة إدارة الأزمات/ التقلددة التحالفات، سواء داخل المحيط العربى أو فى النطاقين الإقليمي والدولي. ورغم أن العلاقاتُ العربية تعضها بالتعض أو بغيرها من دول الجوار، ومنذ منتصف القرن الماضي عاشت فواصل تاريخية، ولعبت فيها عوامل عدة دوراً رئيسياً ، سواء كان للتحالف أو القطيعة فيما بينها أو حتى مع القوى العظمى أنداك، فإن هناك صفحات مضيئة ومواقف شحاعة وإيجابية في تاريخنا المعاصر لا تلبث أن تجعلنا متفائلين بالقادم من الأيام رغم كل المأسى والإحباطات. ولعل عامى 1973 و1990 وغيرهما شهدت تحالفاً سعودياً -مصرباً لافتاً سجل لأول مرة عبر التاريخ حقيقة التضامن

> عَنَّد الحديث عن تكتل عربي حقيقي قادر على التعاطى مع التحديات الراهنة، فإنه يعنى ببساطة فكرة تأمين الدائرة العربية؛ ولذلك مُحقّ من يقول إن المساس بأمن مصر أو السعودية هو مساس بالأمن القومي العربي. «مصر والسعودية تشكلان العمود الفقري لنظام إقليمي عربى مازوم ويحتاج إلى رافعة لا يقدر على توفيرها سوى تحالف استراتيجي بين البلدين»، وذلك برسم «علاقتهما الثنائية وفقاً لمتطلبات واحتياجات الأمن القومى». ليس سبراً أن توافق الرياض والقاهرة هو بمثابة بناء تحالف عربي والزيارات المستمرة بين قيادات البلدين أسقطت أقنعة المتربصين وأصحاببيعبضاعة التصيد. فالتقارب السعودي -

> > أوكرانيا ، بعد تصريحاته التى

وصلت إلى حد القول إنها

لافروف الحديث عن استبعاد

تأهب، عشية بدءالهجوم على

أوكرانيا، تحاول موسكو أن

من سجل الرئيس الروسى، لكن ذلك لا يلغي القول إن

فشل لافروف وكوليبا، ليس

مستغرباً بعد ما وصلت

إليه الأمور في الحرب على

وكرانيا ، ذلك أن الصفحة

الجديدة من الصراع قد تدفع

العالم إلى الانزلاق في حرب

المقر الرئيسي

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

يُقُّفُ على حدود روسيا."



زهير الحارثي

الأوسط، وأهمية التوصل صعود إيراني وتركي، بل إن إلى تسوية شاملة للنزاع الوضع في تدهور وتراجع على الصعد كافة. أصبح التحالف السعودي - المصري ضرورة ومطلوباً لحمانة الأمن القومي العربي؛ وذلك لمواجهة كل متن: المحور الإيراني، والتركى العثماني، والمشروع الأميركي/ الإسرائيلي، ما يخلق حالّة من توازن القوى في المنطقة. تبين أننا نفتقد لوجود

سياسة عربية فاعلة تستطيع أن تملأ الفراغ الذي أصبح ضرورة، وإن كنا نعترف بأن هذه السياسة العربية غير مـوجـودة حسب مـا نـريـد، وأنها جزء أساسي من الأزمة، وحين يتم التوجه تحو بنائها وتفعيلها تكون مرحلة الحل

لأولوبات ملفات

المنطقة ومواجهة

العربية

والقديمة لم تعد

ذات جدوی،

لا سيما في

قد بدأت. توافق الرياض والقاهرة يأتي في الوقت المناسب، وهو بمثابة بناء تحالف عربى تجاه أي طرف في محيط سياسي جديد. جاءت زسارة الرئيس السيسي إلى الرباض لتعزز تبادل الجآنيين «وجهات النظر حول المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية»، بدليل تأكيدهما على العمل لتنسيق مواقفهما بما يخدم مصالحهما ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. واللافت أحضاً تأكيدهما أهمية العمل العربى المشترك ودور جامعة الدول العربية في إطار تدعيم أليات العمل العربي المشترك وفي حل

أزمات المنطقة سيادة الدول ومبادئ احترام وفق القرارات حسن الجوار»، واتفقتا على الدولية ذات «مواصلة محارية التنظيمات الإرهابية في المنطقة بأشكالها الصلة ووفق كافة»... وأشادتا «بمستوى مدادئ القانون التعاون والتنسيق الأمنى التدولتي، ولعل القائم بين البلدين، ورغبتهماً الموقف الحقيقي فى تعزيز ذلك بما بحقق ىكەن فىي الأمن والاستقرار للبلدين مواصلتهمآ الدعم لتحقيق الـــســــلام فــي وأكد الطرفان على خطورة

منطقة الشرق

النظام أسلحة الدمار الشامل على المنطقة والعالم، وأن أي الفلسطيني - الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين، وقرارات اتفاق دولى بهذا الخصوص لا بد أن يتم بمشاركة دول الشرعية الدولية ذات الصلة، المنطقة. وأعربا عن «رفضهما ومبادرة السلام العربية، بما يكفل حق الشعب الفلسطيني استمرار الميليشيات الإرهابية فى تهديد الملاحة البحرية، وأنه فى إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها لا يمكن التغاضي عن امتلاك هذه الميليشيات قدرات عسكرية القدس الشرقية. وهذا يقطع نوعية؛ كونه تهديداً مناشراً الطريق على أصحاب التصيد لأمن المملكة العربية السعودية والانتهازيين في استغلال الأحداث أو توظيف المواقف ودول المنطقة». هذه الرسالة القوية كانت واضحة وكافية والقسام بالفسركات لأجل لوضع النقاط على الحروف؛ التهجم والإساءة للسعودية ما يحفل عالمنا العربي يشعر من دون حق. ولــذا؛ ليس مفاحئا مطالبتهما بأهمية أن ثمة رافعة عربية تدافع عن القضايا العربية والتيهي بيد تضافر الجهود الدولية في القاهرة والرياض. تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني.

مصر الحبيبة كعادتها عبرت عن تضامنها الكامل الرياض والقاهرة شددتا مع السعودية في كل ما تتخذه على أن «الأمن العربي كلٌ لا يتجزأ، وعلى أهمية العمل من إجراءات لحمانة أمنها العربي المشترك والتضامن القومى، ورفضها أي اعتداءات العربى الكامل للحفاظ على على أراضى السعودية، مؤكدة أن أمن المملكة ومنطقة الخليج الأمن القومي العربي بما لدى العربي يعد جزءاً لا يتجزأ من دوله من قدرات وإمكانات تؤهلها للاضطلاع بهذه المسؤولية، وهي مسؤولية

السلوك الإيراني العدائي تجاه

دول المنطقة وخطر امتلاك

الأمن القومي المصري. السريساض والتساهسرة تؤسسان اليوم إعادة صياغة تقع على عاتق كل الدول ترتيب الأولويات بما يحمى العربية». كما أكدتا «رفض الأمن القومي العربي ويواجه أى محاولات لأطراف إقليمية الإرهاب، فتوافقهما على حزمة للتدخل في الشؤون الداخلية المصالح ونوعية التهديدات للدول العربية، أو تهديد يعنى بناء جبهة عربية استقرارها وتقويض مصالح قادرة على مواجهة المخاطر شعوبها، سواء كان ذلك عبر أدوات التحريض العرقى والتعاطي مع التحديات؛ ما بعزز بنتاء منظومة العمل والمذهبي، أو أدوات الإرهاب العربى المشترك ويدعمها والجماعات الإرهابية، أو عبر تصورات توسعية لا تحترم لخير شعوبها.

لعل البيان المشترك المصري -السعودي الذي صدر عن القمة المصرية - السعودية، التي عقدت نهار الثلاثاء الماضي، بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس عبد الفتاح السيسي، يعد أحد أهم . العبانات التي طالعها العالم العربي برمته، لا شعبًا الدولتين فقط على مر العقد الأخير. يكتسى هذا البيان أهمية خاصة،

ذلك أنه يأتي في وقت حرج وحساس على المستويين العالمي والإقليمي، تكثر فيه صيحات الافتراق، وتندر دعوات

لن نمل من تكرار الإشارة إلى أن مصر والسعودية هما عمود الخدمة العربية المرتكز إلى تاريخ وجغرافيا، إلى حضارة ورؤية، في منطقة تعج بالأزمات الأنية، ويتوقع لها من أسف أن تعانى من تىعات صراع الكبار.

البيان المصري - السعودي الأخير، وعن حق، يعكس قدرة حقيقية واقعية تجاه قراءة مستقبل السياسات العالمية، وكذا تطورات الأوضاع الجدوسياسية حول العالم، وربما أنفّع وأرفع ما فيه هو روح المبادرة الخلاقة، في محاولة لتغيير العالم وليس الإقليم فقط، تجاه كل ما هو أنجع وأفعل، وبهدف خدمة صالح ومصالح الشعبين الشقيقين في الحل والترحال.

ولعل التوحه العريض للبيان، الذي توقف عند قضية الأمن العربي، قد لامس وتراً حساساً في فترة زمنية تكاد فيها رياح الحرب تعصف بالأمن والسلم الدوليين، وما يجري في واقع الحال في شرق أوروبا ما بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا، لن يوفر أحداً حول العالم، من تبعاته واستحقاقاته، التي تبدو سلبية في غالب الأمر.

الحديث عن الأمن القومي العربي، وكما يتضح من مفردات البيان، حديث كلى وليس جزئياً، يدفع في سماوات العمل المشترك والتضامن الواقعي والتنسيق الشامل، عبر توجيه القدرات العربية وترشيد الإمكانات لمواجهة المجهول القائم والقادم، وهي مسؤولية تقع على عاتق كل الدولّ العربية، ويضطلع بها البلدان الشقيقان في إطار عملهما المستمر لدعم أمن واستقرار

تمضى مهددات الأمن القومى في طريقين؛ ما تفرزه الأزمات الدولية، وما

«إن على الولايات



الأمن العربي... بيان في وقت حرج

إميل أمين

يفيض به الإقليم المذعور، من عوامل تُحعل القلق في النهار والأرق في الليل من نصيب الشرق الأوسط.

يكفى أن ينظر المرء إلى التهديدات الإرهابية التي حكماً ستفرزها الأزمة الأُوكرانية هتاك، حيث يبدو وكأن «منتخب العالم للإرهاب»، يكاد يلتئم شمله من حديد، لا سيما يعد دعوة الرئيس الأوكراني زيلينسكي لتكوين ما أطلق عليه القيلق الدولي لمحاربة روسيا، الأمر الذي يفتح باباً جهنمياً جديداً أمام كافة التيارات التي تؤمن بالعنف والقتل وإراقة الدماء، لتعود مرة أخرى بعد الهزائم التي لحقت بها في العراق وسوريا، تعود لتشكل سحابة سوداء، الأمر الذي يستدعى استجماع القوى الأمنية العربية لدرء الخطر في مكمنه، وقبل أن يستفحل شره.

أما عن المهددات الإقليمية، فموصولة بما يمكن أن تسفر عنه الاتفاقيات التي ستتم بسرعة، ومن غير الأخذ في الحسيان المتطلبات الأمنية لدول الجوار، خصوصاً في ضوء الشكوك التاريخية، والسعى الحثيث لقوى بعينها، لا تُغيب عن أعين القارئ، لقلب موازين القوى، ومحاولة الانفراد بالمشهد ويسط الهدمنة والسيادة بصورة فوقية

والشاهد أنه حين يرتفع الصوت المصري السعودي محذراً من الاقتراب من مقدسات الأمن القومي العربي، برأ وبحراً وجواً، فإن ذلك يعتى، ومنّ غير أدنى شك، رسالة واضحة لكل من تسوّل له نُفسه التفكير أو التدبير للإضرار بمقدرات ومقومات شرايين الحياة، لا سيما في منطقة البحر الأحمر، الذي يتشارك البلدان الشقيقان في شواطئه. ۗ ليس سراً أن منطقة الخليج العربي، ومياه البحر الأحمر، ومضيق باب

المندب، تكتسب أهمية استراتيجية فائقة في زمن الصراع الدولي غير معروف التوجهات، ولا إلى أين يمكن أن تسير المعارك أو تمتد، ولهذا كان البيان المشترك واضحاً وحاسماً في التأكيد على أهمية ضمان حرية الملاحة بتلك الممرات البحرية المحورية، وضرورة التصدي لأي تهديدات لها باعتبارها تشكل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليمي

يعتى الأمن العربي اليقظة والتنبه الشديدين لكل المحاولات الجارية لجعل دول المنطقة ساحات حروب بالوكالة لقوى أخرى لم تحمل الخير للعالم العربي تاريخياً، وعلى غير المصدق أن ينظر إلى مخططات الحوثيين في العمن، وتععبتهم الصارخة لأخرين، وما بشكلونه من مخاوف على أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر.

ورغم أن البيان يسعى في طريق دعم الجهود السلمية لإيجاد حلّ شامل للأزمة اليمنية؛ حل سياسي عقلاني يقوم على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطنى الشامل، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، إلا أنه وفي الوقت عدية جاء التأكيد من الجانبين على حرصهما على تعزيز التعاون، خصوصاً في المجال العسكري كرسالة لا بد أن تفهم بأن قضية تهديد دولة يعني تهديد الأخرى، وأنه لا يمكن التغاضي عن امتلاك هذه الميليشيات الإرهابية لقدرات عسكرية نوعية، تسعى بها في تهديد الآمنين من سكان المملكة من الإخوة والأشقاء.

هموم العالم العربى من العراق مروراً بالسودان وسوريا، وصولاً إلى ليبيا، كانت حاضرة على طاولة القمة الأخيرة، فالإخوة الكبار من شانهم وديدنهم الاهتمام بالجميع وهذا قدر.

لقد رأينا في نص البيان رؤى وأفكاراً تتمنى للعراق الأمن والاستقرار، وتتطلع لنجاح المرحلة الانتقالية في السودان، وتحلّم بالوصول إلى حلّ سياسي للأزمة السورية التي طالت، وللحفاظ على استقرار ليبيآ ووحدة وسلامة

المملكة وفى البيان أصرت على إظهار الدعم الكامل لمصر في قضية الأمن المائى، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن المائي القومي العربي. الخلاصة... القمة ومخرجاتها تليق

بالكيار نفساً ورسماً.

كيف تتوقف الدبابات والعقوبات؟

في طريقهما إلى أنطاليا نووية كارثية. فى تركيا ربما كان على وزيري ذلك أن بوتين يقف فعلاً خارجية روسيا سيرغى على الحافة النووية، وهو لافروف وأوكرانيا ديميترق ما سيدفع بالتالي الولايات كوليبا، معرفة أن المعادلة في المتحدة وحلفاءها في حلف الناتو إلى الحافة إياهاً ، رغم الحرب الروسية الشرسة على تواتر التصريحات الغربية عن أوكرانيا، وصلت إلى طريق مدمر تماماً، فمن جهة الرئيس الحرص على عدم الانجرار إلى البروسيي فلاديميير يوتين المحرقة، لكن هذا لا يعنى كل بستطيع أن يستمر في دفع شيء، ففي نهاية هذا الصراع سيظل السؤال إياه مطروحأ دباباته على نحو هائل نحو في موسكو وفي العواصم الغّربية: إذا خسّرت روسيا الحرب وغرقت في معارك ليست دولة، بل هي قسم من روسيا انتزعه الغرب الذي بات استنزاف منهكة هل تستطيع أن تتحمل؟ وفي المقابل إذاً لم بكن مفاجئاً أن بتعمد ربحت وفرضت هيمنتها على أوكرانيا في سياق خطة القضم التي تنفذها لاستعادة وقوع حرب نووية، فمنذ هدمنه «آلامسراطورية إعلان آلرئيس بوتين عن وضع

الروسية» على الدول التي ترسانته النووية في حال انفرطت كسيحة بعد انهيار الاتتحاد السوفياتي، هل تستطيع الولايات المتّحدة تمحو هذه الغلطة المريعة فعلاً ودول «الناتو» أن تبتلع هذا الأمر الذي سيجعل بوتين

حتىالأنتقومالمعادلةعلى نوع من التوازي التدميري؛ ففى حين تمضى الدبابات الروسية في اجتياح المدن

يستمر في سياسة التوغل

الغاز والنفط وتجعل من بعضها صورة مصغرة عن ستالينغراد، الروسيين. تمضى العقوبات الأميركية في إنهاك ألاقتصاد الروسى الذي أجــرى رئـيس بذل بوتين شخصياً جهوداً هائلة لإعادة إحيائه، بعدما كان مجرد خردة متهالكة عند الجنرال مارت سقوط الاتحاد السوفياتي، ميلىجولة فليس قليلاً أن يصل الأمر في أوروبا، إلى إصدار الرئيس الأميركي جو بايدن قبل أيام أمراً الماضى، مؤكداً تنفيذيا بعدم استبراد النفط عــزم بــلاده على الدفاع الروسى، وقرع أبواب فنزويلا عنالجناح والجزائر وليبيا وغيرها بحثاً عن البدائل، للحد من

الكاتب

1 +2491 83778301

® +2491 83785987

1 +96613 8353838

الآثار العكسية على أسعار

النفط في الداخل الأميركي،

وهو ما تددت به موسكو

VC95

الشرقي لحلف «الناتو»، الاحترام المتعادل مع الولايات حرص على لفت نظر القوات المتحدة، ما يبقى الأمل في

المتمركزة في أوروبا إلى عودة العلاقات بين البلدين ضرورة العمل على منع اندلاع إلى وضعها الطبيعي!».

المتحدة أن تعتاد مسألة انتهاء هيمنتها الأحادية على العالم، وإن علىموسكو وواشنطن العودة إلى التعابش بسلام كما كان الحال قبل الحرب الباردة، وإنها الحوار الصادق الـقـائـم عـلـى

بؤمن بنظرية أن «التاريخ تصنع المستقبل» الذي يعتبر أنهيأر الاتحاد السوفياتي «أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين»، الذي ضم القرم وإقليمي لوغانسك ودونىتسك، ويتنكر على أُوكرانيا حقها في الوجود، في وقت بقول تيموثي سنايدر، أستاذ التاريخ في جامعة ييل الأمدركية مثلاً قَبل أيام، إن «موقف بوتين من أوكرانيا خيالي، وإنه من الغريب عندما تكون عالماً بحقيقة التاريخ الأوكراني، أن تسمع شخصاً يعلن أنهآ غير موجودة.. من الواضح أنه مخطئ»، ويوضح

فولوديمير زيلينسكى، واللقاء بين لافروف وكوليبا فى تركيا، وهي بلد عضو فى «الناتو»، قد يكون من المناسب إعادة قراءة ما كتبته المتخصصة في حل النزاعات ومديرة عملية أوكسفورد غابرييل ريفكيند في صحيفة «الخارديان» البريطانية من أنه عندما نشر الاتحاد السوفياتي صواريخ في كوبا في ستينات القرن الماضي، كاد قربها من الولايات المتحدة يشعل حرباً عالمية ثالثة، فهل

الحدود الروسية؟ وإذا كان لافروف وكوليبا اتفقا على مواصلة الحوار و«أن الدبلوماسية هي التي توفر الحل في النهاية»، فذلك يذكرنا أيضاً بما نقلته رىفكىند عن أناتول ليفين الأكاديمي المتخصص في أوكرانيا، من أن «هذه أخطرً أزمة في العالم اليوم، لكنها الأكثر سُهولة في الحل»، ذلك

الأوكرانسي إلى العصور بالعودة إلى الرئيس

بوتين والرئيس الأوكراني أن بوتين رأى أن «الناتو» بات يحاصر روسيا، وكل مطالبه أن يكيح «الناتو» توسعه قرب

الفساد فيها والافتقار الواضح

أنه بوجد حل صاغته ألمانيا وفرنسا وروسيا وأوكرانيا عام 2015، بتضمن تنفيذ اتفاق «مينسك 2» أي نزع السلاح واستعادة أوكرانيا سيادتها على الحدود مع روسيا، مع إعطاء حكم ذاتى لمنطقة دونياس، لكن

أن الاستقلال الذاتي لمنطقة دونباس سيمنع أوكرانيا من الانضمام إلى «الناتو». لكن إحدى الطرق لحل هذه العقدة هي أن يعلن «الناتو» أن أوكرانيا دولة محايدة، ويصدر قراراً بعدم انضمامها إليه مدة عشر سنوات على الأقل، وهذه عملية ممكنة لأنه من الناحية العملية والعلمية، تبقى عضوية أوكرانيا مستبعدة لمدة

الاعتبراض الرئيسي يأتي

من أوكرانيا، التي تعتبر

إلى التقدم الاقتصادي. لكن السؤال يبقى: وسط التدمير للمدن الأوكرانية وتهجير الأوكرانيين عبر المعابر إلى أراض روسية، ووسط تدمير العقوبات الأميركية والغربية للاقتصاد الروسى، هل يمكن التفكير في اتفاق عُلى حلول كهذه؟

فاكس 96522272736+

عشر سنوات على الأقل، بسبب

إحدى الطرق لحل هذه العقدة هي أن يعلن «الناتو» أن أوكرانيا دولة محايدة ويصدر قراراً بعدم انضمامها إليه مدة عشر سنوات على الأقل وهذه عملية ممكنة لأنه من الناحية العملية والعلمية تبقى عضوية أوكرانيا مستبعدة لمدة عشر سنوات على الأقل

معتبرة أنها حرب اقتصادية حرب بين القوى العظمى، فما تشنُّها الولايات المتحدة بعد كان من الخارجية الروسية أن يطرح السؤال مباشرة: من بداية الاتحاد السوفياتي،

عظيم، لكن من حق المراقب تعود إلى الوراء قبل مائة سنة إعلان الحظر على استيراد سوى الرد بما يشبه السخرية: وكيف يمكن إقناع بوتين، الذي ويعود بعض عناصر التاريخ

سنايدر أن القومية الأوكرانية

وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات

الوكيل الإعلاني الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي Saudi Media Company ص.ب 22304 الرياش 11495 ماتف +9661121128000

> Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/ جريدة لعرب لدولية تشكر أصحاب لدعوات الصحلية الموجهة إليها وتخمهم بالها وهدها المسسؤولة عن تفطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي 800-2440076 هدايا تهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي يالمخرمات الوافية تتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

الركز الرئيسي: صب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112121774 فاكس: 966112128000 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر دبـــي ماتف 3916503 4 1971 فاكس +966114429555 ناکس: +971 4 3918354 +971 بريد الكتروني ابوظبي ماتف 6733555 971 +971 info@arabmedia co.com فاكس 4971 2 6733384 موقع الكثروني وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكوينا مات 96522272734



① +9626 5539409

AMILIAN





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننزق أأأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

عبد الرحمن شلقم

المرئعة والمسموعة والمكتوعة.

يتابع مليارات البشر ملانين

الهاربين من الحرب وهم يغادرون

أرض أوكرانيا إلى شتى بلدان

العالم، الأطفال والشيوخ والنساء،

وتنقل وسائل الإعلام على الهواء

مُناشرة القصف الجوي والبري.

المظاهرات في كل أنصاء العالم



نبيل عمرو

إردوغان ومراجعة الحسابات والسياسات

التمهيد التركى لزيارة الرئيس الإسرائيلي هيرتسوغ وعقيلته، تميز بحفاوة مبالغ فيها، مع إظهار مزايا تحتاجها تركيا لتجديد العلاقة القديمة، بعد أن اعترتها شوائب أثرت على الصورة بدون

ومع أن إسرائيل وصفت زيارة رئيسها «محدود الصلاحيات» بالتاريخية، فإنها لم تجار الحماس التركى لها، لعل ذلك بفعل الحاجة إلى التقليل من مخَاوف حليفين آخَرين لإسرائيل، هما

الأنفتاح التركى المتجدد على إسرائيل يندرج تحت بند مراجعة لحسابات، ومحاولة العودة - ولو نسبياً - إلى سياسة «صفر أزمـات»، وهـذا مـا تحتاجه تركيـا والرئيس إردوغـان تخصيصاً للعبور من مضايق أزماته الداخلية، المتصلة بأزماته مع المحيط، واضعين في الاعتبار حاجة إردوغان للتخفيف من وقع هذه الأزمات على فرصه في الانتخابات الوشيكة، التي - وفق كثير من التقديرات لم تعد مضمونة النتائج، على الأقل بالقدر الذي كان متوفراً أثناء مرحلة صعوده القوي كرجل جسَّد المواءمة الصعبة بين العلمانية والعثمانية، مع ميل أكبر للثانية.

«صفر أزمات » شعار مثالي، فإذا كان ممكناً تحقيقه من قبل بعض الدول الصغيرة؛ خصوصاً تلك التي أجادت لعبة الحياد، . فانه مستحمل بالنسبة لتركبا الواقعة في قلب تقاطع أزمات خارجية المصدر وداخلية كذلك، وهي ذات تأثير قوى على الخيارات والسياسات، ما أدى إلى دخول الدولة التركية في دوامات، تصعب -إن لم نقل تستحيل - السيطرة عليها، وتفادي دفّع أثمانها.

وما يهمنا نحن أهل الشرق الأوسط، هو التوغل التركي في أحداثه التي أنتجها الربيع العربي، ولم تكن سوريا هي السّاحاً الوحيدة ولا حتى الرئيسية في هذا التوغل؛ بل امتد واتسَّع ليحول صفر الأزمات إلى حالة كثيرةً الأزمات وشديدة التعقيد ويصعب الخروج منها، بحيث وجدت الدولة التركية نفسها في حالة غير مستوقة، أي أنها كلما يمَّمت وجهها شطر اتجاه قريب أو بعيد، انطوى الأمر على أزمة أو عدة أزمات.

وإذا كانت رمال الشرق الأوسط المتحركة التي أرهقت وأفشلت القوى الأعظم من تركيا، هي أحد التحديات الكبرى في وجه التطلع إلى النفوذ، فإن استبقاط الأحلام الإمبراطورية العثمانية؛ خصوصاً في زمن انحسار إمبراطوريات القرن العشرين الأكبر والأغنى، حعل منّ التطلع الإمبراطوري عبئاً ثقبلاً، تنوع بحمله والسعى إليه دول وكيانات ليست مؤهلة للفوز فيه، ذلك أن الأمر في هذه الحالة شرطه

تركسا وإيران مثالان جديران بالتأمل والتقويم، وفق ميزان محايد، شُدر إلى أن الخسارة أعلى بكثير من الربح. إذا كان تجديد العلاقة مع إسرائيل جاء في سياق مراجعة لسياسات تركيا الخارجية ذات الصلة الوثيقة بالداَّخلية، فإن حُسن

اختيار الأولويات والتوازن في التعاطي معها ، هو الشرط الحتمي لنجاح المراجعة، وترجيح كفة الأرباح عَلَى الخسائر، وهنا - وفيماً خص تركيا بالذات - مهم أن تجرى مراجعة تجاه الجار الأقرب: سوريا، وهذا بالاستناد إلى المجرى القديم للعلاقة بين البلدين المتداخلين، يبدو أمراً ممكناً؛ بل وحيوياً... كيف؟ الذي بعرف أكثر منا في هذا الشأن هم الأتراك.

الأساسي، القدرات الذاتعة للمتطلعين نحو النفوذ الواسع، وعندنا

البواية الإسرائيلية وفق الحسابات التركية مفيدة على أكثر من صعيد، وهي متاحة على الدوام من خلال بنيتها التحتية التي لم تُمَس منذ بدايات العلمانية التركية حتى ما قبل نهايات الازدواجيات الاردوغانية.

أما ما نُفترض أن يكون أكثر حيوية وضرورة، فهو إعادة فتح البوابتين الرئيستين في عالمنا العربي والشرقُ الأوسطُ: القاهرة والرياض. ودعونا من فرضية «الشُّنَة» كما يحلو لكثيرين وصف البنية التحتية للعلاقة بين الدول الثلاث، فإن هنالك ما هو أثمن وأكثر عمقاً وجدوى، منها مثلاً:البنية التحتية العاطفية التي لا تزال ات تأثير ملحوظ في بناء العلاقات بين العرب والأتراك، وهي بنية موروثة عن تاريخ متَّصل وممتد، فيه تعايش للسلبي والإيجابي، إضافة إلى حجم التبادل الاقتصادي الذي تجسِّده حرَّكة الاستيراد والتصدير في كل مجالاتها. فالأسواق المصرية والسعودية لا يوجد أي مبرر حقيقي أو وهمي لخسارتها، أو حتى التقليل من زخمها. لم يكن لازماً للدولة التركية أن تضحى بالعلاقة مع مصر مثلاً

لصلحة «الإخوان المسلمين»، إذ ليس هكذا تدار المصالح المبنية على عسابات عملية صحيحة.

. أعاد إردوغان ترميم وتسليك القنوات مع تل أبيب، ولا أدري متى وكيف يحدث ذلك مع القاهرة والرباض.

أخيراً: هنالك مشترك ناشئ بين تركيا وإسرائيل في أيامنا هذه، هو هروب الطرفين إلى مخبأ الوساطة بين روسيا وأوكرانيا، وهذا المشترك الذي يدلل على الخوف من قادم الأيام والتطورات، ليس له كبيرُ وزن في الحسابات الأوسع، بقدر وزن العلاقة مع مصر والسعودية، في زُمنَ غموض الآفاق.

بوتين فوق شجرة أوكرانيا

التحترب التروسيية على أوكرانيا، لها كتلة من المحركات والدوافع، ولها ارتدادات واسعة وبعيدة المدى عابرة للقارات. لقد سيطرت تطورات الحرب الروسية في أوكرانيا على الرووس السياسية في العالم، وكذلك على وسائل الإعلام بكل أنواعها. صارت الحرب صراعاً دولياً تبدى في الاقتصاد وهزَّ الضمير العالمي، حيث يتابع ملائن النشر مجرنات تلك الحرب على وسائل الإعلام المختلفة. القوات الجوية الروسية تطوف في الأجواء الأوكرانية والقوات البرية تزحف على التراب الأوكراني عبر محاور عديدة. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حدَّد قبل بداية الحرب أهدافه منها، وهي اعتراف دولة أوكرانيا بتبعية شيه جزيرة القرم لدولة روسيا، والاعتراف بالجمهوريتين الجديدتين فى إقليم دونباس، دونيتسك ولوغانسك، كيانين مستقلين، وتعهد أوكرانيا بعدم الانضمام إلى حلف شيمال الأطلسي، وكذلك الاتحاد الأوروبي، ونرع سلاح أوكرانيا، وعزل من تصفهم روسيا بالنازيين الجدد في أراضيها. معض الطلبات الروسية

يمكن تفهمها، وقد تكون قابلة

للتفاوض، ولكن بعضها يستحيل

القبول بها. الطلبات الروسية

هي الجزء الأعلى من جبل الثلج،

أماً ما هو تحت الماء فلا يراه

سوى الرئيس بوتين بعينين

لهما بؤبؤ ذاتي ووطني روسي. أهكرانيا كانت لقرون عدة جزءاً من روسيا القيصرية، وكذلك الشيوعية، وساهمت بقوة في تأسيس الكيان الروسى، وهناك تداخل عرقى ولغوي وثقافي بين البلدين. لقد عاش الرئيس بوتين، حقبة الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى، وكانت الرأس الثاتي فوق جسم الدنيا مع العالم الغربي بجناحيه الأميركي والأوروبي الغربي. لم يكتفِ الغرب بتلاشي الاتحاد السوفياتي، لكنه قام بضم الجزء الشرقى من أوروبا إلى حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، أما الجمهوريات السوفياتية السابقة في غرب أسيا فقد اختلفت ولاءاتها. كان بوتين شخصياً شاهداً على انهيار جدار برلين الفاصل بين القوتين الأعظم؛ الشرق الشيوعي والغرب الليبرالي. الجزء الغاطس في أعماق الماء من جيل الثلج، به الكثير من العناقيد الاستراتيجية الوطنية والدولية بالنسبة للرئيس الروسي. هو يريد أن تكون أوكرانيا التجدار الجديد الذي يشكل الدرع الواقية لروسيا من التمدد الغربي إلى الوطن الروسي سياسياً وعسكرياً وثقافياً واقتصادياً. بوتين اليوم بالنسبة لروسيا ليس مجرد رئيس، بل هو الزعيم الوطني النذى أعاد بناء كيان عملاق

تداعى بسبب الخلل الذي أصاب

روسياً العظمى، وشخصه في

غياب الهوية الوطنية في خضم

الأممية الشيوعية التى ذابت فيها الهوية الوطنية الروسية، وضعف الحزب الشيوعى وشيخوخته منذ رحيل ستالين، وأمين الحزب الشيوعي غورباتشوف، ساهم في إنهاء الكيان الروسي، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي برى بوتين أن الرئيس يلتسين خدعه الغرب وخضع له، وكانت سياسته الضربة القوية التي ركعت ما تبقى من روسيا. تحرُّك بوتين العسكرى الشامل نحو أوكرانيا هـو چـزء مـن إعـادة تأسيس روسيا الوطنية بهوية تستمد مقوماتها من الماضي القيصري والإبمان المسيحى الأرثوذكسي. المفكر الروسى ألكسندر دوجين، ئعد من المنظرين الأساسيين لسياسة البوتينية. دوجين طرح منذ سنوات ما سماه النظرية السحاسحة البرابعية، وقصد بالعنوان تجاوز النظريات الليبرالية والقومية والشيوعية. ترتكز نظرية دوجين السياسية الرابعة على الدين والتاريخ والقومية والتكوين الخاص للهوية الروسية جغرافياً وبشرباً، ويـورد في سياق نظريته، أن روسيا لم تشهد يوماً نظاماً سياسياً تعددياً، وإنما كانت تقاد بالزعيم، وحتى القياصرة كانوا زعماء، ويقول دوجين إن القيصر في الرأس والدين في

وتحديد نمط حكمها بقيادة نامية، ولا يريدون الظهور كقوة الزعيم، ويرى أن بوتين هو الزعيم الـذي يجمع كل الصفات التي يحتاجها بانى روسيا الوطنية الجديدة، وأن بقاءه على رأس الدولة الروسية لأكثر من عقد مقبل، سيمكنه من تحقيق ما بطمح له الشعب الروسي بإقامة

كيان وطنى لدولة حديثة قوية. بوتين هدفه الأول إعادة تأسيس روسيا، أما الحديث عن الدور الدولي لبلاده، وما يقال عن تعدد الأقطاب في عالم جديد، فذاك ليس من أولوياته، وإن كان لا يعارضه. لن تتعدد أقطأت العالم في المستقبل المنظور، فللقطب القاعل دولياً إمكانات ضخمة موصوفة ماليأ وعسكريأ وعلميأ وتُقنياً. القطبُ الغربيُ الليبرالي بتكوينه الأميركي والاتحاد الأوروبسي، وذراعه العسكرية حلف الناتُّو، إضافة إلى اليابان بقدراتها الاقتصادية والعلمية، لا يوجد اليوم من يمتلك مقومات

الحديث عن الصين كقطب منافس للتكتل الغربي، لا يخلو قال الشاعر الفيلسوف أبو الطيب من الخلط بين القوة الاقتصادية الصاعدة بقوة هائلة عالمياً ومقومات القطب القيادي الدولي. للصين حساباتها الخاص وخطواتها المحسوبة بدقة. العقل الصینی له موروث تاریخی سياسي واجتماعي وثقافي هائل يستضيَّء به قادتها. إلىَّ اليوم

يكرر القادة الصينيون أنهم دولة

ممارستنا تقع في فقه المصالح،

تصارع من أجل القيادة والسيادة على المستوى الدولي، ولكنهم في الوقت ذاته، يجيدون استغلال الصراعات التي يخوضها

فوائد قوم عند قوم مصائب

الإمبراطوريتان العثمانية والروسية، وكان المنتصر هو بريطانيا. الصين ستجنى الثمار التى تسقط من شجرة الصراع الروسي الغربي من دون أن تكون طرفاً قيه، وستنتظر المخرجات الختامية لهذه الجولة من الصدام الدائرة الآن بين روسيا والغرب، لتوظفه في مسار مصالحها الاقتصادية أولاً. السياسة الصينية تقوم على الهدوء والبطء المحسوب، فعندما سئل الزعيم ماوتسى تونغ، عن رأيه في الثورة الفرنسية، سأل سائله بقوله: متى قامت هذه الثورة؟ فأجابه بأنها قامت منذ مائتی عام، وکان رد ماو تسى تونغ: من المبكر الحكم عليها. الصين ستكون المستفيد الأكبر من الحرب الروسية في

لقد صعد الرئيس الروسي إلى شجرة أوكرانيا على رافعة الدم

وتداعى له التكتل الغربي، ولفُّ حوله حبل العقوبات الثقيلة غير المستوقة مالياً وسياسياً. هذه هي الحرب الأولى التى يراها العالم كله عبر وسائل الإعلام العالمية

> في الماضي، تحاربت أوكرانيا اقتصادياً. منذ قرون

> مصائب قوم عند قوم فوائدً ويمكن أن نقرأ اليوم عجز بيت المتنبي من زاوية أخرى

التى تعبر عن معارضة هذه الحرب، والغالبية الساحقة من دول العالم أدانت الفعل الروسي في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة. إنها الحرب العالمية الشاملة، تحديداً في جانبها الاقتصادي، حيث كانت للعقويات المفروضة على روسيا ارتدادات هائلة طالت أغلب دول العالم، فروسيا هي سلة طعام الدنيا، وكذلك تمثل أحد روافد الطاقة فيها، والممر الحيوى الجوى بين القارات. روسيا قادرة بدرجة أو بأخرى على احتواء العقوبات إلى حين، ولكن المعركة أوسع وأكثر تعقّداً. لقد تم وضع روسيا بين مطرقة العقويات الثقيلة وسندان

المقاومة الأوكرانية المدعومة

بأسلحة غربية متطورة، فما هو

السلم الذي سيهبط به بوتين من

شجرة الدم الأوكرانية ليواصل

تحقيق مشروعه الوطنى الروسى

محمد الرميحي

التعليم والثقافة قاطرة

التاريخي.

إلى إعادة زيارة، كما يحتاج إلى تأكيد مبادئ العدل والرحمة

التنمية والعناية بتطويرها والسلام ونبذ العنف في تراثنا، وتعزيزها هى المدخل الذي لا مدخل غيره لتطور المجتمعات، ولها قواعد أصبحت علميأ القضية الثانية هي معروفة، تأخذ المملكة العربية الاقتصاد، هو صلب أي مجتمعً مستقر يرنو إلى النمو والازدهار، السعودية بجلها، منها تطوير المناهج والتغير الكيفي للتعليم، وفوق ذلك تأهيل المعلم. الطريق ليست سهلة ولا معبدة إلا أن البداية قد ظهرت نتائجها المبكرة في توسع التعامل مع الرقمنة في الأعمال والخدمات.

القضِّعة الثالثة: اهتم الصحافي بموضوع الفساد، وهو موضوع أثير لبعض القوى الغربية، ولكنه حاسم لتطور مجتمعاتنا، فالفساد بوابة سقوط الدول وانهيار المجتمعات، وقد كان الأمير محمد بن سلمان حاسماً في هذا الملف، حيث قال «حتى مائة ريال»!... وقد شاعت في بعض دول

الخليج نكتة مرة، تقول إن أردنا الإصلاح علينا بالريتز، إشارة إلى فندق الريتز الذي اشتُهر في الرياض حيث اتخذت أولى خطوات ملاحقة الفساد. أخر الكلام:

لا قُعمة للعلم إذا لم يقم بحل مشكلات المجتمع ويساعد في رفع التعارض بين النصوص.

فالمنطقة الخليجية بسبب قراءة فى حديث الأمير محمد بن سلمان لصحيفة «أتلانتيك» إكراهات الجغرافيا تقعفى بيئة سياسية - جغرافية ليست يستحق المراجعة المعمّقة. صديقة أو حتى مسالمة، فلا بد القضابا ليست حديدة، ولكنها والأمر ذاك من قراءة «المشروع شائكة والتوقيت مهم. كمتابع للأحداث في منطقة الخليج السعودي الجديد» قراءة واعية ومتزنة في ضوء المتغيرات كانت تسكنني لسنوات هواجس مخاطر «البِقّاء في المكان» أو الإقليمية والدولية. حتى التطور الممهل؛ لأن البقاء في المكان أو التمهل يعني في

نهَّاية المطأف التراجُع. قُيَّضَّ لهذه المنطقة أن تأتيها قيادات لتقول «المشي البطيء والتمهل» هو مثلبة، وربما يكون عائقاً كلياً للمجتمع. البعض كان وما زال يـرى أن السرعة في التطور والأحد بما أخذت به الشعوب التى نهضت قد يكون أيضاً مكاناً للخلل. ولو بقينا بين هذه وتلك لضاعت علينا معالم الطريق. المملكة العربية السعودية بالنسبة لمنطقة الخليج هي الظهير، فهي أكبر البلاد حجماً تعيش فيها. من هنا، فإن سير خط الأسئلة كان يسير باتجاه وأكثفها سكاناً، وتتمركز بها

الآخر، فإن التحديات كثيرة؛ بالدولة وعلاقة الدين بالسياسة،

قوى صناعية واقتصادنة

وقوى روحية، فثروتها ليست

تحت الأرض ولكن أيضاً فوقها.

ومن جهة أخرى، فإن التغيير

فيها ليس سهلاً بسبب التراكم

التاريخي والثقل الاجتماعي

والتنوع الفكري. من الجانب

تكراره، كما أن غلاف المجلة حمل تحيزاً سلبياً واضحاً. التي طرحت، وأجدها تتمحور

نموذج ليس بالضرورة يمكن

قبل الشروع في تلك القراءة للمشروع الذي رسم إطاره حديث الأمير محمد بن سلمان، لا بد من ملاحظة أن أسئلة الصحافي الأميركي جيفري غولدبرغ كانت تحمل وجهة نظر نمطية عن المنطقة، ولا يستطيع المتابع إلا أن يلحظ أن خط سير الأسئلة هو مقارنة صورة نمطية في الولايات المتحدة مع صورة أخرى في الجزيرة، والمعرفة الحديثة تؤكد لنا أنه حتى التجارب الغربية هى ليست واحدة، بل تتلون بتلون البيئات الاجتماعية التي ومشعثيها يفتكون بالآخرين

> نعود إلى صلب القضايا حول ثلاث قضايا رئيسية. القضية الأولى: علاقة الدين

محددة؛ لأن له حساسية لدى الجمهور العام، وهو إشكالي ربما في كل المجتمعات العربية - الإسلامية المعاصرة. من هنا، فإن الموقف الواضح الذي قرأناه في المقابلة، عدا عن كونه عقلانياً فهو شجاع أيضاً. لقد ألبس الدين الإسلامي بسبب اختطافه إن صح التعبير - سياسياً أو حتى احتماعا للوس فضفاض من التقاليد والمفاهيم التراثية والتكسب السياسي حتى أصبح لدى الكثيرين شكّلاً ومظاهرً، وأصبح لدى البعض تجارة رابحة واستفادة شخصية من خلال الشعوذة، كما شوهت صورة المسلم فاختصرت بمُعممين طويلي اللحي

القلب، ويضيّف أن الدين المسيحيّ الأرثوذكسى عامل أساسي في

تشكيل الهوية الوطنية الروسية،

والدين هذا هو الإسلام، وقليل

من القادة في المنطقة تناولوا هذا

الموضوع علتاً أو حتى بسياسات

ليس زلفي (

قتل الأبرياء. فى حديث الأمير محمد بن سلمان، نلمس العودة إلى فقه المصلحة، وأصوله قديمة قال بها نجم الدين الطوفي في القرن الثالث عشر الميلادي، مروراً بالشاطبي إلى محمد عبده، وأصبح لدينا دراسات حديثة اليوم تدلل على أن الكثير من

من خلال الأحزمة الناسفة أو

تتطور بتطور المجتمعات، وأين اقتصادي وأمن اجتماعي والأصل فيه هو التحرية التي يعشقها الإنسان في كل زمان. أشَّار الأمير (ولم يكن الحيز يتيح التوسع) تزيد على مائة حديث، وفي التراث العقلاني المسلم كان ذلك من أراد أن ينتفع فزاد وأفرد يدعو إلى القيم الإنسانية العليا

قرن كامل تقريباً أضيف من قِبل المتشددين في الإسلام الحركي الكثير من التقاصيل، نقلت عن «السلف» حتى بلا فهم ظروف قولها منهم.

وجدت في هذا الفضاء مصالح الناس وُجد الدين. مصالح الناس اليوم تتمثل بالخير العام، تطور إلى أن الأحاديث الصحيحة لا هو التوجه العلمي، حتى جاء وتوسع تفسيراً، أما القرآن فإنه

تفسيرات أكثر مما يحتمل، وفي

ما اختصر فيه محمد بن سلمان في هذا الموضوع يحتاج

ومع الأسف هذه الفكرة غير معممة ثقافياً للإضاءة على وهو جهد له ما بعده. الفقه التنويري. الطوفي قال ببساطة، إن العقائد والعبادات هي الثابتة، أما المعاملات فإنها

نفسها مرتين، فهي متغيرة. لمن تدبر معانيه وفهم مقاصده. من الطبيعي أن يضيف البشر في عقود مختلفة على النص

(وقد نشر ذلك البحت) رغم الفارق

في المشروع المطروح أصبح هذا القطاع جلياً وواضحاً،أتى محمد بن سلمان على بعض منه، ولكن نجاح هذا القطاع الأقتصادي الأجتماعي التنموي مُشاهَد اليوم في مواقع كثيرة في المملكة العربية السعودية، حتى قيل أنك لا تزور المملكة وترى المعالم لم تأتّ المقابلة على القطاع

العلمي والتعليمي، لم يكن ربما الصحافي مهتماً بهذا القطاع، إلا أن المتابع يعرف أن الجهد العلمي والثقافي قد خطا خطوات ضخمة (وإنا أستخدم الكلمة ليس للمبالغة) فقد كُلفت منذ فترة كتابة دراسة عن «الاقتصاد المعرفي في دول الخليج» لمجلة «السياسة الدولية» القاهرية، بعد البحث وجدت أن الإنتاج العلمى (البحوث المؤصلة علمياً) من إنتاج الجامعات السعودية تضاهى تلك المنتجة في تركيا

الكبير في عدد السكان!

الأسواق حالياً». وسجل انخفاضاً أسبوعياً 2,46 في المائة، وتكبد أيضاً رابع خسارة أسبوعية على التوالي. ومن جانبه، انخفض الذهب

الأخرى، ارتفع البلاديوم 0,2 في

وبالنسبة للمعادن النفيسة وسجل المعدن مستوى مرتفعا إلى 2933,67 دولار للأوقية.

غير مسبوق عند 3440,76

أمس: 1035,75 سع السابق: 1118,00



ASHARQ AL-AWSAT النننرق

العدد 15810 - Saturday 2022/3/12 العدد Saturday 2022/3/12

قتصاد

سفير المفوضية سيمونيه يكثف العمل على زيادة صادرات السعودية للهيدروجين الأخضر

استراتيجية أوروبية ـ خليجية من 5 محاور لضمان إمدادات الطاقة والغاز

الرياض: فتح الرحمن يوسف

بينما تتزايد حدة انعكاسات الأزمة الروسية الأوكرانية، وترفع سقف التهديدات بانقطاع الوقود والنعباز الطبيعي الروسي عن دول الاتحاد الأوروبي وارتفاع أسعار الطاقة عالميا، كشف بأتربك سيمونيه سفير . مفوضية الاتحاد الأوروبي في السعودية والبحرين وسلطنة عمان، عن استراتيجية من 5 محاور يعكف عليها الاتحاد، لريادة مستوى التعاون والشراكات مع دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها السعودية، لمعالجة التحديات التى أفرزتها الأزمة الحالية وضمان إمداد الغاز الطبيعى والطاقة إلى أوروبا، واستقرار

أسواق الطاقة العالمية.^{*} وتتمحور الاستراتيجية

الحرب الروسية الأوكرانية على أوروبا، وفق سيمونيه، سبل تعزيز الطاقة الخضراء والهيدروجين الأخضر وزيادة كفاءة الطاقة وتكنولوجيا الإنتاج وتنويع الاقتصاد، حيث تتصدر السعودية لائحة التوجه الطاقوي الأوروبي، مع زيادة الاستفادة من الإمكانات الخليجية المختلفة، مشيرا إلى مباحثات لاستيراد الغاز الطبيعي من دول الخليج، وعلى رأسها المملكة التي دخلت في إنتاج الغاز بقوة خلال الفترة

الأوروبية الجديدة لتفادي

الغاز القطري. وأكد سيمونيه، خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر بعثة الاتحاد الأوروبي بالرياض، أول أمس، ردا على ســؤال طرحته

والوقود عن الدول الأوروبية طالما موسكو تضخ 40 في المائة من حاجة أوروبا من الغاّز، في إطار الاستراتيجية الجديدة للعمل على تعاون نوعى بين دول أوروبا وداو مجلس التعاون الخليجي. وشدد على أنَّ هذاك تعويلاً أوروبياً على إطلاق وساطة بين روسيا وأوكرانيا لتحنب

والغاز لأوروبا أصبحت حاجة

روسى لقطع الغاز الطبيعي

حرب شاملة وانهيار اقتصادي مرجح، مع العمل على تحقيق الأخيرة ودشنت كثيرا من المشاريع في هذا القطاع، بجانب مكاسب اقتصادية جديدة الشراكة مع السعودية وبقية الدول الخليجية، وتحويلها إلى شراكة تجاربة كبيرة وضخمة، فضلا عن العمل على توسيع «الشرق الأوسط»، أن مسألة دائرة الاستثمارات الخاصة في

ضمان ضخ الإمداد الطاقوى ضرورية وملحة، في ظل توجه تكامل الرؤية السعودية 2030 مع الرؤية الأوروبية للاقتصاد الأخضر، فضلا عن مسارات تعاون تتعلق بالمناخ ومبادرتي السعودية الخضراء والشرق المتوسط الأخضر. ولفت سيمونيه، إلى

استراتيجية التعاون الأوروبية الخليجية الجديدة، ستدخل حيز التُنفيذ الفعلى مع بداية يناير (كانون الثاني) 2023، بناءعلى توصيات آجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي مع 27 وزيرا للقارة الأوروبية، من خلال زيادة من دول الاتحاد الأوروبي، مبينا أنه خلال الـ12 شهرا الأخيرة زار 15 مسؤولا ووزيرا أوروبيا في مختلف المجالات، بينما توجة لوزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بزيارات بنحو 40 مليار يورق.

مجال الطاقة المتجددة، وضمان ومباحثات جادة ومثمرة خلال ضخ هيدروجين أخضر من الأسام الماضية، من شانها المملكة إلى أوروبا من خلال زيادة الاستثمارات التحاربة والسياحة والطاقة وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وعن آخر المستجدات بشأن

الخليجية، أوضح سيمونيه، أن هناك تحركات كبيرة تجاه إعادة بدء المفاوضات في القريب العاجل، بعد دراسة أمور فنية يتم العمل على حلها، تمهد لعودة جلوس الطرفين على طاولة المفاوضات، بعد اجتماع وزاري عقد أخيرا في بروكسل يشأن هذا الموضوع، مؤكدا على رغبة قوية وأكيدة وطموحة لاستئناف مفاوضات التجارة الحرة بين الطرفين، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي يعد من أكبر الجهات في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى السعودية



باتريك سيمونيه سفير مفوضية الاتحاد الأوروبي في السعودية والبحرين وسلطنة عمان (الشرق الأوسط)

«البديل من أجل ألمانيا» اليميني

وفرض الاتداد الأوروبي عقوبات واسعة النطاق على روسيا

بعد غزو أوكرانيا، لكن ليس من

بينها حتى الآن وقف واردات الغاز

والنفط والفحم، التي تقدر قيمتها

بمليارات اليورو. وتعتمد ألمانيا

بشكل خاص على إمدادات الطاقة

الروسية، لذلك عارض المستشار

أو لاف شولتس حظر الاستيراد، حتى

لو كانت الولايات المتحدة قد اتخذت

ولاتفيا وليتوانيا تؤيد الحظر،

حيث تريد حرمان الدولة الروسية

من مصدر إيراداتها الرئيسي في

على الغاز الروسى ونحو 400 مليون

دولار (362 مليون يورو) على النفط

الاتحاد الأوروبي استبعدوا،

الخميس،أي انضمام سريع لأوكرانيا

إلى التكتل لكنهم فتحوا الباب أمام

تعزيز العلاقات مع كييف. وعقد

القادة الأوروبيون الاجتماع لتحديد

الردود الاقتصادية والعسكرية على

الغزو الروسي. وأكدوا في بيان

مكتوب: «سنعزز علاقاتنا ونعمق شراكتنا من دون تأخير لدعم

أوكرانيا في مسارها الأوروبي»،

مؤكدين أن «أوكرانيا جزء من عائلتُّنا

حين انخفض البلاتين 0,7 في

المائة إلى 1061,23 دولار، ويتجة

لتكبد أكبر خسارة أسبوعية منذ

النادرة أتَّضاً، ارتَّفُعت أسعارً

اليورانيوم إلى أعلى معدلاتها

منذ كارثة محطة فوكوشيما

النووية في اليابان عام 2011

في ظل المخاوف من أن تنعكس

العقويات الاقتصادية المفروضة

على موسكو على صادرات

إكس سى» للدراسات التسويقية

فى مجال الطاقة النووية أن

سعر اليورانيوم القياسي «يو

إكس يو 308» قفز الخميس إلى

59,75 دولار للرطل، وهو أعلى

سعر له منذ مارس (آذار) 2011

عندما تسبب الحادث النووى

في محطة فوكوشيما دايتشي

التووية في إغلاق محطات

الطاقة اليابانية، وأحدث هزة في

سوق اليورانيوم، وهو الوقود

الذي يستخدم لتشغيل المفاعلات

وكشفت بيانات مؤسسة «بو

اليورانيوم الروسي.

وفي أسواق المعادن

وكان رؤساء دول وحكومات

من روسيا.

تمويل الحرب ضد أوكرانيا. وبحس

ومع ذلك، فإن دولاً مثل بولندا

هذه الخطوة بالفعل.

الشعبوي (23 في المائة).

انقسام حول الحظر والعقوبات على موسكو

5 سنوات لـ«الاستقلال الأوروبي التام» عن الطاقة الروسية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس السوزراء المجري فيكتور أوروبان، في مقطع فيديو نُشر عَلَى صُفحته عَلى فيسبوك، يوم الجمعة، إن الاتحاد الأوروبي لن يفرض عقوبات على صادرات الغاز أو النفط الروسية.

وأضاف أوروبان: «تمت تسوية القضية الأكثر أهمية بالنسبة لنا فى أوروبا بطريقة ملائمة: لن تكون هناك عقوبات على الغاز أو النفط». وناقش قادة الدول الـ27 الأعضاء في الأتحاد الأوروبي، في اليوم الثاني من قمتهم في مدينة فرساي بفرنسا الحمعة، عدداً من القضايا من يبنها تعزيز النموذج الاقتصادى للتكتل وخطة المفوضية لخفض الاعتماد على الغاز الروسى بمقدار الثلثين هذا العام، وظهر التَّفاوت والانقسام

واضحاً خلال المناقشات. وكتبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، على «تويتر»، أنها ستقترح تبني هدف استقلال الاتحاد الأوروبي عن الوقود الأحفوري الروسي بحلول 2027، وتقضى خطة المقوضية بتقليص الاعتماد على الغاز الروسى وخفض واردات الفحم والنفط من هذآ البلد عبر تنويع الموردين وتطوير الطاقات البديلة مثل مصادر الطاقة

المتجددة أو الهيدروجين. كماتم بحث تعزيز تخزين الغاز و «تحسين أداء سوق الكهرباء» اللذين طلبتهما إسبانيا وفرنسا، وكذلك التداسر العاجلة الجديدة التى تهدف إلى التخفيف من تأثير ارتفاع أسعار ألطاقة على المستهلكين. ويثير

ترى المفوضية الأوروبية أن أوروبا بحاجة إلى 5 سنوات من أجل الاستقلال التام عن مصادر الطاقة الروسية (رويترز) تجاوز سعر لتر البنزين 2 يورو، إيجاد حل وسط لإحداث أكبر تأثير

> وقال رئيس وزراء لوكسمبورج وليتوانيا عن تأييدها لمسألة حظر الاتحاد الأوروبي واردات الطاقة من روسيا، وذلك خلال القمة الأوروبية فرض الاتحاد الأوروبي مزيداً من غير الرسمية في مدينة فرساي العقوبات على روسيا يجب أن يضع في الاعتبار التوازن مع التكاليف بفرنسا يوم الخميس، رغم الخطر الاقتصادية لمثل هذه العقويات. وذكر أن «من يقترحون عقوبات جديدة هم من سيعودون غداً ويقولون (نحتاج

> الذي يهدد وحدة التكتل في مواجهة الحرب الروسية على أوكراتيا. وقال رئيس وزراء لاتفيا كريسيانيس كارينز في بداية القمة: «أنا على قناعة بأنه يتعين أن العقوبات لها ثمن، ولا بد من

ممكن على روسيا. وأعربت لاتفيا وبولندا

فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «يوغوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية أن 49 في المائة من الألمان يؤيدون وقف

استيراد الغاز أو النفط أو الفحم من علينا اتخاذ قرار بوقف واردات روسيا، بينما عارض ذلك 32 في الطاقة من روسيا، لدفع (الرئيس المائة من الذين شملهم الاستطلاع، الروسي فلاديمير) يوتين إلى طاولة ولم يحدد 19 في المائة موقفهم من المفاوضات من أجل إيقاف الحرب».

ويتنما ترفض الحكومة الألمانية حظر واردات الطاقة من روسيا إلى الاتحاد الأوروبي كرد فعل على الحرب ضد أوكراتيا، يوافق نحو نصف السكان في ألمانيا على ذلك.

وكان أكثر المؤيدين من أنصار حزب الخضر (74 في المائة)، ثم الحرب الاشتراكي الديمقراطي (57 في المائة)، ثم التحالف المستحمِّ، (56 في المائـة)، وحـزب الـيسـار (54 في المائة)، والحزب الديمقراطي الحر (43 في المائة). وجاء في المرتبّة الأخيرة في قائمة المؤيدين أنصار حزب

النفط المشعل يحقق خسارة أسبوعية

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط يوم الحمعة بدعم استمرار المخاوف من تعطل إمدادات النفط والمنتجات النفطية الروسية، لكنها تتجه لتكبد أكبر خسارة أسبوعية لها منذ نوفمبر (تشرین الثانی) بعد أسبوع آخر حافل بالتقليات

ارتفعت أسعار النفط بعد غزو روسيا لأوكرانيا، ووصلت إلى أعلى مستوياتها منذ 2008، لكنها تراجعت قليلاً هذا الأسبوع على أمل أن تعمل بعض الدول المنتجة على زيادة المعروض. لكن المخاوف بشأن تصعيد الحظر على النفط الروسي استمرت وصارت محط تركيز من جديد يوم الجمعة.

وزادت العقود الأجلة لخاميرنت 2,86 دولار بما يعادل 2,6 في المائة إلى 112,19 دولار للبرميل بحلول الساعة 1016 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,71 دولار أو 2,6 في المائة إلى 108,73

دولار للبرميل. وخام برنت في طريقه لهبوط أسبوعي بنسبة 5,4 في المائة بعد أن بلغ 139,13 دولار يوم الاثنين. ويتجه الخام الأميركي لأنخفاض أسبوعي 6,2 في المائة بعد أن لامس مستوى مرتفعاً عند 130,50 دولار بوم الاثنين. وكانت آخر مرة بشهد فيها العقدان مثل تلك المستويات

تقديرات معهد «بروجيل» البحثي في بروكسل، فإن دول الاتحاد الأوروبى تنفق يوميا حاليا نحو 420 مليون دولار (380 مليون يورو)

مخاوف من انتفاضات اجتماعية تشيه حركة «السترات الصفراء».

كزافييه بيتل إن الدفع باتجاه إلى مزيد من الأموال) منكم». وأضاف

المؤشر نيكي الياباني أسوأ أداء

أسبوعي له منذ أواخّر نوفمبر

(تشرين الثاني)، إذ تأثر الإقبال

على المخاطرة بفعل زيادة

التضخم في الولايات المتحدة

وعدم إحراز تقدم يذكر في

المحادثات بين وزيري خارجية

2,05 في المائنة إلى 25162,78

نقطة. وسبجل المؤشير القياسي

هبوطاً أسبوعياً 3,17 في المائة،

وهو أكبر تراجع أسبوعي منذ

نزوله 3,34 في المائة في الأسبوع

المنتهى في 26 نوفمبر، وهو

أيضأ رابع تراجع أسبوعي على

مستوى في 21 شهراً.

وأغلق نيكي على انخفاض

أوكرانيا وروسيا.

التشديد المفاجئ ينعش أوروبا... واليورانيوم يشتعل

البلبلة سيدة الموقف في البورصات العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط بلبلة عنيفة بين المتعاملين، ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الجمعة، لتعوض بعضاً من خسائرها الخميس التي اقتربت من اثنين في المائة، بعد تحول مفاجئ من البنك المركزي الأوروبى نحو تشديد السياسة النقدية، إذ قال إنه سيتوقف عن ضخ أموال في الأسواق المالية هذا الصيف.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 في المائة بحلول الساعة 0810 يتوقيت غرينتش بعد هيوطه 1,7 في المائة في الجلسة السابقة.

ومهد البنك المركزي الأوروبى يوم الخميس الطريق أمام رفع أسعار الفائدة، إذ طغى التضخم الآخذ في الارتفاع على المضاوف المرتبطة بتداعيات الغزو الروسى لأوكرانيا. وقال فرنسوا فيليروي دي جالو عضو البنك المركزي الأوروبي الجمعة إنه لا يوجد ركود في أوروبا وإن الاقتصاد لا يزال ينمو رغم التأثير الناجم عن الحرب على

على النقيض، سجل الجمعة، إذ زادت عوائد سندات

لكن الأسعار تتجه لتحقيق ثانى مكاسبها الأسبوعية على ألتوالي بعد عدم إحراز أي تقدم في المتحادثات بين روسيا وتراجع الذهب في المعاملات

الخزانة الأميركية خلال الليل

على خلفية بنانات أشبارت

لارتفاع كبير في التضخم،

وكان المؤشر قد انخفض يوم الأربعاء إلى أدنى مستوى عند الإغلاق منذ نوفمبر 2020 عند سيؤثر على المعنويات إذا لميكن 24717,53 نقطة، وذلك قبل أن هناك أي تصعيد على صعيد يرتفع في اليوم التالي إلى أعلى الحرب هو لجنة السوق المفتوحة الاتحادية، والتي سُتَّكُون أَكْثر ونزل المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1,67 في المائة الحمعة،

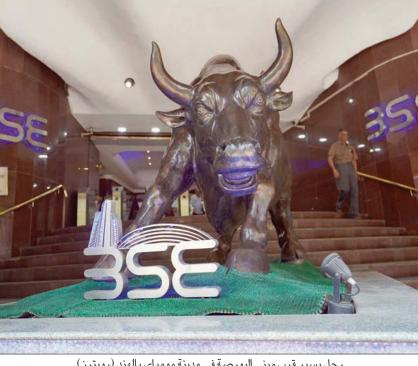
وأوكرانيا.

والذهب شديد التأثر برفع

الفورية 0,6 في المائة إلى 1984,91 دولار للأوقية (الأونصة) يحلول الساعة 0615 بتوقيت غرينتش. ونزلت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,6 في المائة إلى 1989,20 وقال ستيفن إينيس الشريك الإداري في إس بي آي أست مانحمنت: «تتجه التعاملات إلى حد كبير لأن تكون مدفوعة بالحرب مرة أخرى. لكن ما

تشدداً بعض الشيء مما تعتقد

أسعار الفائدة الأميركية، إذ يزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الذي لا يدر عائداً.



رجل يسير قرب مبنى البورصة في مدينة مومباي بالهند (رويترز)

دولار يوم الاثنين بدعم مخاوف المعاملات الفورية 0,9 في المائةً

أكبر منتجيه. وتراجعت النفضة في من تعطل الإمدادات من روسيا إلى 25,64 دولار للأوقية، في

وأفادت وكالة بلومبرغ بأن البيت الأبيض يدرس فرض عقوبات على شركة الطاقة تنحسر، على الأرجح».

النووية.

النووية الحكومية في روسيا «روس أتوم»، ما يزيد المخاوف من عرقلة صادرات اليورانيوم الروسية. وتمثل شركة «روس أتوم» هدفاً مؤثراً على صناعة الطاقة النووية في العالم نظراً لأنها، بالاشتراك مع فروعها المختلفة، توفر أكثر من 35 في المائة من اليورانيوم المخصب على مستوى العالم، كما أن اليورانيوم الروسىي شكل 16,5 في المائة من إجمالي اليورانيوم الذي استوردته الولآيات المتحدة

خلال عام 2020. ونقلت بلومبرغ عن جوناثان هاينز، رئيس مؤسسة «يو إكس سى»، قوله إن «المضاوف من انقطاع إمدادات الوقود النووي الروسى عن الغرب (وخصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي) دفعت المشترين إلى دخول سوق الشراء الفوري لليورانيوم على مدار الأسبوعين الماضيين». وأضاف: «في ظل ارتفاع احتمالات فرض قبود على وآردات اليورانيوم الروسي للغرب مستقبلاً، يبدو أنّ الضغوط التصاعدية على أسعار الشراء الفورى لليورانيوم لن

صندوق النقد لخفض توقعاته... والبيانات لا تدعم الأمل

حرب أوكرانيا تخنق أنفاس النمو العالمي

القاهرة: أحمد الغمراوي

يبدو المشهد العالمي شديد السوداوية على المستويات كافة، خاصة الاقتصادي منها؛ إذ إن تزايد الصراع بين روسيا من جانب ودول الغرب الكبرى من جانب آخر، وما بصاحبه من عقوبات متبادلة، بدفع حميع القطاعات الصناعية للنمو العالمي». والزراعية والتعدينية للتراجع بشكل صاد ، إضافة إلى «الجفاء المالي» المتبادل والذي سيسفر عن مشكّلات دولية عنيفة بدوره.

الأزمة الأوكرانية جاءت في أسوأ موعد ممكن على الصعيد الدولى... بينما العالم كأن كمريض ر ي . . . بالرعانة المركزة بحاول التعافي من . أزمة عنيفة ضربت كل أركانه، ولم تبق مع فصولها على دولة غنية بالمفهوم الدائم للكلمة، أو دولة قادرة على تحمل الضربة دونما خسائر هائلة.

وعقب تفاؤل واسع خلال الربع الأخير من العام الماضي بتخطى عنق الزجاجة، أعلنت المديرة العامة لصندوق النقد الدولى كريستالينا غورغييفا مساء التجميس، أن الحرب والعقوبات الهائلة على روسيا تسببت فى انكماش التحارة العالمية ورفعت بشدة أسعار الغذاء والطاقة، وستحبر الصندوق على خفض توقعاته للنمو العالمي الشهر المقبل، منبهة من أن تخلف روسيا عن سداد دينها «لم يعد حدثاً غير

وخفض الصندوق بالفعل توقعاته الاقتصادية للولايات المتحدة والصين والاقتصاد العالمي إجمالاً في يناير (كانون الثاني)، مشيراً إلى مخاطر مرتبطة بحائحة «كوفيد - 19» وزيادة التضخم واضطرابات الامدادات وتشديد السياسة النقدية الأميركية. وفي ذلك الوقت توقع أن يسجل نمق الاقتصاد العالمي 4,4 في المائة هذا العام انخفاضاً 5,5 نقطةً مئوبة.

ويعقد صندوق النقد الدولي والعنك الدولى اجتماعات الربيغ

بشكل افتراضى في أسبوع الثامن عشر من أبريل (تبسآن). وقالت خلال لقاء مع بعض الصحافيين «سيكون هناك تأثير مأساوي للحرب على أوكرانيا. لدينا انكماش كبير في روسيا ونرى التأثير المرجح على رو ... و و و ... أو المالي .. و أضافت «سنخفض الشهر المقبل توقعاتنا

وشددت غورغييفا على أن الاقتصاد العالمي لم يتعاف بالكامل بعد جائحة «كوفيد - 19» التي تسببت في «أزمـة ليست كسائر الأزمات، وهو يمر الأن بمرحلة دونها صدمة» أكبر بعد. ومضت تقول «حصل ما لا يمكن تصوره، حرب في أوروبا». وفي مقابلة منفصلة مع شبكة

«سي إن بي سي» قالت غورغييفا، إن الصندوق ما زال يتوقع أن يظل الاقتصاد العالمي في مسار إيجابي، لكن مدة الحرب ستلُّعب دوراً شُديَّد الأهمية في تحديد النمو ومستقبل التعاون متّعدد الأطراف. وأوضحت، أنها تتوقع أن يكون لتراكم الضغوط على روسيا لإنهاء الحرب في أوكرانيا تداعيات على الاقتصادات في أنحاء العالم، بما في ذلك الصين. وذّكرت، أن زيادة التضّخم الناتجة عن الحرب تعنى أن تشديد السياسة النقدية الراهن في الكثير من البلدان سيكون «أسرع وأكبر» من المتوقع. وأضافت، أنه سيكون له تداعيات خطيرة أيضاً على بلدان أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وبعض بلدان الشرق الأوسط، مثل مصر والكثير من البلدان في أفريقيا.

روسيا في كارثة

وبالنسبة للتداعبات على روسيا، قالت غورغييفا، إن العقوبات «غير المسبوقة» التي فرضها الحلفاء تؤدي إلى «انكماش حاد في الاقتصاد الروسي وركود عميق». وعددت التداعيات على روسيا ومنها تراجع هائل في قيمة العملة؛ ما يؤدي إلى ارتفاع

وأكدت، أن تخلف روسيا عن

وشددت على أن الصندوق

الروس. وقالت، إن «التداعيات علي الدول المجاورة ستكون كبيرة أيضاً، مالاقتصادين الأوكراني والروسي» . ذاكرة دول أسيا الوسطى ومولدافيا ودول التلطيق.

سداد مستحقات دینها «لم یعد حدثاً غير مرجح»، مشيرة إلى أن المشكلة ليست في توافر المال، بل عجزها عن استخدامه بعد قطع البيلاد عن النظام المالي لعالمي. وأضافت «لن أتكهن حول ما قد تحصل أو لا يحصل، بل أكتفي بالقول إن تخلف روسيا عن الدفع لم يعد حدثاً غير مرجح».

1,4 مليار دولار لكييف.

التضخم وانهيار القدرة الشرائية ومستوى عيش غالبية المواطنين لا سيما تلك التي لها روابط وثيقة

ومقره في واشنطن ليس لدنه برنامج مع موسكو، بل يريد أن يساعد أوكرانيا بشكل أكبر. وأقر الصندوق الأربعاء مساعدة قدرها

مخاطر الائتمان، والمستخدمة للتأمين ضد عدم السداد، قد قفزت بشكل صاروخي وأشارت «فيتش» إلى أن هناك فرصة للتخلف عن السداد بنسبة 71 في المائة خلال

اندلاع الحرب.

غورغييفا قولها، إن عجزاً روسياً

عن سداد الديون لم يعد «حدثاً

بعيد الاحتمال»، مشيرة إلى أن ذلك

«لا يتعلق بأن روسيا ليس لديها

أموال، بل لأن روسيا لا يمكن أن

تستخدم هذه الأموال»، مضيفة أن

العقوبات غير المسبوقة على البلاد

ستجعل من الصعب عليها تحويل

أصول الاحتياط الخاصة بها لدى

صندوق النقد والمعروفة باسم

للتصنيف الائتماني هذا الأسبوع،

إن عجزاً عن سداد سندات دين من

جانب روسيا بات «أمراً وشيكاً»

نتيجة للإجراءات التي اتخذت منذ

وقفز التداول على مبادلات

وقالت وكالة «فيتش» العالمية

حقوق السحب الخاصة إلى نقد.

تهدد الحرب الأوكرانية مستقبل النمو الاقتصادي العالمي بأركانه كافة (رويترز)

وفقدت العملة ما يصل إلى 50 في المائة من قيمتها مقابل الدولار هذا العام في انهيار نجم إلى حد بعيد عن العقوبات الدولية التي فرضت بعد الغزو الروسي لأوكرانيا الشهر الماضي. وأغلق الروبل تداولات الخميس عند 118,5 مقابل الدولار في موسكو، مرتفعا 1,3 في المائة عن إغلاق الأربعاء، لكنه لا يزال منخفضاً 36,5 في المائة منذ منتصف فبراير (شباط). وبلغت العملة الروسية مستوى قياسيا متدنياً خلال اليوم عند 121,5275 فى بورصة موسكو.

كما أظهر تحليل أجراه معهد التمويل الدولى أن الاقتصاد الروسي سينكمش في عام 2022 بنحو 15 في المائة بسبب شدة العقوبات المفروضة بعد غزو أوكرانيا، وسيكون لارتفاع أسعار السلع الأساسية تأثيرات سلبية في الأسواق الناشئة.

وخفض المعهد توقعات نمو ونقلت «بلومبرغ» عن عام، وبنسبة 81 في المائة خلال 5 الناتج المحلى الإجمالي لروسيا

لعام 2022 بمقدار 18 نقطة مئوبة، بعد أن كان يتوقع في السابق نمواً نسبته ثلاثة في المائنة. وقال «قد يؤدي المزيد منّ التصعيد للحرب إلى مزيد من المقاطعة للطاقة الروسية؛ الأمر الذي من شائنه أن يضعف بشدة قدرة روسيا على

استيراد السلع والخدمات، مما يعمق الركود». ومن المتوقع أن بكون الانكماش الاقتصادي حاداً، وأن يبلغ ضعف مستواه خلال الأزمة المالية العالمية. ومع ذلك، قالت المذكرة إنه بالنظر إلى الاقتصاد الروسى الصغير نسبيأ وتحركات موسكو الخاصة للانعزال عن الأسواق المالية العالمية، فإن معهد التمويل الدولى لا يتوقُّع تأثُّر الأسواق الناشئة على نطاق واسع. وأضافت «بدلاً من ذلك، نعتقد بأن شرق أوروبا وغربها سيتأثران من خلال تعرضهما للتصدير لروسيا،

وهو أمر بدأت الأسواق للتوفي

هذا الأسبوع

بإخلاص في أن يهدأ الوضع ويعود الشعور به». وستكون التأثيرات على أفريقيا وأجزاء من آسيا، ومنها الصِّين، مُعتدلة. ويختلف التأثير المناشر باختلاف تعرض كل دولة لأسعار السلع سواء كمستورد أو مصدر. وجاّء في مذكرة معهّد التمويل الدولى أن «أميركا اللاتينية ستستفيد من تحسين معدلات التبادل التجاري بين العديد من مصدري السلع الأساسية». وأضافت «في غضون ذلك، لا بد أن تؤثر التداعيات السلبية في الغالب على شرق أوروبا عن طريق التجارة ومستوردي السلع من خلال ارتفاع أسعار النفط والقمح، مع التركيز على تركيا ومصر».

أميركا تنتظر الركود

وخارج روسيا ومحيط تأثيرها، فإن الوضع مقلق بدوره، فقد خفضت محموعة «غولدمان ساكس» للخدمات المالية توقعاتها لمعدلات نمو الاقتصاد الأميركي لعام 2022 بسبب تداعيات ارتفاع أسعار النفط والحرب في أوكرانياً، من 2 في المائة إلى 1,75 في المائة، على أساس مقارنة الربع الأخبر من العام الماضى بالربع الأخير من العام الحالي... وحدرت المجموعة من مخاطر أن يدخل الاقتصاد الأميركي

مرحلة ركود خلال العام المقبل. ويأتى هذا التراجع في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار المستهلك فى أميركا الشهر الماضى إلى معدلات غير مستوقة خلال أربعين عاما، في ظل ارتفاع أسعار البنزين والغذاء وتكاليف السكن. ومن المتوقع أن يرتفع معدل التضخم بالولايات المتحدة بشكل أكبر خلال الفترة المقيلة يسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

الصين قلقة

ومن جانبه، قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، إن الوضع في أوكرانياً «مقلق فعلاً)، و«نامل

السلام في أقرب وقت». وأضاف، أنه منالمهم حاليا دعم روسيا وأوكرانيا في مفاوضاتهم، وقال «إننا ندعم وتشجع جميع الجهود التي تؤدي إلى تسوية سلمية للأزمة". ودعاً لَى إلى ضبط النفس، قائلاً، إنه منّ المهم منع تصاعد التوترات أو حتى خروجها عن السيطرة». ومع ذلك، عندما سأله الصحافيون، استمر رئيس الوزراء الصيني في رفض انتقاد روسيا على غزوها لأوكرانيا. وعارض أيضاً العقوبات الدولية المفروضة على روسيا. وقال، إن العقوبات ستؤثر على تعافى الاقتصاد العالمي، مؤكداً أنها لا تصب في مصلحة أحد.

عجز بريطاني غير مسبوق

وفى بريطانيا، اتسع عجز الميزان التجاري خلال شهر يناير الماضى على نحو غير مسبوق خلال 26 عاماً، مع تراجع الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي، في ظل زيادة الإجراءات الروتيتية آلتى أعقبت خروج بريطانيا من عضوية التكتل. وذكر مكتب الإحصاء البريطاني، أمس (الجمعة)، أن

واردات البلاد من السلع، باستثناء المعادن الثمينة، ارتفعت بنسبة 11 في المائة في يناير، بسبب زيادة الشحنات الواردة من الاتحاد الأوروبى، فى حين تراجعت الصادرات إلى الاتحاد بوتيرة حادة بلغت نسبتها 8,7 في المائة. و بلغت قيمة العجر 21,9 مليار

جنيه إسترليني (29 مُلْيار دولار)، وهي الأكبر منذ عام 1996 على الأقل. ونقلت «بلومبرغ» عن ويليام بابن رئيس السياسات التجارية بغرفة التجارة البريطانية قوله «معظم التجار واجهوا صعوبات في المعاملات الورقعة الخاصة بالتصدير للاتحاد الأوروبي خلال عام 2021 وبداية 2022»، مضيفاً أن ذلك «كان له انعكاس كبير على

تمويل الأراضي السكنية السعودية ينمو 60%

الرياض: «الشرق الأوسط»

سجلت عقود تمويل . الأراضى السكنية للأفراد في المملكة ارتفاعاً كتبرأ بنحو 60 في المائة خلال يناير (كانون الثَّاني) من العام الحالي مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021؛ وذلك وفقاً للإحصاءات الرسمية الصادرة عن البنك

المركزي السعودي (ساما). ويأتى الارتفاع في ظل ما تشهده السوق العقارية السكنية من تطورات مستمرة في الأنظمة والتشريعات، كان آخرها تطييق المرحلة الثانية من رسوم الأراضى

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب النائب العام

الروسي الجمعة تشديد القيود على الشركات الأجنبية التي

قررت مغادرة البلاد على خلفيةً

غزو أوكرانيا. وعلقت مجموعة من الشركات، من «إتش آند إم» وصولا إلى «ماكدونالدز»

وُإِيكَيا»، عملها في روسيا رداً

على التحرك العسكري ضد

«سيفرض المدعون رقابة صارمة على الالتزام بقانون العمل، بما

بشمل بنود عقود التوظيف

وإجراءات دفع الرواتب وتحديد حجمها». وذكر أن الإجراء

اتخذ «لضمان مصالح أصحاب المشاريع والموظفين من أصحاب

الضمير) في الشركات التي

حالات تعليق النشاط في روسيا

«ستخضع لتقييم قانونى»

بشأن أي إشارة لإفلاس وهمي

أو متعمد، مع الإشبارة إلى أنَّ

القانون الجنائي يعاقب على

هذه الجريمة. كمَّا أشارت إلى

«عدم جواز» الرفض من جانب

واحد لالتزامات الشركات التي

تخطط للمغادرة. وفي مواجهة

موجة من العقوبات التى تسببت

فى انخفاض الروبل وتسريع

التَّضخم المرتفع أساساً، اتخذت

روسيا تدابير لوقف هروب

العملات الأجنبية ورؤوس

وقسال البرئيس البروسي

الأموال قدر الإمكان.

وقالت النيابة إن كل حالة من

أعلنت أنَّها ستَّغادر البلاد.

وقال النائب العام في بيان:

البيضاء في مدينة الرياض. وأظهرت النشرة الشهرية الأخيرة الصادرة عن «ساما»، أن إجمالي عقود التمويل العقاري

السكني الجديدة للأفراد، خلال شهر بنَّابر 2022، سخّلت نمواً طفيفاً بنحو 2 في المائة مقارنة بالشهر الماضي، بينما بلغت العقود التمويلية للشقق والفلل والأراضي 16,7 ألف عقد بقيمة تجاوزت 12,4 مليار ريال (3,3 مليار دولار).

وبلغت قيمة تمويل الفلل السكنية 9,6 مليارات بنسبة 77 في المائة من إجمالي التمويل، في حين سجلت الشقق 18 في

فلاديمير بوتين الخميس، دون

أن يستخدم كلمة «تأميم»، إن

الشركات الأجنبية التي تغادر

بلاده يجب أن تُمنح «لأولئك الذين يرغبون في تشغّيلها».

الغرب، ذكرت مصادر مطلعة أن

الهند تدرس تطبيق آلية لتسهيل

التبادل التجاري مع روسيا

باستخدام العملات المحلية، ومن

المتوقع صدور قرار في هذا الشأن

للأنباء عن المصادر قولها إن

الحكومة تدرس كيفية تسوية

المعاملات التجارية بين البلدين

بالروبل الروسي والروبية

ونقلت وكالة بلومبرغ

الأسبوع المقبل.

وفي مقابل الصراع مع

المائة من تمويل شهريناير نمواً قياسياً يساوى إجمالي ما بقيمة 646 مليون ريّال خلال شهر واحد، مُقدمة من جميع المصارف وشركات التمويل، في

حين وصلت نسبة التمويل المقدم

مركز الأعمال الدولي في موسكو التي تنتظر تواصل موجات العقوبات وتسارع التضخم (أ.ف.ب)

الهندية، في الوقت الذي بلغت

فيه قيمة التصادرات الهندية

التي لم يتم تسديد قيمتها لدي

روسيا نحو 500 مليون دولار،

بعد العقوبات التي تم فرضها

حالياً مشاورات مع بنك الدولة

الهندي ومصرف «يو سي أو»

وبعض البنوك التجارية بشأن

إمكانية تفعيل مثل هذه الآلية.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من الحكومة أو بنك الاحتياطي

وتشير البيانات إلى أن حجم

التجارة الثنائية بين روسيا

والهند يبلغ نحو 10,8 مليار

الهندي بشأن هذه التقارير.

وأوضحت المصادر أنه تحرى

على البنوك الروسية.

العقارّي السكني.

روسيا تشدد قيودها على الشركات الغربية

من المصارف خلال الشهر الماضى 98 في المائة من إجمالي التمويل يُذكّر، أن إجمالي التمويل المقدم من المصارف وشركات التمويل خلال العام الماضي 2021 ىلغ 206 ألاف عقد بقيمة تجاوزت 5,653 مليار ريال (41,6 مليار

مليار، بينما بلغ في 2017 قرابة

ألف عقد تمويلي بـ17 ملياراً.

دولار بما يمثل أقل من 1,5 في

المائة من إجمالي حجم التبادل

التجاري في الهند. غير أن

العقوبات الدولية والقيود المالية

التى فرضت على موسكو في

أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا

أدت إلى اضطراب سلاسل

التوريد وارتفاع أسعار السلع،

وهو ما أدى إلى قفزات تضخمية

فى اقتصاديات دول نامية مثل

الهند. وفي إطار الآلية المقترحة،

سوف يتم إيداع الروبل الروسي

في البنوك الهندية قبل تحويلة إلى الروبية الهندية أو العكس،

على أن تستخدم هذه المبالغ في تسوية قيمة المعاملات التجارية

بين الطرفين.

دولار)، في حين سجّل العام 2020

الماضي بنحو 2,2 مليار ريال، قُدم خال 4 سنوات سابقة في و5 في المائة للأراضي السكنية عدد العقود، بما يتجاوز 295,5 ألف عقد تقيمة 140,7 مليار ريال (37,5 مليار دولار). وخلال 2019 بلغ التمويل العقاري معدلات تاريخية

تجاوزت 3,5 ضِعف ما قُدم في 2018 بندو 179,2 ألـف عقدً ىقىمة 79,1 مليار، فى حين بلغت القروض التمويلية بنهاية 2018 نحو 50,4 ألف عقد بقيمة 29,5

30,8 ألف عقد يقيمة 21 ملياراً، في حين شهد 2016 توقيع 22,2

SEASONAL COLORS اطلالات بألوان الربيع «ليلة في حب الكويت» حقلة التآخي بالرياض لقاءات: مفاف جنیفان فریدة خلفة لباب وشابات

في أغلى سباق خيل بالعالم.. مواهب سعودية



إكسسوارات لافتة في زوايا البيت العصري

د. سعاد الشامسي

مریم شمص

الآن في الأسواق

ما أصعب أن نكون

كيف أكون وحيدة والله

كتاب «سيدتي»:









THUM III



f





MFW

FALL/WINTER 22-23

أبرز توجهات أسبوع

الموضة في ميلانو

BRIGHT EYESHADOW

ظلال العيون الملوّنة

ناشطات عربيات

في التنمية المستدامة:

يجب توعية الأجيال للحفاظ

على مستقبل الأرض



sayidaty.net



مها الأحمد

تحت القبعة











































































من حانب أخر، تستكمل

مساء اليوم السبت مباريات

الجولة 24 إِذْ يستضيفُ الأهلى

نظيره الطَّائي في مواجهة

عنوانها النقاط الثلاث، وذلك

الترتيب نحو المراكز الأخيرة.

الكبير بين فرق المراكز الأخيرة.

المكسيكي روبرت سيبولدي الذي

حل بديلاً عن الألباني هاسي

المدرب البذى تمت إقالته بعد

الخسارة من الاتفاق في الجولة

ASHARQ AL-AWSAT

عالم الراعية السبت النصر يلحق بالاتفاق في موقعة جدلية «حمراء» «حمراء» وري المحترفين: النصر يلحق بالاتفاق في موقعة جدلية «حمراء»

الرياض: فهد العيسى

أدرك النصر مستضيفه الاتفاق بالتعادل 2/2، لكنه فشل في انتهاز فرصة ثمينة لاقتناص ً نقاط المواجهة من أمام خصمه اللذي خسر اثنين من لاعبيه بالبطأقة الحمراء، وذلك فى المواجهة التي جمعتهما على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام ضمن منافسات الجولة الـ24 من الدوري السعودي للمحترفين.

ولم ينجح النصرفي استعادة توازنه والتقدم نحو المركز الثاني في لائحة الترتيب بعد تعادلة أمام الاتفاق الذي أكمل المداراة بتسعة لاعبين بعد طرد سنوسي هوساوي ومن ثمفهد غازي قي شوط المباراة

وأفتتح محمد الكويكبي أهداف اللقاء بعدما استقبل كرة ساقطة من على هزازي نجح معها فى مراوغة دفاعات النصر وسدد كرة قوية سكنت شباك أمين بخاري مع الدقيقة 28، ليتمكن

لسويدي روبين كوايسون من

وأربك سنوسى هوساوي حسابات الاتفاق بعدما تحصل على بطاقة حمراء قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة، وكاد النصر أن يعود يعدما سجل

إلغاؤه بداعيّ التسللّ.

تعزيز تقدم فريقه بهدف ثان مع

ومع انطالقة شوط المباراة الثاني قلص النصر الفارق عن طريق عبد الله الخطيب بالخطأ في مرماه مع الدقيقة 52، فيما عدل الأرجنتيني بيتي مارتينيز النتبحة بتسجيل الهذف الثاني عن طُريق خطأ بالقرب من منطقةً الجزاء مع الدقيقة 62.

لاعبه عبد الإله العمري هدفاً تم

وبعد نهاية المواجهة احتج مدرب الاتفاق كارتيرون على ر. الحكم ماجد الشمراني إلى جانب عدد من لاعبى الاتفاق فيما امتدت الاشتباكات اللفظية إلى ممر اللاعبين على الأخص بين الجهاز الفنى الاتفاقى وبعض لاعبى النصتر وفي مقدمتهم

سامي النجعي. وبدا مدرب الاتفاق غاضباً من طرد لاعبين فضلاً عن روبين

كايسون والذي طرد أيضاً من على مقاعد البدلاء بسبب احتجاجاته

تاليسكا يسدد كرة مقصية تجاه مرمى الاتفاق (تصوير: عيسى الدبيسي) وفى مدينة المجمعة، قاد فواز الطريس فريقه الفيحاء لتحقيق

جانب من الاشتباكات اللفظية التي شهدتها نهاية المواجهةا

هدف الفوز في اللحظات الأخيرة أهداف حتى الدقيقة 85 التي

من عمر المواجّهة التي كانت في حضر فيها هدف الطريس

طريقها للتعادل السلبي بدون وخطف معها الفيحاء النقاط

المعنوية المتوقعة مع التغيير الفنى للفريق بالإضافة لإقامة المواجهة على أرضه وبس

جماهيره من أجل خطف النقاط

بعدما واصل الأهلى نزيفه وحید دون رد وتجمد رصیده عند 26 نقطة، إذ يدرك صعوبة النقطى وتراجع كثيراً في لائحة مهمته إلا أنه سيسعى جاهداً للخروج بنتيجة إيجابية قبل يشترك الأهلى والطائي ملاقاة الوصيف «الشباب» في بظروفهم الصعبة وحاجتها الماسية للنقاط الثلاث من أجل الحولة القادمة. وفى مدينة الرس، يستضيف البهروب من شبيح الهبوط خصوصاً في ظل التقارب النقطي الأهلى الذي يدخل المباراة متطلعاً لصُّدمة معنوبة بُحدثُها

المرتقبة أمام الهلال في الجولة

اللقاء بأحثاً عن العودة

للانتصارات بعد خسارته أمام

أبها في الجولة الماضية بهدف

أما فريق الطائى فعدخل

القادمة قبل فترة التوقف.

صاحب الأرض فريق الحزم نظيره ضمك في مواجهة يتطلع من خُلالها لتحقُّبق الفوز والإيقاء على شيء من أماله في البقاء موسما إضافيا وعدم الهيوط خصوصاً أن الفريق يعتبر أبرز المهددين لذلك في ظل تجمد رصيده عند 14 نقطة واتساع الفارق النقطى بينه وبين أقرب ويعول الأهلى على الحالة منافسيه على الهبوط.

فى المقابل سيعمل فريق ضمك على العودة للانتصارات ومواصلة التقدم في لائحة الترتيب بعد خسارته في الجولة الثلاث أمام الطائى قبل الموقعة الماضية أمام الاتحاد.

كورونادو ينعش تحضيرات الاتحاد للشباب

جدة: إبراهيم القرشي

أنعش البرازيلي إيغور كورونادو تحضيرات فريق الاتحاد لمواجهة الشباب التي ستجمع الفريقين غداً (الأحد)، ضمن منافسات الحولة الـ24 للدورى السعودي للمحترفين، وذلك بعد تجاوزه الاختبارات الطبية وإظهاره جاهزية فنية

حدة خلال مشاركته في تدريبات الفريق الجماعية اليومين الماضيين. وعانى كورونادو من إصابة بتمدد في الرباط الجانبي للركبة، وغاب عن المشاركة في المباريات منذ مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، وينتظر أن يعتمد الرومانتي كوزمين كونترا مدرب الاتحاد على كورونادو في موقعة الأحد كونه من الأوراق الرابَّة في دكة البدلاء، لتجنب الاستعجال على مشَّاركة اللاعب في ظل غيابه الطويل عن

وركز المدرب كونترا، خلال الحصة التدريبية يوم أمس، على الحوانب الفنية، حيث شرع في رسم المنهجية التكتيكية للمباراةً، إلى جانب توزيع المهام بين اللاعبين، وينتظر أن ينهى الفريق تحضيراته اليوم في جدةً قبل المغادرة إلى العاصمة الرياض، تأهياً للمياراة التى ستجمع الفريقين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بـ«الملز»، فيما سيقودها طاقم تحكيم يوناني بقيادة الحكم اناستاسيوس سيديروبولس. ويواصل المغربي عبد الرزاق حمد

المشاركة في المعاريات التنافسية

الله الغياب عن قائمة الفريق بداعى الإصابة، إلى جانب أحمد حجازي الذي يوجد في ألمانيا لاستكمال برنامجه العلاجي والتأهيلي وعبد الرحمن العبود الموقوف بداعي سوء السلوك في مواحهة ضمك الماضعة. ورصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة

للاعبين في حال تحقيقهم الفوز والعودة لجادة الانتصارات التي أفتقدها الفريق في مواجهة الكلاسكو أمام الهلال الثلاثاء الماضي، وذلك في إطار العمل الإداري الدؤوب على تحفيز اللاعبين لتقديم جلّ ما لديهم لإسعاد جماهيرهم. واستعاد الشباب توازنه، بعد سقوطه أمام الهلال في الجولة الـ19

بخماسية نظيفة، وتمكن من الفوز في مباراتين متتاليتين، على الفيحاء (2 - 1)، ثم على الداطن (4 - 0)، واستفاد من تعثر النصر أمام الهلال، لينتزع المركز الثاني إلى مواصلة طريقه نحو ألصدارة بنفس القوة التي

غدادات.

وكان الاتحاد خسر في الدور الأول من الشباب بثنائية نظيفة في المواجهة التي جمعت الفريقين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لحساب الجولة التاسعة للدوري، ويسعى لرد الخسارة غداً (الأحد).

الدمام: على القطان

الفوز أمام الباطن بعدما سحل

حقق فريق الفتح قفزة هائلة فى دوري المحترفين السعودي

> الجولات المتبقية. من جديد. ويطمح الفريق

دونيس، وهو الخبير جدا بكرة

والّذي دخُّل مراحله الْأخيرة، وذلكّ بانتقاله من المركز قبل الأخير نحو المركز الخامس بعد حصاد نقطى مميز خلال المباريات الخمس ويعد أن حقق الفوز على أبها بات الفتح في مأمن كبير من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى حيث

رفع رصيده إلى 31 نقطة للكون بذلك على بعد أربع نقاط فقط للخروج بشكل مؤكد من دائرة الحسابات المعقدة للمتصارعين على البقاء حيث تمثل النقطة 35 الأمان في الدوري حسب المعطيات الموحودة والحسابات لنتائج وعلى رغم ردة الفعل التي لم

تخل من انتقاد الإدارة بعد إقالة المدرب السابق التليجيكي بانتيك فييراً والذي نجح في الموسم قبل الماضى في إنقاذ الفريق من الهبوط قبل أنّ يقدم الفتح بصورة أفضل في الموسم الماضي ليتم تجديد الثقة به للنقاء موسما ثالثا إلا أن الإدارة التى يرأسها المهندس سعد العفالق أثبتت صحة توجهها مإقالة المدرب البلجيكي بعد تراجع النتائج والتعاقد مع اليوناني

عادت إليه، في ظل تكامل عناصره وعدم وجود أي



جماهير الفتح سجلت وقفة مؤثرة مع فريقها خلال الجولات الماضية (الشرق الأوسط)

القدم السعودية. لبعض المتابعين تجاه المدرب إلا أن ذلك لم يكن سوى حافز من حيث إن هناك «13» نقطة تم دونيس صائبة وإن كان هناك من استدل على عجز المدرب عن إنقاذ فريق الوحدة في الموسم الماضي من الهبوط لدوري الأولى حيث تَّغير وضع الفتح كثيرا تحت قيادته

فى جدول الترتيب. وقال حسن الجبر مشرف قدم الفتح وعضو مجلس إدارة النادي إن الحصاد النقطى الذي حققه فكانت البداية العودة من الرياض الفريق كان مميزا جداً في المباريات الخُمسُ الأخيرة. بنقطة في مواجهة الشياب. وخسر الفتح بعد هذا التعادل وبين في حديث لـ«الشرق

في مباراتين على أرضه ووسط الأوسط» أن الحصاد النقطي في ولم تكن النظرة السلبية جمّاهيره أمام الباطن ثم الأهلي، المباريات الأخيرة فاق التوقعات أجل أن ينطلق الفريق بقوة ويتقدم حصدها مما مجموعه «15» نقطة متاحة وهذا رقم مميز ومشجع

جدا ومحفر

وقدم الجبر شكره لكل من عمل وقدم في سبيل تقدم الفريق مجددا من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين والجماهير التي كان لها دور كىير فيما حدث من نقلة خلال

خلطة «دونيس» تقفز بالفتح بعيداً عن مراكز الخطر مرحلة صعبة من الدوري. كما بين أن الدعم المتواصل من رجالات الفتح من الأعضاء الذهبين والداعمين كآن له الأثر البالغ فضلا عن عمل مجلس إدارة النادي، مبينا أن المهمة لم تنته لفريق الفتح حيث إن الهدف هو المواصلة في النتائج الإيجابية.

وعلى صعيد متصل، يتوقع أن تعلن إدارة الفتح تمديد عقد المدرب دونيس لموسم جديد بعد أن كان التعاقد معه لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، وذلك نتبجة للعمل الكبير النذي تم وعلاقته الإيجابية باللاعيين مما انعكس إيجابيا على وضع

ويتوقع أن يمدد الفتح أيضا عقد اللاعب البرازيلي بيتروس رغم التعاقد مع اللاغب المحلي نوح الموسى المقرر عودته للفريق مجددا بعد التوقيع الحرمعه مؤخرا، حيث لم يحدد اللاعب عقده مع الأهلى والذي تعاقد معه قادما من الفتح عام 2018، حيث يمتاز اللاعب بالأداء الفنى القوي في مركز المحور وكذلك صناعة الهجمات في الارتداد السريع وهو الدوري تُفسه الذي يقوم به بيتروس الذي تم التعاقد معه فى فترة التسجيل الشتوية بعد أن قضى عدة مواسم في الدوري السعودي عبر نادي النصر.

فنان سعودي يزين حلبة جدة.. و13 يوماً على انطلاق الحدث الكبير

فورمولا السعودية... تعديلات على المسار ومفاجآت بانتظار الجماهير

جدة: إبراهيم القرشي

مع بدء العد التنازلي لانطلاقة سباق جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1، شرعت شركة رياضة المحركات السعودية في وضع اللمسات الأخدرة على تحضيراتها للسباق وذلك قبل عودة السائقين في العالم إلى المدينة الساحلية جدة خلال الفترة من 25 إلى 27 مارس (أذار)

وينتظر الجمهور والسائقون في النسخة الثانية العديد من الأضافات والمفاجئت والتي من شانها إثراء تجربتهم هذآ العام إلى جانب أجندة فعاليات ترفيهية عالية المستوى.

وعلى صعيد مسار السباق، تم التأكيد على إجراء بعض التعديلات الطفيقة على الحلبة للمساعدة في تحسين خطوط رؤيـة السائق من قمرة القيادة لتحسين الرؤية في العديد من منعطفات الحلبة بما في ذلك المنعطفات 2 و3 و14 و21 حيث سيتم نقل الحواجز للخلف لمسافة تستراوح بين 1,5 متر و2 متر (حسب الموقع والبنية التحتية). وبالمثل سيتم تحريك الحاجز الموجود على الجانب الأسمن من المنعطف 27 للخلف بحوالي 1,5 متر لتوسيع المسار فَى هذه المرحلة. وفي جميع الحالات باستثناء المنعطف 27، سيظل المسار كما هو.

وسيتم إجراء المزيد من التعديلات على المنعطفات 4

و16 و22 و24 بعد التشاور مع السائقين الذين طلبوا حاجزأ أكثر سلاسة. ولمواكسة ذلك، تعمل شركة رياضة المحركات السعودية على تركيب لوح فولاذي يلتف بشكل فعال حول الحواجز الخرسانية مما يمنحها السطح الأملس الذى يحتاجون إليه لتفضيل الخطوط التي يتخذها السائقون حول المسار.

وتم تقديم موعد بدء سباق هذا العام بمقدار نصف ساعة لينطلق في تمام الساعة 8 مساءً بالتوقيت المحلى وذلك لزيادة إمكانية متابعة جَمَهور التلفزيون العالمي إلى أقصى حد والاستفادة من أرقام المشاهدة

الاستثنائية للعام الماضي. وإلى جانب التعديلات الفنية على المسار، سنتم استقبال الجمهور والسائقين بالألوان وبشكل أنيق في حلبة كورنيش جدة، بالتعاون مع الفنان السعودي الشهير ريكس تشوك، والـذي ستزين أعماله الفنية المميزة مختلف الجوانب

الأسبوع. ويتعود تحدي بورشه سبرنت الشرق الأوسط مجددأ إلى مسار حلبة كورنيش جدة، أُسرع وأطول حلبة شوارع في العالم، بعد النجاح اللافت الذي حققته المسابقة خلال سباق

جائزة السعودية الكبرى الأول في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك إلى حانب بطولة العالم للفورمولا 2، واستعراض جدة. نادي السيارات فائقة الأداء لأصحاب السيارات الفاخرة في ويصطف ما لا يقل عن 16

سيارة على شبكة الأنطلاق في كل سباق على مختلف حلبات في الحلبة خلال عطلة نهاية السباقات في منطقة الشرق الأوسط في سلسة تحدي بورشه سبرنت سنوياً، ومن المتوقع أن يشارك في السباق عدد من السائقين السعوديين، حيث تذخر المملكة بالعديد من السائقين الموهوبين من الشابات والشُبان

فعاليات ترفيهية عدة بانتظار الجماهير في سباق جائزة السعودية الكبرى (الشرق الأوسط) السعوديين، ومن المتوقع أن يتم تخصيص العديد من السيارات للسائقين السعوديين خلال جولة كما تمتأكيد مشاركة منسقى

الأغانى والمنتجين الحائزين على العديد من الجوائز ريهاب وأكسويل، في إحياء حفلين موسيقيين بعد الحصة التاهيلية والسباق الرئيسي وذلك يومي السبت 26 مارس والأحد 27 مارس على التوالي، ضمن أبرز الفعاليات الترفيهية المصاحبة لجائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1، التي تستضيفها حلية كورنيش جدة. ومن المقرر أن تقام الحفلات الموسيقية على

كما يتواصل العمل في الحلية حيث يتم إنشاء سلسلة والمنعطفين 1 و2، وهي المنطقة من المطاعم والتي توفّر فرصة

شوارع على روزنامة الفورمولا أ، بعد الحصة التأهيلية والسباق وفيما تمبناء حلبة كورنيش محمع الحلية، حيث ستشهد جدة في زمن قياسي قبيل سباق الأعمال إنشاء منطقة ترفيهية جائزة السعودية الكبرى الأول

العام الماضي، يتواصل العمل في المجمع العام والذي يتضمن المآرينا الجديدة، والتي ستشمل فندقأ عالميأ بارزأ إلى جانب مجموعة من المتاجر والمطاعم، وذلك خلف المنعطف 13.

نسخة فورمولا السعودية المقبلة ستشهد تعديلات مهمة على مسار السباق (الشرق الأوسط) للجمهور بتناول الطعام بأسلوب المنصة الرئيسية للحلبة التى مميز، بينما يستمتعون بقمة تعد أحدث وأطول وأسرع حلبة سياقات السيارات أمام أعينهم. وعلاوة على ذلك، تجري على قدم وساق أعمال توسعة كورنيش جدة الذي يتماشى مع

رئيسية جديدة في الهواء الطلق لخدمة جميع سكان جدة. كما تجري حالياً عمليات نقل المدرجات الجنوبية، التي كانت تقع عند المنعطف 27، إلى جانب المدرجات الرئيسية لتعزبز تجربة الجمهور بإطلالة مذهلة على خطى الانطلاق والنهاية

التي شهدت كثيرا من الأحداث في سباق عام 2021. وأخيراً، تعمل الجهة المروجة للسباق أيضاً على زيادة حجم ونطاق مناطق الجمهور قبل انطلاق سياق جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1 لعام 2022، حيث حظيت مناطق الجمهور

من السباق قد طرحت مؤخراً للجمهور المحلى والدولي، وتم سع تذاكر المدرجات الرئسسة بالفّعل لسباق يوم الأحد، والذي يسعى خلاله لويس هاميلتون إلى تكرار انتصاره المذهل في منافسة شرسة من بطل العالم جورج راسل، وسيرجيو بيريز، ساينز وغيرهم.

وإلىجانبسباقالفورمولا



شهر ديسمبر الماضي. وكانت تذاكر النسخة القادمة شهر ديسمبر المأضي، وهي الطموحات التى ستواجهها الحالى، ماكس فيرشتابين ومجموعة من أمهر السائقين مثل وتشارلز لوكلير، وكارلوس

1 الرئيسي، سيستمتع جميع حاملي التذاكر أيضاً بمشاهدة سلسلة سباقات الدعم الفورمولا 2 وتحدي بورشه سبرنت الشرق الأوسط، بالإضافة إلى الاستمتاع بالعديد من الأنشطة الترفيهية ومهرجانات الجمهور والحفلات الموسيقية التى ستقام في الحلبة ومناطق الجمهور طوال عطلة نهاية الفريق لحضور المباريات خارج

الديار، أولها قارباً الأربعاء

حين بواجه ليل الفرنسي في

إياب دور الـ16 بدورى الأبطال

أُملاُّ في البناء على فوزه ذهاباً

2-صفر لمواصلة حملة دفاعه

عن اللقب. وفي مباراة مؤجلة

من المرحلة 19، تابع نبوكاسل

سلسلة انتصاراته بفوزه على

ساوثهامبتون 2-1 في عقر دار

الأخير. وتقدم ساوتًاميتون

ASHARQ AL-AWSAT

والبرازيلي برونو غيمارايش.

ورفع نيوكاسل رصيده إلى 31

وبعد فوزه الخميس على

نوريتش سيتى خارج ملعبه

3-1 في مباراة مقدمة من المرحلة

الثلاثين، بدا المدرب الألماني

لتشلسى توماس توخيل عازماً

على مساعدة فريقه لتجاوز

هذه المحنة الإدارية والمالية،

قائلاً: «طالما أننا نملك ما يكفى

من القمصان وحافلة لتقلنا

إلى المباريات، سنكون هناك

وسننافس بشدة». وطمأن:

«ليتأكد الجميع بأننا نركز على

أنفسنا. نركز على المحافظة على

سلوكنا والذهنية الصحيحة

فى التمارين وداخل الفريق»

الـــُّذي خسر راعـيــه الـرسـمـى

بعدما قررت شركة الاتصالات . «ثـرى» تعليق شراكتها مع

النادي، تزامناً مع الحديث عن

إمكانية سير شركة المستلزمات الرياضية «نايكي» على خطاها

وصانع السيارات الكوري

ويلعب اليوم أيضا برنتفورد

ضد بيرنلي في مواجهة

نقطة في المركز الرابع عشر.

نيوكاسل لمواصلة انتفاضته على حساب تشيلسي «المتأزم»... ورحلة صعبة لسيتي إلى كريستال بالاس

يونايتد يسعى لإنقاذ موسمه أمام توتنهام في صراع المربع الذهبي

لندن: «الشرق الأوسط»

تتحه الأنظار اليوم إلى

ملعب «أولد تـرافـورد» حيث ىتواجه مانشستر يونايتد مع ضيفه توتنهام ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وذلك دور الـ16 بدوري الأبطال (تُعادلا في لقاء مصيري للصراع على المشَّاركة في دوري أبطال أوروباً الموسم المقبل. ويُدخل يونايتد اللقاء في حالة معنوية صعبة حداً بعد السقوط القاسي في . المرحلة الماضية على أرض جارة اللدود مانشستر سيتى حامل اللقب والمتصدر (1-4)، مّا جمد رصيد فريق المدرب الألماني رالف رانغنيك عند 47 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة خلف أدسنال صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. وما يزيد من صعوبة موقف «الشياطين الحمر» أنّ أرسنال يملك ثـ لات مباريات مؤجلة، فى حين أن خصمهم المقبل توتنهام بتخلف عنهم بنقطتين فقط مع مساراتين مؤجلتين أيضاً في جعبته. وإدراكاً منه لصعوبة موقف فربقه، شدد قلب الدفاع هاري ماغواير بعد من أُخر زيارة له إلى «أولد الهزيمة القاسية أمام سيتي على ضرورة أن يحقق الفريق سلسلة انتصارات متتالية من الأن وحتى نهاية الموسم الذي دخل مراحله العشر الأخبرة، إذا ما أراد المشاركة في دوري الأبطال

الموسيم المقيل. الماضي وصيفاً لجاره سيتي، ووصـــــ السي اللهائي «يــوروبــا ليغ» حيث خسر أمام فياريال الإسباني، عزز يونايتد صفوفه هُذا الموسِّم بحثاً عن لقب أول على الإطلاق في جميع المسابقات منذ 2017 حين أحرز كأس الرابطة وأول في الدوري منذ 2013، وذلك باستعادته النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو

وضم جادون سانشو والفرنسي رافايل فاران لكن الأمو، لم تسر كما يشتهي النادي الذي يستضيف توتنهام اليوم وعينه على الموقعة الشاقة الأخرى التي تنتظره الثلاثاء على أرضه ضد أتلتدكو مدريد الإسباني في إياب

وقال ماغواير بعد هزيمة المرحلة السابقة في لقاء غاب عنه رونالدو: «تعلم أننا أمام نهاية موسم هامة جداً وتنتظرنا سلسلة من المباريات التى نحتاج فيها إلى تحقيق سلسَّلة انتصارات، إلى تحقيق فوز تلو الآخر». وتابع في حديث لتلفزيون النادي: «نحن قادرون تماماً على هذا الأمر لكن علينا أن نطيق ذلك في الملعب». لكن لكى يحقق ماغواير ورفاقه رغبتهم ببدء سلسلة مصدية من الانتصارات بعد تعادل مخيب على أرضهم صفر-صفر مع واتفورد ثم الخسارة القاسدة أمام سيتى، عليهم تقديم جهود مضاعفة أعتباراً من اليوم في مباراة صعبة للغاية ضد فريق خرج منتصراً بسداسية نظيفة ترافورد» في المرحلة الرابعة من الموسم الماضي.

على خصمة اللنّدني بحسمه المواجهتين التاليتين على أرض سبيرز 3-1 و3-صفر، لكنه يواجه اليوم تحدياً كبيراً ضد وبعدما أنهى الدوري الموسم رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتى الذين أسقطوا سيتي فى معقله 3-2 فى المرحلة 26، وهُم قادمون من فوّز كاسح على إيفرتون 5-صفر بفضل ثلاثية من قائدهم المتألق هاري كين، إلا أنهم يعانون من تأرجح غريب فى النتائج ولم يحققوا فوزين على التوالى على صعيد كافة المسابقات منذ التاسع من يناير (كانون الثاني).

صحیح أن يونايتد رد

وما يزيد من صعوبة كريستال بالاس. ويسعى سيتى يونايتد في محاولة ضمان مقعده في دوري الأبطال الموسم المقبل، أنه ما زال بانتظاره مواجهات شاقة جداً من الأن وحتى نهاية الموسم ضد ليفربول (كان من المفترض أن تكون في المرحلة المقبلة لكنها تأجلت بسبب ارتباط الأخير بربع نهائى مسابقة الكأس)، وليستر سيتي، وإيفرتون، وأرسنال وتشيلسي. وتفتتح المرحلة التاسعة

وبرايتون، حيث ستكون الفرصة سانحة أمام فريق المدرب الألماني يورغن كلوب، القادم من سقوط المشوار لفوزه ذهاباً 2-صفر، لكى

والعشرون اليوم بلقاء ليفربول

على أرضه في منتصف الأسبوع ضد إنتر الإيطالي صفر-1 في إياب دور الـ16 بدورى الأبطال من دون أن يمنعه ذلك من مواصلة يقلص الفارق الذي يفصله عن سيتي المتصدر إلى ثلاث نقاط فقط، أقله حتى الاثنين حين

يونايتد يستقبل توتنهام اليوم بعد هزيمة قاسية أمام سيتى (غيتى) لمواصلة انتصاراته خارج أرضة وهو أمر سيكون حاسماً لفريق جوسيب غوارديولا في حصد اللقب في أربعة من آخر خمسة مواسم. ولم يخسر سيتي في 13 مباراة خارج أرضه منذ الهزيمة أمام مضيفه توتنهام في افتتاح

> وسيكون ليفربول أمام فرصة لزيادة حدة الصراع على الصدارة مع سيتي في حال نجح الأربعاء بحسم مبارأته المؤجلة من المرحلة 27، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه يحل ضيفاً على أرسنال الذي يدخل لقاء الغد في هذه المرحلة ضد ليستر سيتي باحثاً عن انتصاره الخامس على التوالى وبالتالى تعزيز موقعه في المركز الرابع."

وتتجه الأنظار غدا إلى ملعب «ستامفورد بريدج» الذي بحتضن المباراة الأولى لتشيلسي على أرضه منذ قرار السلطات من الحضور إلى ملعبه يختتم الأخير المرحلة في ضيافة البريطانية بتعليق عملية وسيمنعهم من السفر مع

برلين: «الشرق الأوسط»

بهدف لستوارت ارمسترونغ، ورد نيوكاسل بهدفين للوافدين الجديدين إليه في سوق الأنتقالات الشتوية الأخسرة، النيوزيلندي بيعه بسبب العقوبات التى فرضتها على، مالكة الروسى رومان أبراموفيتش وتجميد أصوله، على خلفية غزو بلاده لأوكرانيا. ونتبحة سلسلة العقوباتالتي طالته بسبب أبراموفيتش،

دفاع يونايتد

إيقاف خطورة

كين وسىون

هيونغ مين (غيتي)

في الأونة الأخيرة محققًا أربعة

إلى المركز الرابع الأخدر المؤهل إلى

ألمسابقة القاربة العريقة الموسم

المقبل بفارق نقطتين أمام لايبزيغ

إلى المنافسة بعدما غاب عنها

الأسبوع الماضى بسبب تأجيل

مباراته ضد مایتز إثر إصابات

أما هدافه الدولى النرويجي

ويعود بوروسيا دورتموند

وصيف بطل الموسم الماضي.

مهمة للهروب من الهبوط، فيما بلعب غيدا وستهام ضد أستون فيلا، وليدز يونايتد مع نوريتش سيتي، وإيفرتون ضد ولفرهامبتون، وساوثهامبتون مع واتفورد. وفى مباراة مؤجلة من المرحلة 19 أقيمت الخميس، اكتسح وولفرهاميتون ضيفه واتفورد 4 / صفر. وفي مباراة مؤجلة من المرحلة

20 أقدمت الخميس أيضا، عمق استون فيلا جراح ليدز المهدد بالهبوط بفوزه عليه 3-صفرفيعقر داره، حملت تواقيع البرازيلي فيليبي كوتينيو والمدافع البولندي ماتي كاش وكالوم تشامبيرز.

بطولة ألمانيا: بايرن ميونيخ يخوض رحلة محفوفة بالخاطر إلى هوفنهايم



بايرن وجه إنذاراً لمنافسيه قارياً ومحلياً باكتساحه سالزبورغ النمساوي 7-1 في دوري الأبطال (إب.أ)

يسعى بايرن ميونيخ التهديفي في المسابقة القاربة العريقة عندما يحل ضيفا على هوفنهايم البيوم السبت في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ألمانيا لكرة القدم. ضرب النادي البافاري بقوة الثلاثاء بفوز كاسح على ضيفه سالزبورغ النمساوي 7-1 في إياب دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا بينها هاتريك لهدافه التاريخي السدولسي السبولسندي روبسرت ليفاندوقسكي، موجها إنذارا شديد اللهجة لمنافسيه قاريا ومحليا.

وتراجع مستوى لاعبى بايرن ميونيخ في الآونة الأخيرة خصوصا عندما واجه سالزبورغ ذهابا (1-1) وسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه باير ليفركوزن بالنتبحة ذأتها نهاية الأسبوع وذلك قبل تسع مراحل على نهاية الموسم. لكن رحلة بايرن الماضي في الدوري المحلي، قبل

الثلاثاء بعرض رائع ومهرجان على التوالى، لن تكون نزهة، لأن تهديفي أمام ضيفه النمساوي. صاحب الأرض هوفنها يمانتفض وماكينته الهجومية إلى استعادة وعلق مدربه يوليان ناغلسمان توازنه محليا عقب مهرجانه عقب المياراة قائلا: «عندما نظهر هذه الرغبة وهذه الطاقة، من الصعب إنقافنا. لو كنا نلعب سابقا مثل هذه الأمسية، لكان الوضع مريحا كثيرا منذ فترة طويلة في البوندسليغا». وأشاد بمهاجمة البولندي قائلا: «إذا كان ليفاندوفسكي خطيرا في منطقة جزاء الخصم، فذلك نعلمه،

تشىلسى تحقيق فوزه

الخامس على التوالي غدا

على حساب نيوكأسل

التذاكر الموسمية فقط.

ومُنِعَ تشيلسي، من

بين قرارات أخرى، من

بيع التذاكر أو البضائع

لأنها تعنى دخول أموال

إلى النادي، وهذا الأمر

سيحرم الجمهور من غير

حاملي التذاكر الموسمية

كثيرة في صفوفه بفيروس لكنه أهدافه تمتعنى. لعب بشكل جيد، كان جماعيا جدا». كورونا،عندما يستضيفأرمينيا ىيلىفىلد. ويبدو دورتموند وسيحاول بايرن ميونيخ مرشحا فوق العادة لكسب تصحيح العيوب الدفاعية التي النقاط الثلاث واستعادة نغمة أضعفته في الأسابيع الأخيرة الانتصارات التي توقفت بتعادله والإبقاء على الأقل على فارق النفقاط التسع التي تفصله المخيب أمام مضيفه أوغسبورغ عن مطارده المباشر بوروسيا 1-1 في المرحلة قبل الماضية، لكنه سيعاني من غياب ركيزتين دورتموند الذي يخوض اختبارا أساسيتين في خط دفاعه هما سهلا نسبيا أمام ضيفه أرمينيا ماتس هوملس والبرتغالي رافايل بيليفيلد مع مباراة مؤجلة، غيريرو بسبب «كوفيد-19».

أن يستيقظ العملاق النافاري ميونيخ،الساعي إلى لقبه العاشر

ويدرك بوروسيا دورتموند جيدا أهمية النقاط الثلاث في المسابقة الوحيدة التى تبقت له هذا الموسم بعد خروجة من دور الـ16 في مسابقة الكأس المحلية وبالتالي الطربق الوحيد نحو العودة إلى المسابقة القاربة العربقة الموسم ويخوض باير ليفركوزن

22 يناير (كانون الثّاني) الماضي

بسبب إصابة في المحالب، فقد

لكن المدرب ماركو روزه لم يؤكد

حتى الآن. وتأثر دورتموند

كثيرا بسبب غياب هدافه هالاند

هذا الموسم، أبرزها قشله الذريع

في حجز بطاقته إلى دور الـ16

لمسَّابقة الدوري الأوروبي «يوروبا

لىغ» عقب خروجه خالى الوفاض

من المسابقة القاربة العربقة.

الثالث اختبارا لا يخلو من

صعوبة أمام ضيفه كولن الثامن

غدا الأحد. ويدخل ليفركوزن

إيرلينغ هالاند الذي لم يلعب منذ المباراة عقب خسارته الصعبة أمام مضيفه أتالانتا الإيطالي 2-3 الخميس في ذهاب دور الـ16 في يوروبا ليغ، وسيجد نفسه أعلنت التقارتر الصحافية أمآم ضرورة كسب النقاط الثلاث انتصارات متتالية خولته الارتقاء المحلية أن عودته ستكون الأحد لرفع معنويات لاعبيه قبل مباراة الاياب الخميس المقيل على أرضه وضَّمان بقائه ثالثاً كون الفارق بينه وبين هوفنهايم نقطتين صاحب 23 هدفا في 20 مباراة

وتبدو الفرصة مواتية أمام لايبزيغ لاستعادة توازنه عقب تعادله المخبب أمام ضيفه فرايبورغ 1-1، وذلك عندما يحل ضيفا غدا على غرويتر فورث صاحب المركز الأخير. ويلعب اليوم أيضا أونيون برلين مع شتوتغارت، وفرايبورغ مع فولفسبورغ، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع هرتا برلين، وغدا أستراخت فرانكفورت مع بوخوم. وتأجلت مباراة أوغسبورغ مع ماينز بسبب استمرار الإصابات بفيروس «كوفىيد-19» فى صفوف

ميلان يتطلع للتشبث بصدارة الدوري الإيطالي... وإنتر لملاحقته وتعويض خيبته القارية

روما: «الشرق الأوسط»

يريد ميلان المتصدر التخلص من عقدة الفرق المتواضعة التي انتزعت منه نقاطا هامة في الآونة الأخيرة عندما يستضيف إمبولي الثالث عشر في المرحلة التّاسعة والعشرين من تطولة إنطالنا لكرة القدم اليوم. وغالبا ما قدم ميلان أفضل عروضه في مواجهة الفرق القوية وتحديدا جاره إنتر بعد فوزه عليه في الدوري الشهر الماضي وانتزاعه التعادل السلبى معه في ذهاب نصف نهائي كأس إيطالياً، ثم العودة بفوز ثمين على نابولى في عقر دار الأخير الأسبوع الماضي ليتفرد بالصدارة بفارق نقطتين عن إنتر و3 عن نابولي.

لكن مشكلة ميلان إهداره نقاطا ثمينة أمام فرق متواضعة كما حصل معه مع ساليرنتينا صاحب المركز الأخسر (2-2) على الرغم من أنه تقدم عليه مبكرا بهدف للبرازيلي جونيور ميسياس، والأمر ذاته أمام أودينيزي 1-1. ويخوض ميلان سلسلة من المساريات ضد فرق متواضعة في الفترة القادمة، فبعد

مواجهة امبولي، يلتقي كالياري، وبولونيا، وتورينو وجنوا على التوالي وجميعها في القسم الثاني من جدول الترتيب. وقال مدرب ميلان ستعفانو

ببولى الذي سيفتقد فريقه إلى المدافع الفرنسي تيو فرنانديز الموقوف: «الذهنية تحقق الفارق، فى بعض المباريات نشهد أمورا براقة للفريق وفي أخرى يغيب هذا الوهج». وأضاف: «الأمر يتعلق أبضا بالتكتيك لأنك إذا كنت لا تملك المساحات فمن الصعب أن تلعب، كثيرة في صفوفه قبل أيام قليلة لكن إذا قامت الفرق بمهاجمتك فإنها تترك مساحات في خطوطها

> حول لأعب وسطه المؤثر الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش الذي تعرض للإصابة خلال مواجهة ليفربول الانجليزي الثلاثاء في إياب دور الـ16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا ولم يكمل المساراة، لكنه سيكون جاهزا لمواجهة تورينو. ويسعى إنتر ميلان إلى استعادة توازنه بعد خيبته القارية ومواصلة صحوته

التقليدي يوفنتوس. ويتخلف إنتر ميلان لكنه يملك مباراة مؤجلة ضد بولونيا. أما يوفنتوس فسيحاول المحافظة على سجله خاليا من الهزائم في 14 مباراة على التوالي فى الدوري المحلى عندما يحل ضيفاً على سمبدوريا، لكن في ظل غيابات

خصوصا أنه سيخوض مواجهتين

قويتين في المرحلتين المقبلتين أمام

ضيفه فيورنتينا ومضيفه وغريمه

من مواجهة مصيرية ضد فياريال الإسباني في إياب دور الـ16 من مسابقة دوري الأبطال. وسيغيب عن في المقابل، تلقى إنتر أنباء سارة صفوف «السيدة العجوز» مهاجمه الأرجنتيني باولو ديبالا في ظل الحديث عن الضبابية التي ترافق إمكانية تجديد عقده مع ناديه من عدمه لا سيما أنه ينتهي في 30 يونيو (حزيران) المقبل.

وينتظر ديبالا منذ أكتوبر (تشرين الأول) لتجديد عقده الذي سيسمح له بتقاضي أجر مقداره 8 ملايين يورو يضاف إليها مبلغ المحلية في سعيه إلى الدفاع عن لقبه مليوني يورو كحوافز. لكن تمتأجيل وأودينيزي مع روما.

اجتماع مزمع عقده هذا الأسبوع بين وكلاء اللاعب وممثلي النادي مرة جديدة، ما يرسم علامة استفهام حول مستقبله في شمال إيطاليا. ميلان بُفارق نقطتين عن جاره بيد أن مدرب الفريق ماسيميليانو أليغري سيستعيد خدمات المدافعين البرازيلي أليكس ساندرو وماتيا دي تشيليو لا سيما في غياب قطبي هذا الخط المخضرمين ليوناردو بونوتشي وجورجو كييليني بداعي

إلى جانب المهاجم الأرجنتيني جيوفاني سيميوني، يتألق زميلة جانلوكا كابراري في صفوف فيرونا الذي يخالف التوقعات بقيادة مدربه الكرواتي ايغور تودور وسيكون خطرا أساستا في مواحهة نابولي. سجل كابراري 10 أهداف هذا الموسم تماما مثل زميله صانع الألعاب أنتونين باراك، بينها ستة أهداف منذ مطلع العام الحالي، كما ساهم في 7 تمريرات حاسم ويلتقى اليوم أيضا، ساليرنيتانا مع ساسوولو وسبيتسيا مع كالياري، فيما يلعب غدا فيورنتيناً ضد بولونيا وأتالانتا مع جنوا

إنتر يسعى لمواصلة صحوته المحلية بعد انتكاسته الأوروبية على يد ليفربول (أب)

ASHARQ AL-AWSAT

المدرب الإيطالي يعوّل على مواجهة يونايتد اليوم للخروج من «دوامة» صعود المستوى وهبوطه

كيف يستطيع كونتي قيادة توتنهام نحو الاستقرار والنجاح؟

لندن: بن مكالير

من الصعب أن تحد فربقاً بقدم مستوبات متذبذبة وغبر ثابتة أكثر من توتنهام في الوقت الحالي، ففي إحدى المباريات يفوز على حامل اللقب مانشستر سيتى ويقدم أداءً رائعاً، وفي المباراة التالية مباشرة يخسرأمام بيرنلي المهدد بالهبوط! ويعد الفوز الساحق برباعية نظيفة على ليدز يونايتد في المرحلة السابعة والعشرين من مسابقة الدورى، قدم توتنهام أداءً مخساً للآمال وخرج من كأس الاتحاد الإنجليزي بعد الخسارة أمام ميدلسبره، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى. وبعد توديع كأس إنجلترا، عاد توتنهام وسحق إيفرتون بخماسية نظيفة في بطولة الدوريفي المرحلة السابقة. وبالتالي، لم يعد من الغريب أن نرى المدير الفنى للسبيرز، أنطونيو كونتى، وهق بقف بحوار خط التماس، يبدو مكتئباً جداً في إحدى المباريات ثم مبتهجاً جداً في مباراة وقال كونتى بعد

خروج فريقه من كَأْس ربي الاتحاد الإنجليزي «ستعسن علسنا أن نحاول تجنب الصعود والهبوط وهدده المستويات ر المتذبذبة، والطريقة الوحيدة لتحسين هذا الوضع هي العمل الجاد والتعلم من الهزيمة». وبعد أن بدا أن كونتي يشكك في مستقبله مع النادي بعد الهزيمة أمام بيرنلي، عاد إليه التفاؤل بعد سحق إيفرتون، وقال «سنحاول القُتال حتى النهاية للحصول على أفضل مركز ممكن في الجدول. نريد الاشتراك بالطبع في سباق الأربعة الأوائل. أعتقَّد أننا أصبحنا أقوى في العديد من الحوانب».

لكن كونتى بدرك أن الثبات في المستوى سيكون المفتاح، وأصحت الآن مواحهة مانشستر بونايت اليوم فى استاد أولد تـرافـورد مـبـاراة كبيرة. وقال «أريد إجابة مهمة في

لتأكيد ما أعتقده وهو أن هذا الفريق يتحسن. الآن مباراة إيفرتون أصبحت من الماضي». وأضاف «من المهم أن نؤكد يوم السبت ما قدمناه أمام إيفرتون، وإلا سنبدأ مرة أخرى في الصعود والهبوط». وتابع «إنه تحدٍ كبير أمام فريق مهم يقاتل من أجل مكان في دوري أبطال لقد أصبح الموسم الحالي

يبدو فجأة سيئاً بالنسبة لتوتنهام، حيث خرج الفريق بالفعل من بطولة دوري المؤتمر الأوروبي ومن كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وأصبح هدفه الوحيد من الأن وحتى مايو (أيار) المقبل هو التغلب على أرسنال ووستهام

الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروباً. وإذا فأز توتنهام فى مباراتيه المؤحلتين فسوف يتجاوز مانشستر أرسنال الذي يحقق نتائج رآئعة في الأونة الأخيرة. ويحتل المركز الرابع بعد فوزه على واتفورد وهزيمة مانشستر يونايتد أمام مَانَشُستر سيى، كُمَا أَن لديهُ ثلاث مباريات مؤجلة. وإذا كأن من المكن أن نحكم

على الأمور من خلال المستويات الأخيرة، فيمكن القول إن توتنهام بمستواه الحالى المتذبذب للغاية لن يكون قادرا على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب. وتشير الإحصائيات إلى أن توتنهام لم يحقق الفوز فى ثلاث مباريات متتالية سوى مرة واحدة فقط هذا الموسم - في

توتنهام أظهر القدرة على العودة الراحة ويمنح كونتي الوقت بعد التأخر في النتيجة والقدرة على العودة إلى المسار الصحيح بشكل سريع بعد أي خسارة، فإن الفريق يقدم مستويات غير ثابتة يونايتد، لكن وستهام على الإطلاق، وهو الأمر الذي يشكل تهديداً كبيراً رغم يجعل مشجعي الفريق يحلمون هزيمته أمام ليفربول في المرحلة السابقة، لكن ببعض الاستقرار والثبات في التهديد الأكبر يأتي من

توتنهام من مسابقات الكأس

المسابقات الأوروبية، إلى جانب الخروج المبكر من كأس رابطة توتنهام بمستواه الحالي المتذبذب للغاية لن يكون قادراً على احتلال

التركيز على يطولة الدوري فقط.

بناء وتشكيل الفريق. لقد أدى . تغيير المدير الفني في شهر اللّازم للقيام بعمله الأساسي نوفمبر (تشرين الثّاني) إلى في الحصص التدرييية. لقد تغيير الطريقة التي يلعب بها استفاد فريق تشيلسي، عندما توتنهام، سواء في حال الاحتفاظ قاده كونتى للفوز بلقب الدوري بالكرة أو في حال فقدانها. وتحت الإنجليزي المتازفي موسم 2016 - 2017، مّن عدم المشاركة في قيادة نونو إسبريتو سانتو، كان لاعبو توتنهام هم الأقل ركضاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنهم الآن يحتلون المرتبة الأولى تحت قىادة كونتي.

من المؤكد أن الانتقال من شىيء إلى النقيض تماماً في منتصف الموسم يكون أمرأ صعباً للغادة، بالإضافة إلى أن العمل البدني الإضافي يكون له تأثير كبير على الفترة اللازمة لتعافى اللاعبين، ويزيد من احتمال تعرض اللاعبين للإصابة، ويؤثر فى نهاية المطاف على قدرة الفريق

تماماً. وفي ظل عدم وجود بطولة دولتة حتى نوفمبر، على تقديم مستويات ثابتة. وقد تأثر كونتى سلبيأ سيكون جميع اللاعبين متاحين لدى كونتى خلال فترة الإعداد بغياب أوليفر سكيب، بالإضافة للموسم التجديد في الصيف، إلى رودريغو بينتانكور الذي شريطة أن يبقى كوتتى نفسه تعاقد معه توتنهام في فترة لكن لديه الآن بعض الوقت لإعادة الانتقالات الشتوية الأخيرة، حيث

فقط على تولي كونتي قيادة توتنهام، لكنه بدا غاضباً بالفعل، حيث قال مؤخراً بعد تراجع نتائج توتنهام، إنه قد لا يكون الرجل المناسب لهذا النادي. أما بقاؤه من عدمه مع الفريق خلال الصيف فسيعود جزئياً إلى رئىس النادي، دانيال ليفي، الذي ىتغين عليه أن يعرف أن كونتى لديه مطالب كثيرة فيما يتعلق بالتعاقدات الحديدة. بمتلك توتنهام لاعبين مميزين بالفعل، لكنهم يفتقرون إلى عقلية الفوز المطلوبة للوصول إلى المستوى التالي، ويحتاجون إلى بعض الوحوة الحديدة إذا كانوا يريدون حقاً التنافس مع الأندية الكبرى فى الدوري الإنجليزي الممتاز. وعـالأوة على ذلَّك، يفتقر توتنهام إلى الجودة في عدد

لم يمض سوى أربعة أشهر

من المراكر . لقد أشمار كونتى إلى أن الوافد الجديد دياتً كولوسيفسكي يمكنه اللعب فى مركز الظهير الأيمن، لكنه لا يرال يأمل في التعاقد مع لاعب أخر في هذا المركز يكون أفضل من مات دوهرتي وإيمرسون رويال. ويجب أن تكون هناك أولوية أيضاً للتعاقد مع قلب دفاع ناحية اليسار. صحيح أن ىن دىفىز ىقدم مستوبات جىدة تحت قيادة كونتى، لكن يمكنه تقديم أداء أفضل من ذلك.

وقد طرحت فكرة ضم مدافع إنتر ميلان، أليساندرو باستوني، على الرغم من أنه لن يأتى بثمن زهيد. ويستهدف النادي أنضاً التعاقد مع اثنين من المدافعين الشباب في الدوري الفرنسي الممتاز - بينوا بادياشيلي من موناكو، وسفين بوتمانً من ليل. لكن إذا كان كونتى يريد لاعبا قويا ولديه عقلية الفوز بالمباريات، فإن باستونى هو بــــب . الخيار المثالي.

يحمى أحدهما خط الدفاع بشكل

فعال، بينما يقوم الأخر بدور

كبير في مساعدة الفريق على

الانتقال من الحالة الدفاعية إلى

الحالة الهجومية - وهو الشيء

الذي كان يتطلب مجموعة من

المهارات كان يفتقدها توتنهام في

النصف الأول من الموسم بسبب

عدمقيام تانغاى ندومبيلي

بدوره كما ينبغى، وغياب

جيوفاني لو سيلسو للإصالة.

حقاً هو الوقت، ومن المؤكد أنّ

فترة الأعداد للموسم الجديد

ستكون مهمة للغاية بالنستة

للمدير الفني الإيطالي. لقد

وضع كونتي برنامجاً قصيراً

لإعداد بعض اللاعبين خلال فترة

التوقف الدولي، لكن الأمر مختلف

الفنية للفريق خلفأ للمدير

الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا. لقد قام بيلسا بأشياء

مُذْهلة، وكان قرار ٱقالته صعباً

للغابة على النادي، بالنظر إلى

الإنجازات التي حققها. وستكون مهمة مارش الأساسية هي جعل

الفريق أكثر تنظيماً - سيّحاول

التركيز على أن يجعل الدفاع

أن ليدز يونايتد هو صاحب

أسوأ خط دفاع في الدوري،

ومن المعروف أن الفريق الذي

يستقبل أكبر عدد من الأهداف

عالياً ما يهبط في نهاية الموسم.

ما زال الفريق يضم عدداً من

اللاعدين الممتازين القادرين

على تسجيل الأهداف، لكنه

خسر جهود باتريك بامفورد

ويليام كوبر وكالفين فيليبس

يسبب الإصابة؛ لذلك إذا استعاد

مارش خدمات هؤلاء اللاعدين

قريباً فسيساعده هذا كثيراً في ر.. الوصول إلى بر الأمان.

من المؤكد أن الأندية التي

تحتل المراكز من الرابع عشر إلى

الثامن عشر لديها فرص أكبر في

المقاءمن الفريقين اللذين يتحلان

المركزين الأخيرين، نوريتش

سيتى وواتفورد، اللذين يبدو

أنهما غير قادرين على الخروج

من المشاكل، وهو ما يعنى إلى

حد كبير أنهما سيهبطان في

نهاية الموسم، بالإضافة إلى

فريق ثالث. لقد تعاقد واتفورد

مع روي هودجسون لتغيير

الطّريقة التي يلعب بها الفريق،

وقد نجح المدير الفنى المخضرم

في تحسّين الفريق من الناحية

لقد أصبح واتفورد أكثر

الدفاعية.

وتشير الإحصائدات إلى

أكثر صلابة.

لكن ما يحتاج إليه كونتي

هناك أستاب تجعل جماهير توتنهام تشعر بالتفاؤل حتى لو لم ينه الفريق الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب. فإذا حصل كونتى على دعم كامل من مجلس الإدارة في الصيف وأشرف على فترة إعداد الفريق تشكل كامل، يمكن للجماهير التطلع إلى رؤية توتنهام بشكل جديد خلال الموسم المقبل. من الْمُؤكُّد أن هذا الأمر يُقال مع نهاية كل موسم، لكن على الأقل كونتي سيستمر في منصبه وسيمكنة البدَّء في بناءً شيء إيجابي.

أحد المراكز الأربعة الأولى

فرحة هز شباك إيفرتون بخماسية أعادت الأمل لتوتنهام ومدربه بالتأهل للمربع الذهبي (رويترز)

وربما يكون الجانب الأندية الإنجليزية المحترفة؛ الإيجابي الوحيد من خروج وهو الأمر الذي ساعد الفريق على أغسطس (آب) - وعلى الرغم من أنّ وهو ما يمنح اللاعبين بعض

ويجب الإشارة إلى أن كونتي هو أن ذلك سيجعل الفريق يلعب مباراة واحدة فقط كل أسبوع لم يكن لديه الوقت لإقامة فترة خلال الفترة المتبقية من الموسم، أعداد عندما تولى قيادة توتنهام،

المباريات المتبقية لإيفرتون هي الأصعب... ونوريتش وواتفورد على حافة الهبوط

7 أندية تتسابق على البقاء في دوري الأضواء ونيوكاسل الأقرب للنجاة

لندن؛ كارين كارني

تواجه سبعة أندبة خطر الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. وستحتّاج الأندبة التے، ترغب فی الهروب من شبح الهبوط إلى لحظات من الجودة، والاستفادة من خبرتها وتجاربها السابقة، وربما القليل من الحظ لضمان عدم إنهاء الموسم ضمن المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب.

لقد أظهر نيوكاسل مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها الأمور ولم يتلق أي خسارة فى تسعة مباريات متتالية، حقَّق خلالها الفوز ست مرات، وهو الأمر الذي رفعه إلى المركز الرابع عشر. وساعده على ذلك التعاقدات الجديدة، وخاصة كيران تريبيير، الـذي سجل هدفين ساهماً في حصول النادي على ست نقاط ثمينة للغاية. إن القدرات الهائلة التي متلكها الظهير الأيمن في الكرات الثابتة أثبتت أنها لا تقدر بثمن مع هذا الفريق الذي كان يتذيل جدول الترتيب، وسوف يفتقده نيوكاسل كثيراً لأنه ما زال يتعافى من إصابة في القدم. إن معظم الأندية التي تكافح

من أجل الهروب من الهدوط تعانى بشدة فيما يتعلق بخلق الفرص؛ لذا فإن وجود لاعب قادر على حسم المباريات بركلة حرة أو إرسال كرات عرضية متقنة من كرات ثابتة بعد ميزة هائلة. لكن الحافز هو أهم شيء في كرة القدم، وهو الأمر الذي يمتلكه نيوكاسل حالياً، والدي قد يمكنه من الوصول إلى بر الأمان في نهاية المطاف. وعلى النقيض

يحقق سوى انتصار واحد في أخر ثماني مباريات. وخلال تلك الفترة، لم يسجل برينتفورد إلا سبعة أهداف فقط، وأخشى أنه لن يكون قادراً على إحراز الأهداف التي تمكنه من البقاء في الدوري آلإنجليزي المتاز. لقد بدأ برينتفورد الموسم بشكل مثير للإعجاب، وحقق الفوز في ثلاث مسارسات من أول سسع مباريات له في الدوري، لكنه لم في المداريات الـ21 التالدة!

تماماً يوجد برينتفورد، الذي لم

مستويات

توتنهام

المتذبذبة تغير

بن انفعالات

كونتي (إ.ب.أ)

(الفارق بين الأهداف المسجلة والمستقبلة) بين الأندية صاحبة

الترتيب. لقد أهدر بيرنلى الفرصة



والعشرين. . المراكز السبعة الأخيرة في جدول ويشعر إيفرتون بالظلم الشديد نتبحة عدم احتساب

ركلة جـزاء واضحـة لـه أمـام





ايدى هاو مدرب نيوكاسل ومساعده جايسون تيندال وفرحة الفوز على برايتون (رويترز)

السابعة والعشرين، والتي كانت ستمنحه نقطة التعادل المستحقة، لكن الفريق لا ينقصه الدافع لتحقيق نتائج جيدة، فالدافع الأساسي بالنسبة له هو تحسين مركزه في جدول

مانشستر سيتي في المرحلة فرانك لامبارد القيام به، وقد استمتعت حقاً بأداء الفريق أمام مانشستر سيتى بعد نتيجة سيئة أمام ساوتهاميتون، وقبل نتيجة أسوأ أمام توتنهام والخسارة بخماسية. أعتقد أن سلسلة المداريات المتبقية الترتيب. إننى أرى ما يحاول لإيفرتون هي الأصعب من بين

جميع الأندية التي تواجه شبيح الهبوط؛ وهو ما يعنى أنه يتعين على الفريق أن يقدم مستويات ثابتة بعيداً عن الشكل المتذبذب

ويأمل ليدز يونايتد أن يستعيد توازنه بعد تعيين جيسى مارش على رأس القيادة

تنظيما وصحح بعض المشاكل التى كان يعانى منها تحت قيادة كل من زيسكو مونيوز وكلاوديو رانييري. ويتمنى مشجعو واتفورد فقط لو كان مسؤولو النادي قد تعاقدوا مع هودسون في وقت مبكر. لقد جعل هودجسون من الصعب على أي فريق أن بحقق الفوز على واتفورد، لكن هذا قد لا يكون كافياً لفريق لم يجمع سوى 19 نقطة من 27 مباراة.

كما شهد نوريتش سيتى تحسناً مماثلاً منذ تعيين دين سميث على رأس القيادة الفنية خلفا لدانيال فارك، لكن لا يزال من المرجح أن يبدأ الموسم المقدل وهو يقود الفريق في دوري الدرجة الأولى، خاصةً بعد خسارته في المباراتين الأخيرتين أمام سأوثهامبتون وبرينتفورد. وتتمثل المشكلة الأساسعة لنوريتش سيتي في عدم القدرة على تسجيلً الأهداف، حيث لم يسجل الفريق سوى 16 هدفاً في 27 مباراة، كما أن لاعدين اثنين ققط من الفريق هما من سجلا أكثر من هدف

وسوف تكون هناك مواجهات بين عدد من الأندية التى تحتل المراكز السعة الأخيرة في جدول الترتيب، وهو ما يعنى أنّه سيكون هناك الكثير من المباريات الممتعة خلال الفترة المقبلة، ومن المحتمل أن تكون النقاط المطلوبة للنقاء هي 35 نقطة تقريباً. وربما لن نعرف الأندية التي ستهبط إلى دوري الدرجة الأولى إلا في الجولة الأخيرة من الدوري الإنجليزي

قال لـ الننزيّ الأوسط إن أغاني الهرجانات «ظاهرة مصيرها الزوال»

وليد توفيق: أتريث في العودة للتمثيل

وعندما ابتعد هؤلاء أو هُمشوا لأسياب لا أعلمها، خرج شياب جدد

ليس لديهم النضج الكافي وأغلبهم

يركزون على تقديم التسلية والترفيه

و ٢٠٠٥ ق النظر عن مضمون النظر عن مضمون

المحتوى المقدم، ولذلك أحد أن الصدق

الفنى هو أساس النجاح، وبالتأكيد

• سبق وقلت إنك لا تتابع أغلب الأعمال

- أتابع فقط الأعمال التي تُحدث

صدى ورد فعل قوياً، مثلما بدأت من عامين في متابعة مسلسل «الاختيار»

لأنه يتعرض لقضانا احتماعية

وسياسية مهمة؛ ولكن تصراحة أشعر

عندما أفتح التلفاز وأشباهد مقاطع

من بعض الأعمال أنها ليست جديرة

• ما حقيقة مشاركتك في الجزء

- هذا صحيح بالفعل، وسبق

وغُرضت عليّ المشاركة العام الماضي في الجزء الأول لكني اعتذرت لظروف خاصة، ولكن هذا العام حدّثني

حمادة هلال وأخبرنى بأنه يريد أنّ

أعمل معه، وأحببت العمل مع المخرج

أحمد سمير فرج، وقد بدأت التصوير

معهم منذ 10 أبام. وأقدم شخصية

رجل غامض للغاية، وبصراحة أنا

من محبى العرض الرمضاني لأنه

«وش الخيّر عليّا»، حيث عُرضت لـم

أعمال فيه لاقت نجاحاً كبيراً مثل

«أم كلثوم» و«سبوق العصر» و«قاسم

أمين» و «جمهورية زفتى»، فضلاً عن

بالمشاهدة ولا الاهتمام بها.

الثاني من مسلسل «المداح»؟

فاقد الشيء لا يعطيه.

القاهرة: داليا ماهر

ورؤيتهم المتجددة

قال الفنان اللبناني وليد توفيق، انه سعد بتفاعل الجمهور مع

أغنيته الجديدة «دكتور في الحب»، معتبراً عمله مع الفنان اللبتاني جاد شويري «أمراً طبيعياً»، لأنه يرحب

دائماً بالتعاون مع الشباب لأفكارهم

ذاتُه بفضُلُ التربثُ حتى «بلبقُ العمل

المحتمل الذي سيعود من خلاله باسمه ومسيرته الفنية»، على حد تعبيره.

«دكتور في الحب»، التي طرحها خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، قائلاً:

«إنه بحهز لها منذ عامن»، وأُعرب عن

سعادته بالتعاون مع المخرج والمطرب

اللبناني جاد شويري لما يحمله من

التعاون مع جيل الشباب. وذكر توفيق

أنه تعاون مع الملحن محمد يحيى في

بداياته الذي أصبح اليوم من أهم

وأشَّار الى أنْ تعاونه مع شويري

نتجت عنه أغنية ناجحة: «أنا لا أقبل بأي شيء، لكنني شديد الدقة فيما

. ي ي ... أقدمه حتى في مظهري، فليس من طبعي الظهور بشكل مبالغ فيه حفاظاً

على ألمرحلة العمرية التي أمر بها،

وحرصت على الإمساك بالعصا من

المنتصف، لأظهر بإطلالتي الغنائية

القديمة «تيجي نقسم القمر»، التي

تدمها في مطلع تسعينات القرن الماضي، مع أغنية «دكتور في الحب»،

يقول توفيق: «استعانة المطرب بأحد

أعماله الناحجة في عمل حديد تعد أمراً

مألوفاً بأوروبا وأميركا، وهذا يحدث

بهدف الاستفادة من شهرتها، بجانب

وأعرب توفيق عن سعادته بردود

فعل الجمهور تجاه أغنيته الحديدة،

مشيراً إلى أن الطريقة التي قدم بها

الأغنية اعتمدها من قبل في بداياته

الفنية، معتبراً نفسه أول من استخدم

«التكنو» وهو شكل من أشكال

الموسيقي التي اشتهرت في الثمانينات

والتسعينات من القرن الماضي، في

أغنياته على غرار «هابى بيرث داي،

ومحلاها السمرا، وتيجي نقسم القمر»،

ولحن الأغنية، عنصران مهمان لنحاحها

بجانب صوت المطرب: «أذكر أن السيدة أم

وذكر الفنان اللبناني أن كلمات

على حد تعبيره.

تذكير الجيل الجديد بها».

والشخصية التي اعتادها الناس». وعن دمجة مقطعاً من أغنيته

الملحنين في مصر، بحسب وصفه.

تُحدث توفيق عن كواليس أغنية

وكشف توفيق، في حواره مع «الشرق الأوسط»، أنه يرغب في العودة مجدداً إلى التمثيل، لكنه في الوقت

دافع الفنان المصرى كمال أبو رية، عن اختيار اته الفنيَّة، ورأي أنه متصالح مع نفسه، وأن كل ممثل يمر بمرحلة توهج في مشواره الفني، وهو «ما تحقّق له في السابق»، رغم ذلك، قال إن «لدية

القدرة على رفض ما لا يعجبه من

الأوسط» عن مسلسله «الحلم»، ورأى أنه يحمل بعداً وطنياً، كما عقد مقارنة بين الفن في السنوات

السابقة، وما يجرى راهناً، وذهب الى أن «الدراما أصبحت تعانى من انحدار خطير»، كما تطرق وتحدث أبو رية إلى «الشرق لصنّاعها، وقال إنّ الشباب منهم يركزون على التسلية بغضّ النظر عن المضمون ... وهنا نص الحوار:

تحدث لـ الننترن الوسط عن مسلسله «الحلم» واعتبر أن الدراما «تعاني من انحدار خطير»

كمال أبورية: ما زلت أملك رفاهية رفض بعض الأعمال

حوارفي

القاهرة: منة عصام

• لماذا ترى دورك في مسلسل «الحلم»

-- المسلسل يتناول التطور الحادث في العشوائيات خصوصاً حى «الأسمرات» وأنتقال المواطنين لمستوى بحفظ لهم حياة كريمة، وهو في الحقيقة غُرض عليّ، وأراه مُمتازاً حداً لكونه يحمل بعداً وطنياً؛ ففى تفاصيله سنلاحظ أن الدولة المصربة حققت إنجازات كثيرة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي. فضلاً عن أن الشخصية التي أجسدها جديدة، وتتمثل في الرجل الصوفي والرومانسي في ذات الوقت والراقي في تصرفاته وكان على علاقة حتَّ قديمة لم تكتمل بسبب سفر حبيبته، وقد حدثني المخرج حسني صالح، وكان صريحاً معي بشأن أن الشخصية ليست لها مساحة كبيرة في العمل، ولكنى وإفقت عليها لأنها ذآت تأثير قوى على مجربات الأحداث، فضلاً عن بنَّاتُها الَّدراميُّ بشكل سليم وصادق. • وهل الأعمال التي تُعرض عليك

تعوّض غيابك الطويل؟

- لديّ تصالح كبير مع نفسى؛ وأعى تماماً أن كل ممثل يمر بمرحلة توهيج في فترة ما من حياته الفنية يستطيع قيها الاختيار بأريحية، وكان هذا متاحاً لي في التسعينات وبداية الألفينات عندما قدمت شخصيات «قاسم أمين» و «على مبارك» في مسلسلات درامية؛ ولكن في معظم الأحيان بختار الممثل فقط مما تُعرض عليه، وقد يكون من ضمن المعروض الحيد فيوافق عليه وقد لا يكون على المستوى المطلوب فيرفض بعض أو كل الأعمال، وهذه سُنة الحياة وطبيعة مهنتنا، ولكن ما يهمنى بالمقام الأول أننى لديّ القدرة على الرفض في حالةً إذا لم يعجبني العمل. فأنا لستَّ مضطرأ للقبول بسبب دوافع صعبة كالاحتياج المادي على سييل المثال. • وما سبب عدم ظهورك خلال الأعوام الماضية بالشكل الكافي؟

-اختلافالنظرةً إلى الفن وقضاياه فى الوقت الراهن وراء هذا الأمر، فمسار الشرف؟



الفنان المصرى كمال أبورية

الفن في مصريرتبط بالظروف المحيطة به دومًا على المستوى السياسي، والاجتماعي والاقتصادي، ونحن الأنّ نعيش في عصر يعانى فيه من ساهموا في تقديم فن جيد يرتقى بالعقول من التهميش، ما أسفر عن وجود نوعيات أخرى من المؤلفين والمخرجين، فضلاً عن تدخل الظرف الاقتصادي متمثلاً في تحكم بعض القنوات القضائية العيش فقط. فيما يقدُّم وبالتالي رأس المال قد حكم الأمر من زاوية أخرى.

يأتى في البداية بقضية فنعة أو قصة تشغَّله، تم يتناقش مع مخرج يتبنى نفس القضية مثلما حدث في التعامل أمثال محدى أبو عميرة ومحمد فاضل وإسماعيل عيد الحافظ. فالمفترض أن

فيما نقدمه من فن قديماً، أن المؤلف بين المؤلفين العظماء محمد حلال عدد القوي وأسامة أنور عكاشة ومخرجين المؤلف والمخرج هما عماد العمل الفنى بما يقدمانه من أعمال فنية عظيمةً تؤثر في أجيال كثيرة وما زال بعضها مستقبل كبير.

- كانّت لدينا قناعة أساسية

• ما وجه الاختلاف بين الفن قديماً وحديثاً في رأيك؟

- هذا حدث بالفعل في عملين أو ثلاثة على الأكثر خلال الفترة الأخيرة، وأختار عادةً هذه النوعية لشعوري أنها قد تصنع فارقاً سواء معى أو مع شخص أخر، مثلما قررت تجسيد دور ضيف شرف مع الشاب أحمد مالك في أحد الأعمال كنّوع من الدعم له، ولكنّ يبقى أهم شيء وهو أنى لا أعمل هذه النوعية بدافع البحث عن الرزق ولقمة

أن العرض في رمضان يمثل إضافة • حدّثنا عن أحلامك الفنية المؤجلة؟ - أتمنى تقديم شخصيتى المثّال محمود مختار، ومؤسس الصناعة

الوطنية في مصر طلعت حرب في

 وما أكثر عمل فنى تعتز به فى - أعتز للغاية بمسلسل «أوراق

مصرية»، فهو من الأعمال العظيمة ذات القَّضِية والأهمية التاريخية. مَن الفنانون الذي تود العمل معهم إ - أرحب جداً بالعمل مع الفنانة

كلثوم اختارت التعاون مع الملحن الشاب حينها يليغ حمدي الذي قدم لها أفضل الشابة أمينة خليل فهي متميزة الألحان، فأهم عناصر الأغنية الكلمة واللحن، أما القوالب الموسيقية فتتغير ولديها موهبة لافتة وسيكون لها بواسطة الموزعين الموسيقيين، واليوم



الفنان اللبناني وليد توفيق

لدينا مواهب في التوزيع تقدم أفكاراً يستحوذ حالياً على مساحة فنية كبيرة متكرة، وبالنهاية أكثر ما يشغلني هو الحفاظ على مستوى الغناء واللون الذي أحبني الناس فيه».

توفيق الذي قدم عدداً من الأفلام السينمائية أشهرها «قمر الليل»، و«أنا والعذاب وهواك»، و«سمك بلا حسك»، و«من يطفئ النار»، يرحب بالعودة للتمثيل مجدداً: «تشغلني هذه الفكرة دائماً لأنني أحب التمثيل وبدايتي كانت ويكفيها من يقدمونها». سينمائية ونجحت كثيراً في الأعمال التي قدمتها، ولكنني صرتً أتخوف وأتريث قليلاً، وأضع في الحسبان

المستوى المطلوب». ورغم عرض أعمال فنية تجارية على توفيق، حاولت استغلال نحاحه السابق في التمثيل، فإنه رفضها، وعن ذلك يقول: «هذا لا يليق بي مطلقاً، بعدما كتُبت لى أعمال بالسينما بشكل خاص، وعاصرت حيلاً لن يعوض، ولكن حالياً الظروف تغيرت وهناك مستحدات كثيرة طرأت على الساحة الفنية، تجعلني

ويرى توفيق أن الفيلم اللبناني

عربياً، رغم الأوضاع التي يمر بها لبنان. واستبعد فكرة تقديمه أغاني المهرجانات: «هذا أمر مستحيل، فقد قدمت أغنيات على غرار (إيه العظمة دى كلها، ودقوا الطبل، وعلى كوبري 6 أُكتوبر)، وجميعها صُنفت أعمالاً

شعيبة ولها جمهور عريض وأحيها الناس، ولكن المهرجانات لن أقدمها وتوقع زوال هذا اللون الغنائي من الساحة الفنية مع مرور الوقت.

وأشاد توفيق بالتغييرات الإيجابية اللافتة التي طرأت على الساحة الفنية بالسعودية: «زُرت السعودية منذ عامين، وشعرت بتغييرات جذرية ومهمة في الترفيه والثقافة والفن، كما لفت نظرى طفرة عمرانية كبيرة بالعاصمة الرياض، من الناحية الفنية، حيث حرى إنشاء مسارح بأسماء كبار المطربين (محمد عبده، وأبو بكر سالم، وطلال مداح) وهذا بجعلنا مطمئنين على تراثنا ومشوارنا الطويل».

أطلقت أغنيتها الجديدة «رومانسية»

جنى روحانا لـ النننرف الأوسط : هناك أغنيات رائجة تلوّث سمعى فأتجاهلها

بيروت: فيفيان حداد

تحصد الأغنية الحديدة للفنانة جنى روحانا «رومانستة» نحاحاً كسراً، خاصة أنها اخترقت أكثر من 26 قائمة للأغانى العربية الأكثر استماعاً على تطبيق «أَنغامي».

كما تُخطت الأغنية ربع مليون مشاهدة على قناتها الرسمية على «بوتبوب»، بعد تحميلها عبر شركة (وترى». هذا العمل الفنى الذي تؤديه روحانًا بالمصرية هو من كلمات عمرو المصرى وألحان سامر أبو طالب، وزعها موسيقيا محمود صبرى وسجلت في إستوديوهات روجيه أبى عقل في لبنان.

وعن عملها الجديد تقول جني روحانا لـ «الشرق الأوسط»: . «منذ اللحظات الأولى لسماعي الأغنية أغرمت بها، وصرت أرددها باستمرار. وقد تواصلت مع مؤلفي الأغنية عبر (إنستغرام). فهم يستقرون في مصر وأنا في لبنان، وكان من البديهي أنّ نتواصل عبروسائل التوأصل الاجتماعي». وتصف روحانا «رومانسية» بالأغنية الفرجة التي تنثر طاقة إيجابية فى مستمعها. وتعلق فى سياق حدثها: «فتى ظل أوضاع غير مستَّقرة نعيشهَا في أغنيتها «رومانسية» حصدت لبنان والعالم، كان لآ ربع مليون مشاهدة بد من التفكير بخطوة

فنية تزيح عن قلبنا

الأحواء القاتمة، التي

تسود حياتنا، فقررت أن أتوجه بها إلى الناس كي تزودهم بحفنة سعادة وحب. فإيقاعها السريع يبعث على التفاعل معها لاشعورياً». لم تصور الفنانة اللبنانية عملها

ولكن أُخْيِراً بدأ القائمون على

الصناعة يدركون أن الدراما أصبحت

تعاني من انحدار خطير والموضوعات

ليست جيدة وتخلو من المصداقية

ووجهات النظر، وتنبهوا لخطورة

الوضع، ومند عامين تقريباً بدأتْ

الاستعانة بأصحات القضايا ومن

لديهم فكر حقيقى ومشغولين بتقديم قصص احتماعية تحترم الناس،

وأعتقد أنى كنت من ضمن هؤلاء

• اكتفيت أخيراً بأداء أدوار ضيف

وغيرى أيضاً.

الجديد على طريقة الفيديو كليب، بل اكتفت بإطلاقه في الأسواق بالصوت على خلُفية مجموعة صورلها: «الفيديو كليب برأيي ليس شرطاً أسأسيأ لإنجاح أغنية ماً. هناك نجومعرب

كثريكتفون ىــاصــدار . فقط لأن هو بمثانة لسلسدور الترويجي لها».

المستمع بهذه الطريقة يركز أكثر على العمل الفنى بدل أن تأخذه الصورة والشكل الخارجي للفنان، فيشرد عن اللحنّ والكلام». وتضيف: «أركز اليوم أكثر على نوعية الأغنية بشكل عام، وسأصدر قربياً أغنية حديدة بحيث لا أطيل الغيبة كثيراً عن الساحة».

جنى التى تاثرت كثيراً بقصائد والدها الشاعر مارون روحانا، . تؤكد أنها لا تزال تحضر لعمل تتعاون فيه معه: «بالتأكيد سأغنى واحدة من قصائده، ومرات كثيرة وأنا على

المسرح أؤدي أغانى من تأليفه ك(بقعد من دون شمس ومي) و(معليش الله يسامحك) و(شافتني وصارت تضحكلي). فهي أغاني لا تنسى ويحب الجمهور سماعها. وقريباً سأقدم أغنية من كلماته وألحان ملحم أبو شديد باللهجة اللبنانية. ولكنى أركز اليوم على الأغنية المصرية، ولذلك

وعن الأغنية الخليجية، تقول: «سبق أن قدمت أغنية من هذا النوع مع عمر صباغ د (اللهجة البيضاء)، ولعلى

ومن الخطوات الفنية التي تفكر جنى بولوجها قريباً، بالتعاون مع



تحضر جنى روحانا لمجموعة أغان جديدة

وتتابع في سياق حديثها: «أعتقد أن تأخرت ولادتها».

أعيد الكرة في المستقبل القريب».

تنتمى إلى (ريبرتوار) فني قديم وحديث معاً. فجميعنا نشعر بالحنين تحاه زمن الفن الجميل، وكذلك تلفتنا أغنيات جديدة إلى حد ما. فمن هذا المنطلق سأحمعها في عمل فني واحد أطلقه قريباً».

شركة «محوزك إز ماي لاحف» التي

تتولى إدارة أعمالها ، إصدارها خليطاً

من أغنيات تركية وعربية: «هي من

نوع الـ(كوفر) كما نسميها في عالم

الغنَّاء، أي سبق أن غناها أحد القَّنانين

المعروفين. فيتم إعادة غنائها بلحن

وتوزيع جديدين يواكب العصر.

سأختار عدداً من هذه الأغانى بالتركية

والعربية تطبعها الشيابية. ولكنها

على سماع رموز فنية عربية، تُعمرو دياب وسميرة سعيد ووائل كفوري وحسين الجسمى، ومؤخراً رحمة فى الماضى القريب، تمنت أن تقدم ديو غنّائي مع الفنان أدهم النابلسي. ولكن مع إعلانه اعتزال الفن، فمن تختار اليوم لتشاركه الغناء؟ ترد: «ليس هناك اسم معين في ذهني، فهذا الموضوع تلزمه دراسة تأمة، كي تأتى

تتابع روحانا الساحة الفنية،

ولكنها تنتقى ما تريد سماعه من

أغنيات: «أبتعد عن الأغاني التي تلوث

أذني، ولو كانت رائجة. ولكنيَّ أثابر

على إثبات هويتى الفنية وشق طريقى بناءً على موهبتي الغثائية». أ تجمع جنى إلى جانب الغناء موهدة كتابة وتلكين الأغاني، وتقول: «هُو أمر أحبه كثيراً، ولكنه لا يحدث معى بشكل دائم. فالأمر يتعلق بمزاجى كي أكتب كلاماً أو أؤلف لحناً. وولادة هذه الموضوعات يمكن أن تحصل معى من دون تحضير أو تحديد وقت معين

طبقات الصوت متناغمة. وحالباً أعمل

وتشير إلى أنها أحياناً تستبقظ من نومها لتكتب لحناً أو كلاماً، ومرات يأتيها الوحي من كلمة سمعتها أو موقف واجهتة في يومياتها: «حالياً كتبت أغنية استوحيتها من أمور تصادفنا كل يوم، وهي خفيفة وقريبة

إلى القلب. كما أنه عندى تعاون مع ملحنين وموزعين موسيقيين كجمال سليمان وسليمان دميان. فقد سبق أن كتبت أغنيات لغيري، أمثال نهوى وميليسا وناجى أسطا، وساكمل في هذا

أخيراً، انتسبت جنى روحانا إلى جمعية «ساسيم» التي تضم تحت جنادها جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقي. وهدفها الأساسي الحفاظ على حقوق المؤلفين من أحل تخليد الإبداع والعمل الموسيقي. وتعلق: «هي خطوة أفتخر بها كثيراً، خاصة أن شركات (وتري) و(ميوزك إز ماي لايف) و(أربو بلاس) دعموني

وعن الساحة الغنائية، تقول: «يمكنني وصفها بالمجنونة، فيها كل ما يخطر على البال من موضوعات وألحان ولهجات مختلفة لمتعد هناك معايير معينة تحدد نحاح أغنية أو العكسُ. لفتتني مؤخراً أغنية (الغزالة رايقة)، ولكنى مرات أتساءل، ماذا لو عرضت على مثلاً هذه الأغنية؟ هل كنت وافقت على أدائها؟ لا أعتقد، لأن أحداً لم يتوقع أن كلامها سيضرب، ويحقق كل هذا النجاح، ويصيح على كل شفة ولسان. ولكن القالب الذي وضعت فده، ضمن كادر كوميدي، كما ر ىتطلب الفيلم (من أجل زيكو) أسهم في انتشارها من دون شك، إضافة إلى أنَّ شخصية الطفل الذي يؤديها أسهمت

وبرأي جنى، أن الناس ملّت الكلاسيكية والأداء التقليدي، وصارت تبحث عما يولد عندها مشاعر . إيجابية. ولكنها تستطرد: «في المقابل، نرى أنه مهما بلغت الأغاني من نجاحات وانتشار، لا تلبث أن تموت على الساحة، وينساها الناس بسرعة. فأمنيتي أن أستطيع صنع أغنيات تصمد أمام الزمن، ترددها الأحيال تمامأ كما إنجازات عمالقة الفن الجميل».

هذا الشغف الذي يزداد يوماً بعد

ىوم». وبعد ذلك، بدأت بتصميم المجوهرات لمحيطها من القريبات

والصَّديقات، ثم أسست دار تصميم

(نون جولز) لتُصيح حاضنة لكل

مشاريعها وأفكارها في هذا المجال.

فتقول: «كان الشغفُ بِالفُن بِوَابِتَى

الأولى، فمنذ صغري كنت أهوى

تأمل التصاميم في المجلات

والحرائد، كما كُنت أتأمَّل وأناقش

والدتى اختياراتها لما ترتديه من

مجوهرات. ومع الوقت، تُجذّر

حُب هذا المجال داخلي، لا سيما

أنه يتسم بالفرادة والقَّحَامة في

أن واحد، لأقرر حين دخولي إلى

الجامعة دراسة تصميم المجوهرات

بشكل أكاديمي، ومن تم التدرب

على يد مجموعة من الخبراء

والمُختصين، وأبدأ في تأسيس

مشروع مجوهرات يحمل اسمى».

«تُعد الطبيعة المنبع الأول الذي

أستمد منه إلهامي، كُونها مفعمةً بالطاقة وتمنح شعوراً جميلاً

بالحرية، ولعل سمات الطبيعة هي

ما استلهمت منه قيم مشروعي

لتُعبّر منتجاته عن الاستقلالية والانحسان للأفكار الإسداعسة،

والقدرة على استكشاف أبعاد فنية

مُختلفة وذات منظور غير تقليدي،

لتحمل القطع المصممة في المشروع،

العربية في رأس قائمة الإلهام بالنسبة للمصممة ياسمين

مرزوق، كما تقول، مضعفة: «وذلك

بجانب موروث الحضارات العربية

والإسلامية، لما تحمله من دلالات

فُندَة مرتبطة بثقافتنا وبنئتنا،

المرأة وتصميم المجوهرات

المصممات السعوديات اليوم في

عالم تصميم المجوهرات، تقول

الأميرة نورة: «يمتلك المصمون

والمصممات السعوديات قدرة

عالية على المنافسة العالمية بمنتهى

القوة، ويُقدّمون يوماً بعد يوم

إبداعات جديدة، مستندين إلى إرث

عريق من الإبداع البصرى والبدوي

التي تتميز به تقافتنا السعودية،

وحاضر داعم لتمكين المعدعين

وتتفق معها ياسمين مرزوق،

قائلة: «بلا أي مجاملة أو تُحيِّز،

ئعتىر محال تصميم المحوهرات

السعودي محظوظاً بامتلاكه

مصممات ذوات مواهب متفردة

وأصيلة، ومهارات نوعية، ورؤى

فنية استثنائية، ورغبة دائمة على

الاطلاع عمًا هو جديد في هذا

المجال عالمياً، مع التأكيد في الوقت

نفسه على حاجة هذه المواهب

إلى مبادرات وأنشطة ومشروعات

نوعية لإظهار أجمل ما لديها.

والمبدعات في شتى المجالات».

وحول رؤيتها لمستوى

وتحمل بصمة إبداعنا الخاص».

في حين يأتى موروث الجزيرة

عنوان (التعبير عن الذات)».

من أبن تستلهم المصمقان أعمالهما ؟ تحيب الأميرة نورة:

أما المصممة ياسمين مرزوق

نورة الفيصل لـ النننرق الأوسط: هو رسالة مفتوحة للعالم ليرى عبر الفن وجها حضارياً

حضارات العرب تلتقي في أول معرض سعودي لـ«الجواهر العربية»

الدمام: إيمان الخطاف

مملكة كِندة ومدينة ثاج وحضارتا دادان والأنباط... جميعها كنوز تاريخية تنعم بها أرض السعودية، لتلهم قرائح مصممي المجوهرات، في أول معرض من نوعه يحمل أسم «الجواهر العربية»، افتتح في الرياض، أمس (الجمعة)، بتعاون مشترك بين مصممتي المجوهرات الأميرة نورة بنت محمد الفيصل، وياسمين مرزوق. «الشرق الأوسط» حاورت المصممتين للتعرف أكثر على هذا الحدث الشيية برجلة عين الزمان والمكان، لترسيخ خلود هذه الكنوز الأثرية.

تتحدث الأميرة نورة الفيصل، قائلة: «أردنا عبر معرض (الجواهر العربية) تسليط النضوء على المكتشفات والحضارات في تاريخ الحزيرة العربية العربيَّق، فكلُّ حضارة من تلك الحضارات تُقدم رسالة جمالية وثقافية، سعينا إلى عكسها في كلّ قطعة من القطع التَّى يضمها المعرض، لنوصل رسالة مفادها: نحن ننتمي إلى هذا الحمال... أنتم امتداد للحواهر العربية، لذا حاء شعار معرضنا ليكون (جمالُ عابرُ للزمن)».

وتؤكد أن ما سيعرض هو بمثانة رسالة مفتوحة إلى العالم لبرى عبر فن تصميم المجوهرات وجهاً حضارياً من أوجه حضارية مُتعددة، لا سيما أن الفن هو أسرع عبور إلى الثقافات العالمية، كما ترى. وتردف: «ئشكل هذا المعرض أول تعاون لي في مجال تصميم المجوهرات، ممثلاً بالتعاون مع المبدعات في مجوهرات ياسمين مرزوق، وبهذا يسعدني الإعلان عن رغبتي في مزيدٍ من التعاون مع مصمماتنا السعوديات المُندعات». أما المصممة باسمين مرزوق فتقول: «فكرة المعرض مستندة إلى إيمان عميق بامتلاكنا إرثأ

حضارباً بستحق التوظيف في فن تصميم المجوهرات، خاصة أنَّ حضور المجوهرات في حضارات الحزيرة العربية، هو حضُّورُ أصبلُ تشهد عليه المكتشفات الأثرية، وهو ما دفعنا للإسهام في إحياء هذا الحضور برؤية إبداعية».

لكن كيف تبدو القطع المشاركة في هذا المعرض؟ تفيد الأمدرة نورة بأنها مستلهمة من بعض أثار حضارات وممالك ومدن الجزيرة العربية القديمة مثل أثار: حضارة «المقر» في نجد، وحضارتي «دادان» و«الأنَّـــاط» في العلا، ومدينة «الفاو» التي تقع ضمن حدود «مملكة كندة الأولى» فى نجد، ومدينة «ثاج» الواقعة ضمن حدود «مملكة الجرهاء» على شاطئ الخليج العربي، ومدينة «تعماء»، حيث استخدمت في المجوهرات المعروضة خامات كتلك التى كانت مُستخدمة في الحضارة

«جائزة الجواهر العربية»

ويتزامن هذا المعرض مع مسابقة «جائزة الجواهر العربية» لتشجيع المواهب السعودية الشابة، التي تتحدث عنها الأمدرة نورة، قائلة: «بدأنا فكرة المسابقة بدافع من شعورنا أولاً بمسؤوليتنا عن نقل خبراتنا التي انتقلت بدورها إلينا من السابقين، وثانياً لرغبتنا في الاكتشاف والتعاون مع أكبر عدد ممكن من المواهب الحقيقية المنتشرة في كل ربوع وطننا».

وتشير إلى إقامة ورش عمل مشاركة مختصين وخسراء، والاعتماد على لجنة تحكيم ضمت:



جانب من رسوم تصميم قطع معرض الجواهر العربية

المُنتمية إليها. وهنا تقول ياسمين مرزوق: «تتسم تصاميم المجوهرات فى المعرض باعتماد الأسلوب التجريدي، بطريقة تحافظ على روح وقيمة التاريخ وحضاراته، وتعكس فلسفته، لهذا ئعد معرض الجواهر العربية هو المعرض الأول من نوعه في المملكة».

يأتي موروث

الجزيرة العربية

فى رأس قائمة

الإلهام بالنسبة

ياسمين مرزوق،

كماً تقول،

مضيفة: «وذلك

بجانب موروث

الحضارات

العربية

والإسلامية،

لما تحمله

من دلالات

فنية مرتبطة

ىثقافتنا

بيئتنا، وتحما

بصمة إبداعنا

الخاص».

تعتبر المصممتان الموروث السعودى غنياً بالأفكار الإبداعية لتصميم المجوهرات، إذ تقول الأميرة نورة «إن تتبعنا علاقة الفن بالموروث في بلادنا، سنجد أنه حاضر بقوة فى تفاصيل كثيرة، في الأنماط العمرانية، وأزياء النساء والرجال، حتى على مستوى الإكسسوارات الشخصية كالخناجر والسيوف وما إلى ذلك، وإذا أضفنا إلى ذلك انفتاح المجتمع السعودي على العالم، فسنجد أن كل هذا التراكم أسهم في تشكيل ذائقة جمالية لدينا، انعكست على الذوق العام فيما يتعلق باختيار المجوهرات وتصاميمها والاهتمام بعوالمها». وتتفق معها ياسمين مرزوق، مضيفة: «يزخر تراث المحوهرات السعودي بالعديد من العناصر الجمالية، كما تحمل مكتشفات الجواهر الأثرية بصمات بصرية بالغة الغنى والتنوع، وكل ما علينا فعله الآن هو إعادة

إلهام الموروث السعودي

فى عالم تصميم المجوهرات».

وعسودة لبداية الشغف وقصة الدخول إلى عالم تصميم المجوهرات، تقول الأمسرة نورة: «عندما قمت بإعادة تصميم خاتم لوالدتي، اكتشفت حينها عشقي لمجال تصميم المجوهرات، وفي أثناء دراستي للتصميم الداخلي فى باريس، وما زلت أستشعر

الدكتور أحمد كساب، الخبير في التصميم الصناعي، وسارة أبو داود، مُصممة المجوهرات ومؤسسة مجوهرات «پاتاغان»، ولينا الخريجي، مصممة المحوهرات والشريكة المؤسسة في مجوهرات «شارمُلينا»، ونجود الرميحي خبيرة استراتيجيات التسويق. وتـردف: «نفخر بالنتائج التي

وصلنا إليها عبر هذه المسابقة وسعداء جداً بتقديم مواهب نثق بقدرتها على الاستمرار والنجاح فى حاين تعود ساسمىن المحال لمشاركة المواهب الوطنية

مرزوق للقول: «سعينا في مسابقة (جائزة الجواهر العربية) إلى فتح الطامحة إلى فرص مناسبة تُعزز حضور موهبتهم في عالم تصميم المجوهرات، وكذلك تعزيز مجالات التصميم الصناعي، بأسلوب تتضافر فيه العناصر الثقافية والحضارية،التىمن شأنها إحداث نقلة نوعية في فن وصناعة تصميم المجوهرات».

قصة الشغف

إيمان الخطاف

ىعد 90 يوماً حفلت بالفن والإبداع وإثارة الَّدُهُ شُـةً، يصل بينالي الدرعية للفنآلمعاصر إلــــى محطة الختـام، وفي جعبته تسجيل أكثر من 100 ألف زائر من عشاق السفسن السذيسن استوقفتهم أعمالُ 60 فنانأُ مـشـاركـاً مـن أنجاء العالم، فى حاراك فنى غدر اعتيادي شهدتهالرياض، جاكس بمنطقة الدرعية، لنُسدل الستار أمس على هذا الحدث الكبير الذي ترك يصمة واضحة في التحراك

البكري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة بينالي الدرعية، لـ«الشرق الأوسط»، أن بينالي الدرعية استطاع أن يصنع مجتمعاً فنياً وإبداعياً فريداً من نوعه، مضيفة: «النسخة الثانية من بينالي الدرعية للفن المعاصر ستكون عام 2023، وستحظى بنجاح بزخم أكبر، بناء على النجاح الذى حققته النسخة الأولى»، مشيرة إلى أن الحدث المقبل الآن هو بينالي الفنون الإسلامية الأول من نوعه عالمياً.

ورغم أن عدد الزوار تجاوز حدود الـ100 ألف خلال الثلاثة أشهر الماضية، إلا أن البكري تفصح عن أن عدد زوار اليوم الأخير تجاوز حدود الألفى زائر خلال الأربع ساعات الأولى فقط، مع توقع أن يكون هذا العدد تضاعف مع ختام اليوم الأخير الذي شبهد توافد العديد من الزوار من مختلف الفئات العمرية، الراغبين في اقتناص آخر فرصة لتذوق حلاوة الفن قبل ,___ ختام البينالي.

بينالي الدرعية جاء بنسخته الأولى تحت شعار «عبور النهر من خلال تتبع الحجارة»، وهو المصطلح الذي ظهر خلال فترة الثمانينات تعبيراً عن مرحلة زاخرة بالتحولات الاقتصادية والاحتماعية، إلا أنه استطاع أن يعبر بالفن المعاصر إلى منطقة حديدة، ليشكل محطة فنية مختلفة في تاريخ كل فنان شارك فيه، عبر باقة منّ الأعمال والتحف الفنية، بما فى ذلك أعمال تكليفية مصممة خصيصاً للبينالي تحمل توقيع نخبة من الفنانين الدوليين.

راكان الطوق: قطعنا شوطاً طويلاً

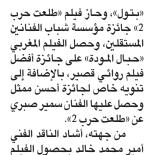
يدعم بينالى الدرعية المساعى المبذولة فى رسم ملامح مستقبل الحراك الفني المحلى، وترسيخ مكانة المملكة على الخريطة الثقافية العالمية، كما يفيد راكان الطوق، وهو المشرف العام على الشؤون الثقافية والعلاقات الدولية بوزارة الثقافة، ونائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة بينالى الدرعية، مردفاً: «قطعنا شوطاً طويلاً في هذا الصدد».

ويتابع الطوق قائلاً: «شكلت النسخة الأولى من بينالي الدرعية للفن المعاصر إضافة رائعة إلى المشهد الفني، بعدما احتفت بأعمال المبدعين والقنانين السعوديين، وأتاحت لنا فرصة رائعة لمواصلة مسيرة التعاون مع الشركاء في جميع أنداء العالم، الذِّين نفذر بهم ونعتبرهم أصدقاء وسفراء لأهداف تجديده مؤخراً. البينالي».

آية البكري: لم يكن مجرد معرض بل ملتقى ملهم

ترى أية البكري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة بينالي الدرعية، أن البينالي جاءً منصة حديدة تدعو المبدعين والملهمين من داخل السعودية وجميع أنحاء العالم لاستشراف مستقبل الفنون والإبداع «لم يكن البينالي في مفهومه وفكرته فيه قيم الاستكشاف والحوار والتبادل

وتتابع البكري قائلة: «رحب البينالي بالجمهور المحلى والدولى، الذين كانوا على موعد مع باقة متنوعة من الفعاليات والأنشطة شملت معارض وعروضا سينمائية وحوارات وورش عمل وغيرها من التجارب والجولات الغامرة»، مشيرة



الصومالي «زوجة حفار القبور» على جائزتين في المهرجان. وقال لـ «الشرق الأوسلط» إن «الفيلم الصومالي واحد من أهم الأفالم الأفريقية التى عرضت خلال السنوات الأخدرة، والفيلم استطاع أن يوثق حالة الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها سكان دولة الصومال بلمسات ساحرة من مخرجه خضر عيدروس أحمد، والفيلم يستحقّ كلّ الجوائز التي حصل عليها في مهرجان الأقصر والجوائز التي حصدها من قبل فى اللهرجان الأقريقي للسينما في بوركينا فاسو وأيضاً في مهرجان تورونتو». ويرى خالد أن «حصول الفنان الكبير سمير صبري على تنویه خاص من قبل مهرجان الأقصر هو عبارة عن لمسة وفاء وشبكر لفنان قدير أفني أكثر من 60 عاماً من عمره في خدمة الفن المصري والعربي والأفريقي، وأن الجائزة تكريم لتلك المسيرة ودافع

له لتخطى الأزمة المرضية العنيفة

التي يمر بها».

في القاهرة مع موعد طرحه بدور

وحصد الفيلم التونسي «قربان» جائزة أفضل فيلم روائي طويل، التي أطلق عليها اسم الفنان الراحل محمود عبد العزيز في تلك الدورة، وحاز الفيلم الصومالي «زوجــة حفار القبـور» للمخرج خضر عيدروس أحمد، جائزتين هما النقاد الدولية «فبريسي» ولجنة تحكيم مسابقة الأفالام الروائدة الطويلة. كما ذهبت حائزة لحنة تحكيم أفضل فيلم يعبر عن المرأة إلى الفيلم المصرى العمل الفني، فهو لا يفكر في المادة

سمير صبري يفوز بجائزة أفضل ممثل في ختام المهرجان

«الأقصر السينمائي» يتجاوز «ضعف الإمكانات» ويشتبك مع قضايا أفريقيا

اكتشاف هذا الكم من الجمال الكامن

في إرثنا الحضاري».

الأقصر (جنوب مصر): محمود الرفاعي

أسدل مهرجان الأقصر للسننما الأفريقية الستار على دورته الحادية عشرة، التي تميزت ب«التعمق في قضايا ومشاكل القارة السمراء". وأقدم حفل ختام المهرجان، مساء أول من أمس، ىقصر «ثقافة الأقصر» (جنوب مصر) بحضور الفنان محمود حميدة رئيس شرف المهرجان، والسنناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان، وعزة الحسيني مديرة

يشار إلى أن الدورة الحادية عشرة من المهرجان شهدت توسعاً كبيراً وتعمقاً داخل القارة السمراء، فلأول مرة منذ انطلاق المهرجان يتخطى عدد الضيوف الأفارقة المشاركين في المهرجان حاجز 150 فرداً، كما أنّ الدورة شهدت هذا العام قبول عدد كبير من الأفلام الخاصة بقضايا ومشكلات القارة السمراء، حيث وصل عددها إلى 10 أفلام بدلاً من 7 في مسابقة «الدياسبورا» التي تناقش مشكلات الأفارقة المشتتين في بقاع العالم. كما اهتم المهرجان هذا العام بشكل كبير بدور المرأة الأفريقية، واستحدث لها مشروع «فاكتوري» القائم على دعم المخرجات الشابات، الذي وزع في تلك الدورة 14 حائزة ما بين جوائز مادية وورش عمل واستشارات خدمات فنية من

مؤسسات مختلفة.





كما أشاد المخرج المصرى



الوقت المناسب، لكي يشعر سمير

صبري وهو على فراش المرض، أن

جميع الفنانين المصريين والأفارقة

يدعمون مسيرته الفنية الطويلة،

وندعو له دوماً بالشفاء». وأضاف

أن «سمير صبري يستحق التنويه،

لما قام به في الفيلم، فهو لم يتقاضَ

أي مبلغ مآدي نظير المشاهد التي

قام بتأديتها، بل دفع من أموالة

مصاريف مساعديه الذين رافقوه

خلال فترة التصوير، يضرب مثالاً

حياً لكل الفنانين عن التفاني وحب

فهمى الأنضمام للائحة، فالفنان الذي حاز حائزة إنجاز العمر في تلك الحورة، سيكون من الحورة المقبلة 2023 ضمن اللجنة العليا للمهرجان لحبه واعتزازه الشديد بالقارة السمراء».

وبحث سُبل التعاون مع المشهد الفني السعودي ومجتمعه الإبداعي. وتضيف: مجرد معرض، بل كان ملتقى ملهماً تعلق

إلى أنه كان من بين الحضور زوار لم يسبق

بينالي الدرعية يودع عشاق الفن بعد 90 يوماً أدهشت 100 ألف زائر



لهم تجربة بينالي للفنون المعاصرة، إلى جَانُب عشاق الفنون والثَّقَافة.

تيناري: انبهرنا من الجمهور السعودي

كانت النسخة الأولى من البينالي قد انطلقت تحت قيادة القيم الفني فيليب تيناري، المدير العام والرئيس التنفيذي لمركز «UCCA» للفن المعاصر في الصين، بدعم فريق عمل مؤلف من نخبة دولية من القيمين الفنيين بمن فيهم وجدان رضا (مؤسس سحانة للاستشارات الفنية)، وشيشوان لوان (قَيم فني في مركز «UCCA» للفن المعاصر في الصين)، ونيل جانغ (قَيم فني في مركز (UCCA) للفن

المعاصر في الصّين). وهنا يقول القيم الفنى فيليب تيناري، «عندما نتأمل في أهمية البينالي، فأول ما يتبادر إلى الأذهان هو دور الفنانين السعوديين ومساهماتهم في دعم الحوار العالمي حول الفنون المعاصرة. وحقيقة، لقد انَّبهرنا من الجمهور السُعودي الذي كان حريصاً على استكشاف ما قدمناه والتعرف على مختلف محتويات البينالي، وأجد أن الطرفين، زواراً وفنانين، قد استمتعوا بهذه التجربة الإبداعية

بينالي الدرعية... منصة ملهمة

لم تكن الأعمال وحدها هي الحاضرة في المشهد، حيث جاء بينالي الدرعية بمثانة المنصة الملهمة للحوار العالمي والتبادل المعرفي والفني، من خلال توفير تجربة فنية تفاعلية عززت أوجه التقارب بين المشهد الفنى السعودي والمبدعين الدوليين. وضمن الأنشطة المصاحبة للبينالي، نظمت مؤسسة بينالى الدرعية برنامجاً ثقافياً عاماً تخللته سلسلة من الفعاليات والأنشطة، استوحيت مكوناته من قوالب فنية وثقافية مختلفة من داخل المملكة وخارجها.

وشارك فنانون سعوديون ودوليون في سلسلة الحوارات والجلسات النقاشية التى أقيمت على هامش فعاليات بينالي الدرعية، بمن فيهم ريتشارد لونج ولولوة الحمود وأحمد ماطر وهان منيوين. كما شارك في المعرض استوديو بريك لاب للهندسة المعمارية ومقره جدة، الذي استند فنه التركيبي على الهندسة المعمارية لمبنى بينالي الدرعية الذي تم

وأنضم السزوار إلى ورش العمل والجولات وغيرها من الدورات التعليمية الَّتِي قدمها البينالي، وسط حضور أبرز قادة المؤسسات الدولية، بمن فيهم سيمون كاستيتس (المعهد السويسري للفن المعاصر، نيويورك) وإيريك تشين (المعهد الجديد، روتردام) وكريس ديركون (القصر الكبير، باريس) ومايا هوفمان (مؤسسة لوما) وألكساندرا مونرو (غوغنهایم، نیویورك) وشینا واجستاف (متحف المتروبوليتان للفنون، نيويورك). كما قدم بينالى الدرعية للفن المعاصر مخدم أنشطة فنية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و14 عاماً.

وصممتهذا المخيم منصة «فانتازيا»، وهي منصة تعليمية رائدة في التعلم التفاعلي والاجتماعي العاطفي الذي أُنشئت علَى يد مؤسسة إليزا صيدناوي. ليحصد بينالي الدرعية ثمار كل هذه الجهود الكبيرة، التي استهدفت مختلف الأجيال، مودعاً عشاق الفن والثقافة بعد أن غرس في أذهانهم تجارب ثرية لن

V A R I E T Y

مسرحي ياباني يقدم «جلجامش» في باريس



باريس: «الشرق الأوسط»

على المسرح الجميل لمتحف «رصيف برانلي» للفنون البدائية، يعود المخرج الياباني ساتوشي مياجي إلي باريس ليقدم عرضاً جديداً مستوحى من الملحمة السومرية

. وجهة نظر المخرج الذي حاول تقديمها في سلسلة العروض، هي أن الملك حلحامش كان يتمتع بطاقة غير عادية لا بحد منفذاً لها. كما أنه لم تحد نصيحة لتوجيه اندفاعه. وفي حالة اليأس تلك، يلجأ البشر إلى الآلهة لمساعدتهم. وهكذا يعثر على إنكيدو، الكائن الذي تتطابق قوته الحسدية مع قوة الملك السومري. ويفضل تلك الصداقة يتحرر من الشعور العنيف بالوحدة الذي كأن يدمية عملاقة بتلاعب بها 8 بعذبه حتى ذلك الحينّ. لقد ممثلين. تخلص حلجامش، أخيراً، من

غلوائه وأصبح ملكاً مثالياً. يبنى المخرج الياباني عرضه في جزاين، يرى انهما ضروريان لاستحضار التوازن الندي تسعى إليه البشرية؛ الأولُّ هو تدمير الغاية والآخر هـو الرحلـة إلـى الـخلـود. إن جلجامش يريد أن يجعل مُن مملكته، أوروك، عاصمة لا مثيل لها في الازدهار والروعة. كان يعتقد أن مسعاه يتطلب كميات هائلة من خشب البناء. لذَّلك يتحه مع إنكيدو نحو غابة الأرز دعوته مع الفنان تاداشي التي يحرسها همبابا، الكائن سوزوكي لتقديم ملحمة «إلكتراً» الأسطوري العملاق الذي أوكلت النه الآلهة مهمة حماية الأشجار. لكن جلجامش كان مؤمناً بأن لسبطرة على الطبيعة تمثل الانتصار النهائي للإنسان. لقد وصل إلى مرحلة من الكبرياء التى تدفعه لأن يضع نفسه في

مواجهة الطبيعة.

روائي برازيلي.

شهر ميلادي - ضد ابيض

من الاشهر الميلادية - جهل 'معكوسة'

من الابجدية 'معكوسة' - للتفسير

مبتل - جريان الماء.

بيت الدجاج - سأم.

غرفة الاستقبال - حمام.

تستعمل للتلوين - للتخيير.

اعقد النية 'معكوسة' - أسد.

11- اعلان للأمة 'معكوسة' - ابنية

Titte

من ثلاثية نجيب محفوظ.

4- خاصتي - عجل السيارة.

ولاية امريكية - للتخيير 'معكوسة'.

. شاعر انجلو ايرلندي - يحصل على

إنها ملحمة تعود للألفية

الثانية قبل عصرنا الحالي،

تلهم فناناً بايانياً ليحط بها في متحف الحضارات الذي حلم به ونفذه الرئيس الأسبق جاك شيراك. وهي قد وصلت إلينا بفضّل نسختها في الكتّابة المسمارية على ألواح من الطين. ولا يكتفي مياجي ساتوشي وفرقته بالنص المسماري، بل يحاول أن يبحث عن الموسيقي الأصلية للملحمة الشفوية. وقد سبق للمخرج في عروض سابقة أن اشتخل على تطوير ما يسميه «النُّسخ المتماتُّلة في المقابل». أي نسج دقيق للصوت بين أصوات

الممثّلين والموسيقيين. ويستند العرض، أيضاً، إلى المواجهة بين سينوغرافيا هندسية تستحضر العالم الذي خلقه البشر، مقابل القوة الوحشية لهميانا، ممثلة

فــى عــام 1990، أسـس ساتوشی میاجی فرقة «کو ناووكا». كان مهتَّماً باللعبة التمثيلية الخطابية التى تحتل فيها الموسيقي مكانة مركزية، وكذلك بتوزيع الممثلين والممثلات في «أماكن غير مسرحية». إنهم يــقُدون حركاّت تشبه الجمباز وفق صيغة «ممثلان لدور واحد». ومنذ تأسيس الفرقة حلٌ ساتوشى ضيفاً على أكسر المسارح والمؤسسات الثقافية الدولية. ففي عام 1995، تمت على الملعب التاريخي في موقع دلفى الأثري في اليونان. كما تولى نقل ملحمة «ماها بهاراتا» إلى المسرح، عام 2006، وقدمها في باريس. وأخرج «أنتيغون» لتكون العرض الافتتاحي لمهرجان «أفينيون» الحادي والسبعين عام 2017.

من الاشجار المعمرة 'معكوسة" - عاصفة

حاكم - ثوري روسي ماركسي.

نسأم 'معكوسة' - متشابهات.

10- خصب - في الفم - نعتب "معكوسة".

الزمر السابق

بحر - غاية.

يعاون - بداخلي.

إلى استقباله بحفاوة، «والله أ أشتقنالك». بدخل حاملاً هدية بقول إنها مفاجأة. مضيفته بالأبيض ا الأنْدق، ساحرة الإطلالـة، تُبدي تجاهه كل احترام. حلقة أخرى من «مع الشريان»، تمرّ بلا تكلُّف

تحضّر لـه القهوة المُـرة، كما يحبها، وإلى جانبها قطع الشوكولاتة. يجلس محاورها كأنه في بيته. فهو يشعر بتقدير صاحبة الدَّارِ وحُسنُ ضَعافتُها. حتى إنه قبل أن مغادر، قال لها إنّ أداءها الدرامي ممتاز، لكن شخصيتها في المنزلَّ هى المذهلة. إطراء على طريقته في

بيروت: فاطمة عبد الله

تطفو محبة عميقة بين نجمة

من لبنان هي نادين نسيب نجيم

وإعلامي من السعودية هو داود

الشريان. يدق جرس الباب، فتسارع

بحدّثها عن حمالها ، وهو خليط بين اللبناني لجهة الأب والتونسي لجهة الأم، مع الميل للملامح المتوارثة من الخالة. خمسة أبناء في عائلة تولُّت الأم إمساك شؤونها، بوجود أب منحها الثقة. تكاد نادين نجيم ترغب في إفلات الدمع، وهي تتأمل دولاب الزَّمن. ففي الحرب، حمَّت الأم أولادها بغياب الأب العالق أربعين يوماً في جونية. وفي انفجار المرفأ، كَادِتِ الْآبِينَةِ تُقْتِلِ، فَأَذَا بِالْأُمْ بِعِيدة بالمسافة، لكنها دائمة الخوف على صغيرتها، تهرع لنجدتها في القصف والعصف.

لم يكن حواراً صحافياً بقدر ما كان حديثاً حميمياً. ولم يجتمعا



نادين نجيم تعدّ «الياستا» لداود الشريان

تحت سقف منزل ليتحدثا كغرباء.

يبحث الشريان عن لحظات عفوية تمنح الحلقة (إم بي سي) بساطة. يُذكّر نادين نجيم بابنة الـ19 عاماً وهي تحمل لقب «ملكة حمال لبنان» بعد منافسة محتدمة أمام كاميرا تلفزيون الواقع 7/24. ويحمل

إليها خليطاً من المشاعر

تحمل له مودة ويحمل لها محبة. وبين صداقتهما، تمرّ الأسئلة، فتخرج من قلب الشريان إلى قلب مَن تجلس أمامه بكامل حضورها. تُخبرهُ عن أدوارها الأولى وتشاركه مصادفات حياتها، يوم ألحٌ عليها الكاتب شكري أنيس فأخوري للعب دور البطولة، بعدما كان التمثيل خارج أولوياتها لإحساسها بالخجِّل والقلق من النتيجة. ببحث الشربان عن لحظات

عفوية تمنح الحلقة (إم بي سي) بساطة. يُذكِّر نادين نُجُيمٌ بابنَّة لـ19 عاماً وهي تحمل لقب «ملكة جمال لبنان» بعد منافسة محتدمة مام كاميرا تلفزيون الواقع. 7/24. وسيد اللذائد في الوجبات. وبينما

تكن تعرف عند أي مفترق ينتظرها نجاحها. خطر لها تعلّم الطب ومداواة عذابات المرضى وشاء القدر ألا يُسهّل طريقها. وفكرت في أن تصبح ضابطة، بحكم التحاق كثيرين من عائلتها بالسلك العسكري، ومرة أخرى تدخّل فعرقل. نصيبها الضوء والشهرة، وأن تكون «المثلة النحمة، لا النحمة المثلة»، كما نصحها النجم السوري غسان مسعود، فأذعنت لنصيحته

ترتدي «مريول» المطبخ وتعدّ الطعام للضيف. تعلم ما يفضل وتاريخ عريق». وترضى ذوقه: حرّ وثوم، والأخير «شغلة كبيرة»، أي صانع النكهات

المشهد الشهي. تُخبره أنها تتفرّغ لمشروعها ويحمل إليها خليطاً من المشاعر. لم

إلى «عشرين عشرينّ» بشخصيتَى «حياة» و «النقيب سما»، وإلى العلاقة بمنى واصف، يوم التقتها في «سمرا»، ثم «الهيبة»، فتحتار من بيّ الأوصياف الكثيرة ما يشبهها: «مثقفة، ومحترمة، ومتواضعة،

الفيتامينات في منزلها، خصوصاً رّك الطماطم مع الصلصة، لردع «كورونا»، فيأتى إليها وتُريح المعكرونة في ألماء الساخن الشريان بمجموعة من نكهات -لتلبين حمودها، بحدّثها الشربان في المشروعات المقتلة. بسألها إن مختلفة. بكملان الحديث، فيسألها ان درست التمثيل حتى بلغت اليوم كأن «البرنس» المنتظر هو افتتاح مطعم. تضحك قبل النفي، «فإن مرتبة النجومية. منذ البداية، قررت أنها مهنة فعلت سائكسب كيلوغرامات كثيرةً. مُتعبة، فإما أن تأخذها على محمل الجد أو تُبحث عن أخرى. لم تتلقَ

ASHARQ AL-AWSAT

هو أنضاً يشاركها حب المطبخ، مع حرصه على نظامه الصحى: زيت زيتون عوض زيوت القلى، ومُلّح خاص. أكلته المفضلة، كل الإكلات. وأكلتها المفضلة، «الورق بعنب». تطمئن الشريان إلى أنها تحضره مع الأرز واللحم، وحين يُلحّ الجوع، يسبقها إلى تناول الكعك المجفف.

المتعلق بعالم المرأة وجمالها. لا ينسى أنها نجمة لديها محطات يحلو التوقف عندها. يعيدها الي «صالون زهرة» ويتركها تتكلم عن الشخصية. تحب ماسيها الممزوجة بقهقهات عالية، وأصرارها على التجاوز، والأهم «شو فيها هالحياة؟ كلو رايح!». ويعيدها

ىيى ئايا بعد «الساسينا»، بذكرها بفتح الهدبة. وبالفعل تتفاجأ. تشعر نادين نجيم بالأمان لوجود

ولصقل النفس، استعانت بكتب أحضرتها من هوليوود، فقرأت وتثقفت. الموهبة متوهجة، الخبرة راحت تتراكم مع الوقت، وهي اليوم في الصدارة. حديث هادئ، وإن كان الموضوع صاخباً كالزواج والطلاق. لا يجرّه الشريان إلى الفضيحة، ويُبعده

التعليم الأكاديمي، فهي خرّيجة إدارة أعمال، أكملتُّ دراستَّتها بعد

نبلها لقب حميلة حميلات لبنان.

عن الدوران حول ما يعنى النجمة وعائلتها، لا جميع البشر. يأخذ العبرة فقط، فيسأل: «لو أردتِ الزواج ثانية، هل كانت المعاسر لتتغيّر؟». لا تفكر مرتين: «طبعاً». وتشرح، مُبقية على الخصوصية، أنها تزوجت في السابعة والعشرين، ونظرة المرء تختلف مع التجارب والوقت، لذلك تحسبها اليوم بطريقة مغايرة. لا تسىء ولا تنبش قبور الماضي. مؤلمة استعادة لحظات الدم

وهو يغطي وجهها عصر ذلك الصيف، وتادين نجيم تروي بصلابة ما جرى. ظنت أنها فقدت النظر، ورحمة الله دائماً أوسع. ترك لها عينين تريان عظمته في كل شىيء.

العرض المصري يقدم معالجة جديدة لمسرحية شكسبير

«هاملت بالمقلوب»... نقد للواقع المعاصر بعيون أشهر بطل تراجيدي

القاهرة: رشا أحمد

تعد مسرحية «هاملت» إحدى أشبهر روائع الكاتب المسرحى ويليام شكسبير، والذي كتبها في الفترة من 1599 إلى 1602 ميلادية، وتروي قصة تراجيدية مقعمة بالتشويق والمعانى . الإنسانية الخالدة حتى باتت، بحسب باحثين، أكثر عمل يتم استلهامه حول العالم دراميأ وسينمائياً وموسيقياً عبر قرون، فما الجديد الذي تحمله المعالجة الجديدة «هاملتّ بالمقلوب»، التي تعرض يومياً على مسرح السلام بالقاهرة حتى نهاية شهر مارس (أذار) الحالي؟

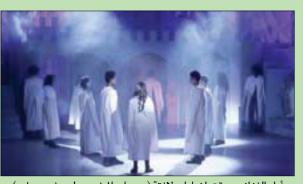
قصة العمل الأصلى، تدور حول الأمير الشاب «هاملت» الذي يغرق في الحزن نتيجة الوفاة المفاجئة لوالده ملك الدنمارك، فقد كان شيديد التعلق بأييه، وما زاد من حزنه أن والدته الملكة «جرترود» لم تمنحه الوقت الكافى وقسوته، تتشعب



تتوالى عليه، لكن نقطة التحول الأساسية في العمل تتمثل في ظهور شبح وآلده له وهو بخيره بأن لم يمت بعضة ثعبان كما قبل، ولكن بمؤامرة من أخيه (كلوديس)، الذي أراد الاستيلاء على العرش والزوجة الحسناء معاً. بلحاً بطلنا إلى حيلة ذكية لكى يتأكد من صدق رُواية أييه، وأنه ليس يصدد وهم كبير، فيقرر إقامة عرض مسرحي في القصر يجسد فيه الكيفية التي مأتبها والده ويراقبرد فعل عمه، فإذا بالأخير بغضب ويترك المكان منفعلاً فيتأكد «هاملت» من أنه القاتل الذي يجب أن يلقى جزاءه. يسعى كلوديس للتخلص من

في المعالجة التي يقدمها الكاتب ابن أخيه الذي يواجه أمه بغضبه ستامح مهران والمخرج مازن السغسرباوي إلى

DE VIC



أداء الفنانين حقق إشادات لافتة (حساب المخرج على «فيسبوك»)

الأحداث حتى تقود بالأخير إلى الاستراتيجية العامة التي اختارها أكثر النهابات مأساوية: مصرع

صناع العمل الذي بعرض على خشبة أحد مسارح الدولة، وهي أن القصة الأصلية سيتم الحفاظ عليها وتقديمها تباعأ باعتبار أننا هنا بازاء «هاملت» مع تقديم «إسقاطات» على الواقع العربي، لا سيما في علاقته مع الآخر الغربي، وما يعتري ذلك من أوضاع «مقلوبة» لا تستقيم معها أي فكرة منطقية.

متوازيين عبر توظيف للحبكة «الشكسبيرية» الشهيرة في نقد السياسات الغربية المعاصرة، لا سيما بعد اتهامها بـ«استغلال وظلم دول الشرق الأوسط»، فإذا كان الأمير الشاب يشكو من التآمر وغياب العدل، فإن الاتهامات ذاتها توجه حالياً، وإن كان بشكل غير مباشر، للسياسات الخارجية لبعض عواصم الغرب الكبري.

هذه الازدواجية ما بين القدي والإسقاط على الواقع المعاصر، انعكست على معظم عناصر العرض، لا سيما الملابس والديكور

فإن الإسقاط على الواقع المعاصر كان مهماً للغابة بهدف كشف العديد من المتناقضات التي يقع فيها الخطاب الغربي الحديث، لا سيما من زاوية حديثه المتكرر عن الديمقراطية والحريات العامة في حين أن بعض سياساته العامة قد تناقض ذلك، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلتي «أن العقل الغربي انقسم على ذاته وأصبح

ىعادى كل ما هو خارج ثقافته».

والإضاءة، والتي جاءت متراوحة

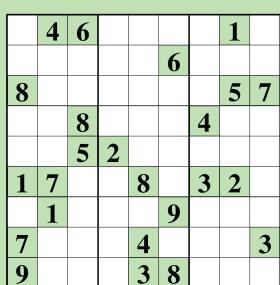
ما بين أجواء موامرات القصر

وبحسب المؤلف سامح مهران،

وبساطة الأجواء المعاصرة.

وفيات

تتقدم أسرة «الشرق الأوسط» بأحر التعازى وخالص المواساة إلى الزميل أسامة نعمّان في وفأة أخْيه المرحوّم الأستاذ منذر نعمان الأعظمى. والفقيد زوج الكاتبة هيفاء زنكنة، ووالد كل من يوسف وريم، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان و«إنا لله وإنا إليه راجعون».



2	5	4	9	6	7	1	3	8	لعبة «سودوكو»
6	8	7	1	3	5	4	9	2	ئى عبارة عن شبكة من 9
9	1	3	2	4	8	5	6	7	ربعات كل مربع فيها يضم
7	6	5	8	1	3	9	2	4	كانات، لتشكل بمجملها و
8	9	1	4	5	2	6	7	3	عمدة أفقية وأخرى رأسية، ملأ هذه الخانات بأرقام من
3	4	2	6	7	9	8	5	1	9 بحيث لا يتكرر الرقم
1	7	9	3	8	6	2	4	5	لواحد في المربع الواحد ولا
4	3	6	5	2	1	7	8	9	ي العمود الواحد عموديا
					_				ە أفقىل.

• الدكتور خالد بن إبراهيم الجندان، سفير الإمارات لدى جمهورية تشاد، وحرصه على خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة بلجيكا، تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم أواصر التقى أول من أمس، بيتر هويغبيرت، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البلجيكية. وتناول الطرفانُ خلال الاجتماع سبل تعزيز العلاقات

سلطنة عمان لدى ألملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بالرئيس التنفيذي لهيئة التراث الدكتور جاسر بن سليمان الحربش، وذلك في مقر الهيئة بمركز الملك عبد العزيز التاريخي في الرياض. واستعرض اللقاء جهود هيئة التراث وأنشطتها المتعلقة بالتراث والأثار، وسبل حمايتها وصونها، إضافة إلى بحث أوجه التعاون بين المملكة وسلطنة عمان فيما يتعلق بجانب التراث الثقافي، وتبادل التجارب

• فریدریکو کاردوسو، سفیر جمهورية أنغولا لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بمساعد وزير المالية السعودى للسياسات المالية الكلية والعلاقات الدولية عيد العزيزين متعب الرشيد، يمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء مناقشة سيل التعاون المالى والاقتصادي بين المملكة وجمهورية أتغولا، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء عدد من مسؤولي وزارة المالية، وعدد من المسؤولين من الجانب

• حيدر شياع البراك، سفير العراق لدى لبنان، التقى أولّ من أمس، برئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وليد جنبلاط، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى آخر تطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية، وفي ختام اللقاء، شكر رئيس الحزب السفير البراك على الزيارة.

د. خالد بن إبراهيم

معظم شخصيات العرض، لا سيما

العم وزوجته غير المخلصة وابتها

هاملت ومن قبلهم مصرع أوفيليا

وأبيها وأخيها «لايرتس» الذي

یشیر اسم «هاملت بالمقلوب»

تحدى هاملت في مبارزة قاتلة.



بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الماليزى تركى آل سعيد السابق، الذي تلته زيارة

فريدريكو كاردوسو

كل من وزير الخارجية ووزير الصناعات الزراعية الماليزيين إلى • بيدرو مارتينيث افسال مارتين، سفير إسبانيا لدى العراق، التقى أول من أمس،

برئيس دائرة المنظمات

والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية العراقية عباس كاظم عبيد. وجرى خلال اللقاء، التعاحث بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وسبل التعاون والتنسيق المشترك فى المنظمات الدولية. وناقش الجانبان دعم الترشيحات المتبادلة بين البلدين في اللجان

والوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

الصّداقة بين البلدين. • رجائی نصر، سفیر مصر لدی مالیزیا، التقى أول من أمس، بوزير التجارة الدولية والصناعة الماليزي محمد أزمين علي، حيث تم التباحث حول

سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين. وتطرق السفير إلى المؤشرات الإيجابية في مجال التعاون التجاري بين البلدين، مشيراً إلى قوة الدفع التي اكتسبتها

البلوي

عبد العزيز



• راشيد سعيد الشاه

قدم أوراق اعتماده سفيراً لدولَّة الإمارات لدى تشاد، إلى محمد إدريس ديبي رئيسٌ جمهورية تشاد، في القصر الرئاسيّ بالعاصمة أنجمينا، أول منَّ أمس، وتم خلالً اللقاء استعراض مجالات التعاون بين الإمارات العربية المتحدة وجمهورية تشاد، وبحث سبل تنميتها وتطويرها، بما يحقق مصالح

أوحه التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره. حضرت اللقاء الأمينة العامة للوزارة أمعيزيزه بنت كربالي. • عدد العزيز بن أحمد المالكي، سفير دولة قطر السابق لدى الجمهورية الإيطالية، وسفيرها الحالي لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شيمال الأطلسي، منحه الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، وسام نجمّة إيطاليا برتبة الفارس الأكبر (أرفع وسام يمنحه الرئيس الإيطالي)، تقديراً لجهوده خالال فترة عمله في روما. وقلد أليساندرو برونس، سفير إيطاليا لدى دولة قطر، الوسيَّامُ لــ«المالكي»، أول من أمسٌ، وذلك نيابة عن الرئيس الإيطالي،

الإيطالي في الدوحة. • حسين بن أحمد الحميد، سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدي جمهورية مسالاوي، أول من أمسس، إلى نانسى تومبو، وزيرة الخارجية

خلال حفل أقيم بمقر سكن السفير قدم نسخة من أوراق اعتماده

. . . بالعاصمة ليلونغوي.

وطموحات البلدين والشعبين الصديقين وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة

لحرمين الشريفين لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، بوزيرة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة الناها بنت حمدي ولد مكناس. ويحث اللقاء الذي عقد في نواكشوط،

• محمد بن عابد البلوي، سفير خادم



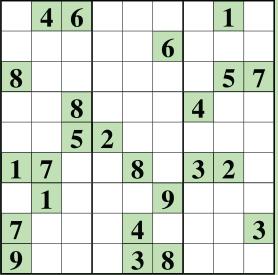




. ىن أحمد المالكي

سن المملكة العربية السعودية ومملكة بلجيكا. • فيصل بن تركى أل سعيد، سفير

والخيرات، وإمكانية مشاركة السلطنة في الفعاليّات التي تعتزم الهيئة



الحل السابق

أو أفقيا.

2	5	4	9	6	7	1	3	8
$\frac{2}{6}$	8	7	1	3	5	4	9	2
9	1	3	2	4	8	5	6	7
7	6	5	8	1	3	9	2	4
8	9	1	4	5	2	6	7	3
3	4	2	6	7	9	8	5	1
1	7	9	3	8	6	2	4	5
4	3	6	5	2	1	7	8	9
5	2	8	7	9	4	3	1	6



London - Saturday - 12 March 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15810 السبت 9 شعبان 1443 - 12 مارس (آذار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15810



سميرعطالله

معرض الكتاب: حضر اللواء... وغاب الناشر

آخر معارك بيروت الحضارية كانت في «معرض الكتاب» السنوي. ليس حول الشُّعر الْقديمُ والشعر الحدّيث، بل حّول حجم الملصق الذي رُفّع عند مدخل القاعة للواء قاسم سليماني الذي حضر ومعه عشر دور نشر إيرانية. أما الغائب الكبير فكان الراحل رياض نجيب الريس، الذي كان يملأ المُعرض كل عام صَخباً جَميلاً وفئة عالية من الإنتاج، وكانت الدار التي تحمل اسمه تحتكر الأسماء الكبرى في الشعر والأدب، محمود درويش مثالاً

ومن متع الاصدارات، على قلتها، المجلد الذي وضعته «دار نلسن»، ويضم محاضر جميع الجلسات التي عقدتها مجلة «شعر» في الخمسينات والستينات. ومن أطرف وألطف ما يقَّرأ في هذه الوقائع نقَّد الزَّعيم الحداثي يوسف الخال، للزعيم الرجعي سعيد عقل. وكان «رئيس جمعية أهل القلم»، قد قال عن التقليديين في كتابه «لبنان الشاعرة» إنهم: «يبارون الأقدمين، فيجف ريقهم على اللفظة والمحسّنات اللفظية وجودة الصياغة. بل راحوا يغزون الأقدمين غزواً في أساليبهم ومواضيعهم وصورهم وتشابيههم، غير حافلين بفواصل الزمن وتطور الحضارة، وغير أبهين بالإنسان. مدائحهم مقفرة إلا من المالغات، ومراثيهم وحكاياتهم موحشة إلا من تُكلّف الحزن، وغزلهم فارغ إلا من الثرثرة على الشوق والحنين والكلام عن عيون البقر والتحرق البارد على

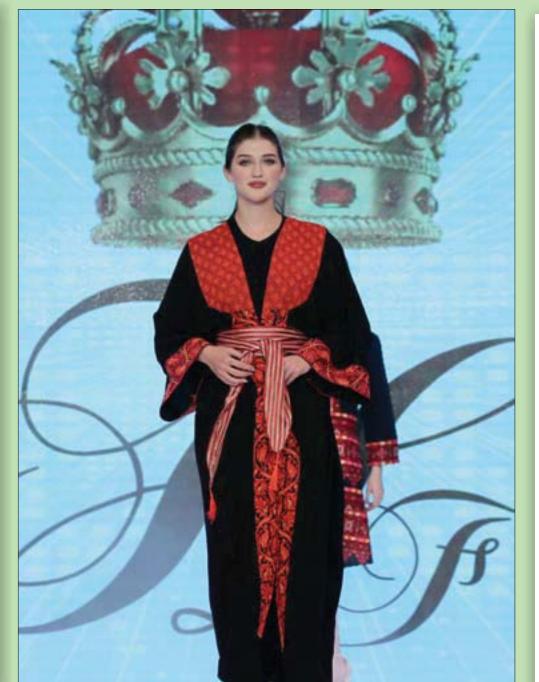
ً اعتبر يوسف الخال أن نموذج النقل والترداد واللفظ هو سعيد عقل. وبدلاً من أنْ يجدِّد في الشعر والفكر راح يقلِّد القدامي، كما فعل في أشهر أعماله الشعرية «رندلي» عندما قلد رائية عمر بن أبي ربيعة تقليداً سافراً. وأعطى الخال هذا النموذج:

يفرش الضوء على التل القمر ضاحكاً للغصن مرتاحاً إل عــلٌ عينيك إذا آنــســتــا حلم أي الجن؟ يا أغنية وهذا بعض من رائية ابن أبى ربيعة:

> ب ___ وصير ظِلتُ فيها ذاتَ يَـوم واقِـفاً للتى قالَت لِأَتِراب لَـها فُعَرَفنَ الشُّوقَ في مُقلَّتِهًا بَينَما يَذكُرنَني أَبــُصَــرنَـنـي قالَتِ الكُبرِي أَتَّعرِفنَ الفَتَّي قالَتِ الصُغرى وَقَدَ تَيَّمتُها

ضفة النهر، رفيقاً بالحجر أثـراً منه، عـرا الـلـيـلَ خدر عاش من وعدٍ بها سحرُ الوتر

دارساتُ قد علاهن الشجر أســأُلُ المُـنـزلَ هَـل فيهِ خَبَر قُطُ فُ فِي هِ نَّنُّ أُنْسُّ وَخَفُرٌ نَيِّ رِ النَّبِ تِ تَغَشَّاهُ الزَهَ ر وَحَبَابُ الشَّوق يُبِدِيهِ النَظَر دونَ قَيدِ الميلِ يَعدو بي الأغر قَالَتِ الْوُسِطَى نَعَمُ هَنَّا عُمَرَ قَدَّا عُمَرَ قَدَّا عُمَرَ قَدَعَرَفناهُ وَهَل يَخْفي القَمَر



عارضة تقدم زياً من مجموعة المصممة الأردنية فاطمة أبو الرب خلال عرض الأزياء العربية التقليدية في دبي (إبأ)

صتنعل السديري مقتطفات السبت

تنفسنا الصعداء بعد أن سمعنا وقرأنا البيان التالي: بعد التقدم ولله الحمد، في برنامج اللقاحات الوَّطني، وارتفاع نسب التحصين، فقد تقرر رفع الإجراءات الاحترازية والوقائية المُتعلقة بمكافحة جائحة «كورونا» اعتباراً مُنْ تاريخه، وإيقاف إجراءات التباعد في جميع : الأماكن، وعدم اشتراط لبس الكمامة – انتهى.

والبعض حمدوا ربهم، والبعض رقصوا فرحاً، والبعض تسابقوا ركضاً إلى الاستراحات، ليطحنوا الحب الذي ما انطحن في رؤوسهم لمدة ثلاثة أعوام

ولكن وبما أن كل شيء جاء وانتهى، فلا بد أن أكفّر عن نفسى بشيء من الاعتراف أمامكم، والاعترافُ بالحقّ مثلمًا يقولون فضيلة.

فُفي عز (الجائدة) - الله لا يعيدها - ذهبت على عجل إلى أحد الصرّافات البنكية لأسحب مبلغاً من النقود لزوم الحاجة، وتفاجأتُ (بطابور) طويل أمامي لا يقل عن 30 رجلاً وامرأة، فأسقط في يدي لأنني مستعجل بسبب (date) مهم أي أجتماع شغُّل لا تحتمل التأخير - وأُخذَّت أضَّرِب (أخماساً بأسداس)، فهدانى تفكيري إلى أسلوب شيطانى مقيت ما زلت إلى اليوم ألوم نفسى عليه. وذلك عندما بدأت أفتعل الكحة والعطاس بصوت قوي ومتواصل، ما دفع الجميع إلى الانتعاد – بعني (افرنقعوا) - وكل واحد منهم تقول: بالله السلامة. عندها سحبت فلوسى بكل رشاقة وأنا أعدها وأتمايل (كبندول الساعة). فعلاً مثلما يقولون: (ما دون الحلق إلا اليدين) - والحمد لله أنني وصلت

يا شين المزح عند بعض الناس مثل ذلك الطبيب، واسمه (مانويل الفاردو)، حينمًا اعتقد أنَّه من المضحك أن يمزح مع موظفي الأمن في مطار مياَّمي الدولي، وأن يقول لهم إنه يحمل متفجرات في حقيبة سفره، ولكنّ موظفي الأمن لم يجدواً ذلك مضحكاً بالمزة، إذ أمروا بإخلاء المطار فوراً، ما أدى إلى إلغاء العديد من الرحلات وغرموه (90ًا) ألفٌ دولًار. وبدون تردد أقول: إنه يستاهل أكثر، وهو ذكرني ببعض الأشخاص الذين

يمارسون مثل ذلك المزاح الثقيل الدم، وما أكثر ما ألتقى أصنافهم في بعض المناسبات وهم يمارسون ذلك الطيش، وكأن الواحد منهم يقول: (يا أرض اتهدّي ما حدّش قدّي)، وتمنيت من أعماق قلبي لو أنني (أتوطُّأ في بطونهم) - لولا خوفي من أن يُردوا لي (الصاع صاعين).

سؤال في غير محله: هل صحيح أن امرأتين تصنعان (مرافعة)، وثلاثاً يحدثن (ثرثرة كبيرة)، وأربعاً يصنعن (سوقاً شعبية كاملة)؟! جُوابُ: نعم صُحيح، وأبصم بأصابعي العشرة على ذلك واسألوا مجرّباً ولا تسألوني - لأن (ما عندي سالفة).

«ناسا» تفتح عينة من تربة القمر بعد نصف قرن من جمعها

واشنطن: «الشرق الأوسط»

جمعت مهمات «أبولو» 2196 عينة صخرية من القمر في المجموع، غير أن وكالة الفضاء الأمدركية (ناسا) بدأت للتو بفتح إحدى أخبر هذه العينات بعد خمسين عاماً على جلبها إلى

وخلال هذا الوقت كله، تم الإنقاء على بعض الأنابيب مغلقة بإحكام لدرسها بعد سنوات طويلة بأستخدام أحدث التقنيات.

وأوضحت مديرة قسم علوم غرس أنبوب طوله 35 سنتيمتراً وعرضه أربعة سنتيمترات، في الكواكب في «ناسا» لوري غليز أنْ تربة وادي توروس - ليترو القمري. الوكالة الأميركية «كانت تعلم أن وهذه أول عينة تُفتح من بين العلم والتكنولوجيا سيتطوران، ما سيتيح للعلماء درس المواد العينتين الوحيدتين اللتين أغلقتا بطرق جديدة للرد على تساؤلات فراغياً على سطح القمر. وقد

الماء وثانى أكسيد الكربون. جُمعت هذه العينة المسماة 73001 على يد عالمى الفضاء يوجين والهدف من هذه التجربة سيرنان وهاريسون شميت فى استخراج هذه الغازات الموجودة ديسمبر (كانون الأول) 1972، خلال على الأرجح بكميات صغيرة جداً، لتحليلها بفضل تقنيات القياس مهمة «أبولو 17»، آخر المهام ضمن برنامج أبولو. وأخذت العينة عبر

العينة التي كان يحويها بقيت تحوي غازات أو مواد متطايرة مثل مغلقة بإحكام. ثم في 23 فبراير، بدأت عملية تمتد إلتي أسابيع عدة لثقب الأنبوب الرئيسي وسحب الغاز الموجود في داخله.

في السنوات الأخيرة.

في مطلع فبراير (شباط)،

شحب أنبوب الحمانة الخارجي

أولاً من دون أن يكشف عن وجود

أي غاز قمري، ما يؤشر إلى أن

وُخلالً الربيع، ستُستخرج الطيفي التي أصبحت فائقة الدقة الصخرة وتُقطّع بعناية لتمكين

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن موقع استخراج هذه للباحثين لأنه شبهد انهباراً للتربة. ونظراً إلى أن «المطر لا يهطل على القمر ولا نفهم حقاً سبب حصول انهيارات للتربة. قد نتمكن من فهم مسببات ذلك من خلال النظر إلى الأجزاء العميقة من العينة»،

على ما أوضحت المشرفة المعاونة الأميركي المقبل للعودة إلى القمر على المحفوظات المرتبطة بمهمات «أبولو» جوليان غروس خلال

حلسة أسئلة و أحوية عير «تويتر». وبعد 73001، لن يتبقى سوى ثلاث عينات قمرية مغلقة بإحكام وعن الموعد المتوقع لفتحها قال المشرف الرئيسي على المحفوظات ريان زيغلر: «أشك في أن ننتظر خمسين عاماً إضافيةً لهذه الغاية». لكنه أشيار إلى أنه سيكون من المهم مقارنتها مباشرة مع العينات التي سيحضرها رواد الفضاء في إطار البرنامج

الطريقة مع الخلابا البشرية المكافئة لها». ويقول ميشا دروكر، من مركز «ماكس ديلبروك» للطب الجزيئي في جمعية «هيلمهولتز» بألمانيا، إنه «إذا

نجح التكاثر من الخلاما الحُذعمة،

فيمكن استخدام هذه التقنية لإحياء

العديد من الأنواع المهددة أو المنقرضة

خلية حية من أكثر من ألف نوع من

الأنواع المهددة بالانقراض في حديقة

الحيوانات المجمدة في مركز «أرنولد

ومابيل بيكمان» لأبحاث الحفظ في سان

دييغو بولاية كاليفورنيا الأميركية،

وفى بنك «أي زد دبليو» الحيوي في

برلين. ويضيف دروكر في تقرير نشرة

ويتم تخزين أكثر من 10 ألاف

صورة وزّعتها «ناسا» لعدد من العلماء في أثناء عملية استخراج الغاز من الأنبوب الذي يحتوي على عيَّنة قمرية (أفب)

اكتشاف نوع جديد من السلاحف

من هنا، «خلص العلماء

إلى أن السلاحف البالغ عددها

نُحُو ثمانية آلاف حالياً في سان

كريستوبال قد لا تكون من نوع

كيلونويديس كاتامنسيس،

لكنها من سلالة حديدة تماماً»،

وفق ما أوضحت وزارة البيئة

كونسرفنسي» في بيان منفصل إن سلاحف فصيلة

كيلونويديس كاتامنسيس قى

مرتفعات سان كريستوبال:

«انقرضت بصورة شبه كاملة»،

مشيرة إلى أن الجزيرة تضم

نوعين مختلفين من السلاحف،

أحدهما يعيش في المرتفعات

والثاني في المناطق المنخفضة

طبقاً لمَّ ذكَّرته وكاله الصحافة

التى نشرت نتائحها محلة

«هيريديتي» العلمية، من خلال

جمع مزيد من عينات الحمض النووي من العظام والقواقع

لتحديد ما إذا كان يتعين إطلاق

تسمية جديدة على السلاحف

الموجودة في سان كريستوبال.

بثروة نباتية وحيوانية فريدة

في العالمية، وهي شميت كذلك نسبة إلى سلاحف غالاباغوس

العملاقُة. وكانت الجزر تضم في

الأساس 15 نوعاً من السلاحق

العملاقة، بينها ثلاثة أنواع

انقرضت قبل قرون، وفق متنزه

غالاباغوس الوطني.

وتزخر جزر غالاباغوس المدرحة على قائمة التراث العالمي

وستتواصل الدراسة

وقالت منظمة «غالاباغوس

في بيان.

الفرنسية.

«الخلايا الجذعية» تتدخل لإنقاذ وحيد القرن الشمالي من الانقراض



تعيش فاتو ونجين في محمية «أول بيجيتا» في كينيا

اقترب فريق بحثى ألمانى خطوة

من إنتاج خلاياً بويضّة صناّعية من طبيعي، ويبدو الانقراض أمراً لا مفر ديلبروك» للطب الجزيئي في جمعية «هيلمهولتز» بألمانيا، جنباً إلى جنب مع شركاء في جامعات بميونخ وهولندا واليابان، ضّد عقارب الساعة، لضمان

خلايا جذعية محفزة في المختبّر، التي يمكن أن تتطور في النهاية إلى خلاياً الخلايا الجذعية لحيوان وحيد القرن بويضات غير ناضحة. الأبيض الشمالي، تمهيداً لاستخدامها فى تكاثر الحيوان المهدد بالانقراض. نحو هذا الهدف، حيث أعلن الباحثون ويعد هذا الحيوان من أبرز الأنواع المهددة بالانقراض، ولم يعد على قيد الحياة سوى اثنين من حيوانات هذا النوع، وهما «فاتو» و «نجين»، وكلاهما من الإناث، نتبجة لذلك، لم يعد بإمكان هذه الأنواع الفرعية التكاثر بشكل منه. ويعمل «اتحاد الإنقاذ الحيوي» الألماني، بالتعاون مع مركز «ماكس

فى دراسنة نشرتها أول من أمس دورية «ساينتفيك روبورتيز»، عن «نجاحهم في استخدام طريقة تُعرف ياسم (إعادة البرمجة العرضية) لإنتاج خلايا وحيد القرن الأبيض الجذعية المحفزة بنجاح». وتضمن ذلك قيام الباحثين بإدخال جزيئات «دنا» أحنية تسمى «بلازميدات» في خلايا الجلد التي حصلوا عليها. واحتوت هذه البلازميدات على جينات لإعادة برمجة

خلايا الجلد إلى خلايا جذعية. ووجدوا

الشمالي من كوكبنا إلى الأبد، عن طريق استخدام خلايا الجلد المأخوذة

من وحدد القرن الأسض الشمالي لإنشاء

واتخذ الفريق البحثى خطوة كبيرة

الموقع الإلكتروني للمركز بالتزامن مع نشر الدراسة، «يمكن استخدام هذا المورد الثمين لإعادة الأنواع إلى حافة الانقراض، وسيكون وحيد القرن الأبيض حينئذِ مجرد البداية».

بفضل الحمض النووي كيتو (أكوادور): «الشرق الأوسط»

> كشفت دراســة بالحمض النووي أن سلاحف عملاقة تعیش علی جـزیـرة سـان كـریـستـوبـال فــي أرخِـبیـلِ غالاباغوس تشكل نوعاً جديداً غير معروف سابقاً لدى العلماء، على ما أعلنت وزارة البيئة الإكوادورية.

وقالت الوزارة عبر تويتر إن «جنس السلاحف العملاقة المنتشر في جزيرة سان كريستوبال وكأن يسميه العلماء كيلونويديس كاتامنسيس مرتبط جينياً بجنس مختلف». فقد درس باحثون من

جامعتي نيوكاسل الدريطانية وييل الأميركية ومنظمة «غالاباغوس كونسرفنسى» الأميركية غير الحكومية ومؤسسات أخرى، المكونات الحننية للسلاحف الموجودة حالياً في سان كريستوبال، وهي جزيرة تمتد على 557 كيلومتراً، وقارنوها مع عظام وقواقع جمعتها سنة 1906 أكاديمية العلوم في كاليفورنيا

داخل كهف في مرتفعات وعندتوصيفنوع

الجزيرة. «كيلونويديس كاتامنسيس»، لم تطأ أقدام أعضاء فريق المستكشفين الذين جمعوا العظام من الكهف بتاتاً الأراضى المنخفضة في شمال شرقي سان كريستوبال حيث تعيش السلاحف حالياً.

«تشابهاً بشكل ملحوظ بين الخلايا عدم اختفاء وحيد القرن الأبيض الجذعية من وحيد القرن المتولدة بهذه

إيلون ماسك وغرايمز رُزقا بطفلة سمياها «واي»

وماسك استعانا بأم بديلة خشية الحقيقي كلير بوشيه، إيلون والتكنولوجيا، إذ يعني اسم إكسا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

رُزق إيلون ماسك والموسيقية الافتة إلى أن حملها الأول اتسم غرايمز بطفلة سمياها إكسا دارك سيدراييل، أو اختصاراً «واي»، في حدث حصل نهاية العام الفائت لكنهما تكتما عن الإعلان عنه

> وكشفت الوالدة البالغة 33 عاماً خلال مقابلة نشرتها مجلة «فانیتی فیر»، الخمیس، عن طفلتها الثانية من ماسك التي ؤلدت في ديسمبر (كانون الأول). وأوضحت غرايمز أنها

«مرنة للغابة». بصعوبات. وحظيت ولادة طفلهما الأول 12 - X AE A واسمه المبسط «إكس»، في مايو (أيار) 202، بتغطية إعلامية واسعة. وأعلن ماسك، وهو رئيس وماسك يخططان لإنجاب مزيد من

حدوث مضاعفات في حملها،

الأطفال معأ حسبما ذكرت وكالة شركتى «تيسلا» و «سبايس الصحافة الفرنسية. إكس» والرجل الأغنى في العالم، في الخريف أنه «شبه منفصل» عن المغنية. إكسا دارك سيدراييل اختير

لانطواء معانيه على الفضاء ووصفت غرايمز، واسمها

ماسك بأنه «حبيبي على الأرجح»، آلة حاسبة فائقة القوّة، وأختبر لكنها أشارت إلى أن علاقتهما سيدراييل نسبة إلى الفلك، أما دارك فيعنى «المجهول» في ظل وأضافت: «نعيش في منازل «غياب الفوتون» والمادة المظلمة، منفصلة ونحن أصدقاء ونلتقي أي «الغموض المدهش لكوننا». ولم تستبعد غرايمز أي رغبة دائماً (...) لا أنتظر من الناس أن تفهم ذلك». وأشبارت إلى أنها

لدى ابنتها في تغيير اسمها الأول مستقبلاً، أملَّة في أن يستخدمه الجمهور ووسائل الإعلام كاملاً. وتطلق ماسك (50 عاماً) ثلاث مرات، وأصبح أباً لثمانية أطفال وأوضحت المغنية أن اسم

من بينهم طفل توفى بعد ولادته بعشرة أسابيع.



فى صورة أرشيفية ترجع لعام 2018 (أ.ف.ب)

ثمن النسخة السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلس الامارات دراهم عمان 300 بيزة قطر 3 ريالات العودان 8 بيزة قطر 3 ريالات العودان 30 دينا و البحرين 300 فلس الاج سورية 25 ليرة البحرين 300 فلس الاج سورية 25 ليرة و المخودية 1 ريالات الكويت 200 مليم المغرب 5 دراهم عمان 300 بيزة و قطر 3 ريالات العراق 300 دينار التواق 300 دينار و البحرين 300 دينار و البحرين 300 دينار و البحرين 300 دينار و البحرين 300 دينار و المخودية البعنية 300 دينار و المخودية المنبة 50 دراهم و المخرب 5 در